



الإرجنومية البنائية

في تصميم مجلات الأطفال

الإرجنومية البنائية
في تصميم مجلات الأطفال

د. تغريد حمزة محمد

الناشر
المكتب العربي للمعارف

اسم الكتاب : الإرجنومية البنائية في تصميم مجلات الأطفال

اسم المؤلف : د. تغريد حمزة محمد

رسوم الغلاف : شريف الغالي

الناشر

المكتب العربي للمعارف

٢٦ شارع حسين خضر من شارع عبد العزيز فهمي

ميدان هليوبوليس - مصر الجديدة - القاهرة

تليفون /فاكس: ٢٦٤٢٣١١٠ – ٠١٢٨٣٣٢٢٢٧٣

بريد إلكتروني : Malghaly@yahoo.com

الطبعة الأولى ٢٠١٦

رقــم الإيداع :٢٠١٥/١٠٩٢٧

الترقيم الدولي : I.S.B.N. 978-977-276-872-1

المقدمة

إن المجتمع المتطور يقوم على أفراد ذوى سلوك سوى إذا مـــا أُحسِـــنَت تنشئتهم. فقد أكدت الأديان السماوية على أهمية رعاية النشء وحسن تربيتهم؛ حيث تقوم المجتمعات السليمة على المبادئ الخُلُقيَّة واحترام التفاعل الاجتماعي بين أفراده، من أجل تحقيق أهداف هذا المجتمع.

والمراهق هو عماد الأمة والعنصر النشط المتحرك في المحافظة علـــى كيانها وتطورها؛ فهو الأكثر قابلية للتجديد والتغيير, وهـــو يمثـــل ذروة القـــوة العاملة باعتباره الوسيلة والهدف لعملية التنمية، لذلك فمستقبل المجتمع يتوقـــف على مقدار ما تبذله الأجيال الحالية من خدمات ورعاية للمراهق –كطاقة خلاقة ومنتجة تقود مجتمع الغد–، فرعايته أمر حامٍ لنمـــو المجتمـــع [(١)]. خاصـــة أن الدراسات الحديثة في مصر لعام ٢٠٠٦ أحصت عدد المراهقين في السن مـــن (١٠– إلى أقل من ١٥) بعدد (٩) ملايين نسمة، منهم (٤,٥) مليون نسمة مـــن الإناث [(٢)].

ولا يخفى على أحد ما للمراهقة –كمرحلة انتقالية من الطفولـــة للحيـــاة الراشدة– من أهمية بالغة في الحياة الإنسانية, فهي وثبة عاتية محملة بتغيـــرات بيولوجية نمائية, وتطورات نفسية واجتماعية, لها تأثير على حياة المراهقين, كما أن هذه التغييرات والتطورات توجب متطلبات أساسية ينبغي أن تتـــوافر لهـــا إمكانية الإشباع الكافي لتحقيق التوازن، الذي يؤدى بدوره إلى قدر معقول مـــن

---

(١) نجوى سيد عبد الجواد. "مواجهة بعض الاضطرابات السلوكية لدى المراهقات باستخدام برنامج إرشادي تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية والوالدية والمشاركة المنزلية", (جامعة عين شمس: مجلة دراسات الطفولة, العدد ١٩, مجلد ٦, ٢٠٠٣) ص٩١.

(٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٨/٢/١٦.

Available at: http://www.capmas.gov.eg /pop1.htm

التوافق؛ من أجل أن يتخطى المراهق هذه المرحلة دون مشكلات قد تؤدى إلى إعاقة النمو, وما يترتب عليها من آثار خطرة تُحدِث خللا في المجتمع ككل (١).

وتتسم مرحلة المراهقة بوجود فروق فردية بين الجنسين -الذكور والإناث- في الميول والاهتمامات والحاجات؛ فنجد مثلا أن الإناث يملن في سن ١٤ سنة إلى قراءة القصص الغرامية، ثم يتطور بهن النمو حتى يملن إلى القصص التاريخية والمسرحيات المختلفة والشعر العاطفي قبيل الرشد, بينما يميل الذكور إلى قراءة الموضوعات التي تدور حول الآلات الميكانيكية والهوايات العلمية والاختراعات الحديثة، خاصة فيما بين ١٤ - ١٥ سنة (٢), كما تتفوق الإناث على الذكور في اختبارات القدرات اللغوية عند سن الحادية عشرة، في حين يتفوق الذكور في الأعمال البصرية - المكانية كصور الطريقة التي تعمل بها طائفة من العجلات المسننة أو حل المتاهات (٣).

كما نجد للمراهقات احتياجات تتعلق بالصحة النفسية والاجتماعية يجب إشباعها؛ حتى يحققن إحساسهن بذواتهن ومكانتهن بالمجتمع، كالتخفف من الشعور بالذات، والخجل والاضطراب، والهروب الاجتماعي، والقلق، وصعوبة التعبير عن النفس، والأنانية، والتجنب الاجتماعي في مساعدة الآخرين، والمساندة العاطفية، وقبول العطاء، وسهولة الاستثارة، واللامبالاة (٤).

ولعل أول ما يتبادر إلى الذهن هنا هو كيف يمكن إشباع هذه الحاجات، وكيف يمكن تحقيق هذه المطالب بما يعود على المراهق ومجتمعه, وتأتى الإجابة سريعا عندما نتذكر صحافة الأطفال والدور بالغ الأهمية الذي يمكن أن تلعبه في هذا المجال.

---

(١) راوية شتا."الحاجات الثقافية الإعلامية لدى عينة من المراهقين", رسالة دكتوراه غير منشورة ,(جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة, ٢٠٠٥) ص٣.

(٢) فؤاد السيد البهي. "الأسس النفسية للنمو", (القاهرة: دار الفكر العربي, ١٩٩٨) ص٢٥٣.

(٣) بول مسن, جون كونجر, جيروم كاجان. "أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة", (الكويت: مكتبه الفلاح, ٢٠٠١) ص٤٥٧-٢٥٨.

(٤) نجوى سيد عبد الجواد. مرجع سابق ,ص٩١.

فصحافة الأطفال تلعب دورًا مهمًا في حياة الطفل، وتقوم بدور تنموي وتربوي وثقافي في توجهاته، وينعكس كل هذا على المجتمع الذي يحوى هذه الفئة، وذلك من منطلق أن الطفل يتأثر بغيره في سلوكياته وتصرفاته، ويكتسب من غيره العديد من الخبرات والمهارات, ومن هنا كان على صحافة الأطفال عبء كبير في تحسين أداء الطفل في المجتمع, وتقويم ما يصدر عنه من سلوكيات وتوجهات بما يتفق مع التنمية وخطة الدولة في النهوض بمؤسساتها وآلياتها للالتحاق بركب التقدم والتنمية والرخاء [١].

كما تلعب مجلات الأطفال على مستوى العالم دورا حيويا في حياة الطفل, وفى النمو العقلي والوجداني والانفعالي, كما تنمى قدرته على التفكير المنطقي وعلى الاختيار والنقد والحوار والمناقشة, بالإضافة إلى توسيع معارفه ومداركه، وتزويده بالخبرات, كما أنها تسهم في تكوين القيم المختلفة السياسية والاجتماعية؛ لما تقدمه من مواد مختلفة ثقافية وفنية وسياسية وتاريخية واجتماعية وأدبية ودينية, بالإضافة إلى تقديم الأخبار والأحداث والقضايا التي تجرى على الساحة المحلية والعالمية من خلال الصور والرسوم والقصص والأشعار والمسابقات والمعلومات والتحقيقات والسيناريوهات وغيرها [٢].

وهناك العديد من الأسس الفنية الواجب مراعتها عند التخطيط لإعداد مجلة والتوجه للطفل من خلالها, وتتمثل هذه الأسس في ناحيتين, الأولى"المضمون" والثانية "الشكل" ؛ فالرسالة الإعلامية كي تصير مؤثرة وفعالة عليها أن تهتم بحاجات المستقبل وتقترح حلولا مشبعة لهذه الحاجات بصورة تتفق مع عادات المجتمع وتقاليده وقيمه ومعاييره, كما أن تقديم هذه الرسالة في الشكل الإخراجي الذي يجذب المستقبِل ويلائمه يساعد على إتمام عملية الاتصال وتحقيق الهدف من الرسالة.

---

(١) مرفت الطرابيشى. "مدخل إلى صحافة الأطفال", (القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠٣) ص٥٣-٥٤.

(٢) نجلاء علام."تطور مجلات الأطفال في مصر والوطن العربي",(القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب, الجزء الثاني, ٢٠٠٦) ص١٢٣.

ومما تقدم، ونظرًا لأهمية المجلات المقدمة للمراحل العمرية المختلفة ومنها المراهقة والدور الذي يمكن أن تلعبه في إشباع حاجات ومطالب النمو, فقد قامت الباحثة بإعداد هذه الدراسة التي تكونت من خمسة فصول, تناول فيها الفصل الأول الإجراءات المنهجية للدراسة, وتناول الفصل الثاني الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة, أما الفصل الثالث فقد تناول الإطار النظري للدراسة, وجاء تصميم مضمون المجلة في الفصل الرابع, وتناول الفصل الخامس مناقشة النتائج الميدانية لتصميم الشكل الإخراجي للمجلة, وتم عرض المراحل التي مر بها تصميم العدد التجريبي للمجلة في الفصل السادس, وذيِّلَت الدراسة بخاتمة تشمل مراجع الدراسة وملاحقها, وفيما يلي عرض فصول الدراسة كُلٌّ على حدة.

()()() ()()()

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد.
- تحديد مشكلة الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- تساؤلات الدراسة.
- نوع ومنهج الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- مجتمع وعينة الدراسة.
- اختبارا الصدق والثبات.
- المعالجة الإحصائية.
- خلاصة الفصل الأول.

*** ***

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، والمتمثلة فـــي تحديـــد مشكلة الدراسة, وأهميتها، وأهـــدافها, وحـــدودها, ومفاهيمهـــا ومصـــطلحاتها, وتساؤلاتها, ونوعها، ومنهجها, وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها, وأدواتها.

أولا: مشكلة الدراسة:

إن صحافة الأطفال تستطيع أن تقوم بدور بالغ الأهمية في تنمية الطفـــل عقليا وعاطفيا واجتماعيا وأدبيا؛ فهي أداة توجيه وإعلام وإمتاع وتنمية للـــذوق الفني وتكوين عادات ونقل معلومات وأفكار وحقائق وإجابات لأسئلة الأطفـــال، وإشباع لخيالاتهم وتنمية ميولهم القرائية وقدراتهم الإبداعية، وصحافة الأطفـــال بهذا التعبير من أهم أدوات تشكيل الثقافة (١).

لذلك تُعد صحافة الأطفال المخطط لها وفقا لأسلوب علمي دقيـــق مـــن الاحتياجات الملحَّة في العصر الحالي ,فالرسالة الإعلامية كـــي تصـــير فعالـــة ومؤثرة عليها أن تهتم بحاجات المستقبِل، وتقدم له اقتراحات كحلول مشبعة لهذه الحاجات بصورة تتفق مع عادات وتقاليد المجتمع، وعليها أيضًا أن تراعى الدقة في اختيار الموضوعات المناسبة له بحيث يسهل فهمها والاستجابة لها , كما أن التطور التكنولوجي الهائل في أساليب الإنتاج الصحفية ، من جمـــع للحـــروف وتجهيز للمادة المطبوعة أتاح العديد من البدائل للمصممين، فـــإذا مـــا قـــدمت العناصر البنائية للمطبوع على هوى المخرج الصحفي ودون الوقـــوف علـــى رغبات وميول القارئ نفر منها ولم يقبل على متابعتها. (٢).

وإذا كانت صحافة الكبار قد وصلت إلى مرحلة التخصص الدقيق، سواء أكان في المضمون الذي تقدمه أو في الجمهور الذي تتوجه إليـــه, فإنـــه مـــن الضروري أن تدرك صحافة الأطفـــال هـــذا التخصـــص؛ باعتبـــار الإعـــلام

---

(١) هادى نعمان الهيتى. "أدب الأطفال فلسفته, فنونه, وسائطه", (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب, ١٩٨٦) ص٢٣١.

(٢) راوية شتا. "الحاجات الثقافية والإعلامية لدى عينة من المراهقين", رسالة دكتوراه غير منشورة, (معهد الدراسات العليا للطفولة, جامعة عين شمس, ٢٠٠٥) ص٢.

المتخصص هو الأنجح في مخاطبة الجماعات الصغيرة المترابطة المنسجمة وفقا لمعايير مختلفة كالسن أو المهنة أو الاختصاص، مما يجعله أكثر مقـدرة علـى التغلغل بشكل أعمق.

وبناء على المطالبة بوجود صحافة متخصصة تتوجه للطفلـة –حيـث تشكِّل مطلبا مُلِحا من خلال العديد من الدراسات والأبحاث– فقد أصـبح مـن الضروري توجيه صحافة متخصصة للطفلة، من خلال إصدار مجلات وأبواب للطفلة ذات مضمون متنوع وكثيف, تمتلئ بالصور والألوان وتخلط بين التعبير الجيد والحوار الهادئ والمشاركة المثمرة بين القارئ والمحرر, صحافة تشـمل الانفتاح على العلوم والأنشطة العلمية, والانفتاح على العالم والمعلومات, صحافة متنوعة تحتوى على القصة بأشكالها المتعددة, إضافة إلى الأبواب التقليدية التي تتوجه للطفلة الأنثى، كالاهتمام بالموضة والمطبخ والصحة والجمال. صـحافة تتوجه إلى الطفلة في أي نطاق وفى أي مجال تنتمي إليه [١].

لذلك تمثلت مشكلة الدراسة في "تحرير وإخراج نموذج لمجلـة مطبوعـة تلبى احتياجات المراهقات" .

وقد برزت مشكلة الدراسة من خلال:

- ما لاحظته الباحثة من قِلة ما تتناوله الصحافة (صحف – مجلات) في أبوابها وأركانها من موضوعات تهم المراهقات.
- ندرة هذه النوعية المتخصصة من مجلات الأطفال، فلم يوجد سوى مجلة أميرات ديزني "مجلة كل البنات" التي تصدر عن شركة والت ديزني العالمية, ومجلة فُلة "مجلة الفتاه العربية" وتصدر عن دولـه الإمارات العربية. وتقوم دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع بتوزيع كل من المجلتين[*].

---

(١) فاتن عبد الرحمن الطنبارى. "صورة الطفلة في مجلات الأطفال", (جامعة الأزهر: مجلة البحوث العلمية, العدد ١٨, أكتوبر ٢٠٠٢) ص٢١١.

- الدراسات الحديثة في مصر لعام ٢٠٠٦ أحصت عدد المراهقين في السن من (١٠- إلى أقل من ١٥) بعدد (٩) ملايين نسـمة، منهم (٤,٥) مليون نسمة من الإناث [١].
- تظهر في مرحلة المراهقة فروق جنسية بين الذكور والإناث في الميول والاهتمامات والاحتياجات، مما يشير إلى أهمية التخصص في توجيه الرسالة الإعلامية. فالرسالة الإعلامية كي تصير فعالة ومؤثرة عليها أن تهتم بحاجات المستقبِل، وتقدم له اقتراحات كحلول مشبعة لهذه الاحتياجات.

وفى سبيل وضع تصور أكثر وضوحا لمشكلة الدراسة قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة قوامها ٤٠ مفردة، أي ما يعادل ٢٠% من حجم العينة الأصلية، وطبقت هذه الدراسة في:

١. مكتبة المستقبل بمصر الجديدة.
٢. مركز شباب السيدة زينب.
٣. مدرسة رياض بكوبري القبة.
٤. معرض القاهرة الدولي لكتب الأطفال.

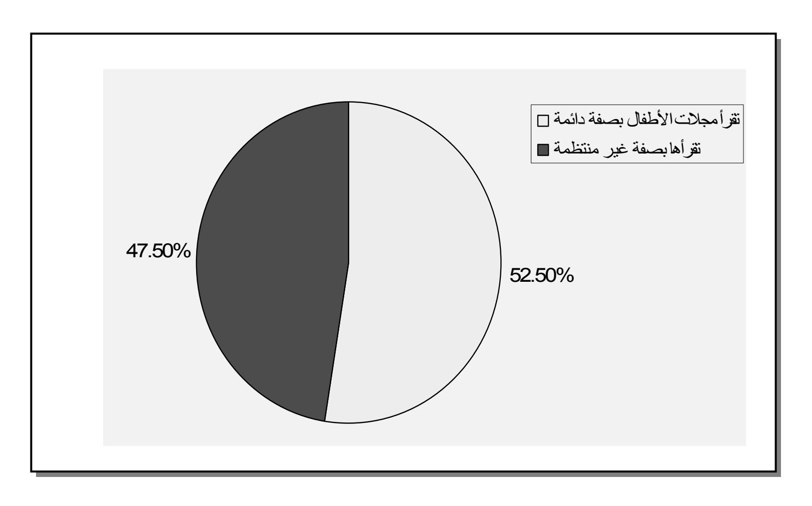
وجاءت نتائج هذه الدراسة كالآتي:

- أن نسبة ٥٢,٥% من العينة تقرأ مجلات الأطفال بصفة دائمة, وأن ٤٧,٥% تقرأها بصفة غير منتظمة، مما يعد مؤشرا على صحة الوسيلة المختارة لمخاطبة الفئة محل الدراسة.

(*) تمت مراجعة المجلس الأعلى للصحافة.

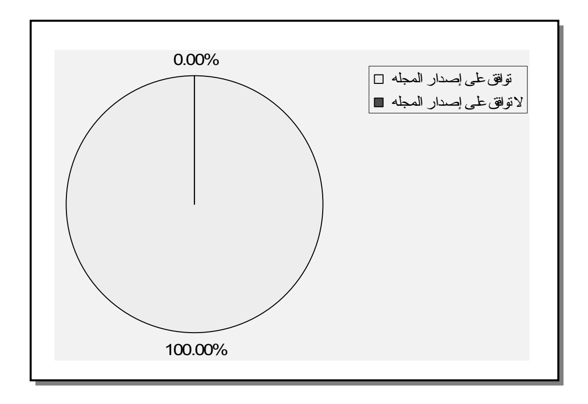
(١) – الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٨/٢/١٦.

Available at: http: //www. capmas. gov. eg /pop1. htm



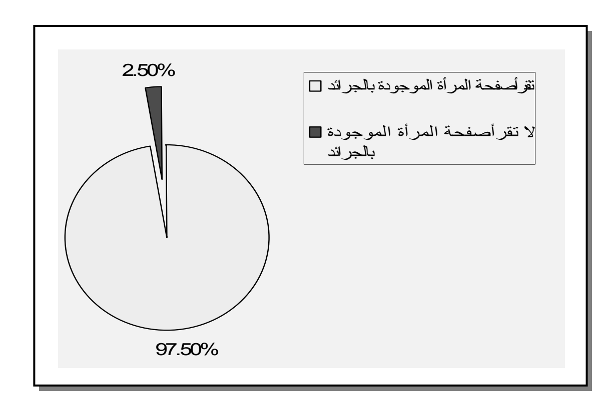
شكل دائري (١)
يوضح مدى قراءة المراهقات مجلات الأطفال

- توافق نسبة ١٠٠% من العينة على إصدار المجلة محل الدراسة.



شكل دائري (٢)
يوضح مدى تفضيل المراهقات لإصدار المجلة محل الدراسة

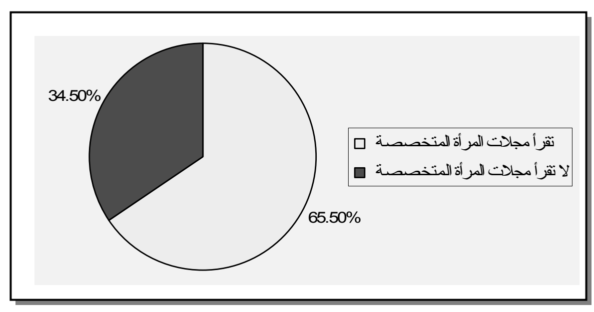
* ٩٧,٥% من هذه العينة تقرأ صفحة المرأة الموجودة بالجرائد، مما يؤكد صحة هذه النسبة السابقة.



شكل دائري (٣)

يوضح مدى قراءة المراهقات لصفحة المرأة الموجودة بالجرائد

* وأن نسبة ٦٥,٥% من العينة تقرأ مجلات المرأة المتخصصة كمجلة حواء.



شكل دائري (٤)

يوضح مدى قراءة المراهقات لمجلات المرأة المتخصصة

ثانيا: أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من:

أ) أهميتها العلمية:

- لما يمثله موضوع الدراسة من إسهام علمي في مجال بحوث صحافة الأطفال في جانبيه النظري والتطبيقي لمجلات الأطفال.
- أهمية الإعداد للمجلة، من حيث العوامل التي تؤخذ في الاعتبار فيما يقدَّم من مضمون للطفل يعود عليه بالفائدة، بالإضافة إلى أهمية الإخراج الصحفي في حد ذاته، وقدرته على إحداث التفاعل مع الطفل، وتوصيل الرسالة الإعلامية لتحقيق الهدف المنشود.
- النقص الواضح في الدراسات الإعلامية والبحوث التي تناولت تصميم مجلات الأطفال, فمعظم الدراسات التي تناولت مجلات الأطفال هي دراسات وصفية تناولت تحليل محتوى المواد المقدمة للطفل في مجلات الأطفال.

ب) أهميتها المجتمعية:

- الأهمية البالغة للدور الذي يمكن أن تقوم به مجلة الطفل؛ من حيث تنميته عقليا وعاطفيا واجتماعيا، وما يمكن أن تقوم به من إشباع لحاجات الطفل ومطالبه وميوله ورغباته المختلفة، ويؤدى ذلك بدوره إلى النضج الشامل لجميع جوانب شخصيته.
- أهمية المرحلة العمرية محل الدراسة –وهى مرحلة المراهقة– فهي مرحلة عمرية لها قيمتها بحد ذاتها، ولها أهميتها ولها جاذبيتها؛ فهي مرحلة زاخرة بالإمكانيات، وهى مرحلة اكتشاف الذات وتأكيدها، لذلك يجب حمايتها من الأخطار المحدقة بها، بالإضافة إلى الفائدة التي تعود على المجتمع من حسن استغلال هذه المرحلة وإعدادها للمستقبل.
- معظم مجلات الأطفال المتوافرة في الأسواق مجلات عامة تخاطب جميع المراحل العمرية للطفل، وهى بذلك تُغفل احتياجات ومطالب الطفل المختلفة التي يمر بها الطفل في مراحل نموه. فالأطفال لا يمثلون مجموعة متجانسة، ولكنهم يختلفون وفقا لأطوار أعمارهم المختلفة.

ثالثا: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في محاولة تحرير مجلة متخصصة للمراهقات من ١٢-١٥ سنة وإخراجها. مع إعداد نموذج تجريبي بمواصفات المجلة المنشودة. ولتحقيق هذا الهدف على الدراسة أن تسعى إلى التعرف على:

- حاجات ومطالب نمو مرحلة المراهقة، وكيفية إشباع هذه الحاجات بهدف تقديم نموذج مقترح لمضمون المجلة محل الدراسة، وذلك بالاعتماد على الإطار النظري الخاص بنظرية الاستخدامات والإشباعات الذي يرى أن رغبة الفرد في إشباع حاجات معينة من التعرض لوسائل الإعلام هي الإطار العام للعلاقة بين تعرض الفرد لهذه الوسائل ومحتواها ومدى ما يحققه هذا التعرض من إشباع للحاجات المتعددة وتلبيتها. وتفترض هذه النظرية أن المتلقي إيجابي ونشط وقادر على الربط بين حاجاته واهتماماته ودوافعه وبين استهلاك أنواع معينة من مضمون وسائل الإعلام.
- واستنادا إلى هذا تقدم الدراسة اقتراحات للمضامين التي يمكن أن تقدَّم في المجلة، بناء على الاحتياجات والمطالب التي أفادت بها مراجع علم نفس النمو والإرشاد النفسي والصحة النفسية، وكيفية تلبية هذه المطالب والاحتياجات.
- رغبات وتفضيلات العينة في المعالجة الإخراجية للعناصر البنائية المختلفة؛ بهدف تقديم نموذج مقترح للشكل الإخراجي للمجلة محل الدراسة، وذلك بالاعتماد على الإطار النظري الخاص بنظرية الإرجونومية البنائية التي تهتم بالمدى الذي تحققه العناصر البنائية من راحة ويسر للقارئ عند التعامل معها، وذلك عن طريق الدراسات والبحوث على تلك العناصر، من خلال رأى القارئ فيها لتتضح لنا ميوله ورغباته، فتؤخذ في الاعتبار؛ حيث يحدث التوافق والمواءمة بين العناصر البنائية والقارئ. واستنادا إلى هذا تقدم الدراسة اقتراحات للشكل الإخراجي الذي يمكن أن يقدَّم من خلاله

مضمون المجلة، وذلك بناء على ما جاءت به نتائج الدراسة الميدانية.

رابعا: حدود الدراسة:

أ) حدود بشرية:

تنسحب نتائج هذه الدراسة على المراهقات في مرحلة المراهقة المبكرة من (١٢- ١٥) سنة، من طلاب المرحلة الإعدادية وأوائل المرحلة الثانوية من الإناث فقط.

خامسا: مصطلحات الدراسة:

تقوم الدراسة الحالية على عدد من المفاهيم الأساسية، وفيما يلي توضيح لحدود استخدام هذه المفاهيم داخل الدراسة:

- **مجلة الطفل Children Magazine:**

هي مطبوعة دورية داخل غلاف، عادة ما تقدم للطفل الفنون والآداب والمعارف والعلوم المختلفة, وتحيطه علما بالأحداث التي تجعله على صلة وثيقة بما يحدث في وطنه والعالم من حوله، بأسلوب صحفي أو أدبي أو فني بما يتناسب مع قدرات الطفل العقلية والفكرية[١].

- **المراهقة Adolescents:**

مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج. فهي مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة تقريبا ([٢]). ويقصد بالمراهقين في هذه الدراسة الذين تقع أعمارهم من ١٢- ١٥ سنة (مرحلة المراهقة المبكرة) من الإناث فقط.

- **الإرجونومية البنائية Ergonomics:**

---

(١) ثروت فتحي كامل. "فنون الكتابة في مجلات الأطفال", رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة, ١٩٨٩) ص٢٣.

(٢) حامد عبد السلام زهران. "علم نفس النمو الطفولة والمراهقة", (القاهرة: عالم الكتب, ط الخامسة, ٢٠٠١) ص٣٢٣.

هي مدى ما تحققه عناصر البناء الإخراجي من راحة ويسر ووضـــوح للقارئ عند التعامل معها, دون الوقوف على رغبات القارئ وميوله وعاداتـــه، وإن لم تتحقق فيها السهولة واليسر ينفر القارئ ولا يُقبل على متابعة ما يحب(١).

** الاستخدامات والإشباعات Uses and Gratifications:**

من خلال مدخل الاستخدامات والإشـــباعات لا تُعـــد الجمـــاهير مجـــرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري, وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها, ونوع المضمون الذي يلبى حاجـــاتهم النفسية والاجتماعية، من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة(٢).

سادسا: تساؤلات الدراسة:

انطلاقا من الهدف الرئيس للبحث يمكن تحديد تســاؤلات الدراســـة فـــي التساؤلين الآتيين:

- ما هي حاجات ومطالب نمو المراهقات الجسمية والنفسية والعقليـــة والاجتماعية في مرحلة المراهقة المبكرة من١٢ – ١٥ سنة، وكيف يمكن تلبيتها من خلال مضمون المجلة محل الدراسة.
- ما هي رغبـــات وتفضـــيلات المراهقـــات مـــن ١٢– ١٥ ســـنة للاستخدامات المختلفة للعناصر البنائية، وذلك بهدف التعرف علـــى الشكل الإخراجي المفضل لديهن، مما سيساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من إصدار المجلة.

---

(١) إيناس محمود حامد. "دور الإرجونومية البنائية في إخراج القصص المصورة للأطفال", رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة, ١٩٨٩) ص٢٢.

(٢) حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد. "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١) ص٢٤٠.

سابعا: نوع ومنهج الدراسة:

١) نوع الدراسة:

لما كان منهج البحث المستخدم في أي دراسة يتحدد من خـــلال طبيعـــة الدراسة فإن هذا البحث يقع ضمن الدراسات الوصفية Descriptive Study التي تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد [١]، ويتمثل هذا الموقف هنا في تقرير خصائص المجلة محل الدراســـة من حيث الشكل والمضمون. وذلك باستخدام طريقة المسح بالعينة الذي يتم فيه جمع البيانات من جزء من المجتمع، وتَصْدُق على المجتمع كله.

٢) منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة منهج المسح بالعينة, والذي يُكتفى فيـــه بدراســـة عـــدد محدود من المفردات أو الحالات، ويكثر استخدامه نظرا لما يقوم به من تـــوفير في الوقت والجهد والمال, كما أنه يأتي بنتائج دقيقة.

وفى ضوء ذلك استخدمت الدراسة منهج المسح لعينة من المرهقات من سن (١٢– ١٥) سنة وذلك بهدف التعرف على آراء العينة فـــي الاســـتخدامات المختلفة للعناصر البنائية؛ بهدف وضع معايير للشكل الإخراجي للمجلة محـــل الدراسة.

أما بالنسبة لتصميم مضمون المجلة فقد اعتمدت الدراسة على المراجـــع العلمية في تخصصات علم النفس وعلم نفس النمو والصحة النفسية والإرشـــاد النفسي؛ للتعرف على حاجات ومطالب نمو المرهقات، ومن ثم تقـــديم تصـــور للمضمون الذي يمكن أن يقدَّم من خلال المجلة محل الدراسة لتلبية هذه الحاجات وإشباعها.

---

(١) محمود حسن إسماعيل. "مناهج البحث في إعلام الطفل", (القاهرة: دار النشر للجامعات, ١٩٩٦) ص٧٥.

ثامنا: أدوات الدراسة:

بناء على نوع الدراسة ومنهجها وتساؤلات الدراسة تم تحديد أدوات جمع البيانات, حيث تستخدم الدراسة صحيفة استبيان Questionnaire لتحديد درجة تفضل المراهقات للاستخدامات المختلفة للعناصر البنائية لتصميم الشكل الإخراجي للمجلة محل الدراسة.

ولإعداد صحيفة الاستبيان قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

١. مراجعة مشكلة الدراسة وأهدافها؛ لتحديد نوع البيانات المطلوبة بدقة.
٢. الإطلاع على بعض الدراسات السابقة ومراجع فن الإخراج الصحفي[(١)]؛ لتحديد العناصر البنائية واستخداماتها المختلفة في الصفحة المطبوعة.
٣. الرجوع لمجلات الأطفال؛ للإلمام بالاستخدامات المختلفة لعناصر البنائية (مجلة ماجد – العربي الصغير – علاء الدين – فُلة – أميرات ديزني).
٤. إعداد صحيفة الاستبيان في صورتها الأولية وعرضها على مجموعة من الأكاديميين والمتخصصين، وبناء على آرائهم تم إجراء بعض التعديلات، ومن هذه التعديلات:
   أ- استبدال النماذج المأخوذة من المجلات واحتوائها على أكثر من متغير، وتصميم نماذج تحتوى على متغير واحد.

---

(١) من هذه المراجع:

- أشرف صالح, شريف درويش اللبان. "الإخراج الصحفي الأسس النظرية والتطبيقات العلمية", (القاهرة: دار النهضة العربية, ٢٠٠١).
- أشرف صالح. "تصميم المطبوعات الإعلامية", (القاهرة: دار النهضة العربية, ١٩٩٥).
- إيناس محمود حامد. "فن التصميم وأسس الإخراج الصحفي", (القاهرة: مطابع المليجى, ٢٠٠٤).

ب- استخدام صيغة المخاطب الجمع في صياغة أسئلة الاستبانة التي تطبق في مجموعات النقاش البؤرية..

وفيما يلي وصف لمحتويات لصحيفة الاستبانة:

تكونت صحيفة الاستبانة من ٨ أسئلة تمهيدية، رُوعِي في تصميمها أن تكون سهلة الفهم واضحة المعنى، هدفت إلى تحديد اسم المجلة, ودورية الصدور, ويوم الإصدار, وعدد صفحات المجلة, والهدايا المرفقة بالمجلة, واستخدام الإعلانات.

تم تقسيم صحيفة الاستبيان إلى خمسة عناصر رئيسة وفقا للعناصر البنائية المستخدمة في تصميم الصفحة المطبوعة, ضم كل عنصر من هذه العناصر عددا من الاستخدامات المختلفة، وتم وضع كل استخدام من هذه الاستخدامات في نموذج من تصميم الباحثة، على أن يحتوى هذا النموذج على المتغير فقط المطلوب قياسه، ووضع مقياس متدرج لكل نموذج من ١-٩ لقياس تفضيل مفردات العينة له، بحيث تشير الدرجات من ١-٣ إلى درجة تفضيل منخفضة, والدرجات من ٤-٦ إلى درجة تفضيل متوسطة, والدرجات من ٧-٩ إلى درجة تفضيل مرتفعة. وفيما يلي بيان هذه العناصر:

العنصر الأول: المتن.

هدفت الاستمارة في عنصر المتن إلى قياس درجة تفضيل العينة في المتغيرات الآتية:

- **حجم حروف المتن.**

حيث كان الهدف معرفة حجم الحرف الملائم للطفل، لذلك قامت الباحثة بتصميم خمسة نماذج كتبت كل نموذج بحجم حرف مختلف بنط ١٢, ١٤, ١٦، ١٨, ٢٠، وطَلَبَتْ من العينة خلال النقاش تحديد درجة تفضيلها لكل حجم من هذه الأحجام.

- **شكل حروف المتن.**

تم تصميم ستة نماذج تم تصميم كل منها بشكل حرف مختلف هي Times New Roman, الأندلسي, الحر, الأخبار, التهامي,

Traditional Arabic، وطُلِبَ من العينة تحديد درجة تفضلها لكل شكل من هذه الأشكال.

- **كثافة حروف المتن.**

تم تصميم نموذجين، أحدهما كُتب ببنط أبيض، والثاني كُتب ببنط أسود؛ لتحدد العينة درجة تفضيلها لكل كثافة من الكثافتين.

- **المسافة بين السطور.**

تم تصميم نموذجين، النموذج الأول جُمِع بمسافة صغيرة بين السطور, وجُمِع النموذج الثاني بمسافة أكبر بين السطور.

- **اتجاه حروف المتن.**

تم جمع نصين باتجاه أحرف مختلفة, الأول جُمِع بحـــروف معتدلـــة، والثاني جُمِع بحروف مائلة؛ لتحدد العينة درجة تفضيلها لكل اتجاه.

- **اتساع جمع سطور المتن.**

تم تصميم سبعة نماذج باتساعات جمع مختلفة: اتساع جمع على عمود, وعلى عموديين, وعلى ثلاثة أعمدة, واتساع عموديين على نهر, وثلاثـــة أعمدة على نهر، واختلاف اتساع جمع الموضوع الواحد, والكتابة داخل أشكال.

- **أرضية المتن.**

تم تصميم سبعة نماذج للمتن على أرضيات مختلفة، وهى شكل إيجابي, وشكل سلبي, وشكل إيجابي على شبكية ذات قيمة لونية فاتحـــة, وشـــكل سلبي على شبكية ذات قيمة لونية فاتحة, وشكل إيجابي على شـــبكية ذات قيمة لونية قاتمة, وشكل سلبي على شبكية ذات قيمة لونية قاتمة, استخدام صورة لأرضية المتن.

- **انسياب المتن حول الصورة.**

تم تصميم انسيابات مختلفة للمتن حول الصورة: انسياب المتن حـــول الصورة من اتجاه واحد, انسياب المتن حول الصـــورة مـــن اتجـــاهين، انسياب المتن حول الصورة من جميع الاتجاهات.

العنصر الثاني: العنوان.

هدفت الاستمارة في عنصر المتن إلى قياس درجة تفضيل العينـــة فـــي المتغيرات الآتية:

- **شكل حروف العنوان.**

تم جمع عنوان واحد في عدد مختلف مـــن أشـــكال الحـــروف هـــي Arabic Traditional, Times New Roman, Andalus, AL-Hor, Akhbar, Zomorrod, Tahoma؛ لتحدد العينة درجة تفضيلها لكل شكل من هذه الأشكال.

- **اتجاه حروف العنوان.**

تم جمع عنوانين باتجاه أحرف مختلفة, الأول جُمِع بحـــروف معتدلـــة، والثاني جُمِع بحروف مائلة؛ لتحدد العينة درجة تفضيلها لكل اتجاه.

- **وضع العنوان.**

تم جمع عنوانين بوضعين مختلفين, الأول معتدل والثاني مائل؛ لتحـــدد العينة درجة تفضيلها لكل وضع.

- **عدد أسطر العنوان.**

تم جمع عنوان في ثلاثة نماذج مختلفة: عنوان علـــى ســـطر واحـــد, وعنوان على سطرين, وعنوان على ثلاثة أسطر؛ لتحدد العينـــة درجـــة تفضيلها لكل عدد من عدد أسطر العنوان.

- **اتساع جمع العنوان.**

تم جمع ثلاثة نماذج من اتساعات الجمع للعنـــوان، هـــي: العـــريض, والممتد, والعمودي؛ بهدف معرفة أي اتساع يلائم العينة.

- **طرز العنوان.**

تم قياس أكثر الطرز المستخدمة في مجلات الأطفال، وهـــى المفـــرد، والهرمي, والمعلق, والمتدرج, والمنطلق، وصُمم عنوان باســـتخدام كـــل طراز؛ لتحدد العينة درجة تفضيلها لكل طراز.

▪ **وضع العنوان بالنسبة للصورة.**

تم تصميم أربعة نماذج لوضع العنوان بالنسبة للصورة: العنوان يمين الصورة, والعنوان أسفل الصورة, والعنوان أعلى الصورة, والعنوان يسار الصورة؛ لتحدد العينة درجة تفضيلها لكل وضع.

العنصر الثالث: الصورة.

هدفت الاستمارة في عنصر الصورة إلى قياس درجة تفضيل العينة لكل من شكل الصورة وإطار الصورة وفقا لما يلي:

▪ **شكل الصورة.**

تم توحيد الصورة المستخدمة وعرضها في صحيفة الاستبانة في عدة أشكال: المربع, والدائرة, والمستطيل الرأسي والأفقي, والبيضاوي الأفقي والرأسي, وتم استخدام صورة أخرى مفرغة (ديكوبيه)؛ لتحدد العينة درجة تفضيلها لكل شكل.

▪ **إطار الصورة.**

تم عرض مجموعة من الصور في عدة إطارات مختلفة هي: صورة بدون إطار, وإطار رفيع, وإطار سميك, وإطار غير منتظم, وإطار ذو حواف مقوسة, وإطار زخرفي.

العنصر الرابع: الألوان.

هدفت الاستمارة في عنصر اللون إلى قياس درجة تفضيل العينة لكل من:

▪ **كنه اللون.**

تم عرض مجموعة كبيرة من كنه الألوان؛ لتحدد العينة درجة تفضيلها لكل كنه، وهى أحمر Red, وأزرق سماوي Blue sky, ووردي Pink, وبرتقالي Orange, وفوشيا Fuschia hot pink, وتركواز turquoise, وأصفر Yellow, وبنفسجي Lavender, وأخضر Green، وأزرق Blue, ورمادي Gray.

▪ **توافق الألوان.**

تم عرض مجموعة من أزواج الألوان لتحدد العينة درجة تفضيلها لتوافق هذه الألوان معا، وهذه الأزواج هي الألوان المرتبطة بكنه لون

واحدة, والألوان الدافئة مع اللون الأسود, والألوان الدافئة مع اللون الأبيض, والألوان الباردة مع اللون الأسود, والألوان الباردة مع اللون الأبيض, والألوان المنتسبة.

العنصر الخامس: الجداول.

هدفت الاستمارة في عنصر الجداول إلى قياس درجة تفضيل البياض للفصل بين المواد, والجداول الطولية, والجداول الطولية المتقطعة, والجداول العرضية. وتم تصميم نموذج استخدمت فيه هذه الجداول.

تاسعا: مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة هو مجموعة المفردات التي تشترك معا في صفة واحدة أساسية أو بعض الخصائص المشتركة، بحيث يمكن القول إن جميع المفردات التي تشترك في هذه الخصائص تمثل مجتمعا [١]. ويتمثل هذا المجتمع في هذه الدراسة في المراهقات في (مرحلة المراهقة المبكرة) الذين تتراوح أعمارهم من ١٢ – ١٥ سنة من طلاب المرحلة الإعدادية وأوائل المرحلة الثانوية في محافظة القاهرة.

مبررات اختيار مجتمع الدراسة:

أ- تم اختيار مرحلة المراهقة المبكرة لأن المراهقة هي المرحلة التي تجعل من الطفل إنسانا راشدا أو مواطنا يخضع خضوعا مباشرا لنظم المجتمع وتقاليده وحدوده، فهي إذا مرحلة تصطبغ بشعائر الجماعة التي تنشأ في إطارها، لهذا قد تصبح المراهقة أزمة من أزمات النمو [٢].

ب- تم تحديد جنس الإناث فقط؛ حيث تظهر في مرحلة المراهقة فروق جنسية بين الذكور والإناث في الميول والاهتمامات

---

(١) – محمود حسن إسماعيل. مرجع سابق , ص٩٤.

(٢) – فؤاد البهي السيد. "الأسس النفسية للنمو", (القاهرة: دار الفكر العربي, ١٩٩٨) ص٢٣٢.

والاحتياجات، مما يشير إلى أهمية التخصص في توجيه الرسالة الإعلامية.

ج- تم اختيار محافظة القاهرة؛ لأنها هي المجتمع المتاح للباحثة، والذي يسهل الاقتراب منه لجمع البيانات, بالإضافة إلى أنه يلبى حاجة الدراسة؛ حيث أثبتت العديد من الدراسات الإعلامية الميدانية التي طُبِّقَتْ على المراهقين في محافظة القاهرة ارتفاع نسبة قراءة الإناث لمجلات الأطفال، مما يضمن للباحثة سهولة تعرف عينة الدراسة على عناصر تصميم المجلة.

تحديد عينة الدراسة:

إن من أهم الخصائص المميزة للدراسات الإعلامية أنها تتعامل مع قاعدة معرفية عريضة أساسها الجمهور كبير الحجم، وهذا ما يحول دون التعامل مع هذه القاعدة المعرفية بأسلوب الحصر أو الرصد الشامل، ويصبح التعامل بنظام العينات هو الأساس في الدراسات الإعلامية [1]، فبعد أن قامت الباحثة بتحديد المجتمع الأصلي للدراسة قامت بسحب العينة منه؛ وذلك لتطبيق الدراسة الميدانية عليه. وتم إجراء الدراسة على عينة عشوائية طبقية Stratified Sample قوامها ٢٠٠ مفردة من محافظة القاهرة بالخصائص الآتية:

- من مرحلة المراهقة المبكرة من ١٢-١٥ سنة.
- من الإناث فقط.
- من مستويات اجتماعية مختلفة (أحياء سكنية متفاوتة مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة).

وتم سحب العينة من الأماكن الآتية:

- مكتبة خالد بن الوليد
- مكتبة مبارك العامة
- مكتبة شبرا الخيمة
- مركز شباب السيدة زينب

---

(١) – محمد عبد الحميد. "البحث في الدراسات الإعلامية". (القاهرة: عالم الكتب,١٩٩٧) ص١٢٩.

▪ مدرسة سوزان مبارك.

وقد تم تطبيق صحيفة الاستبانة باستخدام مجموعات النقـاش البؤريـة؛ حيث تعتمد على مشاركة الفئات المستهدفة بالآراء والاتجاهات الحقيقية والتلقائية للوصول إلى الشكل الإخراجي الأمثل، وذلك عن طريـق مقابلـة مجموعـات صغيرة من المستهدفين (من خمسة إلى عشرة أطفال) في المجموعة الواحدة.

و فيما يلي جدول بالمجموعات التي طُبِّقَت عليها صحيفة الاستبانة:

رقم المجموعة	عدد المجموعة	مكان التطبيق
١	٤	مكتبة خالد بن الوليد
٢	٤	مكتبة خالد بن الوليد
٣	٥	مكتبة خالد بن الوليد
٤	٨	مكتبة خالد بن الوليد
١	٥	مكتبة مبارك العامة
٢	٥	مكتبة مبارك العامة
٣	٥	مكتبة مبارك العامة
٤	٥	مكتبة مبارك العامة
٥	٥	مكتبة مبارك العامة
٦	٥	مكتبة مبارك العامة
١	٥	مكتبة شبرا الخيمة
٢	٧	مكتبة شبرا الخيمة
٣	٧	مكتبة شبرا الخيمة
٤	٨	مكتبة شبرا الخيمة
٥	١٠	مكتبة شبرا الخيمة
١	٣	مركز شباب السيدة زينب
٢	٥	مركز شباب السيدة زينب
٣	٥	مركز شباب السيدة زينب

رقم المجموعة	عدد المجموعة	مكان التطبيق
٤	٦	مركز شباب السيدة زينب
٥	٦	مركز شباب السيدة زينب
٦	٧	مركز شباب السيدة زينب
٧	١٠	مركز شباب السيدة زينب
١	١٠	مدرسة سوزان مبارك ببولاق
٢	١٠	مدرسة سوزان مبارك ببولاق
٣	١٠	مدرسة سوزان مبارك ببولاق
٤	١٠	مدرسة سوزان مبارك ببولاق
٥	١٠	مدرسة سوزان مبارك ببولاق
٦	١٠	مدرسة سوزان مبارك ببولاق
٧	١٠	مدرسة سوزان مبارك ببولاق
الإجمالي	٢٠٠	

جدول (١)

مجموعات النقاش البؤرية التي تم التطبيق عليها

عاشرًا: اختبارا الصدق والثبات:

اختبار الصدق.

١. التحديد الدقيق لأبعاد الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، ثم وضع مجموعة من الأسئلة التي تغطى هذه الأبعاد بشكل دقيق في نموذج مبدئي للاستمارة.

٢. تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين* في مجال الإعلام وعلم النفس.

٣. تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.

٤. تمت صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

اختبار الثبات

بعد التأكد من صلاحية استمارة الإستبانة, و إجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمين تم إجراء اختبار قبلي على عينه مصغره من المراهقات روعي فيها أن تمثل المجتمع الأصلي وذلك للتأكد من وضوح الأسئلة وفهم المبحوثين لها وصادفة الباحثة بعض المشكلات في فهم أفراد المجموعة لكيفية إبداء تفضيلها تجاه كل متغير من متغيرات الاستمارة حيث أبدى بعض الأفراد

(*) تم عرض الاستمارة على المجموعة التالية من الأساتذة المحكمين (الأسماء وفقا للدرجة العلمية):

١. أ. د / أشرف صالح- أستاذ ورئيس قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة.

٢. أ. د / اعتماد خلف معبد- أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

٣. أ. د / محمد معوض إبراهيم- أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

٤. أ. د / حسنين شفيق السركي- أستاذ الإعلام بمعهد علوم الاتصال والإعلام بمدينه الثقافة والعلوم والفنون.

٥. د/ سهى عبد الرحمن- مدرس الإعلام بقسم علوم الاتصال والإعلام كلية الآداب جامعة عين شمس.

٦. أ/ ايمن نصر الله- رئيس قسم بقسم التحرير الفني بجريدة الجمهورية.

رأيهم تجاه أكثر المتغيرات تفضيل و ليس لكل متغير,ثم تم إعادة الاختبار مرة أخرى بعد أسبوعين من الاختبار الأول راعت الباحثة فيه أن توضح للمجموعة أن تبدى رأيها على المقياس المتدرج لكل متغير من متغيرات الاستمارة .

حادي عشر: المعالجة الإحصائية:

تعتمد هذه الدراسة على أسلوب التحليل الكمي للتوصل إلى نتائج الدراسة الميدانية؛ بهدف الحصول على بيانات دقيقة عن مواصفات المجلة محل الدراسة. وفى إطار التحليل الكمي للدراسة تم استخدام الجداول التكرارية البسيطة (العدد والنسبة) لاستجابات المبحوثين.

خلاصة الفصل الأول:

استعرضت الباحثة في هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة، من حيث تحديد موضوع الدراسة, وكيفية الاستدلال على المشكلة, والدراسة الاستطلاعية ونتائجها, ثم تطرق الفصل إلى أهداف الدراسة وأهميتها العلمية والمجتمعية, ثم تم تحديد حدود الدراسة، وتم عرض أبرز مصطلحاتها. ثم تم تحديد نوع ومنهج الدراسة، وأداة الدراسة المستخدمة, مع شرح لمجتمع الدراسة والعينة وتوضيح اختبارَى الصدق والثبات. والفصل القادم سيتناول الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

()()() ()()

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

- تمهيد.
- **مجلات الأطفال المتخصصة.**
- **نظرية الاستخدامات والإشباعات.**
  - التعريف بنظرية الاستخدامات والإشباعات.
  - نشأة النظرية الاستخدامات والإشباعات.
  - المفاهيم الأساسية لنظرية الاستخدامات والإشباعات.
- **نظرية الإرجونومية.**
  - نشأة نظرية الإرجونومية.
  - تعريف نظريقة الإرجونومية.
  - تطبيقات الإرجونومية في مجال الطفل.
  - الإرجونومية البنائية
- **العلاقة بين نظريتى الدراسة في تصميم المجلة محل الدراسة.**

*** ***

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإطار النظري الذي تقوم عليه الدراسة الحالية؛ حيث يقدم هذا الفصل خلفية مبسطة عن مجلات الأطفال المتخصصة، ثم نظرية الاستخدامات والإشباعات التي يقوم عليها بناء مضمون المجلة ، ثم نظرية الإرجونومية التي يقوم عليها بناء الشكل الإخراجي للمجلة, وأخيرا العلاقة بين النظريتين في المجلة محل الدراسة.

*** ***

مجلات الأطفال المتخصصة

تعود كلمة مجلة إلى الكلمة الفرنسية "magazine" المأخوذة من الكلمة "مخزن", وقد استعمل هذا المصطلح تاريخيا لأول مــرة عــام ١٧٣١ ليصــف الصحيفة التي هي على شكل الجريدة, ولكن محتواها متنوع؛ وذلك لأن الجريدة كانت مخصصة بشكل محدد للأخبار والأخبار السريعة والمحلية، بينما المجلات لم تكن شيئا لتعرض أخبار وقتها, بل قدمت الروايات ومقالات عن الــرحلات ودراسات جادة ومواد أخرى للتسلية (١).

وهناك اتفاق بين العاملين في المجلات وممارسيها على تعريف "فرانــك لوثرموت" للمجلة، فهو يصفها بأنها مطبوع مغلَّف يصدر بشكل دوري طويل أو قصير ويحتوى على مادة مقروءة ومتنوعة (٢).

فالوظيفة الأولى للطباعة هي أن تساعد على نقل المعرفة والتراث من بلد إلى بلد، ومن جيل إلى آخر، ومن ثَمَّ نشأ الكتاب، ثم كانت الحاجة إلــى مــادة مطبوعة تنقل الأخبار من مكان إلى آخر فنشأت الجرائد اليومية. إلا أن الحاجة دعت –فيما بعد– إلى وجود مطبوع إعلامي جديد يجمع بين دســامة الكتــاب وخِفَّة الجريدة العامة والخاصة, وبالتالي يحصل القراء على متعة ذهنية وثقافية ومعرفية في الوقت نفسه؛ ويطلعون على ما وراء الأخبار التي يقرأونهــا فــي الجريدة اليومية, ومن هنا نشأت الحاجة إلى المجلة التي تغطــى الموضــوعات

---

(١) ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين. "التحرير الصحفي للجرائد والمجلات", (القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤) ص١١٦.

(٢) محمود علم الدين. "مدخل إلى الفن الصحفي", (القاهرة: كلام الفضائية, الطبعة الثانية, ٢٠٠٣) ص١١.

بعمق أكثر من الجريدة, ولكن بخفة ورشاقة أكثر من الكتاب، فكانت المجلة تقف في منتصف الطريق بين الجريدة والكتاب [١].

ونتيجة لاتساع مجالات المعرفة لتشمل مجالات الحياة كافة، والتي لم يعد الإعلام العام –بالرغم من مقدرته على التكيف وسعيه لتنويع موضوعاته– قادرا على مواجهة هذا التحدي، ونتيجة لازدياد الحاجات الإعلامية للشرائح المتعلمة والمثقفة والمختلفة، ولتعدد هذه الحاجات وتنوعها وزيادتها تعقيدا، فقد برزت الحاجة إلى إعلام من نوع جديد (متخصص) ليستطيع تلبية هذه الحاجات وإشباعها [٢].

فالإعلام المتخصص هو الوسيلة الأنجح لمخاطبة الجماعات الصغيرة المترابطة والمنسجمة وفقا لمعايير السن أو المهنة أو الاختصاص أو الهواية أو مكان الاقامة... إلخ؛ وذلك باعتبار أن تخصص الإعلام يجعله أكثر مقدرة على التغلغل بشكل أعمق [٣].

وذكرت منظمة اليونسكو في تقرير دولي لها أن "الصحافة الدورية تنقسم بصفة عامة إلى قسمين رئيسين: مطبوعات ذات اهتمامات عامة واسعة تستهدف التوزيع الجماهيري، ومطبوعات تخاطب جمهورا من نوع خاص. وخلال السنوات الأخيرة تعرض النوع الأول لصعوبات متزايدة بسبب المصاعب المادية, وقد فشلت صحف دورية عديدة ذات توزيع جماهيري على امتداد العشرين سنة الماضية, في حين ازدهرت بصفة عامة تلك الدوريات ذات الاهتمام الخاص, والتي تخاطب جمهورا بعينه [٤].

---

(١) أشرف صالح، شريف درويش اللبان. "الإخراج الصحفي"، (القاهرة: دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، ٢٠٠١) ص٣٣٢.

(٢) أديب خضور. "الإعلام المتخصص", (القاهرة: المكتبة الإعلامية، ٢٠٠٣) ص ص٨-١٠.

(٣) المرجع السابق، ص١٢.

(٤) فاروق أبو زيد, ليلى عبد المجيد. "الصحافة المتخصصة", (القاهرة: مركز للتعليم المفتوح, ٢٠٠٢) ص١٦.

ويمكن تقسيم التخصص في المجلة باعتبارها أحد أنواع الصحافة إلى ركنين أساسيين هما:

* الأول: المادة الصحفية المتخصصة.

* الثاني: الجمهور المتخصص من القراء.

ويقصد بالنوع الأول تقديم مادة متخصصة لجمهور متخصص من القراء، كالصحافة النسائية أو الطبية.

ويقصد بالنوع الثاني تقديم مادة متخصصة لجمهور عام [١]، كالصحافة الفنية أو الرياضية.

وتظهر صحافة الأطفال من خلال شكلين يختلف كل منهما عن الآخر, هما:

الشكل الأول: يتمثل في الأبواب أو الأركان التي تخصصها بعض الصحف يوميا أو أسبوعيا للطفل؛ لكي تستكمل الصحيفة الوصف الذي يُطلَق عليها بأنها صحيفة الأسرة جميعا.

الشكل الثاني: الصحف المخصصة للأطفال من جرائد ومجلات، وفى جمهورية مصر العربية لا توجد جرائد مخصصة للأطفال، بل توجد مجلات[٢].

وتعرف مجلات الأطفال بأنها الصحيفة المتخصصة التي تصدر لجمهور معين بأفكار معينة تستهدف الجانب التربوي والإمتاع وإشباع حاجات الطفل, يحررها مجموعة من المحررين الواعين بغض النظرعن أعمارهم وثقافتهم. فهي مطبوعة دورية تقدم للطفل الفنون والمعارف والآراء والصور المختلفة, وتحيطه علما بالقضايا والأحداث التي تدور حوله [٣].

ويتناول التعريف ثلاثة جوانب مهمة[٤]:

---

(١) المرجع السابق، ص١٧.

(٢) محمد معوض إبراهيم وآخرون. "الاتجاهات الحديثة في إعلام الطفل وذوى الاحتياجات الخاصة"، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٠) ص٧٣.

(٣) مرفت الطرابيشى. "مدخل إلى صحافة الأطفال", (القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣) ص٣٨.

(٤) المرجع السابق، ص٣٨

* جانب خاص بالشكل: حيث إن مجلة الطفل لا تعدو كونها مطبوعة دورية داخل غلاف, ولكونها كذلك يتحتم عليها انتظام الصدور.
* جانب خاص بالمضمون: يعنى محتوى العمل المطبوع؛ حيث تحتوى مادتها على معلومات، ومعارف, وأفكار, وقيم, ومبادئ، وتسلية وترفيه، ويُقدَّم خصيصا للطفل على اختلاف مراحله العمرية.
* جانب خاص بالوظيفة: أي إنها في مضمونها تؤدى عملا ظيفيا؛ حيث تتوجه إلى جمهور الأطفال, وتسجل اهتماماتهم والأنشطة المختلفة ونواحى الإبداع والذكاء لديهم.

وأوردت نجوى عبد السلام عددا من الخصائص تنفرد بها صحافة الأطفال تجعلها ذات تأثير قوى على الأطفال، منها [1]:

١) تتمتع مجلة الطفل بجميع الخصائص التي تميز المادة المطبوعة؛ حيث يستطيع الطفل أن يختار ما يروق له من مجموعة كبيرة من المجلات الموجودة في محيطه، كما يستطيع أن يقرأ متى أراد، وأن يختار مكان تعرضه، مما يعطى شعورا بالراحة، وله أن يأخذ الوقت الذي يناسبه في القراءة حسب مقدرته اللغوية وقدرته على الفهم. كما أن المادة المكتوبة تمثل جاذبية خاصة تتمثل في إمتاع الذهن وإثارة الخيال.

٢) تتميز صحف الأطفال بالدورية أو الانتظام، وهذه الدورية أو الانتظام تساعد على تكوين علاقة ثابتة بين الطفل ومجلته بحيث ينتظر ظهورها كل أسبوع ويهتم باقتنائها، وهى تحقق له هذا الارتباط عن طريق الشخصيات الثابتة التي تقدمها من خلال القصص المصورة، وأيضا من خلال الأبواب الثابتة.

٣) تتميز مجلات الأطفال بمظهرها الجذاب وطريقتها الشيقة في عرض الموضوعات، مما يشجع الطفل على القراءة المتأنية؛ فالمجلة تستطيع أن تستغل إمكانيات الطباعة المتطورة لتقدم للطفل الصور الواضحة

---

(١) نجوى عبد السلام فهمي. "دور مجلات الأطفال في إمداد الطفل المصري بالمعلومات", رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام, ١٩٨٨) ص ص٦٩-٧٠.

والرسوم الجذابة والملونة كما أنها تستخدم الأبناط الصحفية المختلفة والبراويز والإطارات والعناوين مختلفة الأحجام، بالإضافة إلى طريقة تنظيم الفقرات والفراغات، مما يتيح للمجلة تقديم المضمون بشكل جذاب وشيق لتستقطب اهتمام الطفل؛ حتى لا يتسرب الملل إلى نفسه.

٤) تتميز صحف الأطفال باحتوائها على قدر معين وهادف من المعلومات المترابطة التي تسعى إلى توسيع مدارك الطفل وتنمية معارفه، وهى تقدم هذه المعلومات بأسلوب غير مباشر؛ حتى يتقبلها الطفل دون أن يشعر بالهدف التثقيفى أو التربوي منها.

٥) تتميز اللغة في صحف الأطفال بالبساطة والوضوح؛ حتى تتناسب ومحصول الطفل اللغوي، مع الحرص على وجود عدد قليل من الكلمات الجديدة؛ بما يزيد من ثروة الطفل اللغوية.

٦) يتميز الأسلوب الذي تنشر به الموضوعات المختلفة في مجلة الطفل بالسلامة والبساطة والفكاهة والإثارة، فالفكاهة تُعتبر من أكثر الجوانب التي تجذب الطفل للمادة المكتوبة.

٧) تتميز مجلة الطفل بالألوان الزاهية التي تعطى المجلة بريقا يخطف أبصار القراء الصغار، ويجذبهم للموضوعات التي تضمها المجلة.

٨) تتميز صحف الأطفال باستعانتها بمختلف الفنون الأدبية والتشكيلية؛ لتبدو أمام الطفل مغرية وجذابة ويسيرة.

٩) تتميز صحافة الأطفال بوجود الرسوم والصور التي تُعتبر لغة يستطيع الأطفال باختلاف مستويات تعليمهم وذكائهم وفهمهم التأثر بها.

ولعل هذه الخصائص والدور والأثر الذي تلعبه مجلات الأطفال هو ما يبرر أهمية إصدار مجلة للأطفال تساهم في بناء وتكوين شخصيتهم بشكل سليم. وبما أن التخصص هو الوسيلة الأنجح لمخاطبة الجماعات الصغيرة والمترابطة، فقد كان من الأفضل أن تتوجه المجلة لمرحلة عمرية محددة ١٢-١٥ سنة، بل وإلى نوع محدد هو الإناث؛ فالعوامل الديموغرافية كالسن والنوع من الأسس

التي يُبنى عليها المضمون والشكل الذي يقدم للطفل. وفيما يلي الأساس النظري الذي يقوم عليه تصميم مضمون وشكل المجلة محل الدراسة، نظرية الاستخدامات والإشباعات التي يقوم عليها بناء مضمون المجلة ، ونظرية الإرجونومية البنائية التي يقوم عليها بناء الشكل الإخراجي للمجلة.

*** ***

نظرية الاستخدامات والإشباعات

أولاً: تاريخ نظرية الاستخدامات والإشباعات :

عندما بدأ الباحثون الأوائل دراسة مدخل الاستخدامات والإشباعات كان ذلك بهدف غرضين أساسين:

أولهما: تعويض التقصير في الدراسات السابقة بخصوص احتياجات الجمهور، والتي لم تحظ بالاهتمام الكافي مقارنة بموضوعات أخرى مثل دراسة كيفية نجاح وسائل الإعلام في إقناع الجمهور وتأثيرها.

وثانيهما: تناول احتياجات الجمهور كمتغير متداخل في دراسة التأثيرات التقليدية لوسائل الإعلام [١].

ولقد مر مدخل الاستخدامات والإشباعات بثلاث مراحل من تطوره، يمكن تقسيمها زمنيا كالآتي:

المرحلة الأولى: المرحلة الوصفية :

امتدت هذه المرحلة خلال عقدى الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين، واهتمت بتقديم وصف لتوجهات الجماعات الفرعية لجمهور وسائل الاتصال فيما يتعلق باختيارها للأشكال المختلفة من محتوى وسائل الاتصال [٢].

وتُعَد دراسة هرتا هرتسوج الدراسة الرائدة الأولى من هذا القبيل؛ حيث أجرت فيها لقاءاتٍ مع مائة مشاهد متحمس للتمثيليات الاجتماعية في الإذاعة؛ لكي تعرف السبب في انجذاب ربات البيوت إلى التمثيليات الاجتماعية, وتوصلت لثلاثة أسباب رئيسية تجذبهن إلى هذه التمثيليات الاجتماعية، هي:

---

(١) صالح السيد العراقي . مرجع سابق , ص٤٦.

(٢) غادة مصطفى عبيدو. "استخدام الشباب المصري للقنوات الموسيقية بالراديو والتليفزيون والإشباعات المتحققة منها", رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس, كلية الآداب, ٢٠٠٩) ص٦٧.

١) إتاحة فرصة للتعبير عن المشاعر والانفعالات.

٢) التفكير بالطريقة المرغوبة.

٣) الاسترشاد بالنصائح.

ولم تقم هرتسوج بالاستقصاء عن تأثير التمثيليات الاجتماعية على النساء؛ بل قصدت تجميع الأسباب الداعية لسماعهن هذه التمثليات الاجتماعية [(١)]؛ حيث تميزت هذه المرحلة باستخدام أسلوب البحوث الكيفية من خلال توجيه أسئلة مفتوحة للمبحوثين دون أن تحاول استكشاف العلاقات بين كل من الدوافع النفسية والاجتماعية التي تؤدى إلى التعرض لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة من هذا التعرض [(٢)].

المرحلة الثانية: المرحلة التطبيقية :

امتدت هذه المرحلة خلال عقد الستينيات من القرن العشرين، وكانت هذه المرحلة ذات توجه ميدانى؛ حيث تحولت لتحديد المفاهيم للمتغيرات النفسية والاجتماعية التي من المفترض انها تؤدى نماذج مختلفة من استهلاك الوسائل, وتتسم هذه المرحلة أيضًا بامكانية قياس ميول الجمهور للسعى نحو إشباعات معينة من وسائل الاتصال وذلك باستخدام الأسلوب الكمي وهو ما كانت تفتقده المرحلة السابقة [(٣)].

المرحلة الثالثة: المرحلة التفسيرية :

امتدت هذه المرحلة من عقد السبعينيات من القرن الماضى وحتى الآن، وهى المرحلة التي يميزها كاتز وبلومر بأنها تحاول استخدام المادة العلمية المتاحة حول الإشباعات لشرح الجوانب الأخرى من عملية الاتصال والتى

---

(١) Jack Rosenberry,Lauren A.Vicker."Applied Mass Communication Theory",(United States:Pearson Education,2009)p124

(٢) حسن عماد مكاوي. "استخدام التليفزيون وإشباعاته في سلطنه عمان", (المجلة المصرية لبحوث الاتصال, العدد الثامن، ١٩٩٢) ص ٩٥:٦٣.

(٣) إبراهيم أبو اليزيد الدسوقي. "دوافع تعرض المراهقين للبرامج التي تناقش الطب البديل بالفضائيات العربية والإشباعات المتحققة منها", رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٩) ص١٢٦.

ترتبط بدوافع وتوقعات الجمهور؛ حيث قام بعض علماء الاتصال بالعمل على توسيع المسارات النظرية theoretical trajectories المأخوذة من الدراسات الأولى لوسائل الإعلام وإعادة غربلتها [١].

وبرز تطوران أساسيان أسهما في ظهور ما أصبح يعرف بالإشباعات والاستخدامات وهما:

الأول: تقسيم علاقات الجمهور مع وسائل الإعلام إلى مجموعة من المفاهيم، أدت إلى تكوين مجموعة من نماذج الإشباعات التي يمكن لهذه الوسائل أن تساعد في تحقيقها.

الثاني: المحاولات الهادفة إلى شرح كيف يستخدم الجمهور وسائل الإعلام لإشباع احتياجاتهم الإنسانية [٢].

وظهرت خلال هذه المرحلة عدة محاولات لتفسير مدخل الاستخدامات والإشباعات، ومن هذه المحاولات:

نموذج كاتز وزملائه ١٩٧٤ :

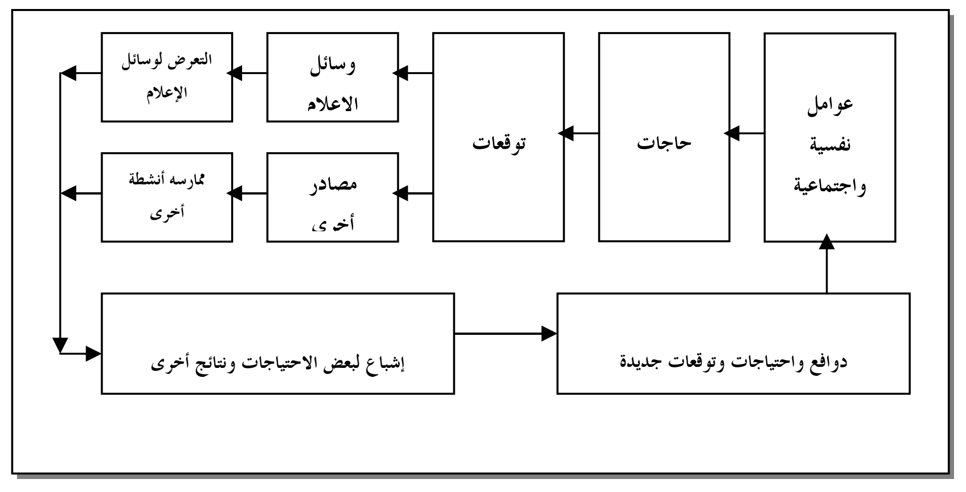
اهتم كاتز وزملاؤه بصياغة العلاقة بين حاجات الفرد واتجاهاته السلوكية لإشباعها من بين البدائل المختلفة، ومنها وسائل الإعلام ومحتواها؛ حيث صاغ نموذجا للعلاقة بين استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وما يمكن أن تشبعه من حاجات لدى هؤلاء الأفراد مقارنة بالبدائل الأخرى الوظيفية التي قد يتجه إليها الفرد لتلبية الحاجات، مثل الأنشطة الثقافية الأخرى .

فهو يرى أن كل فرد لديه عدد من العوامل الاجتماعية والنفسية التي تولد حاجات معينة له، ومن خبراته يرسم توقعاته عن تلبية وسائل لهذه الحاجات مقارنة بمصادر أخرى لإشباع هذه الحاجات، فيترتب على ذلك اتخاذ قراره بالاختيار بين وسائل الإعلام أو المصادر الأخرى. ونتيجة للتعرض يتم إشباع بعض الحاجات بجانب نتائج أخرى كامنة، وهو ما يؤدى مرة أخرى إلى نشوء حاجات أو توقعات جديدة تبدأ في التفاعل مع العناصر الاجتماعية والنفسية (٢).

---

(١) غادة مصطفى عبيدو. مرجع سابق ,ص٦٧.

(٢) محمد عبد الحميد. مرجع سابق , ص ص٢٢٠-٢٢٢.



شكل (٥)

نموذج كاتز للاستخدامات والإشباعات

وهكذا تتم دورة العلاقة بين نشوء الحاجة وقرار الفرد بالتعرض إلى وسائل الإعلام؛ أملا في إشباعها ونشوء حاجات جديدة أو عدم إشباع بعض الحاجات، مما يجعل الفرد يستعيد الدورة مرة أخرى؛ أملا في إشباع كل الحاجات. وهكذا يتم تولد الحاجات وتكرار التعرض لإشباع هذه الحاجات كما يوضحها الشكل.

ويعكس نموذج كاتز الفروض الأساسية التي تقوم عليها نظرية الاستخدامات والإشباعات وهى:

١. يوصف الجمهور بأنه جمهور نشط، وأن استخدامه لوسائل الإعلام موجَّه لتحقيق أهداف معينة.
٢. يمتلك أفراد الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسيلة معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
٣. تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات، مثل الاتصال الشخصى أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات؛ فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل

بيئية عديدة تجعل الفرد يتجه إلى مصدرها لإشباع حاجاته دون الآخر، وهذا ما عبر عنه كلابر بتأثيرات العوامل الوسيطة.

٤. الجمهور وحده هو القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام؛ لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه، وبالتالي اختيار الوسيلة التي تشبع حاجاته.

٥. الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه؛ لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة، بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن تكون له نتائج مختلفة (١).

نموذج روزنجرين ١٩٧٤ :

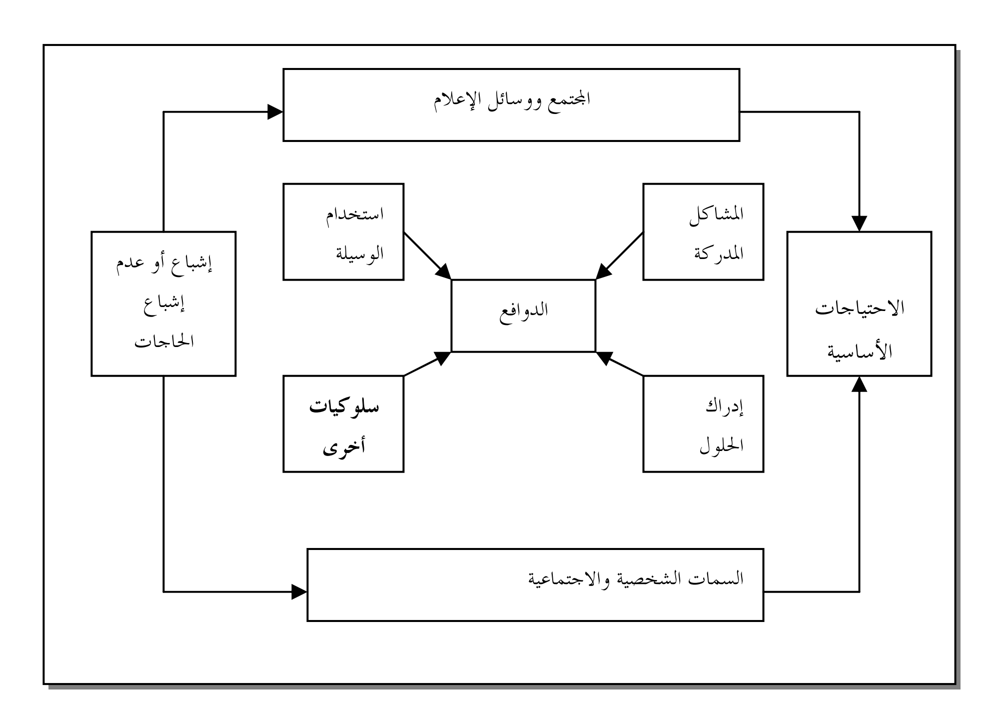
قام روزنجرين ببناء نموذج للاستخدامات والإشباعات، حدد فيه أهم الحاجات الإنسانية التي تقع في أعلى هرم ماسلو، مثل الحاجة إلى الصحة والحب والقبول وتحقيق الذات, في ارتباطها بنموذج الاستخدامات مقارنة بالحاجات البيولوجية والنفسية الأساسية.

ويعرض هذا النموذج مجموعة من العوامل التي تشكل مدخل الاستخدامات والإشباعات، والتى تبدأ بتولد حاجات بيولوجية ونفسية واجتماعية لدى الإنسان، وتتفاعل هذه الحاجات مع الخصائص الفردية والإطار الاجتماعي المحيط بالفرد، وينتج عن ذلك مشكلات فردية تختلف في حِدَّتها، وبالتالي تتولد الدوافع لحل المشكلات أو إشباع الحاجات، ويتم ذلك من خلال التعرض لوسائل الإعلام أو ممارسة أنشطة أخرى تحقق الإشباعات المطلوبة (٢).

---

(١) محمد عبد الحميد. المرجع السابق ,ص ٢٢٢ .

(٢) Karl K. Rosengen" Uses and gratifications A paradigm outline"g In: J.G.Blumler, E.Katz ،"the uses of mass communication current perspective on gratification research"(London: SAGE Publication ، 1974) pp269-285 .

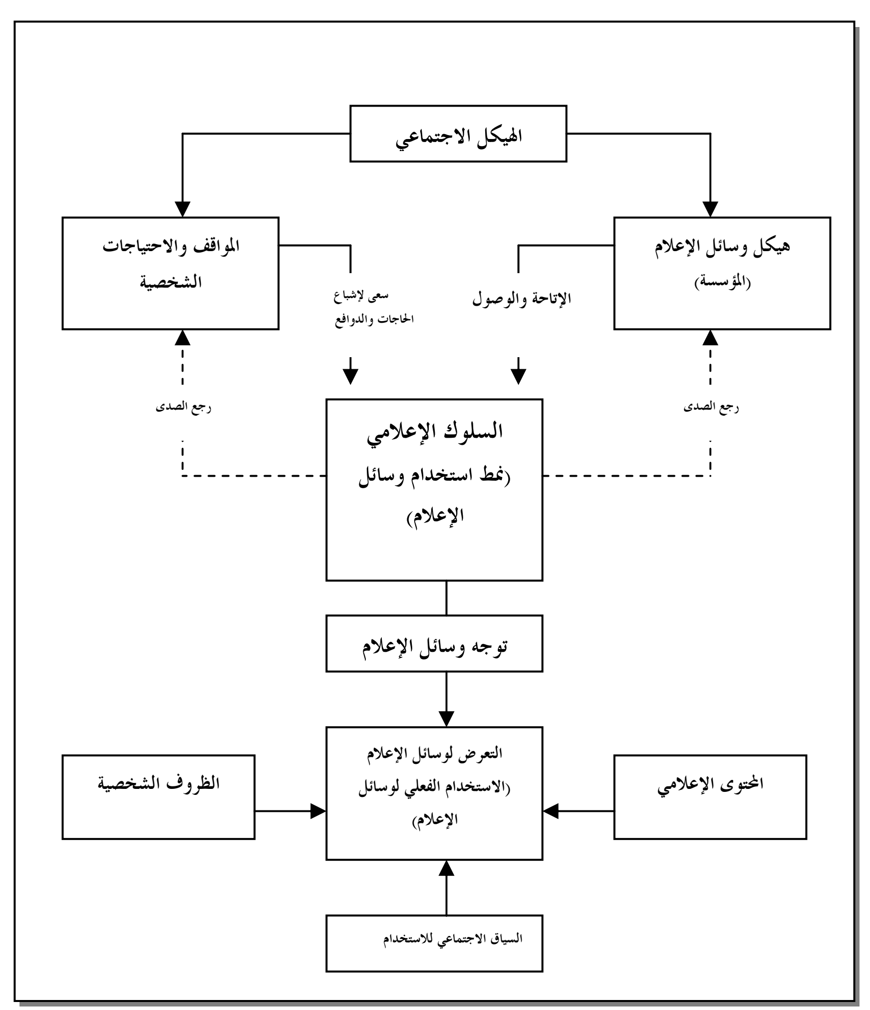


شكل (٦)
نموذج روزنجرين للاستخدامات والإشباعات

نموذج ماكويل ١٩٨٥:

إن الأساس الذي يقوم عليه هذا النموذج هو أن استخدام وسائل يُشكَّل من خلال عناصر محددة وذات صلة هي الهيكل الاجتماعي وهيكل وسائل الإعلام. ويقصد بالهيكل الاجتماعي التعليم والدخل والجنس ومحل الإقامة والعمل، والتى تؤثر بشكل قوى على المظهر العام والسلوك الاجتماعي. ويقصد بهيكل وسائل الإعلام مجموعة القنوات والمحتوى المقدم من خلالها (١).

(١) Denis McQuai. "McQuail's Mass Communication Theory", (London: SAGE Publication, fifth Edition, 2005) pp421-423



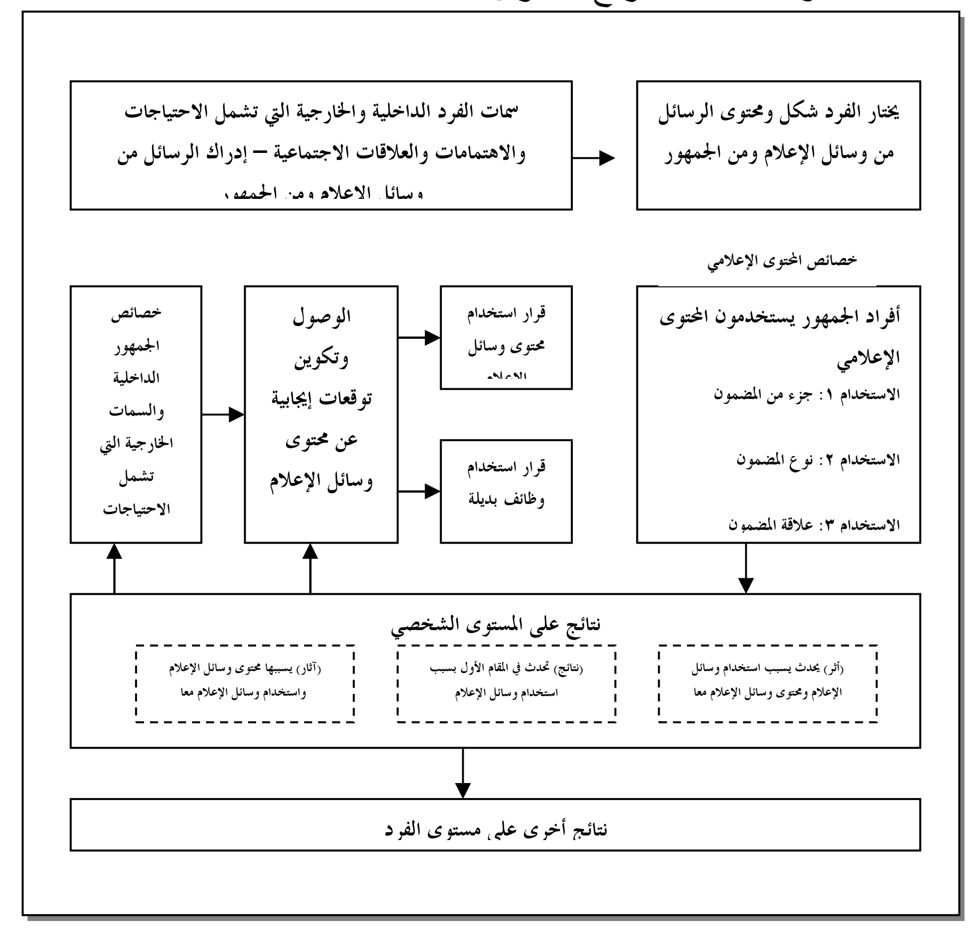
شكل (٧)
نموذج ماكويل للاستخدامات والإشباعات

نموذج وندل ١٩٨٦:

يعرض هذا النموذج العلاقة بين الاستخدامات والتأثيرات والربط بينهما، فقرار استخدام وسائل الإعلام يأتي نتيجة مراحل تتمثل في الآتي:

- تفاعل العلاقات الخارجية والذاتية بما فيها الاهتمامات والاحتياجات.

- رسم التوقعات وإدراك مضمون الرسائل الإعلامية.
- قرار استخدام الوسيلة الإعلامية يأتي بعد المفاضلة بينها وبين وسائل شغل الفراغ الأخرى [١].



شكل (٨)
نموذج ويندل للاستخدامات والإشباعات [٢]

---

(١) نهى عاطف العبد. مرجع سابق ,ص١٧.

(٢) Sven Windahl and Benno H.Signitzer, Jean T.Olsen."Using Communication Theory" ,(London:SAGE Publications,second edition,2009) p204 .

ثانيًا: التعريف بنظرية الاستخدامات والإشباعات:

يُعتبر المدخل نقلة فكرية جديدة في مجال دراسة تأثير وسائل الإعـــلام، حيث يُعَد النموذج البديل لنموذج "التأثيرات التقليدى" الذي كـــان يطلـــق عليـــه "نظرية الرصاصة" "the bullet theory" أو " الحقنة تحـــت الجلـــد" " the hypodermaic needle model" أو " نمــــوذج المثيـــر والاســـتجابة" "stumuls response model" والذي ينظر إلى الجمهور باعتباره متلقيـــا سلبيا لوسائل الإعلام، والذي يفترض أن الأفراد يستقبلون الرسائل الإعلاميـــة مباشرة بدون وسيط, وأن رد فعلهم حيال تلك الرسائل يتم بشكل فردى, وركـــز نموذج التأثيرات على تأثير مضمون وسائل الإعلام فقط وأغفل دور المتغيرات الاجتماعية والنفسية والديموجرافية المحيطة بأفراد الجمهور بجانـــب حاجـــاتهم ورغباتهم ودوافعهم حيال الوسائل الإعلامية (١).

فقد سادت في العقود الثلاث الأولى من القرن العشرين وجهة النظر التي تؤمن بأن لوسائل الإعلام تأثيرا كبيرا على الاتجاهات والآراء، وبالتالي علـــى السلوك. وتنظر وجهة النظر هذه إلى جماهير وسائل الإعلام على أنهم مكونون من كائنات سلبية يمكن التأثير عليها تأثيرا مباشرا بواسطة وســـائل الإعـــلام. فالجماهير هي مجرد ذرات منفصلة من ملايين القراء والمستمعين ومشـــاهدي الأفلام وهذه الجماهير مهيأة دائما لاستقبال الرسائل. وكل رسالة تشكل منبهـــا قويا ومباشرا يدفع المتلقي إلى القيام بشىء معين يسعى القائم بالاتصال لتحقيقه. بمعنى أن الرسالة –أي المنبه– في وسائل الإعلام تؤدى إلى تحقيـــق اســـتجابة مباشرة. لذلك كانت المشكلة الأساسية في العقود الأولى من القـــرن العشـــرين ليست إثبات: هل لوسائل الإعلام تأثير أم لا؟ ولكن كانت المشكلة تقرير مـــا اذا كان تأثير تلك الوسائل "ضارا" أم "مفيدا"؟ وبالطبع وجهة النظر هـــذه لا تعتبـــر

---

(١) J.w.Carey, A.L.K reling."popular culture and uses and gratification"In accommodation" In: J.G.Blumler, E.Katz"the uses of mass communication current perspective on gratification research" (London: SAGE Publication,1974) pp225-248 .

الاتصال بالجماهير عملية تخضع لمؤثرات كثيرة وتتحكم في نتيجتهـــا عوامـــل متعددة قد تكون خارجة على عملية الاتصال [(١)].

وخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين، أدى إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام, إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعـــلام. وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غيـــر فعـــال إلـــى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وســـائل الإعلام. أما وقد أتضح الدور القوى للمتغيرات في المعرفة والإدراك والثقافات الفرعية، فلم يعد ممكنا فهم الجماهير بهذه الطريقة [(٢)].ويرى هذا المنظـــور أن أفراد الجمهور يقومون بدور نشط في عملية الاتصال. إذ توجد دوافع تـــدفعهم إلى استخدام وسائل الإعلام ومن هنا ظهر مصطلح "الاستخدامات" "uses"، كما اعتبر أيضًا أن احتياجات الأفراد يمكن أن تشبع من التعرض لوسائل الإعـــلام، وبالتالي ظهر مصطلح "الإشباعات gratifications" [(٣)].كما يرى أن الجمهور المتلقي لوسائل الإعلام أساسي في عملية الاتصال الجمـــاهيري؛ إذ إنـــه يقـــوم باستمرار باختيار الرسائل الإعلامية التي يريد هو نفسه أن يتلقاها من بين فيض الرسائل الكثيرة ويؤكد على فاعلية الجمهور المتلقي؛ إذ إنه دائم التقرير لما يريد أن يأخذه من الإعلام بدلا من السماح للإعلام بتوجيه الوجهة التي يريدها [(٤)].

فالأفراد ليسوا سلبيين أو ضحايا بتأثيرات وسائل الإعلام، وإنما يختارون بوعي وإتقان وسائل الإعلام التي يرغبون في التعرض لها, ونوع المضـــمون الذي يلبى حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومـــات والترفيـــه

---

(١) جيهان أحمد رشتى. "الأسس العلمية لنظريات الإعلام", (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٨) ص٥٦٨.

(٢) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد. "الاتصال ونظرياته المعاصرة", (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨) ص٢٣٩.

(٣) صالح السيد عراقي. "استخدامات الطفل المصري لبرامج الأطفال التليفزيونية والإشباعات المتحققة منها", رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٤) ص٤٣.

(٤) عصام سليمان موسى. "المدخل في الاتصال الجماهيري", (الأردن: إثراء للنشر والتوزيع, الطبعة السادسة، ٢٠٠٩) ص٢٠٣.

المتاحة في المجتمع [١]. فالحاجاتُ والرغباتُ تحدد الطريقة التي يستقبل بها الجمهور الرسالة الإعلامية والأسلوب الذي يتفهمه بها، أو بمعنى أصح يتقبل ويتفهم الجمهور الرسالة الإعلامية على نحو ما توجههم الحاجاتُ والرغبات [٢].

فالوسائل الإعلامية تقدم للأفرادِ مختلفَ الموادِ الإعلامية، لكن الدرجة التي يتسوعب بها الفرد هذه المادة الإعلامية تتوقف على الأسباب التي تدفعهم إلى تقييمها، فإذا وجد توافق بينَ هدف الفرد من القراءة أو الاستماع أو المشاهدةِ والرسالة التي تبثها الوسيلة الإعلامية التي يختارها الفرد, فإن هذه الرسالةَ الإعلامية سوف تجد فرصة أكبر للتأثير فيه، وإن لم يكن هناك دافع فلن تجد الرسالة إلا فرصة ضعيفة للتأثير [٣].

وبهذا ظهر مفهوم الجمهور النشط الذي حوَّل دراسة علاقة الجمهور بوسائل الإعلام من الإجابة على سؤال (ماذا) إلى الإجابة على سؤال (لماذا)، للتعرف على أسباب تعرض الجمهور لوسائل الإعلام، وهو ما يعرف بدوافع المشاهدة، كما أنها تحاول التعرف على الإشباعات التي يحققها التعرض لوسائل الإعلام بالنسبة للجمهور[٤]. وأصبح هذا المدخل مؤداه الإجابة عن سؤال أساسي هو "كيف ولماذا " يستخدم الأفراد وسائل الإعلام؟ وبعبارة أخرى: ما هي الدوافع التي تجعل الأفراد يتعرضون لوسائل الإعلام؟ وما هي الإشباعات التي تتحقق لهم نتيجة هذا التعرض؟ وما هي طبيعة هذه الإشباعات؟ ويرى مؤيدو هذا المدخل أنه بدلا من الاهتمام بدراسة "ما تفعله وسائل الإعلام بالناس" (اتجاه

---

(١) ليلى حسن محمد. "استخدامات الأسر المصرية لوسائل الاتصال الإلكترونية ومدى الإشباع الذي تحققه", رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٣) ص٦٩.

(٢)Kevin Williams." Understanding Media Theory", (London: Arnold, 2003) p177.

(٣) Mark Balnaves."Media Theories and Approaches a global perspective",(China:Palgrave Macmillan,2009) 69.

(٤) نهى عاطف العبد. "أطفالنا والقنوات الفضائية", (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٥) ص١٣.

بحوث التأثيرات) فإن ما ينبغي دراسته هو "ما الــذي يفعلــه النــاس بوســائل الإعلام" [١].

ويعرف كل من "كاتز وبلوملر" مدخل الاستخدامات والإشــباعات بأنــه "استراتيجية بحثية يمكنها أن تمدنا بفروض متنوعة حول ظاهرة اتصالية معينة, وتختبر اتجاهات الجمهورالناتجة من النواحى النفسية والاجتماعية [٢].

وتركز دراسات هذه النظرية على الأسباب الخاصة بالتعرض للوســائل الإعلامية ومحاولة ربط هذه الاسباب بالاستخدام، مع تصنيف الاســتخدام فــي فئات تشير إلى شدته أو كثافته. وتمت صياغة هذه الأسباب في عــدة إطــارات كان أهمها إطار الدوافع النفسية التي تحرك الفرد لتلبية حاجات معينة في وقت معين، وأصبحت رغبة الفرد في إشباع حاجات معينة من التعــرض لوســائل الإعلام هي الإطار العام للعلاقة بين تعرض الفرد لوسائل الإعــلام ومحتواهــا ومدى ما يحققه هذا التعرض من إشباع للحاجات المتعددة وتلبيتها.

ونظرا لأن هذا المدخل يقوم أساسا على تصور الوظائف التي تقوم بهــا وسائل الإعلام ومحتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر، فإن كل البحوث والدراسات التي تمت في هذا المجال كانت تقــوم علــى اختبار العلاقة بين الوظائف التي تم صياغتها في إطــار الــدوافع والحاجــات وتعرُّض الفرد وكثافة هذا التعرض بناء على إطار نظــرى أساســه التحليــل الوظيفى Functional analysis من جانب، ونظريات الدوافع و Motive من جانب آخر[٣].

---

(١) حمدي حسن محمود. "الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام"، (القاهرة: دار الفكر العربي, ١٩٩٠) ص٩.

(٢) J.G.Blumler, E.Katz ،"the uses of mass communication current perspective on gratification research",(London: SAGE Publication ، 1974) p15.

(٣) محمد عبد الحميد. "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير", (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧) ص٢١٠.

التحليل الوظيفى:

منذ أن نشر هارولد لازويل مقالته حول وظائف الاتصال في المجتمع عام ١٩٤٨ وأضاف إليها تشارلز رايت وظيفة الترفيه كوظيفة رابعة أصبحت هـذه الوظائف أساسا لصياغة الأفكار والمداخل الخاصة بتحديد وظـائف الإعـلام بالنسبة للفرد والمجتمع، بعد تطويرها أو تكييفهـا فـي علاقتهـا بالوسـيلة أو المحتوى أو المتلقين، ولكنها جميعا تجيب على الأسئلة الخاصة بالأدوار التـي تقوم بها وسائل الإعلام للفرد والمجتمع (١).

فالتحليل الوظيفى يهتم بدراسة وسيلة أو أكثـر مـن وسـائل الاتصـال كمادة Item للتحليل. وفى هذه المجال يسأل الباحث ما هي الوظائف التي تقوم بها الجريدة؟ ما هي الاحتياجات الاجتماعية والفردية والمهام التي كانت تشبعها ومازالت تشبعها؟ (٢).

و بالتالي كان هذا هو أحد المداخل لدراسة ما تقوم به وسـائل الإعـلام لإرضاء المتلقي أو تلبية حاجاته وإشباع رغباته. وللإجابة عن الأسئلة الخاصة بأسباب اختيار الأفراد لوسائل الإعلام أو التفضيل بينها ومحتواها أصبح مفهوم الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام من وجهة نظرها هـي نفسـها البـدائل الخاصة التي يستخدمها الباحثون للكشف عن دوافع التعرض إلـى الوسـائل أو محتواها. وهذا يشير بالتالي إلى ضرورة تناول الإطار الأوسع وهـو حاجـات الفرد التي تدفع به إلى استخدام وسائل الإعلام مختلفا عن غيره باختلاف هـذه الحاجات والدوافع (٣).

الحاجات والدوافع:

تُعتبر الحاجات والدوافع من العوامل المحركة للاتصال، وبصفة خاصـة تلك الحاجات والدوافع التي يتوقع الفرد أن يشبعها أو يلبيها له الآخرون؛ لتحقيق التكيف مع البيئة.

---

(١) المرجع السابق ص٢١٢

(٢) جيهان أحمد رشتى, مرجع سابق ص٢٠٣.

(٣) محمد عبد الحميد, مرجع سابق ص٢١٢.

و الحاجة Need هي افتقار الفرد أو شعوره بنقص في شيء ما، ويحقق تواجده حالة من الرضا والإشباع. والحاجة قد تكون فسيولوجية أو نفسية.

ويُعتبر إشباع الحاجة وتلبية الدوافع ضرورة لدى الفرد؛ حتى يتحقق لـه الاتزان النفسي الذي يساعد على استمرار التواصل مع الغير والتكيف مع البيئة. وهذا يفسر سلوك الفرد إلى ما يشبع الحاجات التي يفتقدها في تعامله مع الغير بشكل مباشر أو غير مباشر.

وهناك علاقة بين مفهوم إشباع الحاجات وتفسير الدوافع إلى تحقيقها وإطار العائد المتوقع من السلوك الذي يقوم به الفرد؛ فإشباع الحاجة يؤدى إلى الحصول على العائد الذي يصل إلى أقصاه في الظروف المواتية التي تقلل من العقاب أو التوتر أو الجهد المطلوب لإشباع هذه الحاجة [١].

ويسعى منظور الاستخدامات والإشباعات لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية:

١) السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

٢) شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

٣) التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري [٢].

ثالثا: المفاهيم الأساسية لنظرية الاستخدامات والإشباعات:

يقوم مدخل الاستخدامات والإشباعات على مجموعة من الفروض التي استخلصها الباحثون وتمثل المفاهيم الأساسية التي تشكل الهيكل النظري للمدخل، وهى كالآتي:

١. الجمهور النشط.
٢. الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الإعلام.

---

(١) محمد عبد الحميد. المرجع السابق , ص٢١٧.

(٢) حسن عماد مكاوي, ليلى حسين السيد، مرجع سابق ص٢٤١.

٣. دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام واحتياجاته.
٤. توقعات الجمهور من وسائل الإعلام.
٥. التعرض لوسائل الإعلام.
٦. إشباعات وسائل الإعلام [١].

ويمكن دمج هذه الفروض في ثلاثة عناصر أساسية تمثل أساس نظرية الاستخدامات والإشباعات، وهى:

١. الجمهور النشط.
٢. دوافع التعرض لوسائل الإعلام.
٣. إشباعات وسائل الاتصال [٢].

وسوف نقوم بعرض كل مفهوم من هذه المفاهيم بشيء من التفاصيل:

أولا: الجمهور النشط:

يمثل افتراض الجمهور النشط Active Audience أحد أهم الافتراضات لمدخل الاستخدامات والإشباعات؛ حيث يرى باحثو الاستخدامات أن جمهور وسائل الإعلام مشارك نشط وليس خاملا في عملية الاتصال، حيث يأخذ الجمهور من محتوى وسائل الإعلام ما يحقق له إشباعات لاحتياجات معينة، كما أنه يدرك القدرات المتباينة لوسائل الإعلام على تحقيق هذه الإشباعات [٣].

فالجمهور وفقا لهذا المدخل هو العنصر الأساسى في عملية الاتصال، ويقوم المتلقي باختيار الرسائل الاتصالية من بين فيض الرسائل الكثيرة التي يتعرض لها, ويشكل التعرض لوسائل الإعلام جانبا من بدائل إشباع الحاجات التي يمكن مقارنتها ببدائل أخرى، ويؤكد هذا المدخل على فاعلية الجمهور

---

(١) المرجع السابق ,ص٢٤٣.

(٢) إيناس محمود حامد. "أثر تكنولوجيا الطباعة الحديثة في إخراج مجلات الأطفال في مصر", رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفل، ١٩٩٩) ص٢٠.

(٣) حمدي حسن محمود. مرجع سابق ,ص ١٥-١٦.

المتلقي؛ إذ انه دائم التقرير لما يريد أن يأخذه من وسائل الإعلام لتلبية حاجاتــه المختلفة, وبذلك تصبح استخدامات الفرد هي المحك الرئيس الذي يقاس بموجبه تأثير تلك الوسائل على الفرد [١].

فالإدراك الحسى هو إدراك انتقائى، لذلك فإن الإنسان يدرك ما يختــاره ويختار ما يدركه، بمعنى أن الإنسان لا يدرك شيئا مما يدور حوله إلا ما يتفــق ومجاله السيكولوجى وظروفه تجاه ما يدركه. فالإدراك وليد الرغبة إلــى حــد بعيد، فلا يدرك الإنسان ما حوله إلا تحت ضغط العوامل المتغلبة عليه، وهــذا هو ما يعرفه علم النفس بقانون الأثر Law of effect، فقد ثبتت من التجارب السيكولوجية وجود رابط بين موقف معين واستجابة خاصة، وتقوى هذه الرابطة أو تضعف مع زيادة أو نقصان حالات الرضــا Satisfaction، حيــث يميــل الإنسان إلى الحفاظ على المدركات المصحوبة بالرضا كما يميل إلى حــذف أو عدم تكرار إدراك العمليات التي يصحبها امتعاض أو توتر [٢].

و قد حدد lavy, windahl بعدين أساسين لنشاط الجمهور فــي عمليــة الاتصال الجماهيري:

الأول: عنصر نوعى، وهو يعنى التوجه النوعى لأفراد الجمهــور نحــو عملية الاتصال، وهذا البعد له ثلاثة مستويات:

- الانتقائية Selectivity: وهى تعنى عملية الاختيار غير العشــوائى الهادف لواحدة من البدائل المرتبطة بوسائل الإعلام ومضامينها.
- الانشغال Involvment: وهى الدرجة التي يتفاعل بها الجمهور مع الوسيلة ومحتواها.
- المنفعةutility: وهى تعنى مدى الفائدة أو المنفعة التي تقدمها الوسيلة الإعلامية ومضامينها للجمهور, وكيف يستخدمها الجمهــور ليحقــق أهدافا اجتماعية ونفسية.

---

(١) أحمد محمد مسعود. "استخدامات طلاب المرحلة الثانوية لوسائل الإعلام التربوي والإشباعات المتحققة منها", رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفل، ٢٠١١) ص٥٢.

(٢) ليلى حسن محمد. مرجع سابق , ص٧٤.

الثاني: يُسمى البعد الزمني، وهو يصور نشاط الجمهور بالنظر إلى توقيته قبل أو أثناء أو بعد التعرض للوسيلة، وهى من الإسهامات البارزة التي قدمها فيليب بالمجرين لفرضية إيجابية الجمهور.

- قبل التعرض: فسلوك المشاهدة وإدراك الوسيلة يرتبط بنجاح العملية الاتصالية, واتجاهات الفرد نحو الوسيلة تسهم في التفاعل لمشاهدة أنواع معينة من البرامج.
- أثناء التعرض: فشعور الجمهور أثناء العملية الاتصالية يؤثر على نتيجتها، وهو ما يسمى بالاستغراق involvment أثناء التعرض.
- بعد التعرض: يتمثل النشاط في هذه الحالة في الإدراك والنقاش مع الآخرين، ويرتبط بنتيجة العملية الاتصالية (١)

وتتلخص الأبعاد الخمسة لنشاط الجمهور في العناصر الآتية:

١) إيجابية الجمهور بمعنى الانتقائية Selectivity:

وتتمثل في اختيار وسائل اتصالية معينة وانتقاد التعرض لمضمون برامج معينة، ويمتد مفهوم الانتقائية ليشمل كلا من الإدراك الانتقائى والتذكر الانتقائى.

٢) إيجابية الجمهور بمعنى النفعية Utility:

فجمهور وسائل الاتصال لا يختار فقط ما يتعرض له من وسائل الإعلام، ولكنه يختار فضلا عن ذلك المضمون الذي يحقق له إشباع حاجات ودوافع معينة.

٣) إيجابية الجمهور بمعنى العمدية Intentionality:

فاستخدام وسائل الاتصال مدفوع بحاجات سابقة لدى الإفراد، وهذه الحاجات والدوافع مصدرها الخصائص الفردية والاجتماعية والبيئية لجمهور وسائل الاتصال.

٤) إيجابية الجمهور بمعنى الاستغراق Involvement:

ويحدث الاستغراق على المستوى الإدراكي والتأثيري, فاستغراق الجمهور في برامج التليفزيون المقدمة يعتمد على مدى توحد الجمهور مع شخصيات التليفزيون.

---

(١) غادة مصطفى عبيدو. مرجع سابق , ص٧٣.

٥) إيجابية الجمهور بمعنى مناعـــة التـــأثير Imperviousness to influence:

فمن خلال النتائج المتواضعة لدور وسائل الاتصال في حملات المعلومات المختلفة خلص بعض الباحثين إلى محدودية تأثير وسائل الاتصال في التفكيـــر والشعور والسلوك البشرى، مما يؤكد فكرة صعوبة التأثير في الجمهور من قِبل وسائل الاتصال [١].

و ينقسم نشاط الجمهور إلى نوعين رئيسين هما:

١) **النشاط السهل:** وهو يشجع ويزيد من تـــأثيرات وســـائل الاتصـــال، ويشمل العمليات الانتقائية المختلفة التي تزيد من تأثير الرسالة الإعلامية علـــى الجمهور؛ لأنه اختارها بقصد.

٢) **النشاط المانع:** وهو يقلل من تأثيرات وســـائل الاتصـــال، ويشـــمل العمليات التالية التجنب, الإلهاء, الشـــك، وكلهـــا عمليـــات معوقـــة لتـــأثيرات الاتصال[٢].

ثانيا: دوافع التعرض لوسائل الإعلام.

يفترض مدخل الاستخدامات أن دوافع التعرض لوسائل الإعـــلام تنـــتج أساسا عن الحاجات النفسية والاجتماعية، والتى تؤدى إلى توقعات معينة يمكن إشباعها من خلال وسائل الاتصال الجماهيري [٣].

حيث يستند البحث في نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى دراسة جذور الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأفراد ودوافعهم؛ ذلك أن هذه الاحتياجات تولد توقعات مختلفة تلبيها مصادر متنوعة, من بينها وسائل الإعلام، ويقـــود هـــذا

---

(١) عادل عبد الغفار "استخدام الصفوة المصرية للراديو والتليفزيون المحلى والدولي", (جامعة القاهرة: كليه الإعلام، ١٩٩٥) ص١٠.

(٢) مايا أحمد البيضا. "دوافع استخدام المرأة اللبنانية للقنوات الفضائية العربية والإشباعات المتحققة", رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كليه الإعلام، ٢٠٠٨) ص١٤.

(٣) غادة مصطفى عبيدو. مرجع سابق ,ص٧٨.

بالتالي إلى تعرض متفرق لوسائل الإعلام ينتج عنه تلبيـــة بعــض الحاجـــات, ونتائج أخرى مختلفة [١].

وتُعتبركل من الحاجات والدوافع من العوامل المحركة للاتصال؛ فالدافع هو حالة فسيولوجية أو نفسية توجه الفرد إلى القيام بسلوك معين يقوّى استجابته إلى مثير ما أو يُرضى حاجة ما، والحاجة هي افتقار الفرد أو شعوره بنقص في شيء ما يحقق تواجده حالة من الرضا والإشباع، والحاجة قد تكون فسيولوجية أو نفسية [٢].

و تقسم الحاجات إلى:

أ- حاجات نفسية

حيث قام ماكجواير بتحليل دور المتغيرات النفسية في اســتخدام الأفــراد لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة بها، وقدم تصنيفا للدوافع النفســية لهــذا الاستخدام يحتوى على ١٦ دافعا في فئتين رئيسيتين، تشمل كل منهما ٨ دوافع، وهما:

الــدوافع المعرفيــةcognitive motives: كالحاجــة إلــى الانتمــاء والاستقلال والمنفعة والإثارة.

الدوافع الشعورية Affective motive: كالحاجة إلى تحقيــق الــذات والدعم والتأكيد والدفاع عن النفس والاندماج والتوحد [٣].

وفى دراسة قام بها ماك كومبوس Mc Combs حول الــدوافع النفســية لقراءة الجرائد توصل فيها إلى وجود ثلاثة دوافع نفسية أولية لقراءة الجرائــد، هي:

١) الحاجة إلى مواكبة الأحداث.

---

(١) عصام سليمان موسى. مرجع سابق ,ص٢٠٤.

(٢) محمد عبد الحميد. مرجع سابق ,ص٢١٧.

(٣)William JcGuire."psychological Motives and Communication Gratification" In: J.G.Blumler, E.Katz ،"the uses of mass communication current perspective on gratification research"(London: SAGE Publication ،1974) pp225-248

٢) الحاجة إلى المعرفة.
٣) الحاجة إلى المرح [١].
ب- حاجات اجتماعية
تتنوع تأثيرات الحاجات الاجتماعية التي تؤدى بالأفراد إلى التعرض لوسائل الإعلام، وقد حدد كاتز وزملاؤه هذه التأثيرات الاجتماعية في خمسة تصنيفات هي:

- حالات اجتماعية تخلق توترا لدى الفرد، ومن ثم يحتاج إلى التعرض لوسائل الإعلام ومصادر أخرى تمكنه من التخلص من حالات التوتر والقلق.
- حالات اجتماعية تقدم فرص حياة حقيقية مسلوبة تدفع الفرد إلى التعرض لوسائل الإعلام من أجل البحث عن هذه الفرص.
- حالات اجتماعية تخلق الإدراك بالمشكلات وتدفع الأفراد للتعرض لوسائل الإعلام من أجل الحصول على المعلومات.
- حالات اجتماعية تخلق قيما معينة وتدفع الأفراد للتعرض لوسائل الإعلام من أجل تدعيمها.
- حالات اجتماعية تحتاج من الأفراد تحقيق مزيد من التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وتهيئ وسائل الإعلام ذلك من خلال التعرض الجماعي [٢].

وتقسم معظم دراسات الاتصال دوافع التعرض إلى فئتين هما:-
دوافع نفعية Instrumental motives: وتستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعليم بوجه عام، والتي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

---

(١) إبراهيم أبو اليزيد الدسوقي مرجع سابق ,ص١٣٩.
(٢) John W.C.Johntone."Social Integration and Mass Media Use Among Adolescents: A Case Stusy" In: J.G.Blumler, E.Katz ،"the uses of mass communication current perspective on gratification research"(London: SAGE Publication ،1974) p24

دوافع طقوسية Ritualized mot6ives: وتستهدف تمضـــية الوقـــت والاسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات، وتتعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية، مثل المسلســلات والأفــلام والمنوعــات والبــرامج الترفيهية.

وعموما يتشأ الدافع الذي يعبئ طاقة الكائن الحي ويوجه سلوكه من أجل الوصول إلى الهدف نتيجة لحرمانه من شيء معين أو لشعوره بــنقص شـــيء آخر. فالحاجة هي شعور بنقص شيء معين إذا ما وجد تحقق الإشباع، وتعتبــر الحاجة هي نقطة البداية لإثارة الدافعية لدى الكائن الحي، والتي تحفــز طاقتــه وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها [1].

وتُعتبر أشهر المساهمات في هذا المجال مساهمة إبراهــام ماســلو فـــي نظريته للدوافع التي صنف بها الحاجات في نظامين أساســين همـــا الحاجـــات الأساسية وما بعد الأساسية.

وتشمل الحاجات الأساسية الحاجات الفسيولوجية، ثم الحاجات النفســية، وهى الحاجة إلى الأمان وتجنب الخطر لدعم الاستقرار والبناء، ثم الحاجة إلـــى الانتماء والتواصل مع الآخرين، والحاجة إلى التقدير الذي يتمثل في الحاجة إلى الاحترام والإنجاز والإتقان الذي يؤدى إلى الحصول علـــى تقـــدير الآخـــرين واستحسانهم.

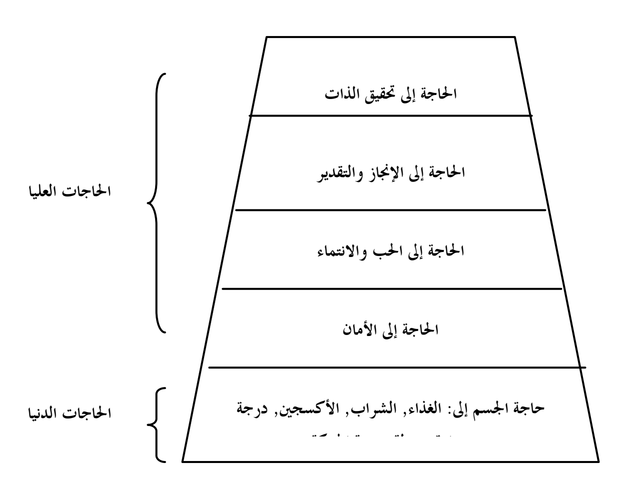
وتتميز هذه الحاجات الأساسية بأنها متدرجة في شكل هرمى، بمعنى أن الفرد لن يلتفت إلى المستويات الأعلى قبل إشباع حاجات المستوى الأدنى.

وبجانب هذه الحاجات الأساسية هناك الحاجات الثانوية أو حاجات النمو، وتأتى بعد الحاجات الأساسية، ولا يهتم الفرد بها ما لم يشبع حاجاته الأساسية، وهذه الحاجات في مجموعها تصل إلى تحقيق الذات التي يشعر من خلالها الفرد بوجوده كإنسان [2].

---

(١) عبد الحليم محمود السيد. "علم النفس العام", (القاهرة: دار غريب، الطبعة الثالثة، ١٩٨٩) ص٤٢.

(٢) محمد عبد الحميد. المرجع السابق ,ص٢١٧.



شكل (٩)
ترتيب ماسلو الهرمى للحاجات الأساسية التي يسعى الأفراد لإشباعها

فقد حدد هافيجهرست مطالب النمو بأنها المطلب الذي يظهر في فتره عمرية معينة من حياة الفرد, ويؤدى التحقيق الناجح لهذه المطالب إلى شعور الفرد بالسعادة، وإلى النجاح في إنجاز المطالب اللاحقة، في حين يؤدى الإخفاق إلى شعور الفرد بالتعاسة وعدم استحسان المجتمع (١).

فتبين مطالب النمو مدى تحقيق الفرد لحاجاته وإشباعه لرغباته وفقا لمستويات نضجه وتطور خبراته التي تتناسب مع سنه، ولذا يظهر كل مطلب من مطالب النمو في المرحلة التي تناسبه من مراحل نمو الفرد.

وتنتج مطالب النمو من تفاعل عوامل ثلاثة مع بعضها هي:

١) مظاهر النمو العضوى.
٢) آثار الثقافة القائمة.
٣) مستوى طموح الفرد (٢).

---

(١) عادل الأشول. "علم نفس النمو", (القاهرة: مكتبه الأنجلو المصرية، ١٩٨٢) ص٤٣.
(٢) فؤاد السيد البهي. "الأسس النفسية للنمو". (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨) ص٨٣.

والمراهقة هي مرحلة عمرية لها قيمة بحد ذاتها، ولها أهمتها وجاذبيتها، فهي فترة زاخرة بالإمكانيات، وهى مرحلة اكتشاف الذات وتأكيدها. لذلك يجب حمايتها من الأخطار المحدقة بها، بالإضافة إلى حسن استغلالها وإعدادها للمستقبل [(١)].

وبما أن المجلة محل الدراسة تسعى إلى إشباع حاجات ومطالب نمو المراهقات من ١٢-١٥ سنة، فيجدر بنا هنا أن نوضح حاجات ومطالب نمو مرحلة المراهقة التي أجملها حامد عبد السلام زهران في كتابه علم نفس النمو الطفولة والمراهقة [(٢)]، والتي يمكن إشباعها من خلال المجلة محل الدراسة طبقا لتصنيف تان Tan للحاجات التي يمكن إشباعها من خلال وسائل الإعلام [(٣)] في الجدول التالي، حيث يساعد فهم هذه الحاجات وطرق إشباعها على الوصول إلى أفضل مستوى للنمو النفسي.

حاجات معرفية (إدراكية)	حاجات وجدانية (عاطفية)	حاجات التوافق الشخصي	حاجات التكامل الاجتماعي	حاجات هروبية
استكمال التعليم	الاستمتاع بالحياة التي سيستمتع بها الآخرون	نمو وتقبل مفهوم سوى للجسم	تكوين علاقات جديدة طيبة ناضجة مع رفاق السن من الجنسين	توسيع دائرة الميول والاهتمامات والهوايات
اختيار مهنة والاستعداد لها		تقبل الدور الجنسي	تقبل المسئولية الاجتماعية، والقيام ببعض المسئوليات	

---

(١) عبد الغنى الديدى. "التحليل النفسي للمراهقة", (بيروت: دار الفكر اللبناني، ١٩٩٥) ص١٩٦.

(٢) حامد عبد السلام زهران. مرجع سابق , ص ٨٠-٨٣.

(٣) غادة فاروق عبد الفتاح. "مطبوعات العلاقات العامة الاستخدامات والإشباعات"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كليه الإعلام، ٢٠٠٠) ص١٣١.

حاجات هروبية	حاجات التكامل الاجتماعي	حاجات التوافق الشخصي	حاجات وجدانية (عاطفية)	حاجات معرفية (إدراكية)
	الاجتماعية			
	امتداد الاهتمامات إلى خارج حدود الذات	تقبل التغيرات التي تحدث نتيجة للنمو الجسمي والفسيولوجي والتوافق معها		النمو العقلي المعرفي واستغلال الإمكانات العقلية
	تكوين المهارات والمفاهيم اللازمة للاشتراك في الحياة المدنية للمجتمع	تكوين المهارات والمفاهيم العقلية الضرورية للإنسان الصالح		تحصيل أكبر قدر ممكن من المعرفة والثقافة العامة وعادات التفكير الواضح
	معرفة السلوك الاجتماعي المقبول الذي يقوم على المسئولية الاجتماعية وممارسته	نمو الثقة في الذات والشعور الواضح بكيان الفرد		تنمية الابتكار وتنمية مهارات جديدة
	نمو والقيام بالدور الاجتماعي الجنسي السليم	الاستعداد لتحقيق الاستقلال الاقتصادي		إشباع الحاجة إلى الأمن والانتماء والمكانة

حاجات معرفية (إدراكية)	حاجات وجدانية (عاطفية)	حاجات التوافق الشخصي	حاجات التكامل الاجتماعي	حاجات هروبية
والتقدير				
		الاستعداد للزواج والحياة الأسرية		
		اكتساب قيم دينية واجتماعية وأخلاقية		
		إعادة تنظيم الذات ونمو ضبط الذات		
		بلوغ الاستقلال الانفعالي عن الوالدين وعن الكبار		
		تكوين عادات سليمة في الغذاء والنوم والتريض والوقاية الصحية		
		تعلم المهارات الجسمية الضرورية للنمو السليم		
		حسن المظهر الجسمي العام		
		نمو اللغة وسلامه التعبير عن النفس		
		النمو الاجتماعي المتوافق إلى أقصى		

حاجات هروبية	حاجات التكامل الاجتماعي	حاجات التوافق الشخصي	حاجات وجدانية (عاطفية)	حاجات معرفية (إدراكية)
		حد مستطاع		
		تقبل الذات والثقة بالذات		
		التقدم المستمر نحو السلوك الأكثر نضجا		
		المشاركة المسئولة في الأسرة والجماعات الأخرى		
		الاتصال والتفاعل السليم في حدود البيئة		
		تنمية المهارات الاجتماعية		
		تحقيق النمو الأخلاقي والديني القويم		
		اكتساب مهارات التوافق النفسي وتحقيق حالة من التوافق		

جدول (٢)
حاجات المراهقة التي يمكن أن تشبعها المجلة

ثالثا: إشباعات وسائل الإعلام:

يُعتبر عنصر الإشباع من العناصر المهمة لبحوث الاستخدامات والإشباعات؛ لأن هذا العنصر هو النتيجة التي يسعى الفرد أو الجمهور لتحقيقها من تعرضه لوسائل الإعلام، والمقصود بالإشباع هو إرضاء الحاجة وتحقيق الدافع, هذا الإشباع قد لا يكون كاملا، وأحيانا لا يكون مباشرا، وذلك عندما يتعرض الفرد لوسائل الإعلام لإشباع حاجات معينة قد يتحقق إشباع بعضها بالفعل خلال هذا التعرض، إضافة إلى تحقيق إشباعات أخرى لم تكن مقصودة(١).

فوفق نظرية الاستخدامات والإشباعات يتم وصف الجمهور باعتبارهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام؛ بغية الحصول على نتائج خاصة يطلَق عليها الإشباعات Gratification.

ويرى سوانسون إمكانية ربط محتوى الرسالة بالإشباعات المتحققة، فبرامج الترفيه والدراما يمكن أن تحقق إشباع التنفيس والتخلص من التوتر والقلق والهروب من الحياة اليومية. أما برامج الأخبار والمعلومات والشئون الجارية فيمكن أن تحقق إشباع مراقبة البيئة الذي يتمثل في الحصول على المعلومات والخبرات والمهارت (٢).

وتناول العديد من الدراسات الإشباعات التي تحققها وسائل الإعلام للجمهور؛ حيث توصلت دراسة هرتا هيرزوج في دراستها لأسباب استماع الناس إلى الراديو إلى ثلاثة أسباب هي التعويض، وتحقيق الرغبة، والنصيحة.

وتوصل مارك ليفى من تصنيفه لاستخدامات وإشباعات مشاهدة التليفزيون إلى خمسة مجالات هي التسلية، والمراقبة، وإعادة الاطمئنان، واستخلصها من عبارات مثل أشاهد التليفزيون لمعرفة الأسعار، التوجيه المعرفي والإبقاء على اتصال بالعالم الخارجى، الاستياءات واستخلصه من

---

(١) Denis Mcquail." Mass Communication theory ",(London:Sage publication ،1987) p68 -72 .

(٢) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد. مرجع سابق ,ص٣٤٨.

عبارت مثل عندما يأتي موعد نشره الأخبار ليلا أكون قرأت أو سمعت معظم ما تقدمه، التوجه العاطفي الذي يتمثل في الاسترخاء [١].

وتوصل ماكويل وبلومر وبراون إلى أربعة احتياجـــات يقـــوم الإعـــلام بإشباعها هي: التسلية للهروب، والابتعاد عن المشكلات، وتقليل التوتر والقلق، والعلاقات الشخصية؛ فنحن غالبا ما نبدأ معرفة الشخصيات في التليفزيون بقدر ما نعرف الناس في الحياة الواقعية، فمشاهدة المسلسلات التلفزيونيـــة تســـاعدنا على معرفة ما سوف يحدث لهذه الشخصيات، كما تمنحنا معرفة المواقف التـــي يمكن للإنسان أن يواجهها، الهوية الشخصية؛ حيث نختبر الحيـــاة مـــن خـــلال الشخصيات التي تقدمها وسائل الإعلام، للتأكد من أســـلوب حياتنـــا الخاصـــة وقراراتنا الشخصية وحتى التأكد من قِيمنا الخاصة، المراقبة؛ حيـــث اكتســـاب المعلومات ومعرفة العالم [٢].

وتتبع الإشباعات (المطلوبة والمتحققة من وسائل الاتصال) مـــن ثلاثـــة مصادر رئيسية هي:

محتوى أو مضمون الوسيلة: والذي ينعكس من خلال تفضيلات الأفـــراد لبرامج أو مضامين محددة، أو من خلال التعرض المخطط والمقصود لبـــرامج معينة.

التعرض للوسيلة: فالتعرض لبعض وسائل الاتصال في حد ذاته يمكن أن يُشبع احتياجات معينة، مثل: الترفيه والاسترخاء والهروب.

السياق أو الإطار الاجتماعي أو البيئة الاجتماعية المحيطـــة باســـتخدام الوسيلة: مثل وجود أو غياب الأفراد الآخرين أثناء التعرض للوسيلة، مثل أفراد

---

(١) عاطف عدلي العبد. "الاتصال والرأي العام", (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٣) ص ٢٠٣-٢٠٤.

(٢) James Watson." Media Communication An Introduction to Theory and Process",(New York:palgrave Macmillan ،Third Edition, 2008) pp 73:76.

الأسرة أو الأصدقاء، ويكون دور الوسيله الإحلال محل هؤلاء الأفراد، أو تكميل أدوارهم على أقل تقدير(١).

ويفرق لورانس وينر بين نوعيين من الإشباعات، هما:

(١) إشباعات المحتوى Content Gratification:

وهى الإشباعات التي تنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام، وتنقسم إلى:

- إشباعات توجيهية Orientational: وتتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات.
- إشباعات اجتماعية Social: ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها بشبكة علاقاته الاجتماعية.

(٢) إشباعات العملية Process Gratification:

وهى الإشباعات التي تنتج عن عملية الاتصال بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسالة، وتنقسم إلى:

- **إشباعات شبه توجيهية Para – Orientationl:** وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر، والدفاع عن الذات، وتنعكس في برامج التسلية والترفيه والإثارة.
- **إشباعات شبه اجتماعية Para – Social:** وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة (٢).

لذلك تُعَد نظرية الاستخدامات والإشباعات ذات قيمة في اختبار وفحص العلاقات المعقدة التي يمكن أن توجد بين الجمهور ووسائل الإعلام التي يختارونها، وباستطاعة مثل هذه النظرية أن تساعد المحررين والمذيعين ليتنافسوا بصورة أفضل؛ وذلك بمعرفة أسباب اختيار الأفراد المحددين

---

(١) نهى عاطف العبد. مرجع سابق ,ص٢٥.

(٢) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد. مرجع سابق , ص٢٤٩.

لمنتجاتهم، وماهية أملهم فيما تقدمه هذه المنتجات [١]. حيث يجب دراسة متطلبات الجمهور واحتياجاتهم؛ لمعرفة مدى قدرة وسائل الإعلام على تغطية هذه الاحتياجات [٢].

()()() ()()()

---

(١) Ronald T.Farra."Mass Communication",(USA:MC Graw-Hill Companies,1997)p323

(٢) Dan Laughey."Key Themes in Media Theory"(Poland:OZGraf S.A.2007)p27

نظرية الإرجونومية

أولاً: تاريخ الإرجونومية :

ترجع النشأة التاريخية للإرجونومية إلى اكتشاف الأدوات اليدوية في العصر الحجري والمقاعد اليونانية القديمة، وتحديد العالم الطبي رامزين Rammazzini لمشكلة التشنج العضلي الذي يصيب الكتاب منذ ٣٠٠ عام مضت. وهو ما ذكره كلير وليم Claire Williams السكرتير العام لجمعية الإرجونومية The Ergonomics Society في الاحتفال باليوم العالمي لقابلية الاستخدام Usability لعام ٢٠٠٦[١].

و في عام ١٨٨٠ بدأ العالم الأمريكي تيلور (F.taylor) الدراسة العلمية للسلوك الإنساني والطرق التي يمكن بها إنجاز العمل؛ حيث قام بتسجيل كمية الزمن اللازمة لكي يكمل العامل مهام معينة، ثم إعادة تصميم معدات العمل على نحو أكثر راحة، وقد لاحظ زيادة كبيرة في الإنتاجية.

والرائد الثاني في هذا المجال العالم جلبرت وزوجته ليليان (Gibreth & Lillian) وهى عالم نفسي ساهمت مع زوجها عام ١٩١٤ في نجاح ونمو دراسة الزمن والحركة التي تستهدف وضع أفضل وأسرع الطرق والحركات اللازمة لإنجاز العمل.

كما تضمن نشاطهم دراسة تحقيق الأداء الإنساني الجيد، وعوامل التعب والإجهاد، وكذلك تصميم أماكن العمل والمعدات والأجهزة الخاصة بالمعاقين[٢].

---

(١) Available at: http://www.ergonomics.org.uk/page.php?s=1&p=134 31/10/2008

(٢) عبد النبي أبو المجد. "الإرجونوميكس في التصميم الصناعي", (القاهرة: الإسلامية للطباعة, ٢٠٠٠) ص٦٦-٦٧.

و بعد الحرب العالمية الثانية حدثت التغيرات التي انعكست آثارها على الفكر الإنساني من خلال صبغة حديثة؛ حيث استغلت الدراسات التحليلية المتخصصة متعددة الفروع لدراسة الإنسان، مثل: علم التشريح، وعلم وظائف الأعضاء، وعلم الأنثروبومترية، وعلم النفس الفسيولوجى، وعلم النفس التجريبي، ودراسات عادات الإنسان وميوله ووُجهت ثمرة هذه الدراسات إلى دراسة الإنسان في مجتمعه. وظهرت مسميات لهذه العلاقة؛ ففي الولايات المتحدة الأمريكية استعمل اصطلاح الهندسة البشرية Human Engineering بينما يعالَج الموضوع في أوربا تحت اسم الإرجونومية Ergonomics (١).

و في عام ١٩٤٩ عُقد أول مؤتمر في أكسفورد يضم مجموعة من العلماء المهتمين بهذا المجال من تخصصات مختلفة هندسية وطبية وعلمية، وتم اختيار اسم "إرجونوميكس" Ergonomics لهذا الفرع الجديد من العلوم (٢).

وظهر الشكل الرسمي لتنظيمات الإرجونومية في العالم بظهور جمعية الإرجونوميكس البريطانية التي تكونت عام ١٩٥٢ من أعضاء من العديد من التخصصات شملت علم النفس وعلم وظائف الأعضاء وعلم الأحياء وغيرها. كما ضمت الجمعية لدى إنشائها عددا من المصممين الذين اكتشفوا أهمية الإرجونوميكس في مجال عملهم منذ الوهلة الأولى. وفى ١٩٥٧ تأسست جمعية العوامل البشرية الأمريكية بالولايات المتحدة (٣). وفى عام ١٩٥٩ تكونت رابطة الإرجونومية الدولية The International Ergonomics Association (IEA) لتربط بين جمعيات الإرجونومية في كل دول العالم.

وفى الفترة من ١٩٦٠ – ١٩٨٠ تزايد نمو الإرجونومية بشكل سريع؛ فكان الاهتمام في مجال الإرجونومية بالصناعات العسكرية المعقدة وتطبيقه في برامج الفضاء، ثم أصبحت تطبيقاته أكثر انتشارا واتساعا في جميع مجالات

---

(١) عبد اللطيف عفيفي. "الإرجونوميكس في تصميم المنتجات", (مجلة التنمية الصناعية, العدد الخامس، ١٩٧٩) ص٣٧.

(٢) عبد النبي أبو المجد, مرجع سابق ص٦٨.

(٣) مرجع سابق .

http://www.ergo-eg.com/1. php.

الصناعة، كالمنتجات المنزلية والاستهلاكية وصناعة السيارات ووسائل النقل وحتى مجال الصناعات الدوائية والأجهزة الطبية.

واستمر معدل تزايد الإرجونومية في النمو، وأصبح في دائرة الضوء بفضل ثورة الكمبيوتر؛ حيث دخل متخصصو الإرجونومية في تصميم أجهزة الكمبيوتر، وأصبح جزءا أساسيا في أي جريدة أو مجلة تتعامل مع الكمبيوتر والمستخدم، وقد أضافت تكنولوجيا الكمبيوتر تحديات جديدة لمجال الإرجونومية؛ حيث أصبحت لها إسهامات واضحة في تصميم وسائل التحكم الجديدة، وفي عمليات استرجاع المعلومات على شاشة الكمبيوتر في ارتباط وثيق بكل التطورات التكنولوجية وبحاجات المجتمع [١].

ثانيًا: التعريف بالإرجونومية:

إن تصميم المنتجات نشاط يقوم على المعلومات في المقام الأول؛ إذ تحتاج المنتجات التي تصمم للاستخدام البشرى إلى كم كبير من المعلومات التي تتعلق بالبشر الذين يصمم لهم المنتج. وإن إحلال مثل هذه البيانات في تصميم منتج ما يساعد على الاستجابة بشكل منطقي ومحسوس لحاجات ومتطلبات المستخدم. لذلك ستتطرق الدراسة إلى علم يهتم براحة الإنسان وتقليل الجهد الجسمي والذهني الواقع عليه من حيث اهتمامه بتحقيق الملاءمة بين الإنسان والمنتجات التي يستخدمها، وهو علم الإرجونومية Ergonomics.

يرجع الأصل اللغوي لكلمة الإرجونومية إلى اللفظين اليونانيَّيْن (Ergon) بمعنى العمل و(Nomos) بمعنى القوانين، لتشير إلى علم العمل الذي يمتد تطبيقه في مجالات النشاط الإنساني[٢]. ويعرف معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية الجديد الإرجونومية Ergonomics بأنها دراسة العمل بيئيا وعماليا بهدف تحسين الكفاءة[٣]. وعرفها المورد الحديث بأنها الهندسة البشرية

---

(١) عبد النبي أبو المجد. مرجع سابق ,ص٦٩.

(٢)Available at: http://www.ergonomics4schools.com/ lzone/ ergono mics.htm 16/5/2009

(٣) أحمد شفيق الخطيب. "معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية الجديد"، (القاهرة: مكتبه لبنان، ٢٠٠٠).

التي تقوم بدراسة خصائص الإنسان الفسيولوجية والنفسية ومراعتها في صنع الأدوات... إلخ (١).

وقدمت العديد من الدراسات الأجنبية والعربية تعريفا للإرجونومية، منها التعريف الذي قدمه كتاب مكاسب الإرجونومية بأنها علم توفيق المنتجات والعمليات وملاءمتها لصفات وخصائص الإنسان وقدراته بغرض تحسين حياته وتعظيم الإنتاجية (٢).

كما وصفتها أخصائية الإرجونومية Vicky Ball –التي تعمل بهيئة التطبيقات الإنسانية البريطانية(*) – Human Applications – في مقالها المنشور في مجلة أعمال الحكومة Government Business magazine بأنها العين الثالثة التي تطرح العديد من الأسئلة بهدف التأكد من أن الطريقة المستخدمة في صنع الأشياء هي الطريقة الأكثر ملاءمة (٣).

وعرفها دكتور أحمد حسين الصاوي بأنها العلم الذي يبحث في نوعيه العلاقات التقنية البشرية ومدى تشابكها في منتج ما، وذلك من حيث الكم والكيف بهدف التقليل من الجهد الذهنى والجسمى المبذول، وتهيئة المنتج ليلائم الاستخدام البشرى الكفء، في ظروف البيئة المحيطة، أي في ظروف المجتمع الذي يتم فيه استخدام المنتج (٤).

إن ما تتميز به الإرجونومية هو أنها توفر أساليب الاتجاه العلمي المنظم في بحث المشكلات المتصلة بالتصميم بأسلوب يستهدف توفير الوقت والجهد

---

(١) منير البعلبكى. "قاموس المورد الحديث", (القاهرة: دار العلم للملايين, الطبعة الثانية، ٢٠٠٩).

(٢) Rani lueder."The ergonomics payoff ",(Canada: Best Printing Company Limited,1986)P11

(*) هي واحدة من أكبر الهيئات الاستشارية المستقلة في بريطانيا، وتدرب المجموعات التي تعمل في جميع أنحاء العالم في مجال إدارة المخاطر وبيئة العمل والسلامة والصحة المهنية.

(٣) Vicky Ball." Ergo-what",(Government Business magazine) 2007

(٤) أحمد حسين الصاوي. "نظرات في بحوث الإخراج الصحفي", (القاهرة: الدراسات الإعلامية، العدد٥١. ١٩٨٨) ص٣٠.

والتكلفة؛ ففي بعض المواقف المتعلقة بمشكلات التصميم يضطر المصمم إلـى اتخاذ قرار يعتمد على التخمين، وإن استبعاد هذا القرار وإحلال الأسلوب العلمي محله لهو من الأهداف الأولية للإرجونومية.

فأي دراسة أو بحث أو استخدام أي علم من العلوم لتصميم أي منـتج أو تطويره بهدف راحة الإنسان ولأي حاسة مـن حواسـه لهـو صـلب عمـل الإرجونومية؛ فالإرجونومية في حقيقة أمرها علم إنساني بالدرجة الأولى (١).

كما قدمت الهيئات العاملة في مجال الإرجونومية شرحا وافيا لهذا العلـم؛ فعرفته رابطة الإرجونومية الدوليـة The International Ergonomics (*) Association (IEA) في أغسطس عام ٢٠٠٠ بأنه المحور العلمي الذي يهتم بفهم التفاعل بين الإنسان وعناصر النظام الأخرى، وهو المهنـة التـي تطبـق النظريات والمبادئ والبيانات والأساليب في التصميم من أجل رفاهية الإنسـان والأداء الكلى للنظام. وإن دور أخصائي الإرجونومية هو تصميم وتقييم المهـام والوظائف والمنتجات والبيئات والأنظمة لجعلها متوافقة مع احتياجات وقـدرات وحدود الإنسان.

وعددت رابطة الإرجونومية الدولية مجالات تطبيق الإرجونومية في عدة مجالات هي(٢):

- الإرجونومية البدنية Physical Ergonomics: وهى التـي تهـتم بالتشريح الإنساني وقياسات الجسم البشـرى ووظـائف الأعضـاء المرتبطة بالنشاط البدني للإنسان. ومن الموضوعات المتصلة بهـذا

---

(١) أحمد محمد علم الدين. "دراسة تجريبية للإرجونومية التيبوغرافية للصحف اليومية المصرية", رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة حلوان، كليه الفنون التطبيقية, ١٩٨٢) ص٦.

(*) تأسست هذه الجمعية في مدينة زيوريخ بسويسرا؛ لتقدم دراسات وتطبيقات علم الإرجونومية على مستوى العالم.

(٢)http://www.iea.cc/browse.php?contID=what_is_ergonomics 1/1/2009 Available at:

المجال أوضاع العمل وتناول المواد يدويا والحركات المتكررة والاضطرابات العضلية وتصميم مكان العمل والسلامة والأمان.

- الإرجونومية المعرفية Cognitive ergonomics: وهى التي تهتم بالعمليات العقلية كالإدراك والقدرة على الفهم والذاكرة والاستنتاج والاستجابات الحركية التي تؤثر على تفاعل الإنسان مع مكونات النظام الذي يعمل فيه، ومن الموضوعات المتصلة بهذا المجال الضغط العقلي والنفسى للعمل وصنع القرارات وأداء المهارات وتعامل الإنسان مع الحاسبات.

ويُعتبر تصميم المجلة محل الدراسة ضمن هذا المجال من تطبيقات الإرجونومية؛ حيث إن تصميم مجلة يسهل فهم وإدراك مضمونها من خلال الشكل المقدَّم والملائم للجمهور المستهدف، ومن ثم تحقيق الهدف من هذا المضمون.

- الإرجونومية التنظيمية Organizational Ergonomics: وهي التي تهتم بتحسين تقنية النظم الاجتماعية التي تشمل الهيكل التنظيمى والسياسات. ومن الموضوعات المتصلة بهذا المجال الاتصال وإدارة الموارد البشرية وتصميم العمل وأوقاته وفريق العمل والعمل التعاونى والنماذج الجديدة للعمل والعمل عن بُعد وجودة الإدارة.

وعرّفتها جمعية الإرجونومية The Ergonomics Society(*) بأنها "الملاءمة" الملاءمة بين الإنسان والأشياء التي يستخدمها والأشياء التي يقوم بها والبيئات إلى يعمل بها وينتقل في أرجائها ويلعب فيها. إذا ما تحققت هذه الملاءمة بشكل جيد يقل الضغط الواقع على الإنسان، وسيكون أكثر راحة، وسيتمكن من أداء مهامه بسرعة وسهولة وبعدد أقل من الأخطاء. ولا نعنى بذلك الملاءمة المادية فقط، ولكن الملاءمة المادية والنفسية.

(*) هي منظمة دولية تتخذ المملكة المتحدة مقرا لها، متخصصة في استخدام المعرفة الخاصة بقدرات وحدود الإنسان؛ لبناء وتصميم المنتجات من أجل تحقيق الراحة والكفاءة الإنتاجية للإنسان.

كما عرَّفت التصميم الإرجونومى بأنه طريقة النظر في خيارات التصميم لضمان وضع قدرات البشر وحدودهم في الاعتبار، وهذا يساعد على التأكد من أن المنتجات صالحة للاستخدام من قِبل المستخدمين المستهدَفين. فغالبا ما يكون مصممو المنتجات بعيدين كل البعد عن المستخدمين النهائيين، مما يجعل من الضروري الاعتماد على الإرجونومية، هذا النهج الذي يركز على المستخدم في التصميم، من حيث فهم احتياجات وقدرات المستخدمين، والتحليل الدقيق للنشاط الذي يقومون به؛ من أجل استخدام أكثر إنتاجية للقدرات البشرية، والحفاظ على صحة الإنسان ورفاهيته [١].

و لذلك تعتمد الإرجونومية على مجموعة من العلوم الإنسانية هي:-

- علم التشريح Anatomy: حيث تكمن الاستفادة من هذا العلم في مجال الإرجونومية في تحسين الملاءمة بين الإنسان والأشياء التي يستخدمها، ابتداء من الأدوات اليدوية وحتى تصميم كابينة الطائرة. ومن العلوم التي تساعد في ذلك علم قياسات الجسم البشرى Anthropometrics الذي يوفر لنا بيانات عن أبعاد الجسم البشرى في المواقف المختلفة. وعلم الميكانيكا الحيوية Biomechanics الذي يهتم بعمل العضلات والأطراف.
- علم وظائف الأعضاء physiology: ويدعم هذا العلم معرفتنا باحتياجات الجسم من الطاقة، ويضع المعايير المسموح بها لمعدلات وضغوط العمل. كما يقوم بتحليل أثر ظروف العمل على الإنسان، كالحرارة والضوضاء والاهتزاز والإضاءة، ويقوم بوضع الحدود المسموح بها لهذا.
- علم النفس Psychology: وهو الذي يهتم بمعالجة المعلومات وصنع القرارت، ويمكن اعتباره مساعدا لمعرفة مدى الملاءمة بين الإنسان

---

(١) http://www.ergonomics.org.uk/item.php?s=1&p=150&i=142 30/12/2008 Available at:

والأشياء التي يستخدمها. ويتصل بذلك العمليـات الحسـية والإدراك والذاكرة قصيرة – طويلة المدى، واتخاذ القرارات [١].

و قدم مركز معلومات إرجونومية التصـميم* Design Ergonomics Information Centre تعريفا لهذا العلم بأنه كم من المعلومات عن القـدرات البشرية ومعوقات حركته والصفات البشرية الأخرى المتعلقة بالتصميم.

كما يعرف مصطلح "إرجونومية التصميم" بأنه تطبيق هـذا الكـم مـن المعلومات في تصميم الأدوات والماكينات والنظم والمهام والوظائف والبيئـات لاستخدام كفء آمن ومريح.

فهـو علـم متعـدد المـداخل أو هـو مـا يُسـمَّى بـالعلوم البينيـة interdisciplinary Sciences التي ظهرت منذ أكثر من نصف قرن كأسلوب مثمر وناجح للحصول على المعلومات وتوفيرها للآخرين في مجـال تصـميم المنتجات [٢]

كما قدم هذا المشروع مجموعة من الأهداف الإرجونومية والعوامل التي يتطلع إليها في تصميم المنتجات في المجموعات الخمس التالية:

أولا: أهداف تتعلق بتصميم المنتجات الاستخدامية

١- أن يكون تصميم المنتجات استجابة لحاجة حقيقية وبشكل مباشر.
٢- توفير كافة السبل لتحقيق ليس فقط سهولة الاستخدام؛ بـل وتـوفير القدرة على سرعة تعلم استخدام المنتجات.
٣- مراعاة أفضل توافق للمنتج مع قدرات المستهلك، وملاءمـة الحـد الأدنى من هذه القدرات.
٤- قدرة المستهلك على التوافق والتعامل مع المنـتج بسـهولة بـدون الحاجة إلى مساعدة من الآخرين.

---

(١)المرجع السابق .

(*) هو المشروع المصري الذي قامت بتنفيذه كلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان لبناء قاعدة من المعلومات عن الإنسان المصري.

(٢)Available at:http://www.ergo-eg.com/2.php 13/5/2009 .

٥- الوضع في الاعتبار الاختلافات والفروق في الحجم والقوى العضلية والتحمل والقدرة على استقبال وإدراك الأشياء والتعامل مع المعلومات لقطاع كبير من المستخدمين، وأن تصمم المنتجات والمهام ومكان العمل والأدوات حول هذه الفروق.

٦- زيادة فاعلية تصميم المنتجات وتحقيق أعلى قدر من الكفاءة الأدائية.

٧- التغلب على معوقات الاستخدام كافة، والسعي لتوافقها مع حدود قدرات المستهلك.

٨- تحقيق رضا المستهلك عن المنتج من ناحية الأداء الوظيفي؛ بزيادة قبول المتلقي للمنتجات ورضاه عنه، وزيادة الإحساس بالراحة.

٩- التأكيد على عوامل الأمان لكافة مستخدمي المنتج مع التأكيد عليها بالنسبة للفئات الخاصة من المستهلكين.

ثانيا: أهداف تتعلق بالعمليات:

١- إنقاص الأخطاء والعمل على تقليل فرص حدوثها، خاصة تلك المؤدية لمخاطر جسيمة.

٢- رفع مستوى السلامة وتقليل الحوادث والإجهاد والضغوط المختلفة الواقعة على الأفراد.

٣- تحسين الأداء وتحسين وتعزيز الفاعلية والكفاءة التي يتم بها إنجاز المهام الصناعية والإدارية.

ثالثا: أهداف تتعلق بالموثوقية وإمكانية الصيانة والدعم المتكامل

١- زيادة الموثوقية والقدرة على الاعتماد على كل من العامل وبيئة العمل وما بها من معدات.

٢- رفع مستوى الصيانة وعائداتها، وتوفير الدعم الكامل لكل عناصر العملية الإنتاجية.

٣- إنقاص متطلبات العمال، وتحقيق ملاءمة الأعمال والأدوات والبيئات لمستخدميها، وتصميم الوظائف التي تلائم الأفراد.

٤- إنقاص متطلبات التدريب وتسهيل أدائه على رأس العمل.

رابعا: أهداف تتعلق بالمُسْتَعْمِل والمُشَغِّل :

١- تحسين بيئة العمل. تعظيم قدرة الإنسان على التفاعل مع المنتجات والأدوات وبيئات العمل.

٢- تقليل الإجهاد البدنى والتعب اللذين يتسببان في الابتعاد عن استخدام المنتج أو في التعامل معه.

٣- حفز ودعم قيم بشرية متعددة بزيادة اعتبارات الأمان والراحة في استخدام المنتجات، وتحقيق مستوى معيشة أفضل بمعناه المعنوي لكل من المستخدمين المعوقين والأسوياء.

٤- إنقاص الضجر والرتابة (العمل على نمط ووتيرة واحدة).

٥- زيادة إمكانية الاستعمال بسهولة والتقليل من مكونات بيئة العمل المعقدة أو صعبة الفهم.

٦- زيادة تقبل ورضا العامل عن العمل وبيئته وظروفه المختلفة.

خامسا: أهداف أخرى :

١- التقليل من ضياع الوقت ومن استهلاك المعدات.

٢- زيادة اقتصادية الإنتاج وعائداته كمحصلة لكل ما سبق من أهداف[١].

ويمكن إجمال هذه الأهداف في هدفين أساسيين للإرجونومية هما[٢]:

- تحسين وتعزيز الفاعلية والكفاءة التي يتم بها إنجاز العمل والأنشطة الأخرى, وهذا الهدف يشمل زيادة ملاءمة المنتجات للاستخدام الإنساني، وتقليل الأخطاء، وزيادة الإنتاجية.
- تعزيز وتأكيد قيم إنسانية معينة مرغوبة، ويشمل هذا الهدف تحسين الأمان، وتقليل الإجهادات والتعب والملل، وزيادة الراحة، وزيادة قبول المستخدم للمنتجات التي يستخدمها، وزيادة رضا المستخدم عن العلم الذي يؤديه، وتحسين طبيعة معيشة الإنسان مما يحقق له حياه أفضل.

---

(١) المرجع السابق:

http://www.ergo-eg.com/2.php

(٢) عبد النبي أبو المجد. مرجع سابق ,ص٥٩.

وأصبح الاهتمام بدراسة الإنسان المستخدم في علاقته وتفاعله مع المنتجات والبيئات المختلفة في شتى مجالات وأنشطة الحياة اليومية يمثل منهجا يعرف باسم التصميم المتمحور حول الإنسان (User-centered design (UCD، وهو اتجاه التصميم الذي يعتمد على معلومات عن الأفراد الذين سيستخدمون هذا المنتج كأساس له في عملية التصميم. فهو يركز على المستخدم في عملية التخطيط والتصميم والتطوير للمنتج (١).

ويُعتبر أساس هذا المنهج هو المعيار الدولي (ISO 13407: Human-centred design process) الذي حدد أربع خطوات لهذه العملية يوضحها النموذج التالي:

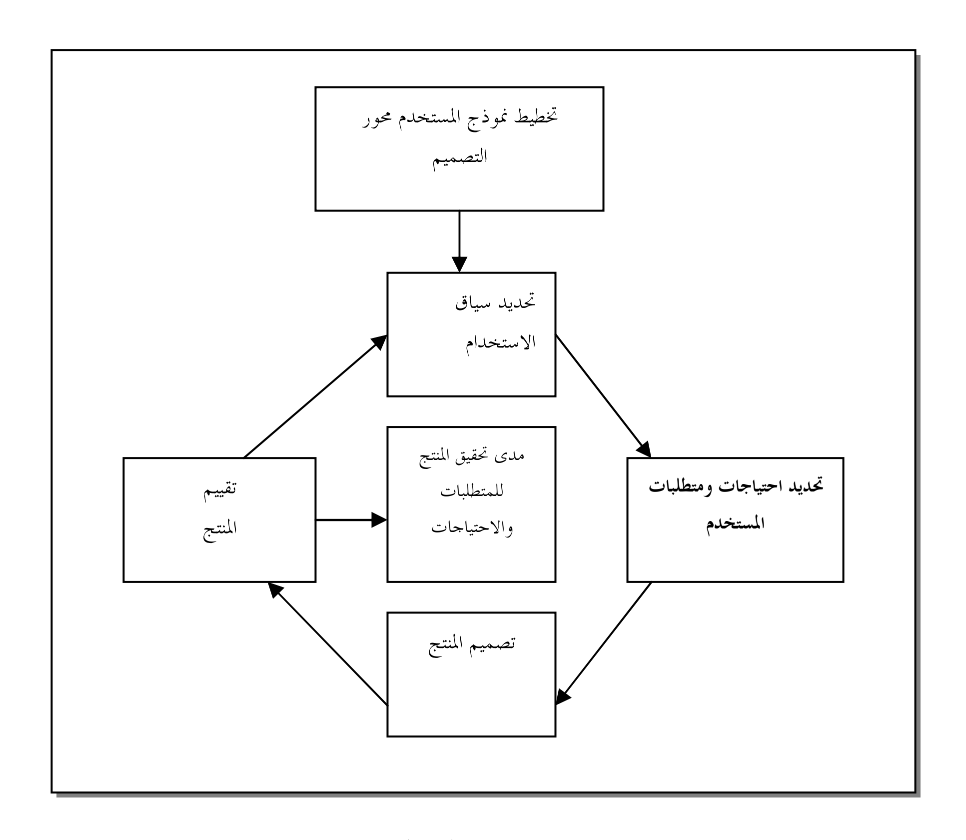
١. تحديد سياق الاستخدام Specify the context of use: أي تحديد الأفراد مستخدمي هذا المنتج، ما هو استخدامهم لهذا المنتج وتحت أي ظروف سوف يُستخدم.
٢. تحديد الاحتياجات Specify requirements: أي تحديد احتياجات العمل أو أهداف المستخدم التي يجب أن تتوافر في المنتج لنجاحه.
٣. إيجاد حلول التصميم Create design solutions: ربما يتم هذا الجزء من العلمية على عدة مراحل ابتداء من المفهوم التقريبي للتصميم إلى كامل التصميم.
٤. تقييم التصميم Evaluate designs: وهو أكثر الأجزاء أهمية في هذه العملية، وذلك من خلال اختبارات لمدى قابلية المنتج للاستخدام مع المستخدمين الفعليين.

ومع نهاية هذه العملية يخرج المنتج ليلبى احتياجات المستخدم (٢).

---

(١) Available at: http://www.upassoc.org/usability_resources/about_usability/what_is_ucd.html 27/11/2009

(٢) المرجع السابق .



شكل (١٠)
نموذج عملية المستخدم محور التصميم
Human centered design process model

ويصبح تقييم جودة المنتج بمدى قابليته للاستخدام Usability، وذلك طبقا لما جاء في تعريف جمعية متخصصا قابلية الاستخدام(*) (UPA)

(*) تأسست هذه الجمعية ١٩٩١ لتقديم الدعم للأفراد الباحثين والمصممين والمقيمين للمنتجات التي يتعامل معها الإنسان. وتنشر الجمعية نتائجها في مجلة دراسات قابلية الاستخدام، وفى عام ٢٠٠٤ أقامت الاحتفال باليوم العالمي لقابلية الاستخدام، الذي أصبح يحتفل به أكثر من ٤٠ دولة في أنحاء العالم.

Usability Professionals' Association بأنها الدرجة التي يكون عندها أي شيء سهل للاستخدام ويتلاءم بشكل جيد مع الأفراد مستخدمي هذا المنتج [١].

فقابلية الاستخدام تعنى أن الإنسان الذي يستخدم المنتج يمكن أن يفعل ذلك بسهولة وسرعة لإنجاز مهامه، ويقوم هذا التعريف على أربع نقاط هي:

(١) قابلية الاستخدام تعنى التركيز على المستخدم.

(٢) الإنسان يستخدم المنتجات ليكون منتجا.

(٣) المستخدم لديه مهام يريد إنجازها.

(٤) المستخدمون يقررون أن المنتج يُستخدم عندما يكون سهلا [٢].

ثالثا: تطبيقات الإرجونومية في مجال الطفل:

من العرض السابق يتضح أن الهدف الأساسي وراء الإرجونوميـة هـو فكرة الملاءمة (Fit) الملاءمة بين الإنسان والأشياء التي يستخدمها؛ حتى تكون أكثر راحة عند استخدامها، وأنها لا تُسلِّم بالتشابه العام بين الأفراد مـن حيـث قدراتهم العامة، حيث يختلفون فيما بينهم من حيث الصفات الجسمية والقـدرات العقلية والحاجات النفسية والميول والاهتمامات. ممـا يتطلـب دراسـة هـذه الاختلافات عند تصميم المنتجات. ويتضح ذلك أكثر عند التعامل مع الطفل؛ لما له من طبيعة خاصة. وقد تنبه لذلك العديد من الهيئـات العاملـة فـي مجـال الإرجونومية وأخصائيى الإرجونومية، وقاموا بإجراء أبحاث على العديد مـن المنتجات التي يتعامل معها الإنسان لتحقيق راحته وسلامته.

حقائب الظهر المدرسية:

حقيبة الظهر المدرسية عنصر أساسي للطفل عند ذهابه إلـى المدرسـة لحمل كتبه وأدواته وطعامه، ولكن أظهرت دراسة حديثه أن ٦٤% من الأطفال يعانون من آلام الظهر، وأرجعت معظم الأسباب إلى حمولة حقائب الظهـر أو

---

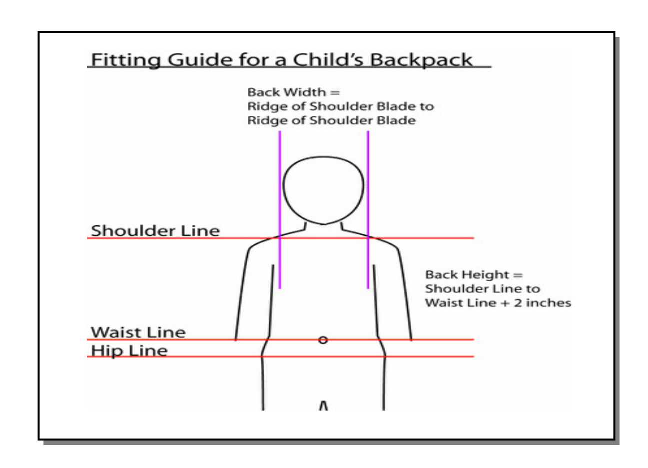
(١) Available at:
http://www.upassoc.org/usability_resources/about_usability/definition.html27/11/2009

(٢) Joseph S. Dumas & Janice C. Redish."A Practical Guide to Usability Testing",(USA:Intellect,1999) p4 .

سوء تصميمها. لذلك فإن التصميم الإرجونومى لحقيبة الظهر يوفر حقيبة تفي باحتياجات ومتطلبات المستخدم، وأيضا تكون سهلة الاستخدام.

و من أساسيات التصميم الإرجونومى لحقيبة الظهر:

- أن يكون للحقيبة حزامان للكتف، وتجنب الحقيبة ذات الحزام الواحد؛ حيث يساعد الحزامان على توزيع الضغط على الجسم. كما أن الحزامان لا بُدَّ أن يتصفا بالاتساع لتوزيع الضغط على الكتفين، وأفضل اتساع يساوى ٢ إنش بالإضافة إلى تبطينها لتخفيف الضغط.
- حجم الحقيبة لا يكون أكبر من حجم ظهر الطفل؛ حيث لا بُدَّ أن تكون أسفل الكتفين من ١-٢ إنش ولا يزيد عن ٤ إنش تحت الخصر، بالإضافة إلى تبطين المنطقة خلف الظهر.



شكل (١١)

رسم توضيحي لأبعاد حقيبة الظهر المدرسية للطفل

- حزام الخصر يعمل بشكل كبير على إبعاد الحمولة عن الكتفين وعضلة الفخذ، وبالتالي تقل الحمولة عن الظهر، مما يحميه من الآلام.
- مراعاة وزن الحقيبة؛ حيث أثبتت دراسة أجرتها رابطة لندن الوطنية لآلام الظهر عام ١٩٩٧ على الأطفال أعمار ١١- ١٢ سنة أن ٨٠% من هؤلاء الأطفال يرتدون حقائب الظهر، وأن حمولة بعض هذه

الحقائب يمثل ٦٠% من أوزان الأطفال. ويؤكد الخبــراء أن حقيبــة الظهر لا بُدَّ أن يمثل وزنها من ١٥%- ٢٠% مــن وزن الجســم. وقدمت الأكاديمية الأمريكية للمعالجة بتقويم العمود الفقــري ACA والأكاديمية الأمريكيــة للعــلاج الطبيعــي APTA والأكاديميــة الأمريكية لجراحة العظام AAOS الحدود المســموح بهــا لأوزان حقيبة الظهر[١].

وزن الجسم	أقصى وزن مسموح به للحقيبة
٦٠	٥
٦٠-٧٥	١٠
٧٥-١٠٠	١٥
١٠٠- ١٢٥	١٨
١٢٥-١٥٠	٢٠
١٥٠-٢٠٠	٢٥

جدول (٣)

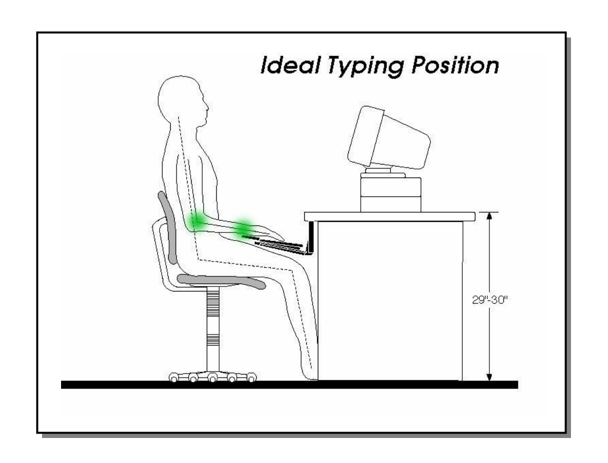
الأوزان المسموح بها لحقيبة الظهر المدرسية للطفل

الكمبيوتر:

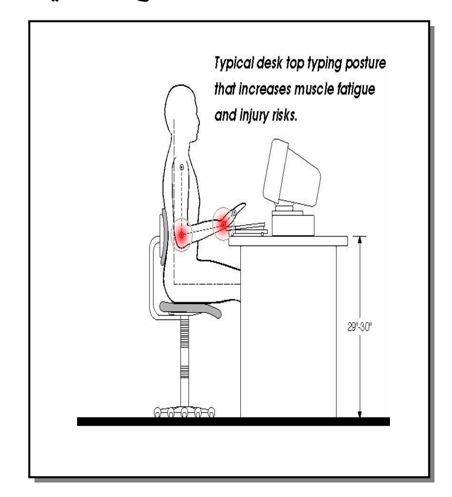
يستخدم الطفل الكمبيوتر في المنزل والمدرسة. ومهما كان عمر الطفــل وأينما كان يستخدمه فإن تطبيق قواعد الإرجونومية عند اســتخدام الكمبيــوتر سوف تسمح للطفل باستخدام آمن ومــريح، لــذلك قــدمت جامعــة كورنيــل للإرجونوميــة Cornell University Ergonomics **(CUErgo)** قســم التصميم والتحليل البيئى برنامج إرجونومية المدرسة School Ergonomics Programs بالتعاون مع مدرسة بلاك ويل الابتدائية بواشنطن؛ لتقــدم للطفــل معلومات عن الأسلوب الأمثل لاستخدام الكمبيوتر، وطُبق هذا البرنامج باستخدام الصور.

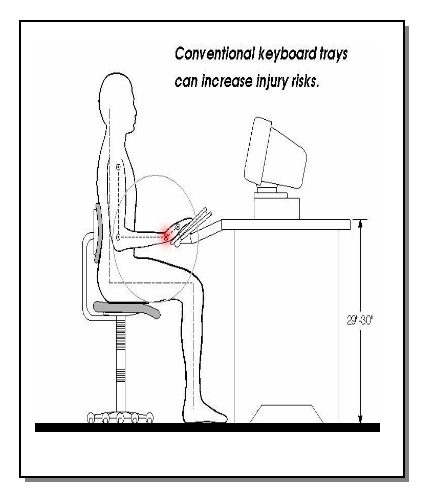
---

(١) http://ergonomics.about.com/od/buyingguide/bb/bbbookbags.htm 12/7/2009 Available at:



شكل (١٢)
الوضع المثالي للكتابة على جهاز الكمبيوتر





شكل (١٣)
الأوضاع غير الصحيحة للكتابة على جهاز الكمبيوتر

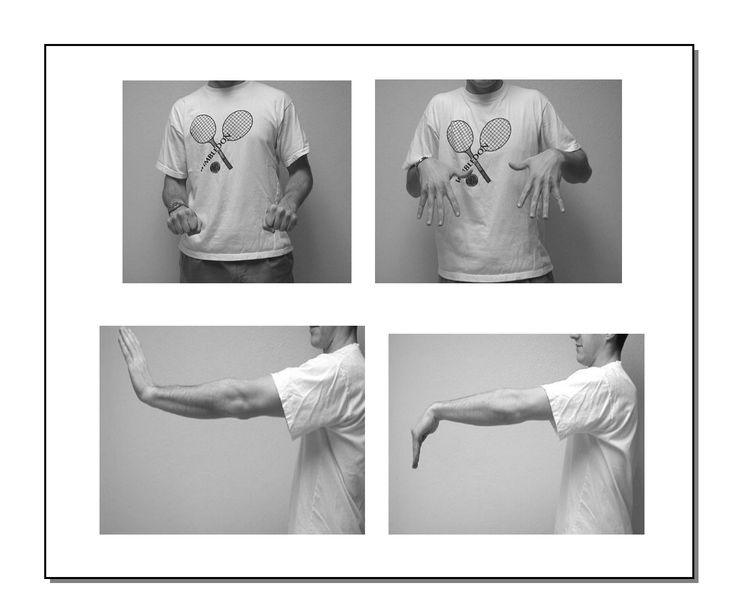
وينبع اهتمام البرنامج بالطفل من احتياجاتهم الخاصة وخصائصهم التي تختلف عن الكبار، مما يتطلب توفير الأثاث والمعدات الخاص بهم عند استخدام الكمبيوتر من لوحة مفاتيح وفأرة ومقعد، والتي تختلف عن الأدوات التقليدية لتتلاءم مع خصائصهم.

ومن الخطوط العريضه للبرنامج:

- لوحة المفاتيح؛ حيث إن الوضع السيئ للكتابة على لوحة المفاتيح يسبب آلام الظهر– الرقبة والكتفين – اليدين والمعصمين – العين. ولتجنب الإصابة بهذه الآلام لا بُدَّ من الحفاظ على وضع الجسم الصحيح أثناء الجلوس، وذلك بتمكين أعلى وأسفل الظهر من المقعد، واستخدام مقعد ذى ارتفاع مناسب، بالإضافة إلى مسند القدمين، وأن تشكل الأكتاف والفخذان والركبتان زاوية ٩٠ درجة.
- تجنب وضع شاشة الكمبيوتر بزاوية يمينا أو يسارا، ولكن توضع مباشرة أمام المستخدم، مع مراعاة المسافة المناسبة، واستخدام إضاءة غير مباشرة، والتأكد من التهوية الجيدة من أجل تقليل عدم الراحة.
- أخذ فترات راحة؛ حيث إن خطر المشاكل المرتبطة باستخدام الكمبيوتر مرتبط بمقدار الوقت الذي يتم استغراقه في الكتابة بدون أخذ فترات راحة، لذلك يجب التوقف الجزئى أثناء الكتابة لإراحة اليدين والنظر لمكان بعيد لمدة دقيقة أو دقيقتين كل ١٥ دقيقة لإراحة العين. ومن كل ٣٠ إلى ٦٠ دقيقة يجب الوقوف والتحرك بشكل دائري حيث يسمح ذلك بتحريك مختلف العضلات. ويقدم البرنامج مجموعة مختلفة من الصور لهذه التمارين (١).

---

(١) Alan Hedge,Lorraina Maxwell, Marisol Barreo."Ergonomic Issues for Classroom Computing",(Cornell University: Dept.Design and Analysis)



شكل (١٤)
مجموعة التمارين التي تحمى الأطفال من آلام استخدام جهاز الكمبيوتر

أماكن اللعب:

إن عمل الأطفال هو لَعِبهم، وأدوات هذا العمل هي لُعَبهم، لذلك ينبغي أن تكون ألعابهم وأشياؤهم الأخرى مخزنة ومنظمة بشكل يسمح لهم بالوصول إليها في كل وقت وبسهولة وبدون معوقات. لذلك ينصح بتنظيم الألعاب الخاصة بالطفل في رفوف مفتوحة أو حتى في دواليب زجاجية شفافة؛ حيث إن رؤية اللعب باستمرار يذكر الأطفال بما لديهم، وكنتيجة لذلك فإنهم سوف يظلون منغمسين ومتفاعلين مع بيئتهم المادية المحيطة. كما أن الرفوف المقسمة إلى وحدات منظمة يكون كل منها في متناول الأطفال تشكل بيئة منظمة وتعمل على تركيز رؤية الأطفال على أماكن وجود ألعابهم. وكلما كانت منطقة اللعب المتاحة للأطفال قريبة من الأرض أصبحت أكثر أمانا [١].

---

(١) مرجع سابق:

http://www.ergo-eg.com/31.php

الأثاث المدرسي:

قامت مجلة تطبيقات الإرجونومية بإجراء دراسة لاختبار تأثير تصـــميم الأثاث المدرسى المصمم بشكل إرجونومى على مقاييس الراحـــة فـــي وضـــع الجلوس. فقامت بتقسيم ثلاثة فصول من فصول المرحلة الرابعة (١٠ أعـــوام) إلى مجموعة ضابطة استخدمت الأثاث التقليدي ومجموعة تجريبية اســـتخدمت الأثاث المصمم إرجونوميا. وتمت ملاحظة سلوك جلوس كل من المجمـــوعتين بشكل متعاقب خلال مدة خمسة أشهر. وأظهرت الدراسة أن المجموعة التجريبية صنفت أثاثها بأنه أكثر راحة، كما أنها شهدت انخفاضا في الأعراض العضـــلية والهيكلية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة. وأوصت الدراســـة بضـــرورة تقـــديم معلومات الجلوس بشكل صحيح مما يحقق مزيدا من الراحة للتلاميذ [١].

رابعا: الإرجونومية البنائية :

من العرض السابق تتضح الفائدة من تطبيق علـــم الإرجونوميـــة علـــى المنتجات التي يتعامل معها الإنسان؛ فالمفهوم الشامل لعلم الإرجونومية هو أي دراسة أو بحث أو استخدام أي علم من العلوم لتصميم أي منـــتج أو تطـــويره بهدف راحة الإنسان ولأي حاسة من حواسه.

و قد يكون تطبيق مفهوم هذا العلم في المجال الصحفي غير مألوف فـــي منطقتنا العربية لارتباطه بمفهوم خاطئ وهو أن المطبوع (جرائد – مجـــلات) ليس منتجا صناعيا بالمفهوم الذي يوازى المنتج الصناعي، مثل الأثاث والملابس والأدوات والأجهزة، ولكن المطبوع في حقيقة الأمر منتج كمي بالدرجة الأولى وله صناعته، ويمر بمراحل إنتاجية مختلفة معقدة كأي صـــناعة، ولا بُـــدَّ مـــن التخطيط والإعداد له مسبقا كي يخرج المطبوع في شكله النهائي بمـــا يحقـــق الراحة لجمهور المستهلكين (القراء) [٢].

---

(١) Linton, S.J., Hellsing, A-L., Halme, T. and Akerstedt, K." The effects of ergonomically designed school furniture on pupils' attitudes, symptoms and behaviour" ،(Applied Ergonomics, Vol. 25., No. 5, pp 299-304) 1994

(٢) أحمد محمد علم الدين . مرجع سابق , ص٧.

كما تتوافر في صناعة الصحافة العناصر التقليدية لإنتاج أي سلعة، وهى: المال، والأيدي العاملة، والمواد الخام، والآلات، والإدارة، بالإضافة إلى أن المنتج الصحفي يسعى إلى هدف إشباع الحاجة إلى جانب الهدف الاقتصادي أو الربح باعتباره مقياس إنتاجية أي صناعة. حيث إن هدف تحقيق الربح في المفهوم الاقتصادي الصحفي يتخذ معنى مختلفا؛ فالخدمة ذات الطابع الثقافي التي يفترض أن تقدمها مؤسسات الإعلام –بما فيها الصحافة– لا يمكن أن تُدار وفقا لقوانين الربح المالي التقليدي ليتخذ بعدا اجتماعيا أوسع وأكثر شمولا ليضمن استمرار هذه الخدمة [١].

ويتسع مجال تطبيق علم الإرجونومية في العمل الصحفي بشكل عام والإخراج الصحفي بشكل خاص على مستويين:

الأول: خاص بالعاملين في مجال الإخراج الصحفي بالمؤسسات الصحفية، ويتم تعريفه بالعلم الذي يدرس العلاقة بين بيئة الإخراج الصحفي المتمثلة في الأجهزة التكنولوجية المستخدمة من شاشات عرض، ولوحات المفاتيح، والبرامج المستخدمة في الإخراج الصحفي، بالإضافة إلى العوامل البيئية من أثاث، وإضاءة، وتهوية، وبين العاملين في هذه البيئة من مخرجين وصحفيين، من أجل تصميم بيئة عمل مثالية تضمن تحقيق التوازن بين صحة وسلامة المخرجين فيها، والكفاءة في مستوى الإخراج الصحفي، وذلك لإنتاج صحيفة إرجونومية.

الثاني: خاص بالجمهور القارئ لهذه الصحف، متمثلة في إنتاج صحيفة إرجونومية تم إخراجها بشكل يحقق انقرائية جيده للقارئ [٢].

وتُعرف هذه الإرجونومية بالإرجونومية البنائية، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى تطبيقه على المجلة المقترحة.

---

(١) عصام الدين فرج. "اقتصاديات الإعلام"، (القاهرة: مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات، الجزء الأول، ٢٠٠٣) ص ٣٦.

(٢) هاني إبراهيم البطل. "تأثير تكنولوجيا الإخراج الحديثة على انقرائية المراهقين التيبوغرافية والجرافيكية للصحف اليومية في مصر", رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة, ٢٠٠٤) ص ص٤٢، ٤٣.

فبما أن المجلة منتج يتعامل معه الطفل فكان لا بُدَّ من دراسة البناء الإخراجي الذي يحقق له القدرة الوظيفية واللمسة الجمالية. فالإرجونومية هنا تعنى بحث العلاقة بين القارئ والمجلة؛ للوقوف على رغباته وميوله، ومد المخرج الصحفي بها ليقدم مجلة ملائمة ومريحة [1].

فعملية الاتصال في أي جريدة أو مجلة تتلخص في أن الصحفي (المحرر, المخرج) هو المرسل، والقارئ هو المستقبِل، ولكي تتم عملية الاتصال بنجاح لا بُدَّ أن يُقبل القارئ على ما يقدّم له. فالقارئ يريد أن يحصل على المادة المقروءة بأقل قدر ممكن من المجهود، وهذه هي مهمة مخرجي الصحف، فعليهم أن يجعلوا الموضوعات سهلة القراءة واضحة لعين القارئ، وفى شكل جذاب بقدر الإمكان. وأن تحوز الصحيفة ككل إعجاب القارئ، وأن تكون مريحة له. وفى مقدمة أدوات المخرج الصحفي لتحقيق ذلك ما يسمى بالعناصر التيبوغرافية والعناصر الجرافيكية.

ويُعتبر البناء الإخراجي للصفحة المطبوعة هو الهيكل العام لجسم الصفحة الذي يتكون من عنصريين أساسيين:

الأول العناصر التيبوغرافية التي تشير إلى الحروف الطباعية أيا كان حجمها أو استخدامها، فكلمة تيبوغرافيا هي التعريب المتفق عليه لكلمة Typography باللغة الإنجليزية وتنقسم إلى مقطعيين الأول Type ويقصد بها الحرف الطباعى والثاني Graphein وتعنى النقش أو الرسم أو التسجيل، ليصير معنى المصطلح (رسم الحروف الطباعية) [2].

الثاني العناصر الجرافيكية التي تشير إلى الصور بمختلف أنواعها وكذالك الألوان؛ حيث يطلق مصطلح العناصر الجرافيكية على العناصر الشبيهة

---

(١) إيناس محمود حامد. "دور الإرجونومية البنائية في إخراج القصص المصورة للأطفال", رسالة دكتوراه غير منشورة, (معهد الدراسات العليا, جامعة عين شمس، ٢٠٠٣) ص٣٤.

(٢) أشرف صالح. "تصميم المطبوعات الإعلامية"، (القاهرة: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ١٩٩٩) ص٤٢.

بالرسوم من حيث كونها مرئية غير مقروءة، كالصور الفتوغرافية مثلا. ثم دخل اللون ضمن هذه العناصر الجرافيكية، باعتباره وسيلة الرؤية الأولى[1].

ولا بُدَّ أن يحقق كل عنصر من عناصر البناء التيبوغرافيا والجرافيكية الانقرائية الخاصة به، والتي تعنى مجموعة العناصر المؤثرة على نجاح المادة المطبوعة، وهذا النجاح يقاس بالمدى الذي يفهمه القراء من النص، وأنهم قادرون على قراءته بسهولة.

فالانقرائية التيبوغرافية يقصد بها يُسْر القراءة الذي يتيحه ترتيب العناصر التيبوغرافية من حروف متن أو عناوين، سواء من حيث شكل الحرف، وحجم الحرف، واتساع الجمع، والبياض بين الكلمات والسطور[2]. وتعرف أيضًا بالمدى الذي تحققه العناصر التيبوغرافية من راحة ويسر ووضوح للقارئ عند التعامل معها، وذلك عن طريق البحوث والدراسات على تلك العناصر، ومن خلال رأى القارئ فيها؛ لتتضح لنا ميوله ورغباته فنأخذها في الاعتبار حيث يحدث التوافق والموائمة بين العناصر التيبوغرافيا والقارئ, وان هذه المواءمة تسمى الإرجونومية التيبوغرافية [3].

أما الانقرائية الجرافيكية فيقصد بها الخاصية التي تتمتع بها الصور والرسوم وما يرتبط بها من وضوح وجودة وقدرة على توصيل الرسالة الإعلامية، من خلال اختيار الصورة والرسم الصالح للنشر، وكذلك القطع والشكل المناسب [4].

وتصبح الإرجونومية البنائية (التيبوغرافية والجرافيكية) هي مدى ما تحققه العناصر البنائية من راحة ويُسْر ووضوح للقارئ عند التعامل معها، وذلك عن طريق الدراسات والبحوث على تلك العناصر، ومن خلال رأى القارئ فيها، لتتضح لنا ميوله ورغباته فنأخذها في الاعتبار، حيت يحدث

---

(١) المرجع السابق , ص٦٧.

(٢) هاني إبراهيم البطل. مرجع سابق ، ص٥٧.

(٣) أحمد محمد علم الدين. مرجع سابق، ص٧.

(٤) هاني إبراهيم البطل. مرجع سابق ,ص٥٧.

التوافق والمواءمة بين العناصر البنائيــة والقــارئ وهــذه المواءمــة تســمى الإرجونومية البنائية [1].

فإذا ما قدمت العناصر التيبوغرافية والجرافيكية علــى هــوى المخــرج الصحفي وخبرته دون الوقوف على رغبات القارئ وميوله ودراسة خصائصــه ولم يراع فيها السهولة واليسر، أو أدى عرضها إلى إجهاد القارى, نفر منها ولم يُقبِل على متابعتها، مما يؤدى إلى عزوفه عنها. وبناء على ذلك ظهرت ضرورة وضع أسس وقواعد من خلال علم له دراساته وأبحاثه التــي يلتــزم المصــمم باتباعها والأخذ بها لإحداث التكامل بين المنتج (الصحيفة) والإنسان المستخدم له (القارئ).

ويوفر تطبيق علم الإرجونومية هذه الأسس والقواعد العلمية؛ حيث يقوم بتحديد متطلبات المستخدم ووظائفه ومهامه، بالإضافة إلى تحديــد خصــائص المستخدم من حيث الجنس والحجم والقوة، وكل هذا من شــأنه زيــادة قبــول المستخدم للمنتج ومرونته وتقليل فرص الخطأ [2].

وهناك مجموعة من الأسس الفسيولوجية والنفسية والفنيــة التــي يجــب مراعتها عند تطبيق الإرجونومية في تصميم وإخراج المنتج المطبوع الموجــه للطفل[3]:

- الأسس الفسيولوجية: حيث تناسب حجم المنتج المطبوع مــع عمــر الطفل المستخدم له، كما يجب أن يتناسب وزن المطبوع مــع قيــاس جسم الطفل؛ ليحمله دون عناء، وأن يتمكن من فتحه وقراءتــه دون إجهاد لعضلات يده، وطول ساعديه. وتتمثل أيضًا في حركة العــين ومراعاة المسافة الصحيحة للقراءة باختيار أحجام الحــروف وأبنــاط مناسبة لعمر الطفل القارئ وعينه.

---

(١) إيناس محمود حامد. مرجع سابق ,ص٣٤.

(٢) David Beevis."Ergonomics:Costs and Benefits Revisited",(Applied Ergonomics ،34 ،2003) PP491-496

(٣) حسانين محمد شفيق. "إخراج كتب الأطفال في مصر وطباعتها", رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٠) ص٤٢

- النفسية: من حيث معرفة القدرة الإدراكية لسن المرحلة الموجه لهم المطبوع، من حيث تأثير الكلمات والصور والرسوم التوضيحية المعالجة للمتن.
- الفنية: من حيث معرفة عناصر التصميم (النقطة، الخط، الشكل، اللون، والأسس العامة للتصميم (الوحدة والتناسب والحركة والاتزان والتناغم) ومدى توظيف هذه الأسس والعناصر في المنتج المطبوع الموجه للطفل.

ومن هنا فإن أهمية إخراج صحيفة إرجونومية تتلخص في مدى قدرة الصحف على تهيئة أحسن فرص استفادة القراء من الصحيفة من خلال وصول الرسائل الصحفية المتضمنة فيها إليهم بمجهود ذهني وعقلي أقل، وذلك استجابة لكون القراء يزداد إقبالهم على الصحيفة كلما قل ما ينفقونه من تركيز وإعمال لطاقاتهم العقلية والجسدية، في إطار سعيهم لفهم ما يطَّلعون عليه من رسائل صحفية، ولاسيما في ظل قِلَّة الوقت المتاح أمام القراء المعاصرين تبعا لتزايد أعباء الحياة عما كانت عليه فيما مضى (١).

وفى نطاق إخراج المجلة محل الدراسة تتناول الباحثة العناصر البنائية – التيبوغرافيا والجرافيكية– الآتية بالدراسة للوقوف على رغبات وميول المرهقات في المرحلة العمرية من ١٢ – ١٥ سنة:

المتن: أحجام الحرف – نوع الحرف – شكل الحرف – كثافة الحرف – اتجاه الحرف – المسافة بين السطور– اتساع الجمع – الأرضيات – انسياب النص حول الصورة.

العناوين: شكل الحرف – اتجاه الحرف – وضع العنوان – عدد سطور العنوان – اتساع جمع العنوان –طرز العنوان – مكان الصورة بالنسبة العنوان.

الصور والرسوم: شكل الصورة – إطار الصورة – نوع الصورة.

الألوان: كنه اللون – توافق الألوان.

الجداول والفواصل: البياض للفصل– جدول طولي – جدول طولي متقطع – جدول عرضي

---

(١) Edmund C. Arnold." Modern Newspaper Design" (New York: Harper & Row Pub.1989) p38

العلاقة بين نظريتي الدراسة

كثير من الأطفال يرتبطون بمجلة معينة تكون صديقا لهم في رحلة طفولتهم، تقدم لهم شيئاً من المتعة, والمعرفة؛ فمجلات الأطفال تلعب دورا حيويا في حياة الطفل، حيث تساعده على النمو العقلي والوجداني والانفعالي، كما تنمى قدته على التفكير المنطقي, وعلى الاختيار والنقد والحوار والمناقشة، بالإضافة إلى توسيع معارفه ومدركاته وتزويده بالخبرات, كما تسهم في تكوين القيم المختلفة من قيم اجتماعية وسياسية وبيئية واقتصادية ودينية، عن طريق تنوع الموضوعات التي تُنشر داخل مجلة الطفل [١].

ولذلك هناك العديد من الأسس الفنية الواجب مراعاتها عند التخطيط لإعداد مجلة والتوجه للطفل من خلالها, وتتمثل هذه الأسس في ناحيتين, الأولى "المضمون" والثانية "الشكل".

فالرسالة الإعلامية كي تصير مؤثرة وفعالة عليها أن تهتم بحاجات المستقبل، وتقترح حلولا مشبعة لهذه الحاجات بصورة تتفق مع عادات المجتمع وتقاليده وقيمه ومعاييره, كما أن تقديم هذه الرسالة في الشكل الإخراجي الذي يجذب المستقبل ويلائمه, يساعد على إتمام عملية الاتصال وتحقيق الهدف من الرسالة.

وقدمت الدراسة في المبحثين السابقين الأساس النظري الذي يقوم عليه بناء شقي المجلة –المضمون والشكل – موضحا كما يلي:

أ) مضمون المجلة:

يعتمد تصميم مضمون المجلة على نظرية الاستخدامات والإشباعات؛ حيث تقوم النظرية في إحدى فرضياتها الأساسية على فكرة أن تعرض الجمهور لوسائل الاتصال مدفوع بحاجات معينة لدى الفرد، يحس بها ويرغب في

---

(١) نجلاء علام. مرجع سابق , ص٥٢.

إشباعها. فالحاجة من العوامل المحركة للاتصال، ويُقصد بها افتقار الفرد أو شعوره بنقص في شيء ما يحقق تواجده حالة من الرضا والإشباع.

وبالتالي على القائم بالاتصال أن يفكر مرات عديدة عند إعداد رسالته؛ للوقوف على طبيعة الجمهور الذي يخاطبه وحاجاته ورغباته وإشباعاته وميوله، وما يحب وما يكره، وما يقبله وما يرفضه، خاصة أن جمهور الأطفال ليس سلبيا ولا يستجيب بشكل نمطي للرسائل التي يتعرض لها، ولكنه ينتقى منها ما يريد، ويرفض ما لا يُشبع رغباته وتوقعاته.

ب) الشكل الإخراجي للمجلة:

يعتمد تصميم الشكل الإخراجي للمجلة على نظرية الإرجونومية البنائية؛ فالمجلة عبارة عن عدد من الصفحات الورقية تنقسم كل صفحة منها عدة أعمدة, هذه الصفحات مطبوع عليها الحروف التي تتكون من الجمل لتكون موضوع الصفحة (أو موضوعاتها)، وقد تحتوى الصفحة على بعض الصور والرسوم وتفصل بين الموضوعات مجموعة من الجداول والفواصل، وقد تكون جميعها مطبوعة بالحبر الأسود أو بالألوان، ويطلَق على تلك المجموعة من الأشكال المطبوعة لفظ العناصر البنائية [1].

وبما أن المطبوع منتج يتعامل معه الإنسان فكان لا بُدَّ من بحث العلاقة بين القارئ والصحيفة؛ للوقوف على رغباته وميوله واحتياجاته وحدوده وقدراته، ومد المخرج الصحفي بها ليقدم صحيفة ملائمة ومريحة للقارئ.

فالإرجونومية البنائية هي مدى ما تحققه العناصر التيبوغرافية والجرافيكية من راحة ويسر ووضوح للقارئ عند التعامل معها، وذلك عن طريق البحوث والدراسات على تلك العناصر، ومن خلال رأى القارئ فيها؛ لتتضح لنا ميوله ورغباته فنأخذها في الاعتبار، حيث يحدث التوافق والمواءمة بين تلك العناصر والقارئ، وتسمى هذه المواءمة الإرجونومية البنائية [2].

من العرض السابق لنظريتى الدراسة نجد أن هناك أساسا واحدا مشتركا تقوم عليه النظريتان وهو "حاجات المتلقي"؛ سواء كان هذا المتلقي مستخدما

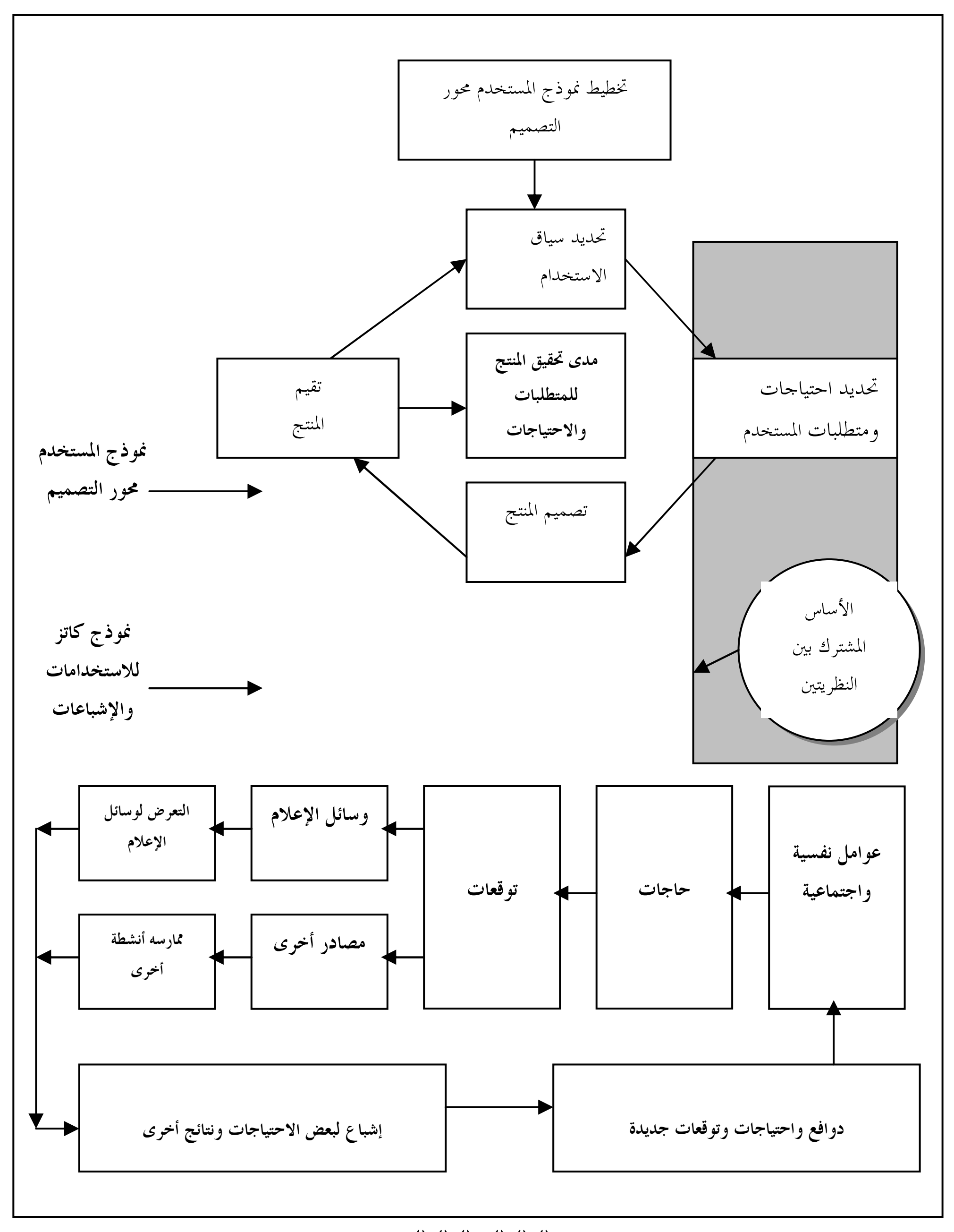
---

(١) إيناس محمود حامد. مرجع سابق ,ص٣٤.

(٢) أحمد محمد علم الدين. مرجع سابق ,ص٧.

لمنتج ما -المتمثل هنا في المجلة- لا بُدَّ أن تتوافر فيه الراحة والقبــول عنــد استخدامه، أو كان متلقيا لرسالة إعلامية لا بُدَّ أن يجد فيها ما يُلبـــى احتياجاتـــه ويشبع رغباته وميوله. ويتضح ذلك بالنظر للنموذج شكل رقم (١٥).

لذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على رغبات وميول المراهقـــات فـــي الاستخدامات المختلفة لعناصر بناء المجلة محل الدراسة من متن - عنـــاوين - صور- ألوان - جداول وفواصل، وذلك من خلال الدراسة الميدانية التي أجرتها الباحثة واستعانت فيها بصحيفة استبانة تضمنت العديد من النماذج التي شـــملت استخدامات مختلفة للعناصر البنائية؛ لتحدد العينة درجة تفضيلها لكل اســـتخدام. وذلك بهدف تقديم اقتراحات للشكل الإخراجي الذي يمكن أن يقدم مـــن خلالـــه مضمون المجلة بناء على ما جاءت به نتائج الدراسة الميداني.


تخطيط نموذج المستخدم محور التصميم
تحديد سياق الاستخدام
مدى تحقيق المنتج للمتطلبات والاحتياجات
تقيم المنتج
تحديد احتياجات ومتطلبات المستخدم
نموذج المستخدم محور التصميم
تصميم المنتج
الأساس المشترك بين النظريتين
نموذج كاتز للاستخدامات والإشباعات
التعرض لوسائل الإعلام
وسائل الإعلام
توقعات
حاجات
عوامل نفسية واجتماعية
ممارسه أنشطة أخرى
مصادر أخرى
إشباع لبعض الاحتياجات ونتائج أخرى
دوافع واحتياجات وتوقعات جديدة

()()() ()()()

الفصل الثالث

تصميم مضمون المجلة

- تمهيد
- **دور المجلة في تحقيق مطالب النمو الجسمي.**
- **دور المجلة في تحقيق مطالب النمو الانفعالي .**
- **دور المجلة في تحقيق مطالب النمو الاجتماعي .**
- **دور المجلة في تحقيق مطالب النمو العقلي .**
- خلاصة الفصل الرابع .

*** ***

تمهيد :

يتناول هذا الفصل تقديم اقتراحات للمضمون الذي يمكن أن يقدم في المجلة محل الدراسة لتحقيق مطالب نمو المراهقات الجسمية والانفعالية والاجتماعية والعقلية وذلك بعد مراجعة العديد من مراجع علم النفس و علم نفس النمو والصحة النفسية والإرشاد النفسي للتعرف على مظاهر النمو المختلفة وكيف يمكن اشباعها. ويجدر بنا هنا أن نذكر أن المجلة ليست وحدها هي التي ستحدث البناء المرغوب في نفس الطفل و لكنها ستكون دافعًا وحافزًا له, تجعله مراقبًا لنفسه لأنها تستطيع أن تكون صديقه المقرب فهي تقدم له الثقافة, والتسلية, والتربية, والمتعة , والفكر, والقدرة على المحاورة والنقاش, وإثبات الذات[1].

**** ***

---

(١) طارق أحمد البكرى ." مجلات الأطفال و دورها في بناء شخصية الطفل العربي",(القاهرة : العلم و الإيمان , ٢٠٠١) ص٣٢١

دور المجلة

في تحقيق مطالب النمو الجسمي

يتفق علماء النفس حاليا على أن سلوك الإنسان يتقرر بحاجات فسيولوجية تؤدى إلى دوافع نفسية, ويكون الفرد أثناء الحاجة والدافع النفسي المصاحب لها في حاله توتر, فيسعى إلى إشباع هذه الحاجة وإزالة التوتر عن طريق مشبع أو حافز خارجي (١) .

ويرى علماء النفس والمشتغلون منهم بالعلاج النفسي والإرشاد خاصة أن الحاجات النفسية كلها تدور حول حاجة واحدة هي الحاجة إلى تأكيد الذات, وأن كل الحاجات النفسية تسير في خدمة هذه الحاجة؛ فالطفل لا يولد بذات مكتملة تستمر من الميلاد حتى الوفاة, إذ إن الذات تتكون نتيجة للتفاعل الاجتماعي, فهي مجموعة من الاستجابات أو ردود الأفعال لها وظيفة تنظيمية . ويمكن تعريفها بأنها التنظيم الديناميكي لمفاهيم الفرد وأهدافه ومُثُله وقِيَمه التي تحدد السبل التي ينتهجها في سلوكه, فهي صورة الفرد عن نفسه التي تمده بالطرق التي يمكن أن يجابه بها الحياة ومشكلاتها (٢).

ويتميز النمو الجسمي في مرحله المراهقة بسرعته الكبيرة؛ فتزداد سرعة النمو عند الإناث لمدة وإلى ثلاث سنوات (١٠-١٤), و تصل أقصي سرعة للنمو الجسمي عند الإناث في سن الثانية عشر(٣), فتحدث زيادة سريعة في سعة القلب تفوق سعة و حجم و قوة الشرايين, ويزداد بذلك ضغط الدم, وتنمو المعدة

---

(١) سعد جلال ." التوجيه النفسي والتربوي والمهني ", (القاهرة : دار الفكر العربي , ١٩٩٢, الطبعة الثانية) ص٩

(٢) المرجع السابق , ص ١٣٠-١٣١

(٣) حامد عبد السلام زهران." علم نفس النمو الطفولة والمراهقة" ,(القاهرة : عالم الكتب , الطبعة الخامسة ,٢٠٠١) ص٣٤٣

وتزداد سعتها خلال المراهقة زيادة كبيرة, و تنعكس آثار هذه الزيادة في الرغبة الملحة لكمية كبيرة من الغذاء و الشراهة الغريبة للأطعمة المختلفة, وتتميز الفتاة بتراكم الدهون في أماكن من جسمها وخاصة الثـديين والأرداف ولا شـك أن ظهور بثور الشباب أو حب الشباب أهم ما شغل بال المراهقات (1).

ويتمثل دور المجلة هنا في تقديم مضامين تعرِّف المراهقـات بالعـادات الغذائية السليمة و الضارة, وإرشادهن إلى التوازن الغذائي, والتعريـف بفوائـد الأطعمة المختلفة و قيمتها الغذائية و دورها في بناء و تقويـة الجسـم, وآداب وسلوكيات تناول الطعام. كما عليها أن تقدم التربية الصحية و العادات الصحية الخاصة بالنوم والراحة لمواجهة النمو الجسمي السريع, وحتى لا تعاق عمليـة النمو, وتوفر لجسمها الطاقة الضرورية, كما يجب أن تقدم مضـامين خاصـة بالنظافة الشخصية و العناية بالجسم و البشرة والإسعافات الأولية.

كما تبدأ في هذه المرحلة ظهور مظاهر البلوغ الجنسي كبروز الثديين و اكتمال وظيفة الأعضاء التناسلية, ويقاس بدء البلوغ عند الفتـاة بحـدوث أول طمث لها. و يشاهد في هذه المرحلة الفضول الجنسي و شدة الشغف بـالتعرف على حقيقة الحياة الجنسية وكثرة الأحاديث و القراءات الجنسية. و ينشغل الكثير من المراهقين بحجم و شكل أعضائهم التناسلية و ينتابهم القلق بخصـوص أي انحراف حقيقي أو متخيَّل, مما يجعلهم يحاولون استكشاف الأمـر بالمقارنـة و كثرة الأسئلة و القراءة حول هذا الموضوع (2).

وتلعب المجلة هنا دور في تقديم مضامين تقدم الحقائق الجنسية البيولوجية التي تساعد على تكوين اتجاه سلوكي يقوم على اتجاه سوي يقـوم علـى تلـك الحقائق, ويؤثر في سلوكها, ويرتبط ارتباطا مباشرا بمعايير الجماعـة وقِيَمِهـا الخُلُقِيَّة وإطارها الثقافي، وإعطاء المعلومات الصحيحة عن تغيـرات البلـوغ, وتقديم مضامين تُعِدّ المراهقات لتقبل التغيرات الفسيولوجية وفهم هذا التغيـرات على أنها تغيرات عادية لا تحتاج إلى قلق بخصوصها و تنمية اتجاه الاعتـزاز

---

(1) فؤاد السيد البهي ." الأسس النفسية للنمو ",(القاهرة : دار الفكر العربي ,1998) ص 235-237.

(2) حامد عبد السلام زهران. مرجع سابق ,ص363-365.

بالاقتراب من الرشد وتقديم القيم التي ترتبط بتنظيم العلاقة بين الجنسين, و فهم العلاقات السليمة بين الجنسين و التأكيد على أهمية التفاعل السوي.

يرتبط النمو الجسمي في هذه المرحلة بالنمو الحركي حيث يـزداد نمـو العضلات والقوة العضلية عند الإناث بين (١٢-١٤ سنة), ويتزايد نمو النشـاط العضلي لديهن عند سن ست عشر سنة.

وتسبق الفتاة الفتى في النمو العظمي, و يبلغ أقصي سرعته بـين عشـر سنوات ونصف وأربع عشرة سنة. وتنمو القدرة والقوة الحركية, ويزداد طـول وارتفاع القفز, ويلاحظ الميل نحو الخمول و الكسل و التراخي, وتكون حركات المراهق غير دقيقة[١].

ويمكن للمجلة أن تقدم التعريف بالتمارين الرياضية والمهارات الحركيـة المختلفة كالجري الوثب والتسابق وأهمية ممارستها و فوائدها المختلفة بالنسبة للجسم, بالإضافة إلى تقديم قوانين ومهـارات الألعـاب الرياضـية المختلفـة والمسابقات الرياضية.

فالمراهقة تبدأ بأمور بيولوجية وتنتهي بـأمور حضـارية؛ بمعنـي أن المراهقة تبدأ بالتغيرات الجسمية التي تسمي بالبلوغ الجنسـي وتنتهـي عنـدما يتطلب المجتمع أن يتحمل الفرد مسئوليات الأشخاص الراشدين الكبار.

*** ***

(١) المرجع السابق , ص٣٤٥-٣٤٧

دور المجلة
في تحقيق مطالب النمو الانفعالي

إن كل هذه التغييرات الجسمية والفسيولوجية لا تخلو من أثار نفسية, ومن شأن هذه التطورات الجسمية والفسيولوجية أن تكون لها آثار مزعجة مقلقة على مشاعر اتساق الذات عند المراهق [١].

فالانفعالات ترتبط ارتباطا وثيقا بالعالم الخارجي المحيط بـــالفرد عبـــر مثيراتها و استجاباتها, وبالعالم العضوي الـــداخلي عبـــر شـــعورها الوجـــداني وتغيراتها الفسيولوجية الكيميائية, ويخضع ارتباطها بالخارجي خضوعًا مباشرًا لنمو الفرد, فتتغير المثيرات تبعا لتغير العمر الزمني, وتتغير الاستجابات تبعـــا لتطور مراحل النمو[٢] .

وتتصف انفعالات المراهق في هذه المرحلة بأنها عنيفة منطلقة متهورة لا تتناسب مع مثيراتها, ويلاحظ فيه التردد نتيجة نقص الثقة بالنفس في بداية هـــذه المرحلة[٣]. وذلك لشعوره بضعفه وعجزه تجاه النواحي الاجتماعية.

ويمكن للمجلة هنا أن تقدم مضامين تدرب المراهقة علـــى كيفيـــة تـــدبر أمورها المهمة, وتنظيم خططها بنفسها, وتكوين قراراتها و أحكامهـــا,وتهيئتهـــا لرؤية الأخطاء على أنها خطوات ايجابية في ســـبيل الهـــدف. و قـــد تغضـــب المراهقة أحيانا لفشلها و عجزها وسيساعدها هذا التدريب على النجـــاح فيمـــا تهدف إليه, وعلى التخفيف من ثورة غضبها, وهكذا تزداد ثقتها بنفسها .

---

(١) بول مسن,جون كونجر,جيرومكاجان ."أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة",(الكويت: مكتبه الفلاح ,٢٠٠١) ص٤٥٠

(٢) فؤاد السيد البهي . مرجع سابق ,ص٣٥٨

(٣) حامد عبد السلام زهران. مرجع سابق ,ص ٣٥٢

كما يرتبط بنقص ثقة المراهق بنفسه شعوره بالخجل من نفسه أو الخجل من الذات؛ حيث يكون المراهق مُهْتَما مغموما بسبب صفات جسمية يحسبها غير جذابة أو منفرة, أو يشعر بالخزي من شيء ما قد يخيَّل إليه أن كل العيون مثبتة على هذا العيب المحدود الذي قد يكون حقيقا أو متوهَّما. وما أكثر الفتاة التي تنفق الساعات تضع مساحيق التجميل على وجهها وتجرب طريقة لتصفيف الشعر من بعد طريقة, أو تجرب ثوبا من بعد ثوب. و الواقع أنها في هذه الأحوال إنما تحكم بالانطباع الهائل الذي ستتركه في الحفلة التي ستذهب إليها أو اللقاء الذي تنتظره. و لعل من المآسي الصغيرة في حياة المراهقين أن هؤلاء الشباب الصغار عندما يتلاقون تجد أن كل منهم أكثر انشغالا بنفسه عنه بملاحظة الآخرين(١) .

وقال أريكسون Erik Erikson أنه عندما تحدث الثورة البدنية التي نسميها المراهقة يهتم الشباب الصغير أكثر بكيف ينظر الآخرين إليه بغضّ النظر عن رؤيته لنفسه(٢).

ويمكن للمجلة أن تقدم مضامين توجه المراهقات إلى الاعتقاد في قدرتهن على التغلب على هذه الضغوط النفسية والسيطرة على مشاعر التوتر والغضب من خلال تعديل أسلوب التفكير, وتقديم أساليب لتعديل هذا الأسلوب, ومن هذه الأساليب تدريب المراهقين على الوقوف أمام المواقف اليومية التي تسبب لهم التوتر والغضب والانزعاج وتسجيل استجاباتهم و أفكارهم المصاحبة لها في نفس اللحظة. ومساعدتهم على إدراك أن أحد هذه الأفكار أو الاستجابات و التخيلات السلبية يمكن أن تعدل بأخرى ايجابية, وبذلك تستطيع المراهقات الوقوف على الأفكار والمعتقدات السلبية حول الذات أو العالم أو المستقبل, والتي تحدث كنتيجة للضغوط النفسية لديهم و من ثَمَّ تطوير جوانب سلوكياتهم واستجاباتهم إزاء تلك المواقف, ومن هذه الاستجابات الإيجابية تأكيد الالتقاء البصري المباشر بالشخص المثير للإحباط, واتخاذ موقف جسمي واثق و لكن

---

(١) بول مسن,جون كونجر,جيرم كاجان . مرجع سابق , ص٤٦٣

(٢) روبرت واطسن ,هنري كلاي." سيكولوجية الطفل و المراهق",(القاهرة : مكتبه مدبولي ,٢٠٠٤) ص ٦٢٤

بطريقة لا تثير الانفعال, والتدريب على بعض الاستجابات اللفظية أو العلمية بحيث ينتهي الموقف نهاية ايجابية مفيدة, وكذلك التدريب على المعارضة و الهجوم؛ وذلك بإبداء الرأي في التصرف المثير للضيق بوضوح وصدق. كل هذا من شانه أن يساعد المراهقات على مواجهة الانفعال السلبي للمواقف التي تمثل ضغطا نفسيا, والتركيز على الأخطاء المعرفية التي تكون وراء تفسير المراهق للموقف بشكل سلبي(١).

كما أن اكتساب الهوية أو الذاتية مشكلة مركزية في مرحلة المراهقة؛ ذلك أن المراهق عندما يواجهه كل التغيرات السريعة الجسمية والفسيولوجية التي تحدث في نفسه، وكل المطالب الاجتماعية المتغيرة المتغيرة الكثيرة، نجد من الصعب عليه أن يشعر بثبات ذاته واستقرارها عبر الزمن، وفي مواجهة كل هذه التغيرات السريعة يصبح المراهق بحاجة إلى فترة من الوقت حتى يعمل على اندماج وتكامل هذه التغيرات الطارئة في إحساس ثابت وليد بالهوية أو الذاتية(٢).

وللمجلة أن تقدم مضامين لتكوين مفاهيم إيجابية حول الذات وتعزيز الهوية الجنسية، وتقبُّل الفتاة لطبيعتها البيولوجية الجنسية من حيث كونها امرأة.

تقديم مضامين تدرِّب المراهقات على التحول من الحديث الذاتي السلبي الانهزامي إلى الحديث الإيجابي الواقعي. ومن الإجراءات التي قُدِّمَت لإجراء الحوار الداخلي بشكل إيجابي ما يلي:

١) الاستعداد للموقف الصعب؛ بأن تقول لنفسها:

- لن يكون الأمر بالسوء الذي أتوقعه.
- لقد واجهت ذلك بشكل جيد للغاية من قبل.
- قد استمتع به إذا جربته.
- ربما تنتابنى مشاعر سيئة، ولكنها لن تدوم وقتا طويلا، وسوف أواجهها.

---

(١) رئيفه رجب عوض ."ضغوط المراهقين و مهارات المواجهة ",(القاهرة : مكتبة النهضة المصرية . ٢٠٠١) ص٢٠٥-٢١٦

(٢) بول مسن,جون كونجر,جيروم كاجان . مرجع سابق ,٤٨٢

- تجنُّب المشكلة سوف يجعلها تزداد، وأعلم أنني لن أستطيع مواجهتها.

٢) مواجهة الموقف الصعب:

- هذا مجرد قلق وأعلم أنه لن يضرني.
- التصرف بهدوء سوف ينهى الموقف بشكل أفضل.
- لن أنهزم عند المواجهة.
- يجب أن أهدأ وأركز على ما أفعل.
- خطوة واحدة في كل مرة وأنال ما أريد.

٣) الثناء الذي يتيح النجاح في المواجهة:

- عظيم رائع..
- أشعر بأني أحسن وأستطيع السيطرة على الأمور.
- لقد قمت بعمل جديد(١).

ويُعتبر الحب من أهم مظاهر الحياة الانفعالية للمراهق، ولا جدال في أن إشباع الحاجة إلى الحب والمحبة من ألزم ما يكون لتحقيق الصحة النفسية. والحب -كانفعال- مهم بالنسبة للحياة الانفعالية والاجتماعية للمراهق؛ فالحب المتبادل يزيد الألفة, ويقضى على العدوان، ويجعل الاتجاهات النفسية أكثر إيجابية. والحب قوة علاجية جبارة لكثير من المشكلات. ويفسح المجال الطبيعي السمح أمام مسار النمو النفسي السوي. ويشعر الفرد بقيمته ويشعره بالقبول والتقبل. وتتنوع موضوعات الحب التي يمكن أن تتناولها المجلة وأبعاده بين الحب الوالدي, وحب الإخوة والأخوات, والحب الجنسي والحب الرومانسي المشوب بالإعجاب والاحترام، ويتسع مجال الحب ليشمل الأصدقاء وأعضاء الجنس الآخر(٢).

كما يمكن للمجلة تقديم الفكاهة؛ لأنها في جوهرها حالة انفعالية تهدف إلى تخفيف حِدَّة التوتر النفسي الذي يصاحب الأزمات الانفعالية المختلفة التي تبدو في الكآبة والملل، وغالبا يعقبها اتزان هادئ جميل، بالإضافة إلى مضامين

---

(١) رئيفه رجب عوض . مرجع سابق ,٢١٧

(٢) حامد عبد السلام زهران. مرجع سابق ,ص٣٥٥

تهدف إلى الاستمتاع بالجمال في الطبيعة والشعر والأدب والرسم والتصوير والنحت والموسيقى، وهو خير ما تسمو إليه انفعالاتنا المختلفة، فالمراهق الذي يرهف مشاعره حتى يدرك ويفهم ويستجيب وجدانيا للأعمال الفنية الخالدة في هذا الكون يرقى سريعا نحو النضج العاطفي الانفعالي[١] .

*** ***

---

(١) فؤاد السيد البهي . مرجع سابق , ص٢٧٣ .

دور المجلة
في تحقيق مطالب النمو الاجتماعي

الخُلُق مركب اجتماعي مكتسب، يقوم في جوهره على فضائل وسجايا تفرضها الجماعة وترضاها لنفسها، فهو بذلك إحدى الدعائم الرئيسية للشخصية الإنسانية.

و يمر السلوك الاجتماعي للمراهقات بعدة تطورات هي:

١) مرحلة الطاعة: وتبدأ هذه المرحلة قبيل المراهقة وتمتد حتى أوائلها، وتبدو مظاهرها الأساسية في خضوع المراهقات لمعايير الراشدين من الأهل والأقارب، وهكذا يتصف السلوك الاجتماعي للمراهقات بالطاعة ودماثة الخلق والوداعة والرصانة والحياء والتظاهر بالحشمة؛ طمعا في إرضاء الأهل والوالدين.

٢) مرحلة الاضطراب: وتمتد هذه المرحلة من أوائل المراهقة حتى الخامسة عشرة من عمرها، وتتميز بالاضطراب الانفعالي واختلال الاتزان؛ فتبالغ الفتاة في استجاباتها للمثيرات الهادئة, وقد تنفجر ضاحكة أو تثور غاضبة للأمور التافهة، ثم تستطرد بعد ذلك إلى الكآبة اليائسة الحزينة، أو تبالغ في الاهتمام بنفسها ومظهرها ثم تعود سيرتها الأولى.

٣) مرحلة تقليد الفتيان: وتبدأ في الخامسة عشرة، وتبدو في تقليد الفتيان في السلوك والزى والحوار.

٤) و في أواخر المراهقة و قبيل الرشد تبدأ الفتاة في الاستجابة للمعايير الأنوثة الصحيحة في سلوكها، وفى زيها وحديثها وأنماط حياتها [(١)].

وتشهد مرحلة المراهقة نسبه كبيرة من التغيرات التي تحدث في الفكر الأخلاقي للمراهقين؛ فقد أثبتت دراسة أجريت عام ١٩٧٢ عن التغيرات

---

(١) فؤاد السيد البهي . مرجع سابق , ص٢٨٢.

المتواجدة في الفكر الأخلاقي على تصرفات تلاميذ المرحلة الإعدادية و الثانوية في مدينه منيسيوتا و توصلت إلى أن ٥٨% من التلاميذ قد حركوا مقياس التطور الخلقي صعودا في هذه المرحلة [١] .

وقد أورد فؤاد البهي عدة مظاهر أساسية لنمو المراهقات اجتماعيا نوردها فيما يلي [٢] مع تقديم تصور للمضمون الذي يمكن أن يقدم من خلال المجلة.

- **التمرد:**

يبدأ المراهق في التحرر من سيطرة الأسرة ليشعر بفرديته ونضجه واستقلاله، وقد يغالى في هذا التحرر، فيعصى ويتحدى السلطة القائمة في أسرته. وترجع أسباب الخلاف بين المراهقين وآبائهم إلى ثلاثة عوامل:

١) ما يفرضه الآباء من قيود على المراهقين؛ لإقرار الحزم وتدريبهم على النظام، وما يصاحب هذه القيود من ثورة المراهقين عليها ورفضهم إياها، وهم يحسبون بذلك أنهم جاوزوا هذه القيود الصبيانية التي يجب ألاَّ تُفْرَض عليهم.

٢) المبالغة في نقده الوالدين والإخوة و الحياة العائلية ويرى الآباء هذا النقد نوعا من العقوق.

٣) نوع الحياة الاجتماعية التي يحياها الفرد في مراهقته، وخاصة في اختلاط المراهق بالجنس الآخر، والأماكن الغريبة التي يرتادها، والملابس الشاذة التي يرتديها، وحاجته الملحة لمزيد من المال ليتابع هواياته ويساير بذلك نزوات رفاقه.

وللمجلة أن تقدم مضامين إعزاز قيمة الوالدين، وما قاما به وقدماه للأبناء ليحققوا لهم حياة كريمة، وإعلاء قيمة خُلُق بر الوالدين، وما أوصى به الله في رعايتهما وتقبل الحوار منهما، حتى مع اختلاف وجهات النظر.

---

(١) روبرت واطسن ,هنري كلاي. مرجع سابق.

(٢) فؤاد السيد البهي . مرجع سابق , ص٢٧٩-٢٨١.

- **الخضوع لجماعه النظائر و الأقران:**

يخضع المراهق لأساليب أصدقائه وخلانه ومسالكهم، ويصبح خاضعا لجماعة النظائر التي ينتمي إليها، ويتحول بولائه الجماعي من الأسرة إلى النظائر.

فمن الأفكار الشائعة عن المراهقين أنهم جميعا متشابهون، لباسهم واحد تقريبا يساير النمط السائد (الموضة)، ويتصرفون فيما يبدو تصرفات متشابهة أيضًا، ويستمعون جميعا إلى نفس الموسيقى، ويتبعون نفس الابتكارات أو المستحدثات. والفكرة المنمطة السائدة عن المراهقين أنهم جميعا يسايرون المعايير التي تسود جماعة الأقران مسايرة جامدة، وأن معايير جماعة الأقران لا تساير معايير الكبار الراشدين ومن حولهم [١] .

وتدخل المراهقة البنت مرحلة المراهقة مرتبطة بصديقاتها المقربات إليها، وعادة يَكُنَّ أقل عددا من مجموعة الذكور، وتجاهد البنت في الاستقلال عن أمها والتمرد على السلطة وتكوين صداقات مع من تثق بهم، وغالبا تقترب من أبيها[٢] .

وترجع أهمية جماعة الأقران إلى:

١) أن روابط المراهقين بأسرهم تأخذ في الضعف والانحلال، ولذلك يصبحون أكثر اعتمادا على الأقران، بل إن المراهقين في بعض القضايا قد يختلفون مع الوالدين وقد يجدون أن الأقران يمكنهم أن يفهموا مشكلاتهم بدرجة أفضل وأعمق.

٢) أن المراهقين يكونون بحاجة إلى الصحبة والتأييد من غيرهم ممن يشاركونهم في المرحلة العمرية التي يجتازونها.

٣) أن الصديق يسعده ويدهشه أن يجد غيره يشعر بنفس المشاعر التي يشعر بها هو، ولأن الأصدقاء المقربين قد يشعرون بأن من حقهم أن ينتقد أحدهم صاحبه نجد أن المراهق يمكنه أن يتعلم كيف يغير سلوكه

---

(١) بول مسن,جون كونجر,جيرومكاجان .مرجع سابق , ص٤٧٤.

(٢) محمود عبد الرحمن حمودة . مرجع سابق , ص٥٠.

وأذواقه أو أفكاره في كنف الصداقة بدلا مـــن أن يتعـــرض لخبـــرة استهجان الجماعة الكبرى له.

٤) إضافة إلى ذلك أن ثقة المراهق بذاته قد يزيد منها أن يكون للمراهق صديق "يتفهمه حقا" يشعر نحوه فعلا بالحب والتقدير.

٥) أن علاقات المراهقين بعضهم ببعض تكون أكثر قـــوة وأشـــد مـــن العلاقات التي تكون فيما بين الراشدين، لذلك فإن المـــراهقين الـــذين تكون الصلة فيما بينهم وبين أقرانهم طيبة تتاح لهم فرصة الاحتفـــاظ بالعلاقات الطيبة في مرحلة الرشد [١] .

فالمراهق في حاجة إلى جماعة تستجيب لمستوى نموه ومظاهر نشـــاطه، تفهمه ويفهمها، ولهذا يجد مكانته الحقيقة بين رفاقه. وجماعـــة النظـــائر بهـــذا المعنى ضرب من ضروب الجماعات الضرورية لنمو المراهق نموا اجتماعيـــا سويا.

ولما كان لجماعة الأقران هذه الأهمية والدور التأثيري؛ فإنه يمكن للمجلة أن تقدم مضامين توضح أسس ومعايير اختيار الأصـــدقاء، ومهـــارات القيـــادة والعمل داخل الجماعة، والاستماع وتقبل آراء الآخرين، وكيفية الانـــدماج فـــي الجماعة، والتسامح وهدوء الطبع، والتمتع بروح الدعابة، والتخطـــيط لأنشـــطة الجماعة.

- **الثقة و تأكيد الذات :**

حيث يؤكد المراهق شخصيته ويشعر بمكانته، فهو لهذا فخور بنفسه يبالغ في أحاديثه و ألفاظه و ذكر مستوي تحصيله و غرامياته، وفى العنايـــة الفائقـــة بمظهره الخارجي ليجذب انتباه الناس إليه.

ويمكن للمجلة أن تقدم مضامين تساعده على فهم شخصيته و التخلص من المشاعر السلبية وكيفيه التخلص من المواقف التي تحمل شعورا محرجا .

---

(١) بول مسن,جون كونجر,جيرومكاجان . مرجع سابق , ص ٤٧٥.

بالإضافة إلى تقديم مضامين تتناول تعريف الخجل و طبيعته وأسبابه وأنواعه و الفرق بين الخجل و الانطواء باعتبار أن الأفراد لا يولدون خجولين وإنما هو تقيم سلبي للذات والاستغراق في التأمل الذاتي [١].

- **التألف :**

حيث يميل الفرد في أوائل مراهقته إلى الجنس الآخر، ويؤثر هذا الميل على نمط سلوكه ونشاطه، ويحاول المراهق خلال تطوره أن يجذب انتباه الجنس الآخر بطرق مختلفة متباينة تتمشى في جوهرها مع أطوار نموه.

ويمكن للمجلة أن تقدم القيم التي ترتبط بتنظيم العلاقة بين الجنسين، وتنمية الفخر والاعتزاز بالجنس الذي ينتمي إليه، واحترام الجنس الآخر.

والجدير بالذكر هنا أن نعرض للبرنامج التدريبي الذي قدمت نجوى عبد الجواد في مجلة دراسات الطفولة [٢] لتنمية المهارات الاجتماعية للمراهقات, وهدف البرنامج إلى :

- توعية المراهقات بالعوامل المسببة للخجل و الشعور السلبي بالذات .
- تنمية المهارات الاجتماعية للمراهقات متمثله في التعبير والضبط الاجتماعي .
- المشاركة المنزلية للمرهقات في الأعمال المنزلية التي تناسب السن والنشاط والحالة الصحية .
- التخفف من المواقف التي تحمل شعورًا حرجا للتخفيف من الخجل والخوف الاجتماعي
- الرقى بالذات و تحسين صورتها و تنميه فرص التعبير الحر .
- اختزال أعراض التجنب الاجتماعي والأنانية في مساعده الآخرين .

---

(١) عبد المجيد محمد سيد."فاعليه برنامج للتخفيف من حدة الخجل لدى عينه من المراهقين المدمنين",(جامعه عين شمس : مجله دراسات الطفولة ,العدد٤٦ ,مجلد١٣, ٢٠١٠) ص٣٠.

(٢) نجوى سيد عبد الجواد."مواجهة بعض الاضطرابات السلوكية لدى المراهقات باستخدام برنامج إرشادي تدريبي لتنميه المهارات الاجتماعية والوالدية والمشاركة المنزلية",(جامعة عين شمس: مجلة دراسات الطفولة , العدد١٩, مجلد٦, ٢٠٠٣) ص١٠٤-١٠٥.

ويمكن هنا تقديم بعض أنشطة البرنامج التي يمكن أن يتناولها مضـــمون المجلة مثل :

الإعداد لحفلة شاي و تنفيذها بهدف تهيئة مناخ التواصـــل الاجتمـــاعي وكسر الحواجز النفسية وتهيئة فرص الاحتكاك المباشر. ومن الأنشـــطة التـــي يتضمنها إعداد الحفلة توفير المورد المالي, تحديد مستلزمات الحفلة, تحديد مكان الحفلة وإعداده, توزيع أعمال على الفتيات, تحديد موعد الحفلة والوقت الـــلازم, إعداد الأطعمة و المشروبات بالإضافة إلى الالتزام ببض السلوكيات أثناء الحفلة كمراعة الوقت المناسب للحديث, الاعتدال في الجلوس أثناء الحديث, التلقائية في التعبير عن الأفكار, اللابتسام والصمت وقت اللزوم, إظهار الطلاقة اللفظة وغير اللفظية .

الإعداد لرحله ترفيهية و القيام بها بهدف كسر حده القلـــق والشـــعور بالخجل والتجنب الاجتماعي و تنمية المسئولية الاجتماعية و المشاركة . و من الأنشطة التي يتضمنها إعداد الرحلة تحديد مكان الرحلة وموعدها ومدتها, تحديد تكلفة الرحلة واختيار الأطعمة, ممارسة التعبير والحساســية الاجتماعيـــة فـــي مواقف التفاعل (الحديث, ركوب السيارة) , ممارسه الضبط الاجتماعي مـــن خلال الحفاظ على النظافة والنظام في مواقف التفاعل الاجتماعي (الجلوس في الكرسي المخصص, ترتيب الأدوات على ارفف السيارة) , ممارســـة التعبيـــر الانفعالي والاجتماعي من الاستماع بوقت الرحلة (الألعاب الجماعية, الفكاهـــة, تناول الطعام).

ومما يتصل أيضًا بدور المجلة في رعاية النمـــو الاجتمـــاعي أن تقـــدم مضامين تعزز انتماء المراهقين للمجتمع وثقافته، وعدم تعميق ثقافة الاغتراب؛ بتجنب نقل وتقديم ما هو غريب عن ثقافتنا. فالاغتراب يعبر عن عدم الرضـــا، وعن الرفض لكل من المجتمع والثقافة. وجوهر الاغتراب يعبِّر عـــن الشـــعور بالفقدان، وأشده فقدان الذات وما يرتبط به من شعور بالوحدة والخوف، ونقص الشعور بتكامل الشخصية، وشعور الإنسان بأنه أصبح فردا بلا موضوع واضح، وأنه ضحية ضغوط غامضة متصارعة [١] .

---

(١) روبرت واطسن ,هنري كلاي. مرجع سابق , ص٢٢٧.

بالإضافة إلى تقديم مضامين تتناول قيم احترام الفرد لحقوق الآخـــرين، ومدى ثقة الناس في عدالته الاجتماعية، وتنمية طموح الفرد للتفوق بمُثُله العليـــا وصفاته الطيبة مع أقرانه، والأمانة في النواحي العملية والاجتماعية والماليـــة، وتحمُّل المسئولية التي تبدو في ثقة الفرد في نفسه، وفى قيامه بواجباته الخلقيـــة الاجتماعية. وتقديم مضامين تتناول حب الآخـــرين وقدرتـــه علـــى تهـــذيبهم وإصلاحهم ورعايتهم، وامتداد الشخصية في آفاقها الاجتماعية الواسعة، وتتجاوز حدود الفرد الضيقة، وهذا من شأنه أن يخفف الأنانية والمغالاة في حب الذات.

ويرتبط النمو الاجتماعي ارتباطا وثيقا بالنمو الديني، وبمدى علاقة الفرد بالشعائر والطقوس والحُرُمات، وبمدى استجابته لمستويات الخير والشر.

ويمكن أن تتعرض العقائد الدينية للتغيير الشديد خلال فتـــرة المراهقـــة. وبعض هذه التغيرات يعكس ازدياد النمو المعرفي عند المراهق. فمن ذلك مثلا أن العقائد الدينية قد تصبح أكثر حظا من التجريد وأقل حرفية فيما بين الثانيـــة عشرة والثامنة عشرة. وإذا بالآلة يتحول في نظر المراهقين إلى قـــوة مجـــردة منزهة عند التشخيص. بعد أن كانوا يتصورنه وهم أطفال في صـــورة إنســـان ضخم هائل [١].

ويتمثل دور المجلة في تقديم صحيح الدين، وترسيخ وغـــرس العقيـــدة، وتقديم وشرح العبادات وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه وزوجاته والصالحين في كل مكان وزمان، والتأكيد على القيم الدينية التي جاء بها القرآن والسنة.

*** ***

---

(١) بول مسن,جون كونجر,جيرومكاجان . مرجع سابق ,ص٥٠٢.

دور المجلة

تحقيق مطالب النمو العقلي

ببلوغ سن الثانية عشرة يدخل الشباب مرحلة العمليات الصورية أو الشكلية، وخلال هذه المرحلة يكتسب المراهق عددا من القدرات المهمة التي لم تكون موجودة خلال سنوات الطفولة. ولعل أهم هذه القدرات هو الانتقال من التفكير الواقعي الحقيقي إلى الممكن المحتمل, من الشيء الذي هو قائم بالفعل إلى الشيء الذي يمكن أن يكون، كما يمكن أن يتدبر عدة إمكانيات أو احتمالات مختلفة بشكل أكثر دقة وشمولا وموضوعية، وهكذا نجده يستطيع أن يتدبر لا مجرد إجابة واحدة ممكنة للمسألة أو تفسيرا واحدا للموقف، وإنما يتدبر عدة أمور محتملة ممكنة [١] .

وهنا للمجلة دور في تنمية القدرة على التخيل والتوقع وطرح البدائل وحل المشكلات وتنمية القدرات الإبداعية كالمرونة والطلاقة والأصالة؛ فقدرة المراهق على تدبر الممكن وتدبر القائم بالفعل وتجريب الحلول البديلة للمشكلات والتطلع إلى المستقبل كل ذلك يعين الشاب أو الشخص الناشئ على مواجهة الأسئلة المركزية "من أنت؟" "ما الذي أريد أن أكونه؟" و"ما مدى احتمال نجاحي في أن أحقق ما أبتغى؟". والمراهق يستطيع أن يجرب عدة أدوار مختلفة حتى يتبين تلك الأدوار التي تبدو واقعية أو غير واقعية في ضوء مواهبه ومهاراته وفرصه.

كما تقدم المجلة مضامين تعلِّم المراهقات قيم النقد والنقد البناء والأسلوب اللائق للنقد؛ فقدرة المراهق على تصور المجردات وإجراء الاستدلالات العقلية أمر ممتع في حد ذاته، كما أن ممارسة هذه القدرة المكتسبة يتيح المران القيم الضروري اللازم لنشأة مهارة الاستدلال والقدرة على النقد، وهى أشياء سيحتاج

---

(١) المرجع السابق , ص٤٥٩.

إليها الفرد طوال حياته فيما بعد [1]. بالإضافة إلى تقديم مضامين تدربهم على خطوات حل المشكلات، كالتعريف بالمشكلة – التفكير في حلول بديلة للمشكلة – توقع النتائج – اتخاذ القرار وتقديم مضامين توضح الأساليب الخاطئة في التفكير كالمبالغة – التعميم – التهويل – التهوين – لوم الذات.

تقديم مضامين تقبل الرأي والرأي الآخر؛ فللمراهق قدرة على استخدام المفاهيم المجردة؛ حيث يستطيع استخدام الرموز في التفكير، وإدراك النسبة والتناسب، وبناء النتائج على مقدمات توصل إليها، والقياس المنطقي، وقبول وجهة النظر المقابلة، وفهم نظرية الاحتمالات. وهكذا تصبح المراهقة بداية صحيحة للتفكير الرشد.

وهناك مجموعة من الأفكار اللاعقلانية التي يمكن أن تواجه المراهقات، ويمكن للمجلة تناولها بالمعالجة، مثل:

١) فكرة أنه من الضروري أن يكون الإنسان محبوبا من الجميع، ومؤيدا من الجميع فيما يقول ويفعل.
٢) فكرة أن الشخص يجب أن يكون قادرا على التحدي والمنافسة والتفوق والذكاء في كل الجوانب الممكنة.
٣) فكرة أن بعض تصرفات الناس خاطئة أو شريرة، وأنه يجب عقاب الناس الذين تصدر عنهم هذه التصرفات عقابا شديدا.
٤) إنها لكارثة أو مأساة عندما لا تسير الأشياء كما لا نشتهى، أو عندما لا تصبح الأشياء كما نتوقع لها.
٥) فكرة أن أسباب تعاسة الإنسان خارجية، وأن قدرة الناس على التحكم في أحزانهم واضطراباتهم ضئيلة.
٦) فكرة أنه من السهل والأحسن أن تواجه مصاعب الحياة بالتجنب والانسحاب.
٧) فكرة أنه يجب على المرء أن يعتمد على الغير، وأنه بحاجة إلى شخص آخر أقوى منه يرتكن عليه.

---

(١) المرجع السابق , ص٤٦٢ .

٨) فكرة وجود حل صحيح ودقيق وتام بصورة ثابتة للمشكلات الإنسانية، وأنه من الكارثة ألاَّ نعثر على هذا الحل التام.
٩) فكرة أنه شيء طبيعي أن يشعر الإنسان بالقلق عندما تحدث أشياء خطيرة أو سيئة.
١٠) فكرة أن هناك مصدرا واحدا للسعادة، وأنها لكارثة إذا ما أُغلِقَ هذا المصدر أو فُقِد [١] .

وقد كشفت دراسة James Rest التي أجريت بين ١٩٧٢- ١٩٧٤ على تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية لتحديد الخبرات التي كان لها أكبر الأثر على تفكيرهم خلال السنتين الماضيتين فكانت أعلى نسبة ٥٧% للتعليمات الذهنية في القراءة التي تقود إلى معرفة متسعة من أحداث وشئون العالم وما شابه [٢] .

وتؤكد أبحاث إبراهارت Wieberhart و لهمان H.C lehaman أن الميل للقراءة العامة يبلغ ذروته فيما بين الثانية عشرة والثالثة عشرة، فيقرأ الفرد كل ما يتيسر له قراءته. وتدل دراسة وليما على أن الإناث في الرابعة عشرة يملن إلى القصص الغرامية، ثم يتطور بهن النمو حتى يملن إلى القصص التاريخية والمسرحيات المختلفة والشعر العاطفي قبيل الرشد.

كما أجرى H.S.Dimock بحثا على ١٧٠٠ مراهق، توصل فيه إلى أن أهم ميول المراهقين تتلخص في قراءة الصحف والمجلات والكتب والاستماع للبرامج الإذاعية ومشاهدة القصص السينمائية وقيادة السيارات والألعاب الرياضية المختلفة [٣] .

كما تدل البحوث على أن قراءات المراهقين في هذه المرحلة يدور معظمها حول موضوعات التسلية، كما في القصص والفكاهات والموضوعات

---

(١) رئيفه رجب عوض . مرجع سابق , ص٣٢٩.
(٢) روبرت واطسن ,هنري كلاي. مرجع سابق , ص٥٩٨.
(٣) فؤاد السيد البهي . مرجع سابق , ص٢٥٢.

الطريفة، وخاصة ما يتفق مع الميول الخاصة، والكتب التي تتناول الشباب ومشكلاتهم والموضوعات الجنسية [١].

فالميل شعور يصاحب انتباه الفرد واهتمامه بموضوع ما وهو في جوهره اتجاه نفسي يتميز بتركيز الانتباه في موضوع معين أو في ميدان خاص. و تضح الميول في المراهقة وتستطرد في أفاقها حتى تشمل الميول العقلية والدينية والخلقية والاجتماعية والفنية و التعليمية و المهنية و الهوايات [٢].

ومن الحاجات التي تظهر في فترة المراهقة الميول المهنية، وإلى حد معين نستطيع القول إن العمل يقرر مكانتنا الاجتماعية ومستوى دخلنا وخلقا وحياتنا بشكل عام. كما أن العمل يؤثر على مفهومنا عن ذواتنا وقيمنا وهويتنا الشخصية، وأصبحت النظرة إلى المهنة تعنى تعبيرا عن الذات والنمو وبناء الذات وإشباع حاجات الفرد الشخصية [٣] .

ويمر النمو المهني بعمليات على شكل تفاعل معلومات تتعلق بمعرفة الذات ومعرفة المهن والفرص التربوية والمهنية والجوانب الوراثية، وتأثيرات الطفولة ونمط الشخصية وأنماط كثيرة من السمات التي يعبِّر عنها الفرد في اختياره المهني وهويته المهنية [٤] .

وتصل عملية الاختيار المهني ببحث المراهق عن هويته وذلك لان كثيرا من هوية المراهقين في المستقبل إنما تتوقف على المهن التي يعملون بها .

ويبدأ معظم المراهقين في التفكير لحياتهم العملية ومستقبلهم المهني منذ لحظة مبكرة من المراهقة، ثم يزداد اتجاههم إلى الواقعية كلما اقترب موعد انخراطهم في الحياة العملية المهنية، ومعنى هذا أنهم يبدأون أول الأمر في التفكير فيما عندهم من الميول، ثم يتخيرون مهنة على هذا الأساس [٥] .

---

(١) حامد عبد السلام زهران. مرجع سابق ,ص٣٤٩.

(٢) فؤاد السيد البهي . مرجع سابق , ص٢٥٠.

(٣) منذر الضامن ."الإرشاد النفسي أسسه الفنية والنظرية ",(الكويت : مكتبة الفلاح , الطبعة الأولى ,٢٠٠٣)، ص١٩٥.

(٤) المرجع السابق , ص١٩٥ .

(٥) فؤاد السيد البهي . مرجع سابق , ص٤٨٩.

ويتمثل دور المجلة هنا في تقديم مضامين تساعد المراهقات في عملية الاختيار المهني، مثل:

١) تقديم معلومات عن كثير من المهن المختلفة وطبيعتها.
٢) كيف يكتشف المراهق ميوله وقدراته وخصائص شخصيته واستعداداته وميوله.
٣) تحليل المهن ومعرفة مدى مناسبتها للسمات المختلفة للأفراد، بمعنى تقديم معلومات تمكن المراهقات من فهم أنفسهن، ومعرفة عالم العمل بصورة أفضل، وبالتالي تساعد على اتخاذ قراره والبدائل الأخرى.

فالاختيار المهني يعكس الرغبة لتحقيق حاجات الفرد؛ حيث إن:

١) الاختيار المهني يتم لتحقيق الحاجات لدى الفرد.
٢) المهن التي نختارها هي التي نعتقد أنها تلبى احتياجاتنا الأكثر أهمية لنا.
٣) الحاجات التي ندركها أو التي تقودنا إلى اتجاه معين هي التي تؤثر على اختيارنا للمهن.
٤) يبدأ الاختيار المهني عندما يساورنا الشعور بأن المهنة هي التي ستساعدنا في تحقيق حاجاتنا الشخصية.
٥) قدرتنا على الاختيار المهني ترتبط بمعرفتنا عن أنفسنا، ومعرفتنا عن المهن، وقدرتنا على التفكير بوضوح.
٦) الرضا المهني هو نتيجة لمدى تحقيق المهن لحاجاتنا الحالية والمستقبلية.
٧) الاختيار المهني يخضع دائما للتغيير عندما نعتقد أن هذا التغيير سيحقق حاجاتنا بشكل أفضل.
٨) درجة الرضا المهني تعتمد على ما نملكه وما نرغب في تحقيقه[١] .

---

(١) منذر الضامن. مرجع سابق , ص١٩٠.

من خلال العرض السابق لتصور المضامين التي يمكن أن تقدمها المجلة لتلبية حاجات و مطالب نمو المراهقات يصبح من الجدير بالذكر أن نقدم في النهاية الدراسة الهامة التي أجريت عام ١٩٤٠ اشترك فيها المربيون وعلماء النفس والطب العقلي والأطباء وعلماء دراسة اصل الإنسان وعلماء الاجتماع بينت هذه الدراسة أن عملية النمو من الطفولة إلى الشباب تتأثر بالثقافة التي تتطلب من الفرد مجابهة وظائف ارتقائية في كل مرحلة من مراحل النمو والوظائف الارتقائية عمليات يجب على الأفراد أن يقوموا بها بنجاح أثناء مرحلة النمو التي يمرون بها حتى تشبع حاجاتهم النفسية فيشعرون بالرضا و السعادة وتتلخص هذه الوظائف الارتقائية فيما يلي :

- تقبل المرء لجسمه وشكله، وتقبل الصبي لدوره كرجل، وتقبل الفتاة دورها كامرأة.
- تقبل الفرد لعلاقات اجتماعية ناجحة مع من هم في سنه.
- التحرير العاطفي من سلطة المنزل والكبار.
- ضمان الاستقلال الاقتصادي.
- التطلع إلى مهنة معينة والاستعداد لها.
- تنمه القدرات العقلية والمهارات وتكوين المفاهيم التي تساعد على أن يكون مواطنا صالحا.
- السلوك بما يتفق واحترام الذات واكتساب مناهج السلوك الاجتماعي المهذب.
- التطلع إلى الحياة الزوجية والاستعداد لتكوين أسرة.

خلاصة الفصل الرابع :

قدمت الباحثة في هذا الفصل تصور للمضمون الذي يمكن أن تتناوله المجلة محل الدراسة لتلبى للمراهقات حاجات و مطالب النمو المختلفة وتناول الفصل تحقيق مطالب النمو في مظاهره الجسمية والانفعالية والاجتماعية والعقلية .و يعرض الفصل التالي .وسيتناول الفصل القادم تصميم المجلة محل الدراسة من حيث الشكل بناء على نتائج الدراسة الميدانية .

()()() ()()()

الفصل الرابع

تصميم الشكل الإخراجي للمجلة

(الدراسة الميدانية)

- **تمهيد**
- **أدوات الدراسة .**
- **عرض النتائج ومناقشتها لتصميم الشكل الإخراجي للمجلة من حيث .**
  - **اسم المجلة .**
  - **دورية الصدور .**
  - **يوم إصدار المجلة .**
  - **عدد صفحات المجلة .**
  - **مرفقات المجلة**
  - **نوع مرفقات المجلة .**
  - **إعلانات المجلة .**
  - **المتن .**
    - شكل حروف المتن .
    - حجم حروف المتن .
    - كثافة حروف المتن .
    - البياض بين السطور.
    - اتجاه حروف المتن .
    - اتساع جمع حروف المتن .
    - انسياب المتن حول الصورة .
  - **العناوين .**
    - شكل حروف العنوان .
    - اتجاه حروف العنوان .
    - وضع العنوان .

- عدد اسطر العنوان .
- اتساع العنوان .
- طرز العناوين .
- وضع العنوان بالنسبة للصورة .
- **الصورة .**
- شكل الصورة .
- إطار الصورة .
- **الألوان .**
- كنة الألوان .
- توافق الألوان .
- **الجداول والفواصل**
- البياض .
- الجداول الطولية .
- الجداول الطولية المتقطعة .
- الجداول العرضية.
- **خلاصة الفصل الخامس**

*** ***

تمهيد :

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية لعينة المراهقات من محافظة القاهرة, بلغ عدد مفردات العينة مائتين مفرده من مرحلة المراهقة المبكرة من ١٢- ١٥ سنه موزعة على طبقات و شرائح المجتمع المصري المختلفة طبقا للجدول التالي, لتحدد العينة درجة تفضيلها لكل استخدام من الاستخدامات المختلفة للعناصر البنائية لتصميم الشكل الإخراجي للمجلة .

*** ***

رقم المجموعة	عدد المجموعة	مكان التطبيق
١	٤	مكتبة خالد بن الوليد
٢	٤	مكتبة خالد بن الوليد
٣	٥	مكتبة خالد بن الوليد
٤	٨	مكتبة خالد بن الوليد
١	٥	مكتبة مبارك العامة
٢	٥	مكتبة مبارك العامة
٣	٥	مكتبة مبارك العامة
٤	٥	مكتبة مبارك العامة
٥	٥	مكتبة مبارك العامة
٦	٥	مكتبة مبارك العامة
١	٥	مكتبه شبرا الخيمة
٢	٧	مكتبه شبرا الخيمة
٣	٧	مكتبه شبرا الخيمة
٤	٨	مكتبه شبرا الخيمة
٥	١٠	مكتبه شبرا الخيمة
١	٣	مركز شباب السيدة زينب
٢	٥	مركز شباب السيدة زينب
٣	٥	مركز شباب السيدة زينب
٤	٦	مركز شباب السيدة زينب
٥	٦	مركز شباب السيدة زينب
٦	٧	مركز شباب السيدة زينب
٧	١٠	مركز شباب السيدة زينب

رقم المجموعة	عدد المجموعة	مكان التطبيق
١	١٠	مدرسة سوزان مبارك ببولاق
٢	١٠	مدرسة سوزان مبارك ببولاق
٣	١٠	مدرسة سوزان مبارك ببولاق
٤	١٠	مدرسة سوزان مبارك ببولاق
٥	١٠	مدرسة سوزان مبارك ببولاق
٦	١٠	مدرسة سوزان مبارك ببولاق
٧	١٠	مدرسة سوزان مبارك ببولاق
الإجمالي	٢٠٠	

أدوات الدراسة :

بناء على نوع الدراسة ومنهجها و تساؤلات الدراسة تم تحديد أدوات جمع البيانات, حيث تستخدم الدراسة صحيفة استبيانه Questionnaire لتحديد درجة تفضل المراهقات للاستخدامات المختلفة للعناصر البنائية لتصميم الشكل الإخراجي للمجلة محل الدراسة .

ولإعداد صحيفة الإستبيانة قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

أ- مراجعه مشكله الدراسة وأهدافها لتحديد نوع البيانات المطلوبة بدقة .

ب- الإطلاع على بعض الدراسات السابقة وبعض المراجع العلمية في الإخراج الصحفي لتحديد العناصر البنائية واستخدامها المختلفة في الصفحة المطبوعة .

ج- الرجوع لمجلات الأطفال للإلمام بالاستخدامات المختلفة لعناصر البنائية (مجله ماجد- العربي الصغير- علاء الدين - فله - اميرات ديزني) .

د-   إعداد صحيفة الاستبيان في صورتها الأولية وعرضها على مجموعه من الأكاديميين والمتخصصين وبناءًا على أرائهم تم إجراء بعض التعديلات .

وشملت استمارة الإستبانة الأسئلة الآتية :

- **اسم المجلة .**
- **دورية الصدور .**
- **يوم إصدار المجلة .**
- **عدد صفحات المجلة .**
- **مرفقات المجلة .**
- **نوع مرفقات المجلة .**
- **إعلانات المجلة .**
- **المتن :** أحجام الحرف – نوع الحرف – شكل الحرف – كثافة الحرف – اتجاه الحرف – البياض بين السطور– اتساع الجمع – الأرضيات – انسياب النص حول الصورة .
- **العناوين :** شكل الحرف – اتجاه الحرف – وضع العنوان – عدد سطور العنوان – اتساع جمع العنوان –طرز العنوان – مكان الصورة بالنسبة العنوان .
- **الصور والرسوم :** شكل الصورة – إطار الصورة – نوع الصورة .
- **الألوان :** كنه اللون – توافق الألوان .
- **الجداول والفواصل :** البياض للفصل– جدول طولي – جدول طولي متقطع – جدول عرضي.

ثم تم عمل تبويب جدولي لأسئلة الاستمارة وحساب التكرار المئوي لكل متغير للخروج بأكثر الاستخدامات تفضيل للعينة وتصميم بعض الأشكال البيانية لبعض الاستخدامات ولتوضيحها بشكل مبسط .

عرض النتائج ومناقشتها :

☒ درجة تفضيل العينة لاسم المجلة المقترحة .

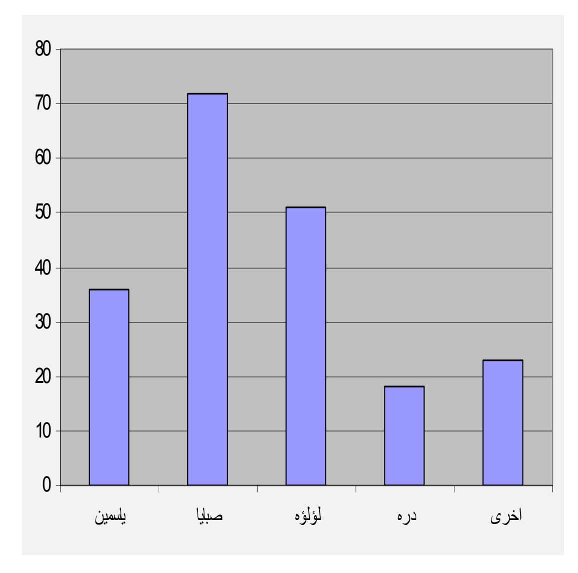
جدول رقم (٤)

الاسم المفضل لمجلة المراهقات

اسم المجلة	التكرار	النسبة
ياسمين	٣٦	%١٨
صبايا	٧٢	%٣٦
لؤلؤة	٥١	%٢٦
دره	١٨	%٩
أخرى	٢٣	%١٢
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق:

- يعتبر اسم المجلة من العناوين الثابتة بالمجلة NamePlate , وجاء اسم المجلة صبايا في المرتبة الأولى؛ حيث بلغت نسبة تفضيل العينة له ٣٦% بإجمالي تكرارات (٧٢) تكرار.



شكل (١٦) تفضيل العينة لاسم المجلة

- ثم جاء اسم لؤلؤة في المرتبة الثانية بنسبة ٢٦% بإجمالي تكـــرارات (٥١), يليه اسم ياسمين بنسبة ١٨% بإجمـــالي تكـــرارات(٣٦) , و حصل اسم دُره على أقل درجة تفضيل بنسبة ٩% بإجمالي تكرارات (١٨)
- قدمت العينة بعض الاقتراحات لاسم المجلة منها فتيات الجيل، طيور الجنة، أحلى البنات، فتيات النيل، الزهور اليافعة، كراميلـــة، بنـــات وبس، زهور.
- وقد عكس اسم المجلة المفضل للعينة طبيعة الجمهورالمستهدف فكلمة صبايا هو جمع صبية أى الصغيرة من الفتيات, كما انه عكس ســـمة المجلة و المنهج الذى تسير عليه مثلة كباقى الاســـماء المطروحـــة بالاستمارة.

☒ درجة تفضيل العينة لدورية صدور المجلة.

جدول رقم (٥)

دورية صدور المجلة

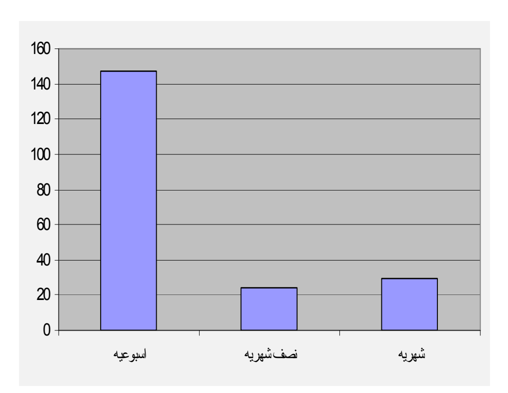
دوريه الصدور	التكرار	النسبة
أسبوعية	١٤٧	%٧٤
نصف شهرية	٢٤	%١٢
شهرية	٢٩	%١٥
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أنه:

▪ ارتفعت نسبة تفضيل العينة لدورية الصدور أسبوعيا لإجمالي مفردات عينة الدراسة؛ حيث بلغت ٧٤% بإجمالي تكـــرارات (١٤٧). وتقاربـــت درجـــة تفضيل العينة لدورية الصدور الشهرية ونصف الشهرية؛ حيث بلغت دوريـــة

الصدور الشهرية ١٥% بإجمالي تكرارات (٢٩)، ودورية الصدور نصف الشهرية التي بلغت ١٢% بإجمالي تكرارات (٢٤).

▪ وتتفق هذه النتيجة بشكل كبير مع ما توصلت إليه دراسة حسانين شفيق من ارتفاع نسبة تفضيل الإناث لدورية الصدور الأسبوعية للمجلة الرياضية –محل الدراسة– عن الذكور [(١)]. بينما يفضل الخبراء والمتخصصون في الصحافة أن تكون دورية صدور المجلة شهرية؛ وذلك لارتفاع تكاليف إنتاج المجلات بوجه عام [(٢)].



شكل (١٧) تفضيل العينة لدورية صدور المجلة

☒ **درجة تفضيل العينة يوم إصدار المجلة .**

جدول رقم (٦)

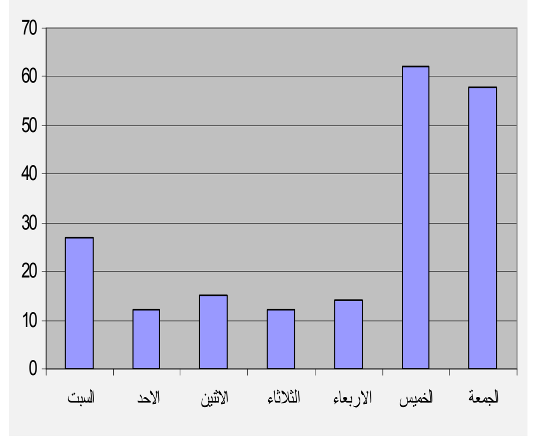
اليوم المفضل لإصدار المجلة

يوم إصدار المجلة	التكرار	النسبة
السبت	٢٧	%١٤
الأحد	١٢	%٦
الاثنين	١٥	%٨

(١) حسنين محمد شفيق ."إعداد مجله رياضية لأطفال المرحلة العمرية من ١٢– ١٥ سنه و تصميمها", رسالة ماجستير غير منشورة, (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة , ١٩٩٥) ص٣١٣.

(٢) عماد الدين محمود عبد العزيز ," فاعليه تصميم و استخدام مجله أطفال لتنميه لعض القدرات الإبداعية لدى أطفال المرحلة العمرية من ١٢–١٥ سنه ", رسالة دكتوراه غير منشوره,(جامعة عين شمس:معهد الدراسات العليا للطفولة,٢٠٠٩) ص١١٨.

يوم إصدار المجلة	التكرار	النسبة
الثلاثاء	١٢	٦%
الأربعاء	١٤	٧%
الخميس	٦٢	٣١%
الجمعة	٥٨	٢٩%
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%



شكل(١٨) تفضيل العينة ليوم إصدار المجلة

يتضح من الجدول السابق أنه :

- تقاربت درجات تفضيل العينة ليومي الخميس والجمعة؛ حيث بلغت نسبة تفضيل العينة ليوم الخميس ٣١% بإجمالي تكرارات (٦٢)، وحصل يوم الجمعة على نسبة ٢٩% من إجمالي مفردات العينة بإجمالي تكرارات (٥٨).
- جاء في المرتبة الثانية لليوم المفضل لإصدار المجلة يوم السبت؛ حيث بلغت نسبة تفضيله ١٤% بإجمالي تكرارات (٢٧). مما يعكس أهمية اختيار يوم إصدار المجلة وفقا لأيام الأجازات الأسبوعية للمدارس، فقد لاحظت الباحثة أثناء تطبيق الاستمارة أن طالبات المدارس الرسمية والخاصة يفضِّلْنَ يومي الخميس والجمعة، وأن طالبات المدارس التجريبية يفضلن يوم السبت.

☒ درجة تفضيل عدد صفحات المجلة.

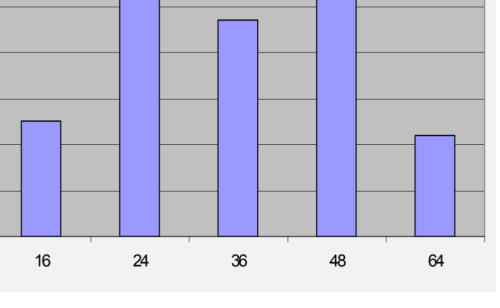
جدول رقم (٧)

عدد صفحات المجلة

عدد صفحات المجلة	التكرار	النسبة
١٦	٢٥	%١٣
٢٤	٥٢	%٢٦
٣٦	٤٧	%٢٤
٤٨	٥٤	%٢٧
٦٤	٢٢	%١١
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أنه:

- جاءت درجات تفضيل العينة لعدد الصفحات ٤٨ في المرتبة الأولى؛ حيث حصل على نسبة ٥٤% بإجمالي تكرارات (٥٤).



شكل (١٩) تفضيل العينة لعدد صفحات المجلة

وفى هذا الصدد تتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به منى الحديدي بأن تأتى مجلة الطفل في ثلاث أو أربع ملازم

(الملزمة ١٦ صفحة) [1].

- ثم جاء في المرتبة الثانية لعدد الصفحات المفضل للمجلة العدد ٢٤ بنسبة ٢٦% بإجمالي تكرارات (٥٢). ثم يليه عدد الصفحات ٣٦ بنسبة ٢٤% بإجمالي تكرارات (٤٧).
- وحصل عدد صفحات المجلة ١٦ و ٦٤ على أقل درجة تفضيل؛ حيث حصل عدد الصفحات ١٦ على نسبة ١٣% بإجمالي تكرارات (٢٥)، وحصل عدد الصفحات ٦٤ على نسبة ١١% بإجمالي تكرارات (٢٢).

☒ درجة تفضيل العينة وجود مرفقات / هدايا مع المجلة .

جدول رقم (٨)

تفضيل وجود هدايا مع المجلة

تفضيل وجود هدايا مع المجلة	التكرار	النسبة
نعم	١٨٥	%٩٣
لا	١٥	%٨
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أنه:

- تفضل معظم مفردات العينة وجود هدايا و مرفقات مع المجلة؛ حيث حصل الاختيار نعم على نسبة ٩٣%

شكل (٢٠) تفضيل العينة لوجود مرفقات بالمجلة

---

(١) منى الحديدي. "نحو مجلة عصرية لأطفال ما بين التاسعة والحادية عشرة" بحث مقدَّم إلى الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال, (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٢) ص٩.

بإجمالي تكرارات (١٨٥) في حين حصل الاختيار لا على نسبة ٨% بإجمالي تكرارات (١٥) . وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عماد عبد العزيز من عدم ضرورة لوجود مرفقات لمجلة طفل المرحلة الإعدادية ؛ حيث ذكرت أن نسبة ٨٥% من آراء المتخصصين في صحافة الأطفال تفضل صدور مجلة الطفل بدون مرفقات[١].

☒ **درجة تفضيل العينة نوع مرفقات المجلة .**

جدول رقم (٩)

نوع الهدايا المفضلة

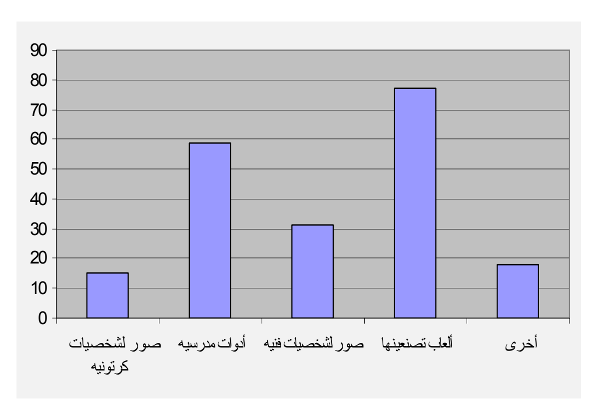
نوع الهدايا المفضلة	التكرار	النسبة
صور لشخصيات كرتونية	١٥	%٨
أدوات مدرسية	٥٩	%٣٠
صور لشخصيات فنية	٣١	%١٦
ألعاب تصنعينها	٧٧	%٣٩
أخرى	١٨	%٩
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أنه :

- تفوق الألعاب التي تقوم الفتيات بتكوينها على باقي الهدايا؛ حيث حصلت على نسبة ٣٩% بإجمالي تكرارات (٧٧)، ثم تليها الأدوات المدرسية بنسبة ٣٠% بإجمالي تكرارات (٥٩). بينما انخفضت درجة تفضيل العينة لصور الشخصيات الفنية إلى نسبة ١٦% بإجمالي تكرارات (٣١)، يليها صور الشخصيات الكرتونية بنسبة ٨% بإجمالي تكرارات (١٥).

(١) عماد الدين محمود عبد العزيز .مرجع سابق , ص١١٧

- قدمت العينة بعض الاقتراحات للهدايا التي يمكن أن ترفق بالمجلة مثل نماذج للتلوين، ملحق صغير للمجلة، باترونات للملابس, أدوات فنية.



شكل (٢١) تفضيل العينة لنوع مرفقات المجلة

☒ درجة تفضيل العينة وجود إعلانات بالمجلة .

جدول رقم (١٠)

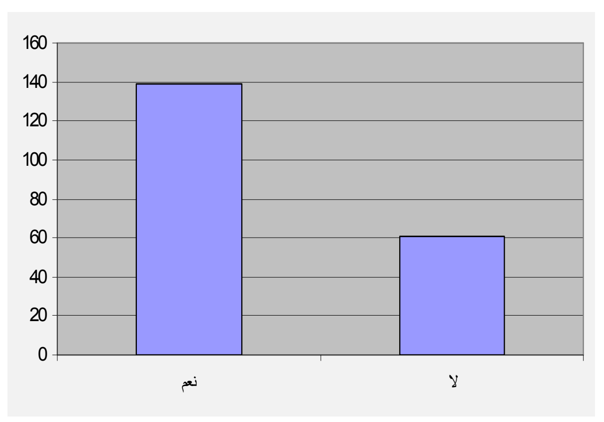
وجود إعلانات في المجلة

وجود إعلانات في المجلة	التكرار	النسبة
نعم	١٤٠	%٧٠
لا	٦٠	%٣٠
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق :

- تفضيل غالبية مفردات العينة وجود إعلانات بالمجلة ؛حيث حصل الاختيار نعم على نسبة ٧٠% بإجمالي تكرارات (١٤٠), بينما حصل الاختيار لا على نسبة ٣٠% بإجمالي تكرارات (٦٠) .

▪ مع تفوق نسبة تفضيل العينة لوجود إعلانات بالمجلة يزداد التأكيد على أهمية النظر إلى الإعلان على أنه نشاط إعلامي يقدم رسالة تهدف في المقام الأول إلى التنشئة السليمة و تحقيق المتعة والمنفعة معا للطفل؛ وليس كعمل تجارى يستهدف الربح [١]. وتتفق الباحثة مع الرأي الذي يرى أن الإعلان داخل مجلة الطفل له وضع خاص, فيجب أن يتلاءم الإعلان المنشور بمجلة الطفل مع السلوكيات والقيم المراد غرسها في تلك المرحلة السنية التي تتوجه إليها المجلة , فالإعلان داخل المجلة هو عمل إعلامي و رسالة ولا ينبغي أن يقصد من ورائه الربح على حساب غرس قيم مثل الاستهلاك أو حب الظهور أو غيرها من القيم السلبية [٢] .



شكل (٢٢) تفضيل العينة لوجود إعلانات بالمجلة

▪ ومن السلع التي يمكن الإعلان عنها داخل المجلة هي القصص و دوائر المعارف والعروض السينمائية الخاصة بالأطفال و كذلك المسرحيات الخاصة بهم , والأدوات المكتبية والألبان ومعجون الأسنان وغيرها من السلع التي تساعد على اكتمال نموهم و تمتعهم بالصحة[٣].

---

(١) منى الحديدي. مرجع سابق , ص٨.

(٢) نجلاء علام ." تطور مجلات الأطفال في مصر و العالم العربي منذ نشأتها و حتى عام ٢٠٠٠",(القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب , ٢٠٠٤) ص ١٥٦-١٥٧

(٣) نجلاء علام . المرجع السابق ,ص ١٥٦-١٥٧ .

أولاً: المتن

☒ **درجة تفضيل العينة لأحجام حروف المتن .**

جدول رقم (١١)

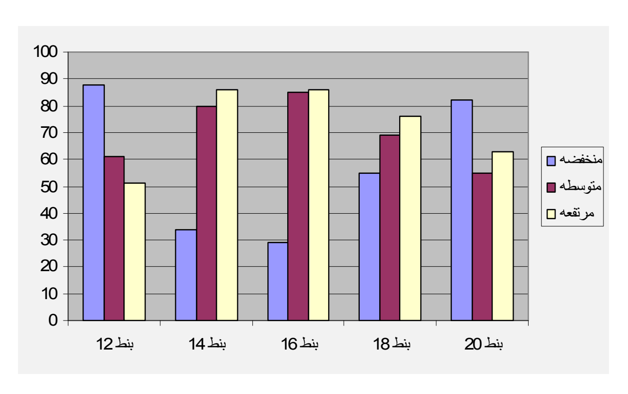
درجه تفضيل العينة لأحجام حروف المتن

درجة التفضيل / حجم الحرف	منخفضة		متوسطة		مرتفعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بنط ١٢	٨٨	٤٤%	٦١	٣١%	٥١	٢٦%
بنط ١٤	٣٤	٨٠%	٨٠	٤٠%	٨٦	٤٣%
بنط ١٦	٢٩	١٥%	٨٥	٤٣%	٨٦	٤٣%
بنط ١٨	٥٥	٢٨%	٦٩	٣٥%	٧٦	٣٨%
بنط ٢٠	٨٢	٤١%	٥٥	٢٨%	٦٣	٣٢%

يتضح من الجدول السابق أن :

- المتن Body Type من أهم العناصر التيبوغرافيـة ويعـرف بطريقـة استخدامه، ويلعب حجم الحرف دورا أساسيا في عملية يسر القراءة، وقد حصل حجما بنط ١٤ وبنط ١٦ على أعلى نسبة تفضـيل بلغـت ٤٣% بإجمالي تكرارات (٨٦).

▪ ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه إيناس محمود من تفضيل جمع المتن ببنط ١٦؛ حيث إنه مناسب لعين القارئ ويتمتع بسهولة في قراءته وتلائم في عرض الكلمات وجذب أنظار القراء[١].



شكل (٢٣) تفضيل العينة لأحجام حروف المتن

▪ جاء في المرتبة الثانية لحجم الحرف المفضل ببنط ١٨ بنسبة ٣٥% بإجمالي تكرارات (٧٦). وقد استخداماته مجلة علاء الدين ومجلة بلبل في جمع مقدمات المضامين[٢]. ويتفق ذلك مع ما توصل إليه Rebecca J. Woods في دراسته عن أحجام الحروف من ارتفاع درجة تفضيل حجم الحرف ١٨ عن حجم الحرف ١٢[٣].

▪ حصل حجما الخط بنط ٢٠ وبنط ١٢ على أقل درجة تفضيل؛ حيث حصل بنط ٢٠ على نسبة ٣٢% بإجمالي تكرارات (٦٣)، وحصل حجم الخط بنط ١٢ على نسبة ٢٦% بإجمالي تكرارات (٥١). مما يشير إلى

---

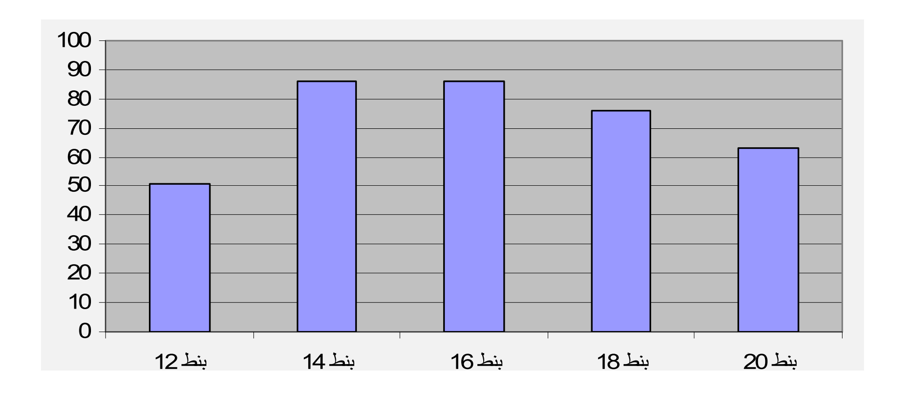
(١) إيناس محمود حامد." فن التصميم وأسس الإخراج الصحفي",(القاهرة: مطابع المليجى, ٢٠٠٤) ص٤٢.

(٢) مرفت الطرابيشى. "مدخل إلي صحافة الأطفال". (القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣) ص١٠٥.

(٣)Rebecca J. Woods . "Effects of typeface and font size on legability for children ",(American Journal Of Psychological Research ,V1 no1 May 2005).

رفض العينة لأحجام الحروف شديدة الصغر التي تؤثر على يُسْر القراءة، وكذلك الحروف شديدة الكبر.

- وقد أثبتت دراسة حسنين شفيق أن هناك ارتباطا بين تنوع حجم الحرف واختلاف عمر الطفل؛ حيث يفضل الأطفال من سن ٩ – ١٠ بنط ٢٤، والأطفال من سن ١٠–١١ يفضلون حجم الحرف ١٨ و ٢٤، والأطفال في سن ١٢ سنة يفضلون حجم الحرف ١٦.



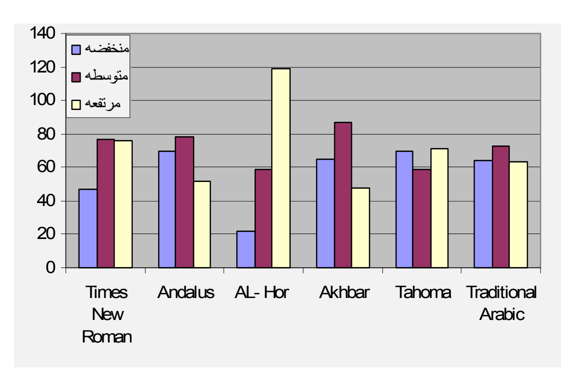
شكل (٢٤) تفضيل العينة لاستخدام حجم حروف المتن

☒ درجة تفضيل العينة لأشكال حروف المتن.

جدول رقم (١٢)

درجه تفضيل العينة لأشكال حروف المتن

درجة التفضيل / شكل الحرف	منخفضة		متوسطة		مرتفعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
Times New Roman	٤٧	%٢٤	٧٧	%٣٩	٧٦	%٣٨
Andalus	٧٠	%٣٥	٧٨	%٣٩	٥٢	%٢٦
AL- Hor	٢٢	%١١	٥٩	%٣٠	١١٩	%٦٠
Akhbar	٦٥	%٣٣	٨٧	%٤٤	٤٨	%٢٤
Tahoma	٧٠	%٣٥	٥٩	%٣٠	٧١	%٣٦
Traditional Arabic	٦٤	%٣٢	٧٣	%٣٧	٦٣	%٣٢



شكل (٢٥) تفضيل العينة لأشكال حروف المتن

يتضح من الجدول السابق :

- شكل الحرف هو الهيئة التي يظهر عليها الحرف الطباعي بعد طباعته على الورق، ويطلق عليه مصطلح Fount فونت.
- وقد تفوق شكل الحرف AL- Hor؛ حيث حصل

على نسبة ٦٠% من إجمالي تفضيلات العينة بإجمالي تكرارات (١١٩). وربما يرجع ذلك إلى ملاءمته لطبيعة الأطفال، حيث يتميز بسهولة قراءته، وقابليته للارتباط بالمساحة والحيز المخصص له [١].

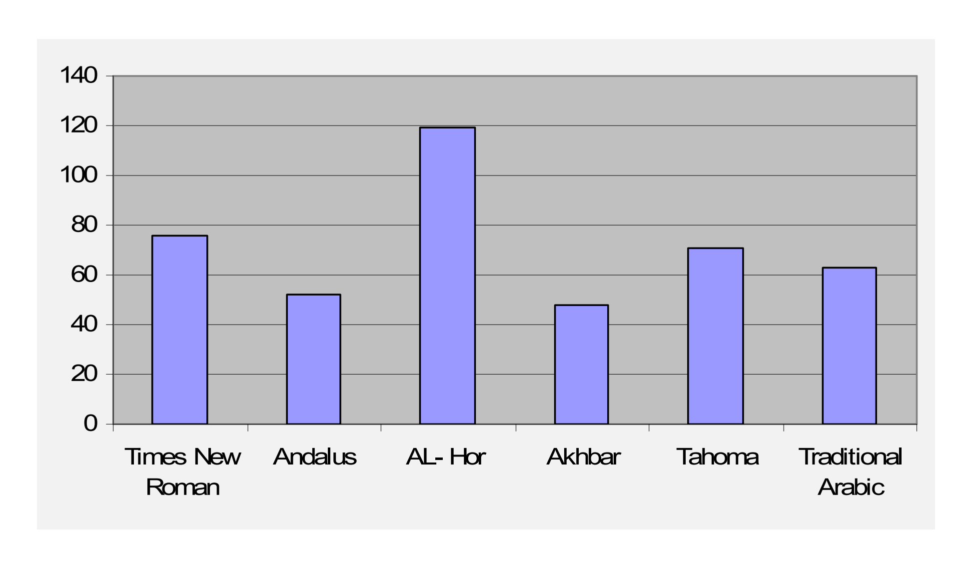
- حصل شكل الحرف Times New Roman على ثانى أعلى نسبة تفضيل للعينة؛ حيث حصل على نسبة ٣٨% بإجمالي تكرارات (٧٩). وقد فضل Abbie Brown في دراسته عن أسس التصميم البصرى استخدام شكل حرف Times New Roman في كتابة المتن لسهولة قراءته؛ لما يتيحه تصميم الحرف للقارئ من قدرة على تحديد وتمييز الحروف [٢].
- وأثبت أيضًا Kevin Connolly في دراسته عن تأثير عمر القارئ على تفضيل شكل الحرف أن شكل الخط Times New Roman من أفضل الأشكال السهلة التي تحقق يُسْر القراءة [٣].
- تقاربت نسبتا تفضيل شكل Tahoma و Traditional Arabic؛ حيث حصل الأول على نسبة تفضيل ٣٦% بإجمالي تكرارات (٧١)، وحصل الثاني على نسبة تفضيل ٣٢% بإجمالي تكرارات (٦٣).
- انخفضت نسبتا تفضيل شكل الحرف Andalus و Akhbar؛ فبلغت نسبة تفضيل الأول ٢٦% بإجمالي تكرارات (٥٢)، وحصل الثاني على نسبة ٢٤% بإجمالي تكرارات (٤٨).

---

(١) إيناس محمود حامد. مرجع سابق ,ص٤٢.

(٢) Abbie Brown. "Visual Design Basics " AM, (California State) University, Fllerton

(٣) G .Kevin Connolly. "Legibility and Readability of Small Print: Effects of Font ,Observer age and Spatial Vision", AM,(University of Calgary ,Department of Psychology,1998)p47



شكل (٢٦) تفضيل العينة لاستخدام أشكال حروف المتن

☒ **درجة تفضيل العينة لكثافة حروف المتن.**

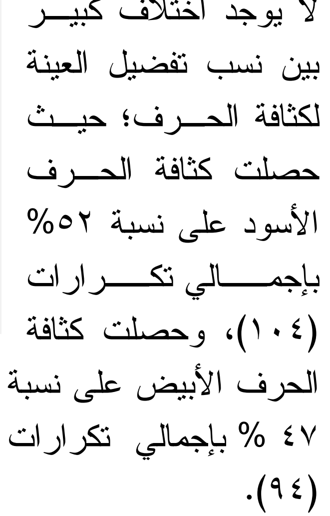
جدول رقم (١٣)

درجه تفضيل العينة لكثافة حروف المتن

درجة التفضيل / كثافة الحرف	منخفضة		متوسطة		مرتفعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
حرف أبيض	٣٤	%١٧	٧٢	%٣٦	٩٤	%٤٧
حرف أسود	٣١	%١٦	٦٥	%٣٣	١٠٤	%٥٢

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا يوجد اختلاف كبير بين نسب تفضيل العينة لكثافة الحرف؛ حيث حصلت كثافة الحرف الأسود على نسبة ٥٢% بإجمالي تكرارات (١٠٤)، وحصلت كثافة الحرف الأبيض على نسبة ٤٧ % بإجمالي تكرارات (٩٤).
- لذلك من الضروري التنوع في استخدام الكثافتين عند طباعة المتن المقدم للطفل، مع مراعاة ترك البياض المناسب بين السطور، خاصة عند استخدام الكثافة السوداء.



شكل (٢٧) تفضيل العينة لاستخدام كثافة حروف المتن

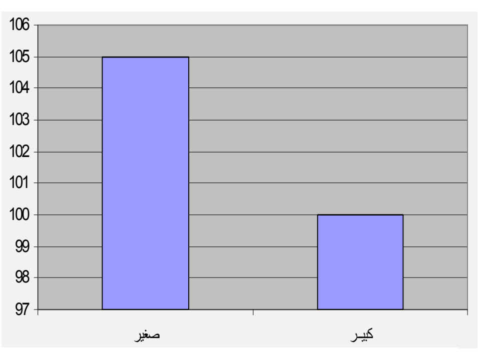
☒ **درجة تفضيل العينة لكمية البياض بين سطور المتن .**

جدول رقم (١٤)

درجه تفضيل العينة لكمية البياض بين سطور

درجة التفضيل / كمية البياض بين السطور	منخفضة		متوسطة		مرتفعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
صغيرة	٢٣	١٢%	٧٢	٣٦%	١٠٥	٥٣%
كبيرة	٣٧	١٩%	٦٣	٣٢%	١٠٠	٥٠%

يتضح من الجدول السابق أنه:



شكل (٢٨) تفضيل العينة لاستخدام لكمية البياض بين السطور

- لا يوجد فارق بين نسبتى تفضيل العينة للبياض بين السطور الصغير والكبير للمتن؛ حيث حصلت كمية البياض الصغير على نسبة تفضيل بلغت ٥٣ % بإجمالي تكرارات (١٠٥)، وحصلت كمية البياض الكبير على نسبة ٥٠% بإجمالي تكرارات (١٠٠).
- مما يشير إلى تقارب تفضيلات العينة لكمية البياض بين السطور، مما قد يرجع إلى استخدام حجم حرف كبير في النموذج المقدم باستمارة الاستبيان (بنط ١٦)، مما لم يجعله يتأثر باختلاف كمية البياض، ولكن لتحقيق مزيد من يُسْر القراءة يَحْسُن زيادة البياض بين السطور Space، بحيث لا تتلاحم حروف كل سطر مع السطر السابق أو اللاحق، فهذا يعطى أثرا بصريا مريحا للطفل؛ لما يعكسه من كمية كبيرة من الضوء.

☒ **درجة تفضيل العينة لاتجاه حروف المتن .**

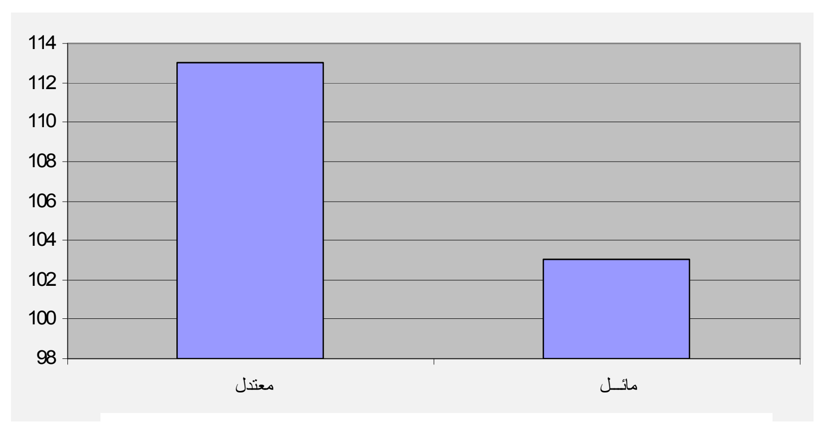
جدول رقم (١٥)

درجه تفضيل العينة لاتجاه حروف المتن

درجة التفضيل / اتجاه الحرف	منخفضة		متوسطة		مرتفعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
معتدل	١٧	%٩	٧٠	%٣٥	١١٣	%٥٧
مائل	٣٤	%١٧	٦٣	%٣٢	١٠٣	%٥٢

يتضح من الجدول السابق أنه:

- جاء تفضيل العينة لاتجاه الحروف المعتدلة متفوقا على اتجاه الحروف المائلة؛ حيث حصل الأول على نسبة ٥٧% بإجمالي تكرارات (١١٣)، بينما حصل الثاني على نسبة ٥٢% بإجمالي تكرارات (١٠٣).
- على الرغم من ارتفاع نسبة تفضيل الحروف المعتدلة، فإن النسبة التي حصل عليها اتجاه الحروف المائلة ليست بقليلة؛ مما يعنى ضرورة التنوع في استخدام الاتجاهين في التصميم المقدم للطفل.



شكل (٢٩) تفضيل العينة لاستخدام اتجاه حروف المتن

☒ درجة تفضيل العينة لاتساع جمع سطور المتن .

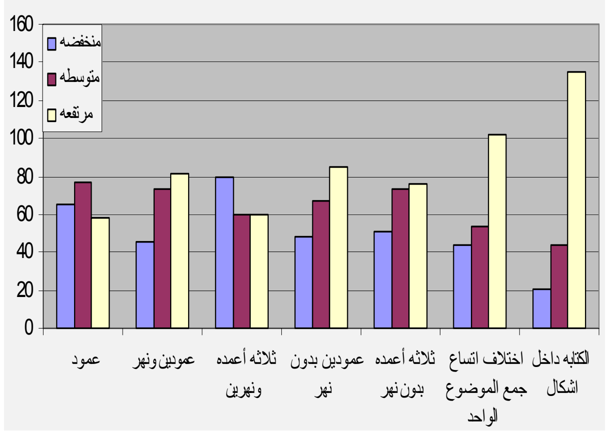
جدول رقم (١٦)

درجه تفضيل العينة لاتساع جمع سطور المتن

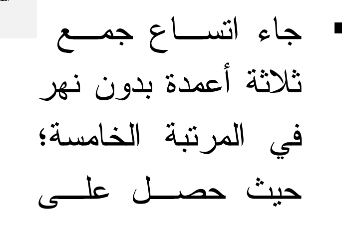
درجة التفضيل / اتساع الجمع	منخفضة		متوسطة		مرتفعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
عمود	٦٥	٣٣%	٧٧	٣٩%	٥٨	٢٩%
عموديين ونهر	٤٦	٨٠%	٧٣	٣٧%	٨١	٤١%
ثلاثة أعمده ونهرين	٨٠	٤٠%	٦٠	٣٠%	٦٠	٣٠%
عموديين بدون نهر	٤٨	٢٤%	٦٧	٣٤%	٨٥	٤٣%
ثلاثة أعمده بدون نهر	٥١	٢٦%	٧٣	٣٧%	٧٦	٣٨%
اختلاف اتساع جمع الموضوع الواحد	٤٤	٢٢%	٥٤	٢٧%	١٠٢	٥١%
الكتابة داخل أشكال	٢١	١١%	٤٤	٢٢%	١٣٥	٦٨%

يتضح من الجدول السابق أن :

- اتساع الجمع يشير إلى طول السطر الذي يتخذه المتن المجموع على الصفحة. وقد كانت أعلى نسبة تفضيل للعينة للكتابة داخل أشكال؛ حيث حصلت على نسبة ٦٨% بإجمالي تكرارات (١٣٥). وحصل اختلاف اتساع جمع الموضوع الواحد لوجود عنصر آخر كصورة مثلا على ثاني أعلى نسبة تفضيل للعينة؛ حيث حصل على ٥١% بإجمالي تكرارات (١٠٢). ولكن في هذه الحالة يجب مراعاة عدم قصر طول السطر بما يؤثر على حركة العين فيجعلها تقفز خلال السطور، مما قد يحول بين الطفل وبين الاستمرار في مواصلة قراءة الموضوع.
- جاء في المرتبة الثالثة والرابعة تفضيل العينة للكتابة على اتساع عموديين بدون نهر واتساع عموديين بنهر، حيث حصل الأول على نسبة ٤٣% بإجمالي تكرارات (٨٥)، وحصل الثاني على نسبة ٤١% بإجمالي تكرارات (٨١).

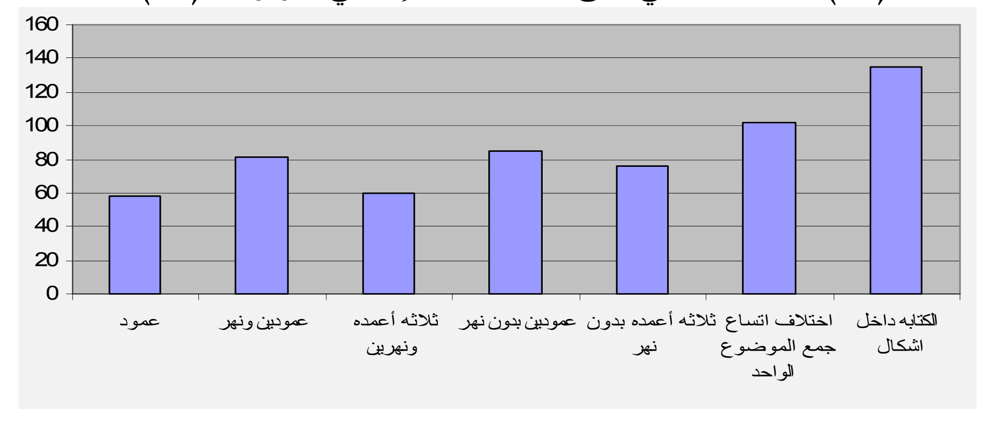


شكل (٣٠) تفضيل العينة لإتساعات الجمع المختلفة



- جاء اتساع جمع ثلاثة أعمدة بدون نهر في المرتبة الخامسة؛ حيث حصل على نسبة ٣٨% بإجمالي تكرارات (٧٦)، وقد يرجع انخفاض نسبة تفضيل اتساع الجمع هذا إلى طول السطر، وبالتالي طول رحلة العين التي تقطعها عند مواصلة القراءة.

- انخفضت نسبة تفضيل العينة لاتساع الجمع ثلاثة أعمدة بنهرين واتساع عمود واحد، حيث حصل الأول على نسبة ٣٠% بإجمالي تكرارات (٦٠)، وحصل الثاني على نسبة ٢٩% بإجمالي تكرارات (٨٥).



شكل (٣١) تفضيل العينة لاستخدام اتساع جمع المتن

☒ **درجة تفضيل العينة لأرضية المتن.**

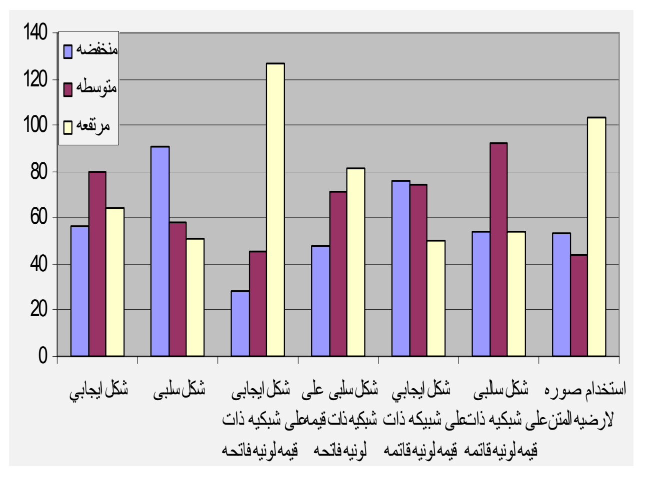
جدول رقم (١٧)

درجة تفضيل العينة لأرضية المتن

درجة التفضيل / أرضية المتن	منخفضة		متوسطة		مرتفعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
شكل ايجابي	٥٦	٢٨%	٨٠	٤٠%	٦٤	٣٢%
شكل سلبي	٩١	٨٠%	٥٨	٢٩%	٥١	٢٦%
شكل ايجابي على شبكية ذات قيمة لونية فاتحة	٢٨	١٤%	٤٥	٢٣%	١٢٧	٦٤%
شكل سلبي على شبكية ذات قيمة لونية فاتحة	٤٨	٢٤%	٧١	٣٦%	٨١	٤١%
شكل ايجابي على شبكة ذات قيمة لونية قاتمة	٧٦	٣٨%	٧٤	٣٧%	٥٠	٢٥%
شكل سالبي على شبكية ذات قيمة لونية قاتمة	٥٤	٢٧%	٩٢	٤٦%	٥٤	٢٧%
استخدام صورة لأرضية المتن	٥٣	٢٧%	٤٤	٢٢%	١٠٣	٥٢%

يتضح من الجدول السابق أنه :

- جاءت أعلى نسبة تفضيل للعينة لصالح طباعة حروف المتن بأشكال إيجابية على أرضيات شبكية ذات قيمة لونية فاتحة؛ حيث حصلت على نسبة ٦٤% بإجمالي تكرارات (١٢٧). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة هاني إبراهيم من ارتفاع انقرائية المراهقين لحروف المتن بأشكال إيجابية على أرضيات شبكية خفيفة بنسبة ٨١% بجريدة الوفد، و ٨٦,٧% بجريدة الأخبار بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة (١).



شكل (٣٢) تفضيل العينة لأرضيات المتن المختلفة

- جاء في المرتبة الثانية لتفضيل العينة طباعةُ المتن على صورة؛ حيث حصلت على نسبة ٥٢% بإجمالي تكرارات (١٠٣). ولكن عند وضع تصميم بهذا النمط، لا بُدَّ من تطبيق قاعدة الشكل والأرضية؛ بمعنى أن يزداد الاختلاف بين قوه الطاقة الضوئية المنعكسة من كل من الحروف والصورة، فإذا كان الجزء الذي نريد أن نطبع عليه الحروف قاتما فلا بُدَّ من أن نطبع الحروف عليه سلبية، أي تكون بيضاء بلون الورق، أما إذا كانت باهتة فلا بُدَّ أن تطبع الحروف عليه إيجابية، أي تكون سوداء بلون

(١) هاني إبراهيم البطل. "تأثير تكنولوجيا الإخراج الحديثة على انقرائية المراهقين للصحف اليومية", رسالة دكتوراه غير منشورة, (معهد الدراسات العليا للطفولة, جامعة عين شمس, ٢٠٠٠) ص٢٨٨.

الحبر، وفى كلتا الحالتين نحصل على أكبر قدر من التباين والإبــراز[1]. ويجب مراعاة عدم تداخل بعض حروف المتن مع الأجزاء القاتمة مــن الصورة الملونة مما يؤدى إلى عدم وضوح هذه الحروف بــالمرَّة, ممــا يؤدى إلى تعب عين القارئ.

- حصلت الأشكال السلبية على شبكية ذات قيمة لونية فاتحة علــى ثالــث أعلى نسبة تفضيل للعينة؛ حيث حصلت على نسبة تفضيل بلغــت ٤١% بإجمالي تكرارات (٨١). وجاء في المرتبة الرابعة الأشكال الإيجابيــة، بمعنى أن تطبع حروف المتن السوداء على لون الورق الأبيض؛ حيــث حصلت على نسبة تفضيل بلغت ٣٢% بإجمالي تكرارات (٦٤)، فاللونان الأبيض والأسود يعطيان أكبر درجة من التباين، وبالتالي يكونان أكثــر وضوحا. وعلى الرغم من أن طباعة حروف المتن على أرضية ملونــة تقلل درجة التباين بين لون الحرف ولون الأرضية المطبوع عليها، فإنها تضفى نوعا من التباين على إخراج المجلة.
- وجاء في المرتبة الخامسة والسادسة طباعة حروف المتن بأشكال ســلبية على أرضيات شبكية ذات قيمة لونية قاتمة وطباعة حروف المتن بأشكال إيجابية على أرضيات شبكية ذات قيمة لونية قاتمة؛ حيث حصــل الأول على نسبة ٢٧% بإجمالي تكرارات (٥٤)، وحصل الثاني علــى نســبة ٢٥% بإجمالي تكرارات (٥٠). ومما يذكر لمجلة علاء الدين أنها حاولت تقليل حدة التباين بين حروف المتن والأرضية المطبوع عليها؛ لإراحــة بصر قرائها من الأطفال من خلال زيادة حجــم الحــروف المســتخدمة والكثافة المستخدمة في جمع حروف المتن، بالإضافة إلى استخدام الألوان الباهتة أو الخفيفة في طبع الأرضية [2].

---

(١) أشرف صالح، شريف درويش اللبان. "الإخراج الصحفي الأسس النظرية والتطبيقات العلمية"، (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠١) ص٩٢.

(٢) محمود إبراهيم خليل، شريف درويش اللبان. "اتجاهات حديثة في الإنتاج الصحفي"، (القاهرة: العربي للنشر و التوزيع) ص١٥٩.

- وحصلت الأشكال السلبية التي تظهر فيها حروف المتن بيضاء مفرغة على أرضية سوداء على أقل نسبة تفضيل؛ حيث بلغت ٢٦% بإجمالي تكرارات (٥١). ومما يشوب هذا الإجراء أنه يقلل من سرعة القراءة بشكل ملحوظ.

☒ **درجة تفضيل العينة لانسياب المتن حول الصور.**

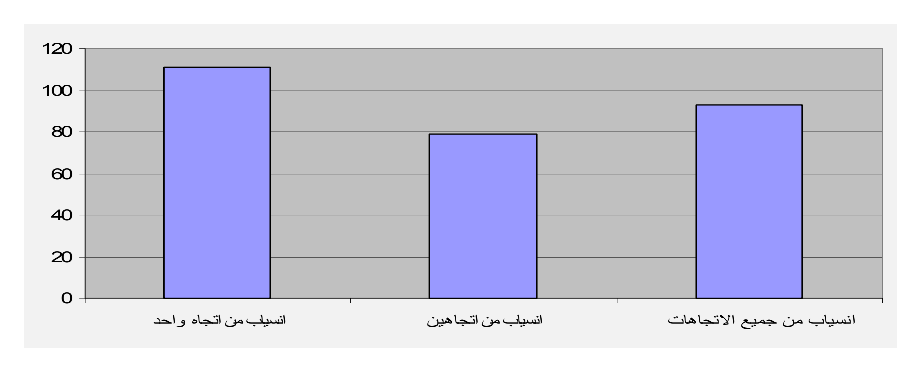
جدول رقم (١٨)

درجة تفضيل العينة لانسياب المتن حول الصورة

درجة التفضيل / اتجاه انسياب النص	منخفضة		متوسطة		مرتفعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
انسياب من اتجاه واحد	٢٧	%١٤	٦٢	%٣١	١١١	%٥٦
انسياب من اتجاهين	٣٤	%١٧	٨٧	%٤٤	٧٩	%٤٠
انسياب من جميع الاتجاهات	٤٤	%٢٢	٦٣	%٣٢	٩٣	%٤٧

يتضح من الجدول السابق أن :

- انسياب النص حول الصورة من اتجاه واحد حصل على أعلى درجة تفضيل للعينة؛ حيث بلغت ٥٦% بإجمالي تكرارات (١١١). يليه في المرتبة الثانية انسياب المتن من جميع الاتجاهات حول الصورة؛ حيث حصل على نسبة ٤٧% بإجمالي تكرارات (٧٩). وحصل انسياب المتن حول الصورة من اتجاهين على نسبة ٧٩ % بإجمالي تكرارات (٩٣).



شكل (٣٣) تفضيل العينة لاستخدام انسياب المتن حول الصورة

ثانيا: العناوين:

☒ درجة تفضيل العينة لأشكال حروف العناوين.

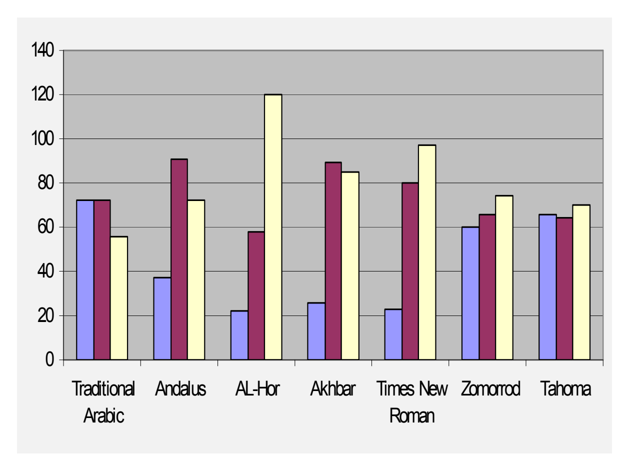
جدول رقم (١٩)

درجه تفضيل العينة لأشكال حروف العناوين

درجة التفضيل / شكل الحرف	منخفضة		متوسطة		مرتفعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
Traditional Arabic	٧٢	%٣٦	٧٢	%٣٦	٥٦	%٢٨
Andalus	٣٧	%١٩	٩١	%٤٦	٧٢	%٣٦
AL-Hor	٢٢	%١١	٥٨	%٢٩	١٢٠	%٦٠
Akhbar	٢٦	%١٣	٨٩	%٤٥	٨٥	%٤٣
Times New Roman	٢٣	%١٢	٨٠	%٤٠	٩٧	%٤٩
Zomorrod	٦٠	%٣٠	٦٦	%٣٣	٧٤	%٣٧
Tahoma	٦٦	%٣٣	٦٤	%٣٢	٧٠	%٣٥

يتضح من الجدول السابق أنه :

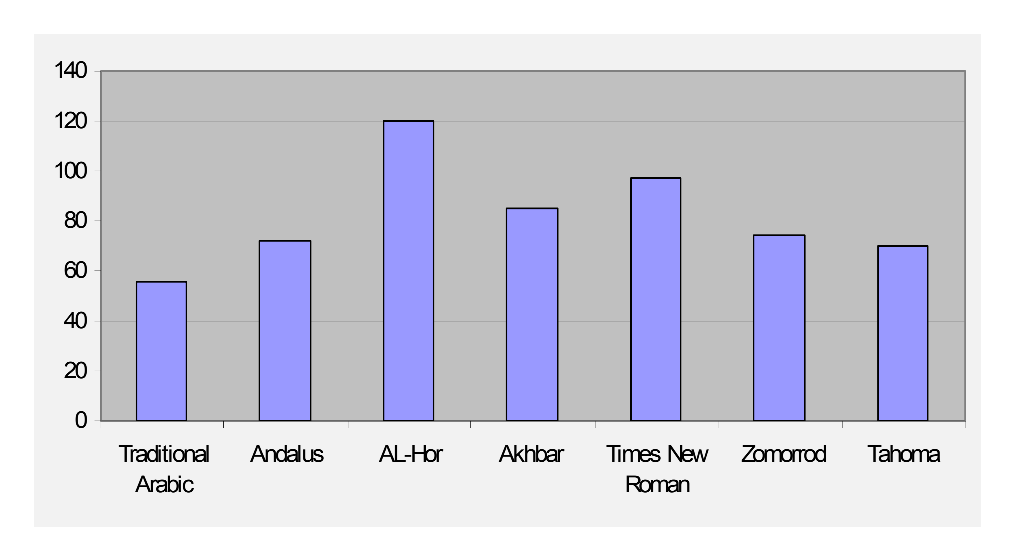
- جاءت أعلى نسبة تفضيل لشكل حروف العناوين لشكل الحرف AL-Hor؛ حيث بلغة نسبة تفضيله ٦٠% بإجمالي تكرارات (١٢٠)، وهو نفس البنط الذي فضلته العينة لكتابة المتن، وقد حصل على أعلى إجمالي تكرارات (١١٩) من إجمالي مفردات العينة.



شكل (٣٤) تفضيل العينة لأشكال حروف العنوان

- جاء تفضيل العينة للمرتبة الثانية والثالثة لشكلى الحرف Times New Roman و Akhbar؛ حيث حصل الأول على نسبة تفضيل بلغت ٤٩% بإجمالي تكرارات (٩٧)، وحصل الثاني على نسبة تفضيل بلغت ٤٣% بإجمالي تكرارات (٨٥).
- تقاربت نسب تفضيل العينة لأشكال الحروف Zomorrod؛ حيث بلغت نسبة تفضيله ٣٧% بإجمالي تكرارات (٧٤)، وشكل الحرف Andalus وبلغت نسبة تفضيله ٣٦% بإجمالي تكرارات (٧٢)، وشكل الحرف Tahoma بنسبة تفضيل ٣٥% بإجمالي تكرارات (٧٠).
- وجاءت أقل درجة تفضيل لشكل الحرف Arabic Traditional؛ حيث حصل على نسبة ٢٨% بإجمالي تكرارات (٥٦).
- ليس هناك شكل حرف مرفوض بشكل قاطع، ولكنَّ هناك تفاوتا في درجات التفضيل بالزيادة أو النقصان، فيمكن للمجلة أن تنوع في استخدام هذه الخطوط بما يتفق وطبيعة الموضوع، فمثلا يستخدم الخط الأندلسي في الصفحات التي تكسوها المسحة الدينية أو بعض الكلمات ذات الدلالة

الدينية، ويستخدم شكل الخط Times New Roman في كتابة القصص السردية؛ لما يتمتع به من سهولة في القراءة، لمتابعة قراءة القصة بدون إرهاق لبصر الطفل.



شكل (٣٥) تفضيل العينة لاستخدام
شكل حرف العنوان

☒ درجة تفضيل العينة لاتجاه حروف العناوين.

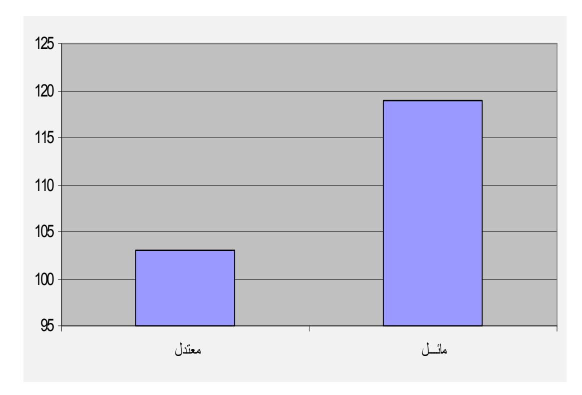
جدول رقم (٢٠)

درجه تفضيل العينة لاتجاه حروف العناوين

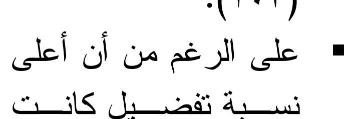
درجة التفضيل / اتجاه الحرف	منخفضة		متوسطة		مرتفعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
معتدل	٢٧	%١٤	٧٠	%٣٥	١٠٣	%٥٢
مائل	١٤	%٧	٦٧	%٣٤	١١٩	%٦٠

يتضح من الجدول السابق أنه :

- ارتفعت درجة تفضيل العينة لاتجاه الحروف المائلة؛ حيث بلغت نسبة تفضيلها ٦٠% بإجمالي تكرارات (١١٩). بينما حصل اتجاه الحرف المعتدل على نسبة ٥٢% بإجمالي تكرارات (١٠٣).



شكل (٣٦) تفضيل العينة لاستخدام اتجاه حرف العنوان



- على الرغم من أن أعلى نسبة تفضيل كانت لصالح حروف العناوين المائلة، فإن في حالة إمالة الحروف بالعنوان نجد أن عين القارئ تمسح الكلمات من أعلى اليمين إلى أسفل اليسار، مما يؤثر على انتظام قراءة هذه الكلمات، على عكس الحروف المعتدلة التي

تتبع فيها العين سطور العنوان في خط مستقيم من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار.

درجة تفضيل العينة لوضع العنوان.

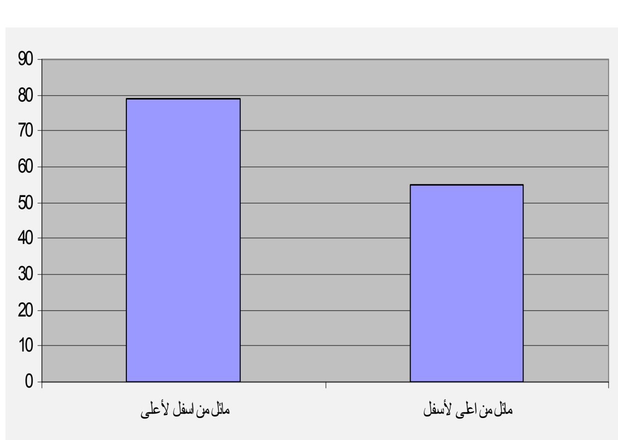
جدول رقم (٢١)

درجه تفضيل العينة لوضع العنوان

درجة التفضيل / وضع العنوان	منخفضة		متوسطة		مرتفعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مائل من اسفل لأعلى	٦٢	%٣١	٥٩	%٣٠	٧٩	%٤٠
مائل من اعلى لأسفل	٦٥	%٣٣	٨٠	%٤٠	٥٥	%٢٨

يتضح من الجدول السابق:

- انخفضت تفضيلات العينة لوضع كل من العنوان المائل إلى من اسفل لاعلى على وضع العنوان المائل من اعلى إلى اسفل ؛ حيث حصل الأول على نسبة تفضيل بلغت ٤٠% بإجمالي تكرارات (٧٩), وحصل الثاني على نسبة ٢٨% بإجمالي تكرارات (٥٥) .



شكل (٣٧) تفضيل العينة لاستخدام وضع العنوان

▪ مما يدل على تفضيل العينة لوضع العنوان المعتدل و ليس المائل . حيث إن كلا من نسب تفضيل العينة للوضع المائل للعنوان جاءت منخفضة. وتختلف تفضيلات العينة للوضع المائل للعنوان مع ما يراه سمير محمود من أن العنوان المائل أكثرًا لفتًا للانتباه و جذبًا للبصر لكسره قواعد اعتاد القارئ عليها في القراءة والإطلاع خاصة العنوان المائل من أعلى اليمن إلى أسفل اليسار فهو أكثر جذبا للبصر و إن كان أقل راحة لذلك لا ينصح بكثرة استخدامه [١] .

☒ **درجة تفضيل العينة لعدد اسطر العنوان.**

جدول رقم (٢٢)

درجه تفضيل العينة لعدد أسطر العنوان

درجة التفضيل / عدد اسطر العنوان	منخفضة		متوسطة		مرتفعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
عنوان على سطر	٢٤	١٢%	٣٢	١٦%	١٤٤	٧٢%
عنوان على سطرين	٣٦	١٨%	٩٥	٤٨%	٦٩	٣٥%
عنوان على ثلاث اسطر	٨٤	٤٢%	٦٧	٣٤%	٤٩	٢٥%

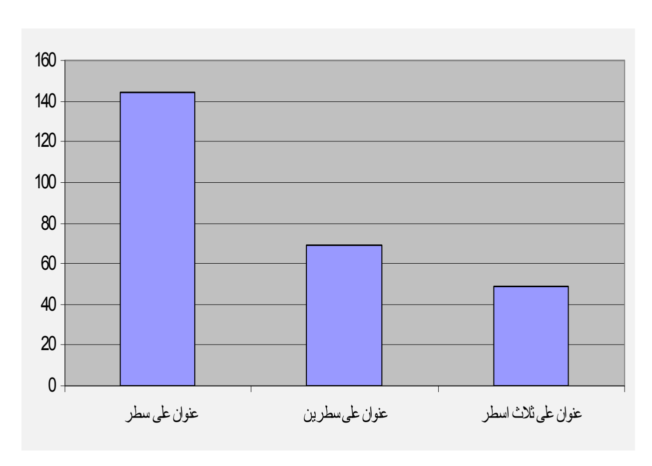
يتضح من الجدول السابق أنه:

▪ ارتفعت نسبة تفضيل العينة لكتابة العناوين على سطر واحد؛ حيث بلغت نسبة تفضيلها أعلى نسبة من إجمالي تفضيلات العينة بنسبة٧٢% بإجمالي تكرارات (١٤٤).

---

(١) سمير محمود." الإخراج الصحفي ",(القاهرة : دار الفجر ,٢٠٠٨) ص٩٩.

- جاء في المرتبة الثانية لتفضيل العينة كتابة العنوان على سطرين؛ حيث بلغت نسبة تفضيله ٣٥% بإجمالي تكرارات (٦٩).



شكل (٣٨) تفضيل العينة لاستخدام عدد اسطر العنوان

- حصلت كتابة العنوان على ثلاث أسطر على أقل نسبة تفضيل للعينة؛ حيث بلغت نسبة تفضيله ٢٥% بإجمالي تكرارات (٤٩).

☒ درجة تفضيل العينة لاتساع جمع العنوان.

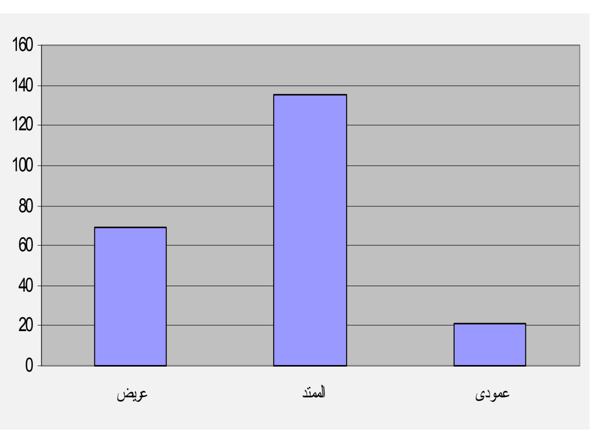
جدول رقم (٢٣)

درجة تفضيل العينة لاتساع جمع العنوان

درجة التفضيل / اتساع جمع العنوان	منخفضة		متوسطة		مرتفعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
عريض	٣٩	%٢٠	٩٢	%٤٦	٦٩	%٣٥
الممتد	١٤	%٧	٥١	%٢٦	١٣٥	%٦٨
عمودى	١٢٩	%٦٥	٥٠	%٢٥	٢١	%١١

يتضح من الجدول السابق أنه :

- جاءت أعلى نسبة تفضيل للعينة لصالح العنوان الممتد؛ حيث بلغت نسبة تفضيله ٦٨% بإجمالي تكرارات (١٣٥). ويتميز العنوان الممتد بأنه يحتل مساحة أقل من العنوان العريض.



شكل (٣٩) تفضيل العينة لاستخدام اتساع جمع العنوان

- جاء العنوان العريض في المرتبة الثانية لتفضيل العينة؛ حيث بلغت نسبة تفضيله ٣٥% بإجمالي تكرارات (٦٩). ويكتسب العنوان العريض اتساعه الكبير من أهميته التحريرية.
- جاء في المرتبة الثالثة العنوان العمودى؛ حيث انخفضت نسبة تفضيله إلى ١١% بإجمالي تكرارات (٢١). ويمكن استخدامه في حالة أن يكون الموضوع المصاحب للعنوان خفيفا لا يحتمل استخدام عنوان ممتد، أو أن يكون الموضوع مصحوبا بصورة كبيرة تمثل ثقلا تيبوغرافيا ملحوظا.

⊠ درجة تفضيل العينة لطُرُز العنوان.

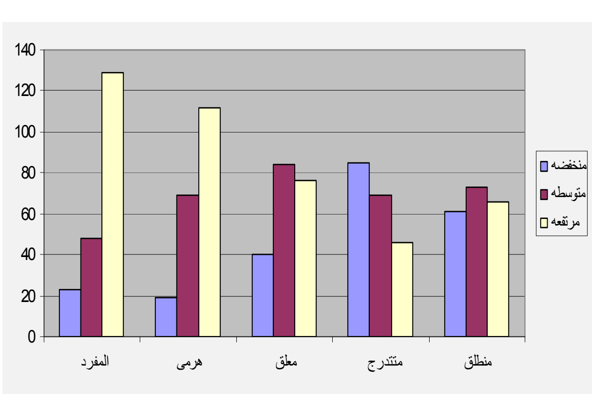
جدول رقم (٢٤)

درجة تفضيل العينة لطُرُز العنوان

درجة التفضيل / طرز العنوان	منخفضة		متوسطة		مرتفعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المفرد	٢٣	%١٢	٤٨	%٢٤	١٢٩	%٦٥
هرمي	١٩	%١٠	٦٩	%٣٥	١١٢	%٥٦
معلق	٤٠	%٢٠	٨٤	%٤٢	٧٦	%٣٨
متدرج	٨٥	%٤٣	٦٩	%٣٥	٤٦	%٢٣
منطلق	٦١	%٣١	٧٣	%٣٧	٦٦	%٣٣

يتضح من الجدول السابق أنه :

- يُطلَق مصطلح طُرُز العناوين على الأشكال التي تتخذها السطور المتعددة للعناوين من حيث علاقة اتساع كل منها باتساع السطور الأخرى من جهة، والحيز الذي يشغله العنوان ككل. وقد جاء الطراز المفرد Cross-Line في المرتبة الأولى لتفضيل العينة؛



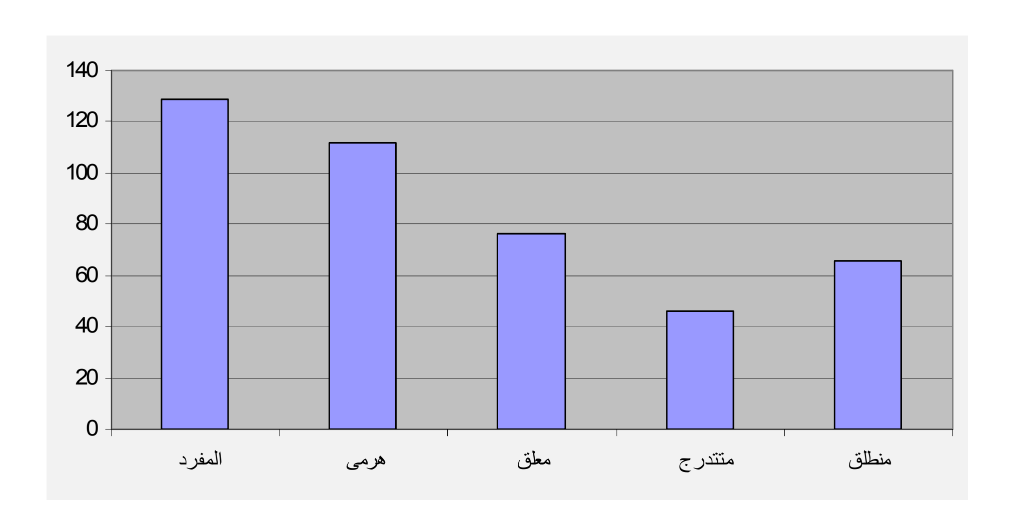
شكل (٤٠) تفضيل العينة لطرز العناوين المختلفة

- حيث بلغت نسبة تفضيله ٦٥% بإجمالي تكرارات (١٢٩). وقد يرجــع ارتفاع نسبة تقضيل هذا الطراز إلى بساطته.
- جاء في المرتبة الثانية لتفضيل العينة الطراز الهرمي Pyramid؛ حيــث حصل على نسبة ٥٦% بإجمالي تكرارات (١١٢). وجاء فـــي المرتبـــة الثالثة الطراز المعلق Hanging Insention ؛ إذ بلغت نسبة تفضـــيله ٣٨% بإجمالي تكرارات (٧٦).
- جاء ترتيب تفضيل العينة للطراز المفرد ثم الهرمي كأعلى نسبة متفقا مع ما توصل إليه هاني إبراهيم من زيـــادة انقرائيـــة المراهقـــون لهـــذين الطـــرازين بنســـبة ٨٨,٧% للطـــراز المفـــرد و ٧٩,٩% للطـــراز الهرمي[١].
- وجاء الطراز المطلق Flush Right في المرتبة الرابعة لتفضيل العينة بنسبة ٣٣% بإجمالي تكرارات(٦٦) , وعلى الرغم من انخفاض درجة تفضيل هذا الطراز إلى حد ما فإنه يتمتع بميزات كثيرة أهمها البســـاطة فهو يبدو و كأنة يتحدث إلى القارئ حديثًا طبيعيا كما ثبت بالبحث أن هذا الطراز أسهل في القراءة من الطرز الأخرى[٢] إذ تتعود العين دائما على نقطة بداية موحدة , كما أنه يتمتع بكمية بياض كبيرة ويتميز ببســـاطته؛ إذا يشعر القارئ بأنه عنوان غير متكلف [٣] .
- انخفضت نسبة تفضيل الطراز المتدرج Drops Line حيث جـــاء فـــي المرتبة الخامسة و بلغت نسبة تفضيله ٢٣% بإجمالي تكرارات (٤٦) .

(١) هاني إبراهيم البطل. " تأثير تكنولوجيا الإخراج الحديثة على انقرائية المراهقين للصحف اليومية ", رسالة دكتوراة غير منشورة, (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة, ٢٠٠٠) ص٢٩٧.

(٢) فؤاد احمد سليم ."العناصر التيبوغرافية في الصحف المصرية",رسالة دكتوراه غير منشوره, (جامعة القاهرة:كلية الإعلام ,١٩٨١)

(٣) إيناس محمود حامد. مرجع سابق , ص٨٨.



شكل (٤١) تفضيل العينة لاستخدام طرز العناوين

☒ درجة تفضيل العينة لوضع العنوان بالنسبة للصورة.

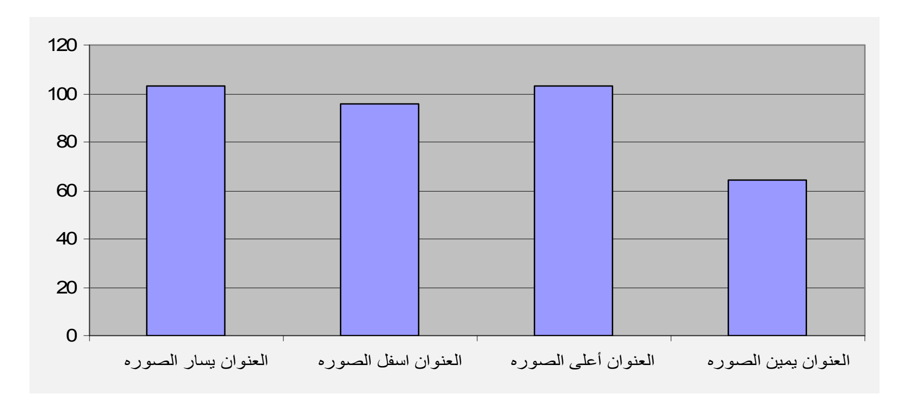
جدول رقم (٢٥)

وضع العنوان بالنسبة للصورة

درجة التفضيل / وضع العنوان بالنسبة للصورة	منخفضة		متوسطة		مرتفعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
العنوان يسار الصورة	٣٠	%١٥	٦٧	%٣٤	١٠٣	%٥٢
العنوان أسفل الصورة	٣٦	%١٨	٦٨	%٣٤	٩٦	%٤٨
العنوان أعلى الصورة	٢٩	%١٥	٦٨	%٣٤	١٠٣	%٥٢
العنوان يمين الصورة	٥٣	%٢٧	٨٣	%٤٢	٦٤	%٣٢

يتضح من الجدول السابق أنه :

- تقاربت بشكل كبير درجات تفضيل العينة لوضع العنوان بالنسبة للصورة، مما يشير إلى تقبُّلها لجميع الأوضاع. فجاء تفضيل وضع العنوان يسار وأعلى الصورة في مرتبة واحدة؛ حيث حصل الاثنان على نسبة تفضيل بلغت ٥٢% بإجمالي تكرارات (١٠٣) لكل منهما. ثم جاء وضع العنوان أسفل الصورة في المرتبة الثانية؛ حيث حصل على نسبة تفضيل ٤٨% بإجمالي تكرارات (٩٦). وجاء وضع العنوان يمين الصورة في المرتبة الأخيرة؛ حيث حصل على نسبة تفضيل ٣٢% بإجمالي تكرارات (٦٤).



شكل (٤٢) تفضيل العينة لاستخدام وضع
العنوان بالنسبة للصورة

ثالثا: الصور:

☒ **درجة تفضيل العينة لأشكال الصورة.**

جدول رقم (٢٦)

درجة تفضيل العينة لأشكال الصورة

درجة التفضيل / شكل الصورة	منخفضة		متوسطة		مرتفعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مربع	٣١	%١٦	٧٦	%٣٨	٩٣	%٤٧
دائرة	٤٢	%٢١	٧٩	%٤٠	٧٩	%٤٠
مستطيل رأسي	٣٣	%١٧	٥٦	%٢٨	١١١	%٥٦
مستطيل أفقي	٩٨	%٤٩	٧٤	%٣٧	٢٨	%١٤
بيضاوي رأسي	٤٢	%٢١	٦٨	%٣٤	٩٠	%٤٥
بيضاوي أفقي	٧٢	%٣٦	٨٤	%٤٢	٤٤	%٢٢
ديكوبية	٨	%٤	٢١	%١١	١٧١	%٨٦

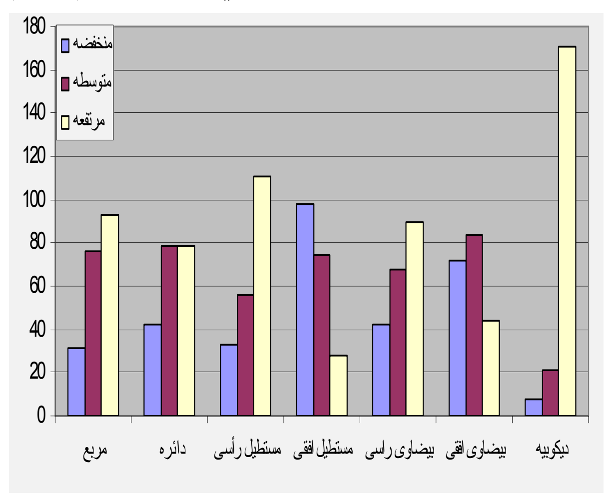
يتضح من الجدول السابق :

- يُقصد بشكل الصورة: هو الشكل الهندسي الذي تظهر عليه الصورة بعد طبعها . و قد حصل شكل الصورة الديكوبية على أعلى نسبة تفضيل بفارق كبير بينها و بين الأشكال الأخرى؛ حيث بلغت نسبة تفضيلها ٨٦% بإجمالي تكرارات(١٧١) تكرار . و يرجع ذلك إلى أن الصورة الديكوبية تتميز بإبرازها لعنصر الحركة و توفر قدر من البياض غير المنتظم مما يريح عين القارئ . ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة أحمد محمد علم الدين من تفوق شكل الصورة الديكوبية عن باقي الأشكال[١].

---

(١) أحمد محمد علم الدين."دراسة تجريبية للإرجونوميه التيبوغرافية للصحف اليومية المصرية",رسالة دكتوراه غير منشوره, (جامعة حلوان ,كليه الفنون التطبيقية,١٩٨٢) ص٦.

▪ جاء في المرتبة الثانية كأعلى نسبة تفضيل لشكل الصـــورة المســـتطيل الرأسي؛ حيث حصل على نسبة تفضيل ٥٦% بإجمالي تكرارات (١١١) . حيث يُعتبر الشكل المستطيل من أكثر الأشكال إراحة لعين القارئ . ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة طلعت عبـــد الحميد مـــن تفـــوق الأشكال المســـتطيلة لأنها اقرب الأشكال الهندسية تحقيقاً للنســـبة الذهبية التي توصل إليها اليونانيون هـــو الشـــكل الذي تقترب أبعاده من نسبة ٣:٥ و مضاعفاتها (١)



شكل (٤٣) تفضيل العينة لأشكال الصور المختلفة

▪ جاء شكل الصورة المربع كثالث أعلى نسبة تفضيل؛ حيث بلغت نســـبة تفضيله ٤٧% بإجمالي تكرارات (٩٣) . و تختلف هذه النتيجة مـــع مـــا يعرف عن الشكل المربع من جمود نظرا لتساوى إضلاعه الأربعة الأمر الذي يؤدى إلى نوع من السكون و عدم الحركة لذلك ينصـــح الـــبعض بتكبير الصورة المربعة حتى يمكن الحد من الكآبة والجمود إذا ما اضطر المخرج إلى استخدام (٢) .

▪ ثم جاء في المرتبة الرابعة شكل الصورة البيضاوي الرأسي فبلغت نسبة تفضيله ٤٥% بإجمالي تكرارات (٩٠) . و يتمتع هذا الشـــكل يميـــزه

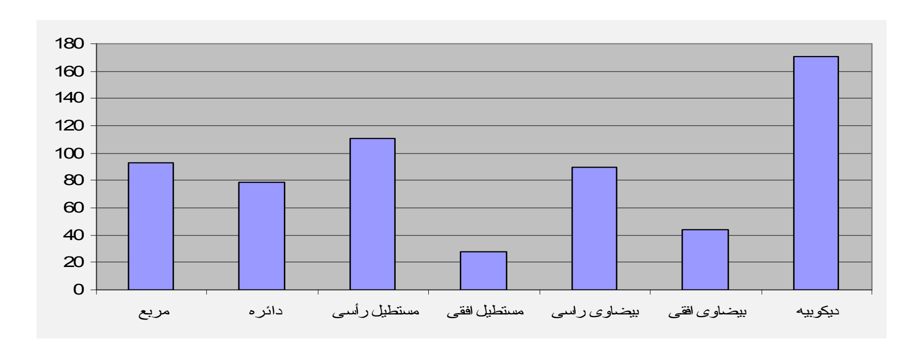
---

(١) طلعت عبد الحميد." إخراج الصحف الجامعية الفلسطينية ",رسالة ماجستير غير منشوره, (جامعه القاهرة : كليه الإعلام , ٢٠٠٢) .

(٢) اشرف صالح , شريف درويش اللبان . مرجع سابق , ص١٧٦.

المستطيل نفسها حيث يمكن أن يتخذ أحد الوضعين الرأسي والأفقي, كما انه من الأشكال المريحة للعين لخروجه عن الانتظام الهندسي المألوف[١].

- انخفض شكل الصورة الدائرة حيث بلغ ٤٠% بإجمالي تكرارات (٧٩) . و هو من الأشكال الهندسية الفقيرة نسبيا .
- و انخفض بنسبة كبيرة شكلي البيضاوي الأفقي والمستطيل الأفقي , حيث حصل الأول على نسبة ٢٢% بإجمالي تكرارات (٤٤) , و حصل الثاني على نسبة ١٤% بإجمالي تكرارات (٢٨) .
- و تشير الباحثة إلى تفوق الأشكال الرأسية في مقابل الأشـكال الأفقيـة؛ حيث حصل كل من المستطيل والبيضاوي الأفقي على نسب تفضيل عالية في مقابل حصل شكلي المستطيل والبيضاوي الأفقي على نسبة تفضـيل منخفضة . وقد يرجع ذلك إلى أن الأشكال الرأسية تتفق مع مسرى العين الطبيعي و حركة البصر من أعلى إلى أسفل .



شكل (٤٤) تفضيل العينة لاستخدام أشكال الصور المختلفة

---

(١) المرجع السابق ,ص١٧٧

☒ درجة تفضيل العينة لإطار الصورة.

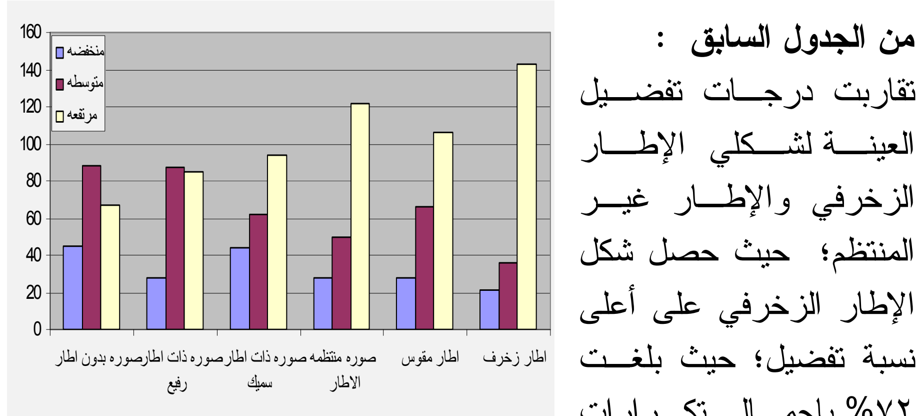
جدول رقم (٢٧)

درجة تفضيل العينة لإطار الصورة

درجة التفضيل / شكل إطار الصورة	منخفضة		متوسطة		مرتفعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
صوره بدون إطار	٤٥	%٢٣	٨٨	%٤٤	٦٧	%٣٤
صوره ذات إطار رفيع	٢٨	%١٤	٨٧	%٤٤	٨٥	%٤٣
صوره ذات إطار سميك	٤٤	%٢٢	٦٢	%٣١	٩٤	%٤٧
صوره منتظمة الإطار	٢٨	%١٤	٥٠	%٢٥	١٢٢	%٦١
إطار مقوس	٢٨	%١٤	٦٦	%٣٣	١٠٦	%٥٣
إطار زخرف	٢١	%١١	٣٦	%١٨	١٤٣	%٧٢

يتضح من الجدول السابق :

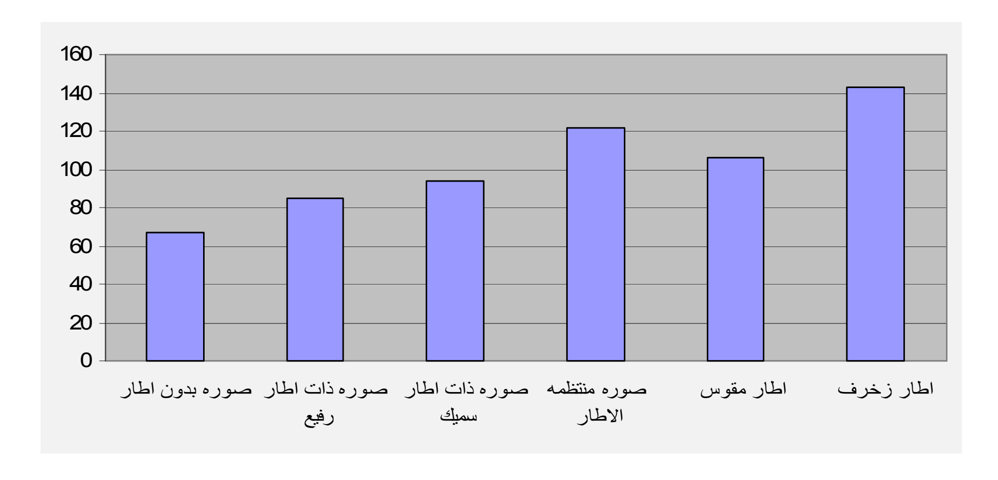
- تقاربت درجات تفضيل العينة لشكلي الإطار الزخرفي والإطار غير المنتظم؛ حيث حصل شكل الإطار الزخرفي على أعلى نسبة تفضيل؛ حيث بلغت ٧٢% بإجمالي تكرارات (٧٢), يليه شكل الإطار غير المنتظم الذي بلغت نسبة



شكل (٤٥) تفضيل العينة لإطارات الصورة المختلفة

تفضيلة ٦١% بإجمالي تكرارات (١٢٢) . مما يشير إلى تفضيل العينـــة للإطارات غير التقليدية متوازية الأضلاع .

- ثم جاء اطار الصورة المقوس في المرتبة الثالثة لتفضيل العينـــة؛ حيـــث حصل على نسبة تفضيل٥٣% بإجمالي تكرارات (١٠٦) .
- لا يوجد فارق كبير في تفضيل العينة لإطار الصورة السميك و الرفيـــع؛ حيث حصل الأول على نسبة تفضيل بلغت ٤٧ % بإجمـــالي تكـــرارات (٩٤)، وحصل الثاني على نسبة تفضيل ٤٣% بإجمالي تكرارات (٨٥). في حين أظهرت دراسة هاني إبراهيم تفوق الإطارالرفيع؛ حيث بلغـــت نسبة انقرائيته ٨٦,٢%(١).
- رفضت العينة بنسبة ٣٤% الصورة التي لا تحتوى على إطار بإجمالي تكرارات (٦٧)



شكل (٤٦) تفضيل العينة لاستخدام إطارات الصور

---

(١) هاني إبراهيم البطل. مرجع سابق , ص٣٠٥.

رابعا: الألوان:

☒ **درجة تفضيل العينة لكنة الألوان.**

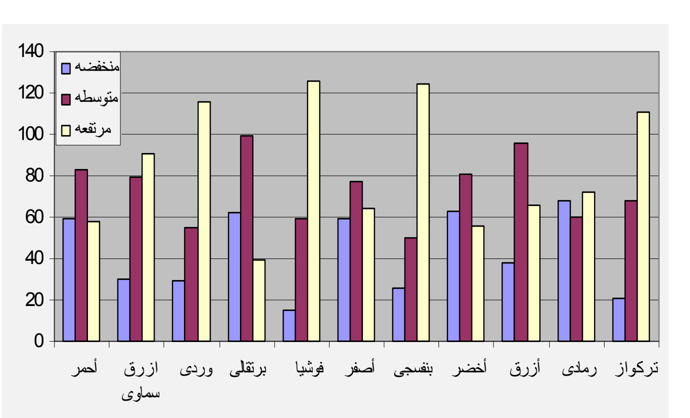
جدول رقم (٢٨)

درجه تفضيل العينة لكنة اللون

درجة التفضيل / كنة اللون	منخفضة		متوسطة		مرتفعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أحمر Red	٥٩	%٣٠	٨٣	%٤٢	٥٨	%٢٩
ازرق سماوي Blue sky	٣٠	%١٥	٧٩	%٤٠	٩١	%٤٦
وردى Pink	٢٩	%١٥	٥٥	%٢٨	١١٦	%٥٨
برتقالي Orange	٦٢	%٣١	٩٩	%٥٠	٣٩	%٢٠
فوشيا Fuschia (hot pink)	١٥	%٨	٥٩	%٣٠	١٢٦	%٦٣
أصفر Yellow	٥٩	%٣٠	٧٧	%٣٩	٦٤	%٣٢
بنفسجي Lavender	٢٦	%١٣	٥٠	%٢٥	١٢٤	%٦٢
أخضر Green	٦٣	%٣٢	٨١	%٤١	٥٦	%٢٨
أزرق Blue	٣٨	%١٩	٩٦	%٤٨	٦٦	%٣٣
رمادي Gray	٦٨	%٣٤	٦٠	%٣٠	٧٢	%٣٦
تركواز turquoise	٢١	%١١	٦٨	%٣٤	١١١	%٥٦

يتضح من الجدول السابق أن :

- كنة اللون Hue يقصد بها الصفة التي تفوق بين لون وآخر, وتشير أسماء الألوان إلى هذه الكنة. و جاءت أعلى نسبة تفضيل للألوان لصالح اللون



شكل (٤٧) تفضيل العينة لكنة اللون المختلفة

الفوشيا Fuschia؛حيث بلغت نسبة تفضيله ٦٣% بإجمالي تكرارات (١٢٦). يليه اللون البنفسجي Lavender بفارق ١%؛ حيث حصل على نسبة تفضيل بلغت ٦٢% بإجمالي تكرارات (١٢٤) . و هو لون يرمز إلى العاطفة والإبداع .

- يأتي اللون الوردي Pink كثالث أعلى نسبة تفضيل للعينة حيث بلغت نسبة تفضيله ٥٨% بإجمالي تكرارات (١١٦) . و هذه النتيجة –تفوُّق اللونين الفوشيا و الوردي– لا تتفق مع ما اقره معهد المرأة للعلوم المحلية في ولاية بنسلفانيا عام ١٩٢١ بأن اللون الوردي خاص للبنين، واللون الأزرق خاص للفتيات فاللون الأزرق لو هادى ملائم للفتيات في حين اللون الوردي المستمد من الأحمر صالح للذكور[١].
- و جاء في المرتبة الرابعة والخامسة اللونان التركواز turquoise والأزرق السماوي Blue sky؛ حيث حصل الأول على نسبة تفضيل بلغت ٥٦% بإجمالي تكرارات (١١١) و حصل الثاني على نسبة ٤٦% بإجمالي تكرارات (٩١) .

---

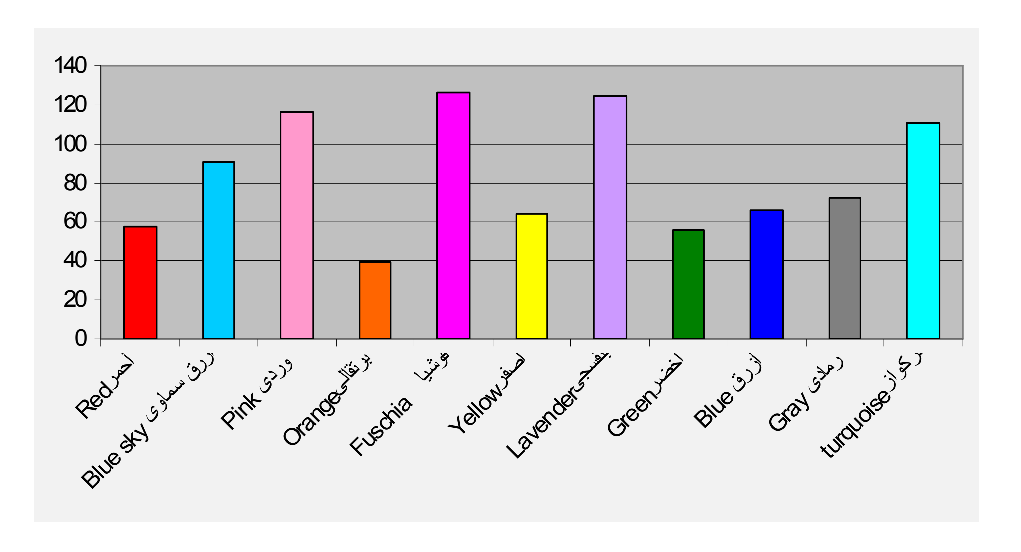
(١) http://www.colormatters.com/colors_pink.html.

- تقاربت درجات تفضـيل كـل مـن رمـادي Gray, والأزرق Blue, والأصفر Yellow ؛فحصل اللون الرمادي على نسـبة تفضـيل ٣٦% بإجمالي تكرارات(٧٢), وحصل اللون الأزرق على نسبة تفضيل ٣٣% بإجمالي تكرارات (٦٦), وحصل اللـون الأصـفر علـى نسـبة ٣٢% بإجمالي تكرارات (٦٤).
- انخفضت درجات تفضيل العينة لكل من للون الأحمر Red؛ حيث بلغـت نسبة تفضيله ٢٩% بإجمالي تكرارات (٥٨), في حين تفضـل الإنـاث الأقل سنا فـي مرحلـه الطفولـة المتـأخرة هـذا اللـون[١], واللـون الأخضر Green وبلغت نسبة تفضيله ٢٨% بإجمالي تكـرارات (٥٦), واللون برتقالي Orange وبلغت نسبة تفضيله ٢٠% بإجمالي تكـرارات (٣٩).
- يتضح من بيانات الجدول السابق أنه ليس هناك لون مرفوض تماما مـن العينة, ولكنَّ هناك تفاوتا في درجات التفضيل, مما يقتضى التنـوع فـي استخدام هذه الألوان, سواء في تلوين حـروف المـتن نفسـها أو فـي الأرضيات التي تطبع عليها.
- و قد أُجرِى عام ١٩٩٧بحث عالمي للألوان على أكثـر مـن١٠٠,٠٠٠ شخص لدارسة تفضيلات الفئات العمرية المختلفة للألوان, وذلك بتجميع معلومات ديموغرافية على أساس الجنسية والجنس والسـن وتفضـيلات اللون[٢].

---

(١) إيناس محمود حامد. "دور الارجونومية البنائية في إخراج القصص المصورة ", رسالة دكتوراه غير منشورة , (معهد الدراسات العليا للطفولة, جامعة عين شمس, ٢٠٠٤) ص١٩٧.

(٢) http://www.colorcom.com/research.html.



شكل (٤٨) تفضيل العينة لاستخدام كنه اللون

☒ **درجة تفضيل العينة لتوافق الألوان.**

جدول رقم (٢٩)

درجه تفضيل العينة لتوافق الألوان

درجة التفضيل / توافق الألوان	منخفضة		متوسطة		مرتفعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الألوان المرتبطة بكنه لون واحد	٢٢	%١١	٦١	%٣١	١١٧	%٥٩
الألوان الدافئة مع اللون الأسود	٧٧	%٣٩	٦٨	%٣٤	٥٥	%٢٨
الألوان الدافئة مع اللون الأبيض	٥٥	%٢٨	٨٦	%٤٣	٥٩	%٣٠
الألوان الباردة مع اللون الأسود	٦٣	%٣٢	٧٢	%٣٦	٦٥	%٣٣
الألوان الباردة مع اللون الأبيض	٤٤	%٢٢	٨٩	%٤٥	٦٧	%٣٤
الألوان المنتسبة	٤٠	%٢٠	٥٠	%٢٥	١١٠	%٥٥

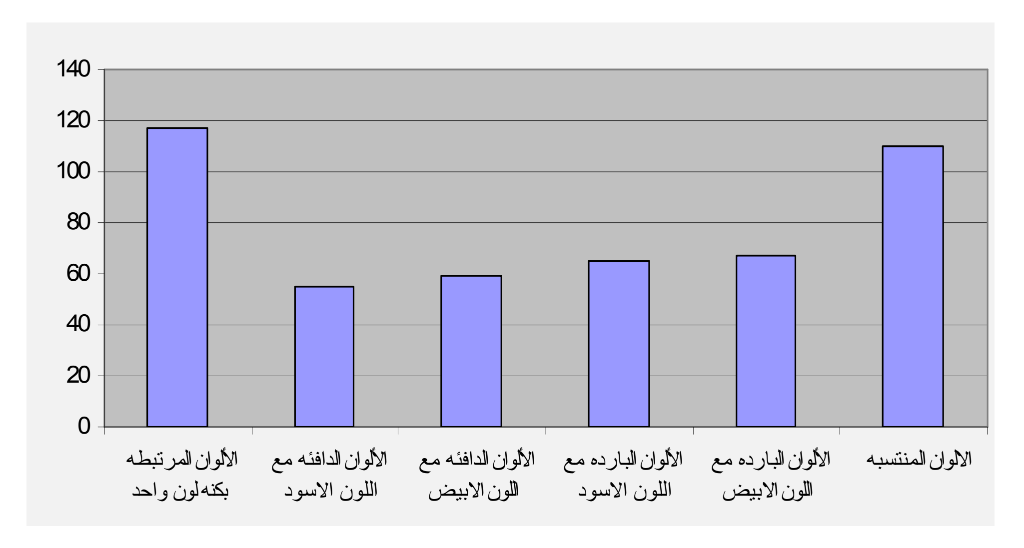
يتضح من الجدول السابق أن :

- الإحساس بانسجام اللون في التصميم مع لون آخر محك مهارة المصمم أكثر من كونه مجرد تطبيق قواعد صحيح؛ فمثل هذه القواعد قد تحصن المصمم ضد الانسياق وراء الألوان الردئية غير المتوافقة, و لكنها لا تستطيع ضمان اختيار اللون المنشود بالدقة الكافية. ويمكن تعريف الألوان المتوافقة بأنها "أي مجموعة من الألوان تؤثر على العين تأثيرا سارا وممتعا, وتتصف بالارتباط والوحدة عند استخدامها متجاورة[١].

---

(١) اشرف صالح. "تصميم المطبوعات الإعلامية", (القاهرة : دار النهضة العربية, ١٩٩٥) ص٩١.

- جاء توافق الألوان المرتبطة بكنة لون واحده كأعلى نسبة تفضيل؛ حيث بلغت نسبة تفضيلها ٥٩% بإجمالي تكرارات (١١٧). و جاءت الألوان المنتسبة في المرتبة الثانية –أن يكون احد اللونين مشتقا من الآخر, أو أن يكون هناك لون ثالث اشترك في تكوين اللونين–؛ حيث حصلت على نسبة تفضيل بلغت ٥٥% بإجمالي تكرارات (١١٠).
- تقاربت درجات تفضيل العينة للألوان الدافئة و الباردة مع الأسود و الأبيض؛ فبلغت نسبة تفضيل الألوان الباردة مع الأبيض ٣٤% بإجمالي تكرارات (٦٧), يليها الألوان الباردة مع الأسود بنسبة تفضيل ٣٣% وإجمالي تكرارات (٦٥), ثم الألوان الدافئة مع الأبيض بنسبة تفضيل ٣٠% و إجمالي تكرارات (٥٩), واخيرا الألوان الدافئة مع الأسود بنسبة تفضيل ٢٨% و إجمالي تكرارات (٥٥).



شكل (٤٩) تفضيل العينة لاستخدام الأوان المتوافقة

خامسا: الجداول و الفواصل:

☒ **درجة تفضيل للجداول الطولية و العرضية.**

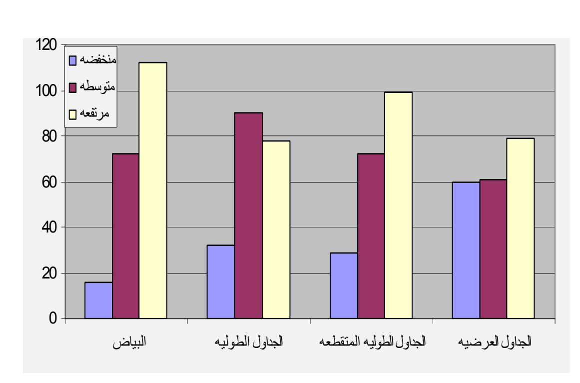
جدول رقم (٣٠)

درجه تفضيل العينة للجداول الطولية والعرضية

درجة التفضيل / الجداول الطولية والعرضية	منخفضة		متوسطة		مرتفعة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
البياض	١٦	%٨	٧٢	%٣٦	١١٢	%٥٦
الجداول الطولية	٣٢	%١٦	٩٠	%٤٥	٧٨	%٣٩
الجداول الطولية المتقطعة	٢٩	%١٥	٧٢	%٣٦	٩٩	%٥٠
الجداول العرضية	٦٠	%٣٠	٦١	%٣١	٧٩	%٤٠

يتضح من الجدول السابق :

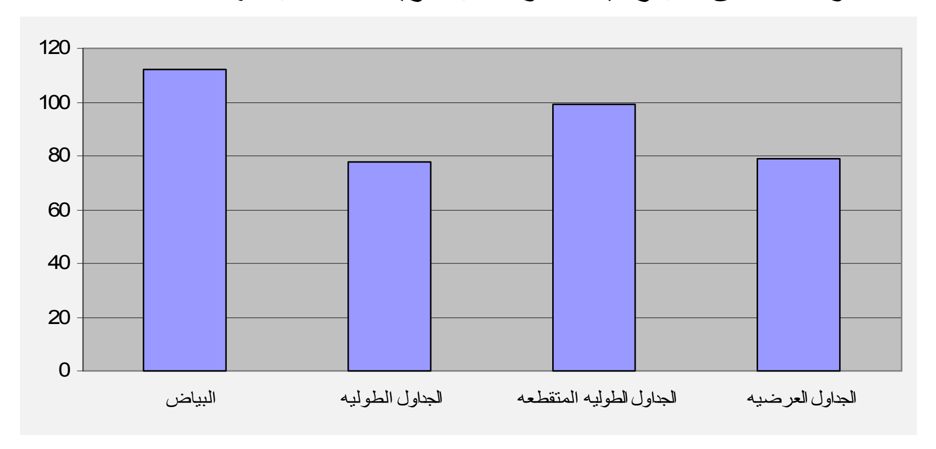
- ارتفعت نسبة تفضيل العينة لاستخدام البياض للفصل بين الأعمدة حيث؛ بلغت نسبة تفضيله ٥٦% بإجمالي تكرارات (١١٢) من إجمالي تكرارات العينة. فالبياض يستطيع أن يؤدى مهمة الفصل



شكل (٥٠) تفضيل العينة لوسائل الفصل المختلفة

بكفاءة تامة فهو لا يلفت النظر إليه في ذاته, ووجوده يعنى إعفاء البصر من القراءة في هذا الجزء, كما أنه يعطى مظهرا من البساطة و الهدوء و الوضوح[١].

- ثم جاءت الجداول الطولية المتقطعة في المرتبة الثانية؛ حيث بغلت نسبة تفضيل العينة له ٥٠% بإجمالي تكرارات (٩٩). بينما انخفض تفضيل العينة للجداول الطولية حيث بلغت نسبة تفضيلها ٣٩% بإجمالي تكرارات (٧٨).
- يعد استخدام الجداول العرضية أسفل العنوان من أبرز استخداماتها, وجاءت نسبة تفضيل العينة للجداول العرضية٤٠% بإجمالي تكرارات (٧٩). و تتفق هذه النتيجة مع ما أكده شريف درويش اللبان بأن طباعة الأوفست أغرت المخرجين بالإسراف في الجداول العرضية لتوضع أعلى العناوين الممتدة و أسفلها و هذا الإجراء بلا شك يفصل العنوان عما تحته أو أعلاه من أخبار ليجعله وحده بصرية مستقلة بذاتها [٢].



---

(١) إيناس محمود حامد. مرجع سابق ,ص١٥٩

(٢) شريف درويش اللبان."الإخراج الصحفي",(القاهرة : الدار العربية, ٢٠٠٩) ص٢٤٣

شكل (٥١) تفضيل العينة لاستخدام وسائل الفصل

خلاصة الفصل الخامس :

قدمت الباحثة في هذا الفصل لنتائج الدراسة الميدانية التي شملت تفضيل العينة لاستخدام العناصر البنائيه للخروج بتصور واضح للشكل الإخراجي للمضمون المجلة فجمالية الشكل تؤدى دورا لا يقل أهميه عن المضمون فلو قدمنا مضمونا رائعا بثوب ضعيف و باهت فسوف تفقد المجلة جمهورها من أول وهله , و يعرض الفصل التالي لخطوات إعداد العدد التجريبي للمجلة وتصميمه .

()()() ()()()

الفصل الخامس

إعداد العدد التجريبي للمجلة

- تمهيد.
- مراحل إعداد العدد التجريبي.
  - المرحلة الأولى: قبل العمل الميداني.
  - المرحلة الثانية: العمل الميداني.
  - المرحلة الثالثة: تصميم العدد.
- خلاصة الفصل السادس.

*** ***

تمهيد:

لما كان الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو تقديم نموذج لمجلة مطبوعة تلبى احتياجات المراهقات، وتقديمها بالشكل الإخراجي الملائم؛ فقد قامت الباحثة بتصميم عدد تجريبي بناء على ما توصلت إليه نتائج الدراسة, وقد مر إعداد هذا العدد وتصميمه بعدة خطوات، نوردها في هذا الفصل؛ باعتبار أن الهدف من وراء البحث العلمي الجاد هو خدمة المجتمع وتطويره.

*** ***

مراحل إعداد العدد التجريبي:

مر إعداد العدد التجريبي للمجلة المقترحة محل الدراسة بعدة مراحل هي:

- **المرحلة الأولى (قبل العمل الميداني):**

وهى المرحلة التي مهدت لإجراء الدراسة الميدانية، من حيث عرض الإطار النظري لهذه الدراسة، والذي قام على أساسه تصميم شكل ومضمون المجلة وتحديد الجمهور المستهدف الذي ستوجَّه إليه المجلة من حيث السن والجنس وخصائصه ومطالب واحتياجات نموه, ودراسة واقع السوق الخاص بمجلات الأطفال، وأخيرا تحديد الهدف من إصدار المجلة.

وبتطبيق العناصر التي قدمها محمود علم الدين في كتابه "المجلة: التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها"[1] على المجلة محل الدراسة نجد أن:

على الشخص أو الهيئة أو المجموعة التي تقوم بالتخطيط لإصدار مجلة جديدة أن تحدد ما يلي:

١. هوية المجلة ونوعيتها: مجلة متخصصة للبنات.
٢. الغرض من صدورها: تقديم مادة ثقافية تلبى احتياجات ومطالب نمو المراهقات.
٣. تحديد الجمهور المستهدف: الإناث من الأطفال من ١٢- ١٥ سنة.
٤. دراسة السوق والمجلات المنافسة: لا يتوافر هذا النوع من المجلات المتخصصة في الأسواق، سوى مجلة أميرات ديزني التي تصدر عن شركة والت ديزني العالمية، ومجلة فُلَّة التي تصدر عن دولة الإمارات.

- **المرحلة الثانية (الدراسة الميدانية)**

وهى المرحلة التمهيدية لإعداد العدد التجريبي وفيها قامت الباحثة لتقديم تصور لمضمون المجلة بالرجوع إلى مراجع علم النفس وعلم نفس النمو والإرشاد النفسي والصحة النفسية؛ للتعرف على خصائص الجمهور المستهدف

---

(١) محمود علم الدين. "المجلة: التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها", (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع, ١٩٨١) ص١٢.

وحاجات ومطالب نموه وطبيعة المضمون الذي يجب أن يقدَّم له؛ حتى يحقق لهم الإشباع الكافي. وتوصلت الباحثة إلى:

- تقديم مضامين تعرِّف المراهقات بالعادات الغذائية السليمة والضارة، وإرشادهن إلى التوازن الغذائي، والتعريف بفوائد الأطعمة المختلفة وقيمتها الغذائية ودورها في بناء وتقوية الجسم، وآداب وسلوكيات تتناول الطعام، كما يجب تقديم التربية الصحية والعادات الصحية الخاصة بالنوم والراحة؛ لمواجهة النمو الجسمي السريع، وحتى لا تُعوَّق عملية النمو، ولتوفير الطاقة الضرورية للجسم, كما يجب أن تقدم المجلة مضامين خاصة بالنظافة الشخصية والعناية بالجسم والبشرة والإسعافات الأولية.
- تقديم مضامين عن الحقائق الجنسية البيولوجية التي تساعد على تكوين اتجاه سلوكي يقوم على اتجاه سوى يقوم على تلك الحقائق ويؤثر في سلوكها، ويرتبط ارتباطا مباشرا بمعايير الجماعة وقيمها الخلقية وإطارها الثقافي. وإعطاء المعلومات الصحيحة عن تغيرات البلوغ، وتقديم مضامين تُعِدّ المراهقات لتقبُّل التغيرات الفسيولوجية، وفهم هذا التغيرات على أنها تغيرات عادية لا تحتاج إلى قلق بخصوصها، وتنمية اتجاه الاعتزاز بالاقتراب من الرشد، وتقديم القيم التي ترتبط بتنظيم العلاقة بين الجنسين، وفهم العلاقات السليمة بين الجنسين، والتأكيد على أهمية التفاعل السوي.
- تقديم مضامين تعرف المراهقات بالتمارين الرياضية والمهارات الحركية المختلفة كالجري والوثب والتسابق، وأهمية ممارستها وفوائدها المختلفة بالنسبة للجسم، بالإضافة إلى تقديم قوانين ومهارات الألعاب الرياضية المختلفة والمسابقات الرياضية.
- تقديم مضامين لتدريب المراهقات على كيفية تدبر أمورهن المهمة وتنظيم خططها بنفسها وتكوين قراراتها وأحكامها وتهيئتها لرؤية الأخطاء على أنها خطوات إيجابية في سبيل الهدف.

- تقديم مضامين توجه المراهقات إلى الاعتقاد في قدراتهن على التغلب على الضغوط النفسية والسيطرة على مشاعر التوتر والغضب، من خلال تعديل أسلوب التفكير، وتقديم أساليب لتعديل هذا الأسلوب، وقدراتهن كذلك على الوقوف على المواقف اليومية التي تسبب لهن التوتر والغضب والانزعاج، وتسجيل استجاباتهم وأفكارهم المصاحبة لها في نفس اللحظة. ومساعدة المراهقات على إدراك أن أحد هذه الأفكار أو الاستجابات والتخيلات السلبية يمكن أن يُعدَّل بأخرى إيجابية وبذلك تستطيع المراهقات الوقوف على الأفكار والمعتقدات السلبية حول الذات أو العالم أو المستقبل، والتي تحدث كنتيجة للضغوط النفسية لديهم، ومن ثم تطوير جوانب سلوكياتهم واستجاباتهم إزاء تلك المواقف.
- تقديم مضامين لتكوِّن المراهقات مفاهيم إيجابية حول الذات، وتعزيز الهوية الجنسية، وتقبُّل طبيعتها البيولوجية الجنسية من حيث كونها امرأة.
- تقديم مضامين تدرب المراهقات على التحول من الحديث الذاتي السلبي الانهزامي إلى الحديث الإيجابي الواقعي.
- تقديم الفكاهة؛ لأنها في جوهرها حالة انفعالية تهدف إلى تخفيف حدة التوتر النفسي الذي يصاحب الأزمات الانفعالية المختلفة التي تبدو في الكآبة والملل، وغالبا يعقبها اتزان هادئ جميل، بالإضافة إلى تقديم مضامين تهدف إلى الاستمتاع بجمال الطبيعة والشعر والأدب والرسم والتصوير والنحت والموسيقى.
- تقديم مضامين تتناول إعزاز قيمة الوالدين، وما قاما به وقدماه للأبناء؛ ليحققوا لهم حياة كريمة، وإعلاء خُلُق بر الوالدين، وتأكيد العمل بما أوصى به الله في رعايتهما وتقبُّل الحوار منهما حتى مع اختلاف وجهات النظر.
- تقديم مضامين توضح أسس ومعايير اختيار الأصدقاء، ومهارات القيادة والعمل داخل الجماعة، والاستماع وتقبل آراء الآخرين وكيفية

الاندماج في الجماعة، والتسامح وهدوء الطبع، والتمتع بروح الدعابة، والتخطيط لأنشطة الجماعة.

- تقديم القيم التي ترتبط بتنظيم العلاقة بين الجنسين، وتنمية الفخر الاعتزاز بالجنس الذي ينتمي إليه الإنسان، واحترام الجنس الآخر.
- تقديم مضامين تعزز انتماء المراهقين للمجتمع وثقافته، وعدم تعميق ثقافة الاغتراب؛ بتجنب نقل وتقديم ما هو غريب عن ثقافتنا.
- تقديم مضامين تتناول قيم احترام الفرد لحقوق الآخرين، ومدى ثقة الناس في عدالته الاجتماعية، وتنمية طموح الفرد للتفوق بمثله العليا وصفاته الطيبة مع أقرانه والأمانة في النواحي العملية والاجتماعية والمالية، وتحمُّل المسئولية التي تبدو في ثقة الفرد بنفسه، وفى قيامه بواجباته الخلقية الاجتماعية.
- تقديم مضامين تتناول حب الآخرين، وقدرة المراهقات على تهذيبهم وإصلاحهم ورعايتهم، وامتداد الشخصية في آفاقها الاجتماعية الواسعة، وتجاوز حدود الفرد الضيقة، وهذا من شأنه أن يخفف الأنانية والمغالاة في حب الذات.
- تقديم صحيح الدين، وترسيخ وغرس العقيدة، وتقديم شرح للعبادات وسيرة الرسول -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه والصالحين وزوجاته، والتأكيد على القيم الدينية التي جاء بها القرآن والسنة.
- تقديم مضامين تنمى القدرة على التخيل والتوقع وطرح البدائل وحل المشكلات، وتنمية القدرات الإبداعية كالمرونة والطلاقة والأصالة، وتقدم مضامين تعلِّم المراهقات قيم النقد والنقد البناء والأسلوب اللائق للنقد.
- تقديم مضامين تدربهن على خطوات حل المشكلات كالتعريف بالمشكلة – التفكير في حلول بديلة للمشكلة – توقع النتائج – اتخاذ القرار، وتقديم مضامين توضح الأساليب الخاطئة في التفكير كالمبالغة – التعميم – التهويل – التهوين – لوم الذات.

- تقديم مضامين تقبُّل الرأي والرأي الآخر, فللمراهــق قــدرة علــى استخدام المفاهيم المجردة؛ حيث يستطيع استخدام الرموز في التفكير، وإدراك النسبة والتناسب، وبناء النتائج على مقدمات توصــل إليهــا، والقياس المنطقي، وقبول وجهة النظــر المقابلــة، وفهــم نظريــة الاحتمالات. وهكذا تصبح المراهَقة بداية صحيحة للتفكير الرشد.
- تقديم مضامين تساعد المراهقات في عملية الاختيار المهني، مثــل: تقديم معلومات عن كثير من المهن المختلفة وطبيعتها, كيف يكتشف المراهق ميوله وقدراته وخصائص شخصيته واســتعداداته وميولــه, وتحليل المهن ومعرفة مدى مناسبتها للسمات المختلفة للأفراد بمعنى تقديم معلومات تمكِّن المراهقات من فهم أنفسهن، ومعرفة عالم العمل بصورة أفضل، وبالتالي تساعد على اتخاذ قراره ومعرفــة البــدائل الأخرى.

ولتصميم الشكل الإخراجي للمجلة قامت الباحثة بإعداد صحيفة الاستبانة، لمعرفة آراء ورغبات العينة تجاه المواصفات الشكلية للمجلة المقترحــة محــل الدراسة؛ حتى يكون بناء المشروع من واقع اختيارهم ورغباتهم.

وتوصلت الباحثة في هذه المرحلة إلى الشكل الإخراجــي للمجلــة مــن حيث:

١. **اسم المجلة:** صبايا
٢. **دورية صدور المجلة:** أسبوعية.
٣. **يوم صدور المجلة:** الخميس.
٤. **عدد صفحات المجلة:** ٤٨ صفحة.
٥. **نوع الهدايا المفضلة:** ألعاب يتم صنعها وهدايا مدرسية.
٦. **المتن:**

أ- استخدام حجمي الحرف ١٤, ١٦ في كتابة المتن، والحــد مــن استخدام حجم الحرف ١٢.

ب- استخدام خط الحر, وخط التهامي, والتايمز، والحد من استخدام الخط الأندلسى إلا إذا تطلبته طبيعة المضمون.

ج- التنوع بين استخدام الحروف البيضاء والسوداء.

د- التنوع بين استخدام الحروف المعتدلة والحروف المائلة.

ه- جمع المتن داخل أشكال وعلى عموديين بدون نهر أو بنهر، ولا ترفض العينة اختلاف اتساع جمع الموضوع الواحد.

و- جمع المتن بأشكال إيجابية وسلبية على شبكية ذات قيمة لونية فاتحة، واستخدام الصورة كأرضية للمتن، والحد من استخدام الأشكال السلبية على شبكية ذات قيمة لونية قاتمة.

ز- انسياب المتن حول صورة الموضوع من اتجاه واحد.

٧. **العناوين:**

أ- تنوع أشكال حروف العناوين المستخدمة بين الخط الحر, والتايمز, والأخبار.

ب- تنوع بين استخدام حروف المتن المائلة والمعتدلة.

ج- في حال إمالة وضع العنوان تُفضل إمالة العنوان من أسفل إلى أعلى.

د- جمع العناوين على سطر واحد أو سطرين، والابتعاد عن جمع العنوان على ثلاثة سطور.

ه- استخدام العناوين الممتدة والعريضة، والابتعاد عن العناوين العمودية.

و- استخدام طرز العناوين: المفرد, والهرمي، والمعلق.

ز- استخدام العنوان أعلى ويسار الصورة، وتجنب استخدام العنوان يمين الصورة.

ح- **الصور:**

أ- التنوع في استخدام شكل بين الصورة الديكوبيه والمستطيل والبيضاوي الرأسي والمربع، والابتعاد عن شكلي المستطيل والبيضاوي الأفقي.

ب- التنوع بين استخدام الإطارات الزخرفية للصورة، والإطارات المنتظمة، والإطار ذي الحواف المقوسة، والحد من استخدام الصور بدون إطار.

ج- **الألوان:**

أ- تفضيل كنه الألوان البنفسجي والفوشيا والوردي والتركواز والحد من استخدام اللون البرتقالي واللون الأحمر.

ب- التنوع بين استخدام الألوان المرتبطة بكنه لون واحد، والألوان المنتسبة، والألوان الباردة مع اللون الأبيض والأسود.

ج- **الجداول والفواصل.**

أ- استخدام البياض للفصل بين الموضوعات، أو الجداول الطولية المتقطعة، وعدم الإكثار من الجداول العرضية.

- **المرحلة الثالثة (مرحلة التصميم) :**

تمثلت هذه المرحلة في إعداد وتصميم العدد التجريبي، وقد مرت هذه المرحلة بعدة خطوات:

١. تخطيط العدد:

قامت الباحثة في هذه الخطوة بإعداد جميع مواد المجلة، وتحديد العناصر التي يتضمنها كل موضوع، والهدف منه، وذلك بناء على ما توصلت إليه الدراسة من طبيعة المضمون الذي يجب أن يقدم للمراهقات. أما بالنسبة للقصة السردية (ماما حبيبتي) فقد استعانت الباحثة فيها بسلسلة ولد وبنت (مهرجان القراءة للجميع ٢٠٠٢), والقصة المصورة (حبيبة) نقلا عن مجلة علاء الدين. وتم تصميم العدد التجريبي في ٢٤ صفحة، وإن كان من الأفضل أن تقدَّم المجلة فيما لا يقل عن ٤٨، ولكن تم الاكتفاء بهذا العدد بسبب إمكانيات الباحثة.

٢. **توزيع المواد على الصفحة.**

أ- تم تحديد الأبواب الثابتة في المجلة وعدد الصفحات التي يتضمنها كل باب، وموقع كل باب بما يحقق شخصية المجلة.

ب- تم توزيع مواد كل صفحة بما يحقق التوازن والوحدة والإيقاع.

ج- تم الالتزام بالشكل الإخراجي طبقا لما جاءت به نتائج الدراسة الميدانية.

٣. **وضع التصميم.**

توضح الجداول الآتية الشكل النهائي للمجلة.

باب الكراملة :

مضمون الباب	موضوعات الباب	حاجات النمو التي يشبعها الباب
يقدم هذا الباب معلومات علمية عن المواد الغذائية المختلفة وفوائدها للجسم، وتقديم وصفات تستخدم هذه المواد, كما يقدم الباب معلومات العناية بالجمال والمظهر العام.	- حقائق علمية عن فاكهة الموز. - وصفة لإعداد عصير الموز باللبن. - معلومات عن البشرة الدهنية والعناية بها.	يشبع هذا الباب حاجات ومطالب النمو الجسمي والاجتماعي.

جدول (٣١) المضمون المقدم في باب كراملة

باب عبقرية :

مضمون الباب	موضوعات الباب	حاجات النمو التي يشبعها الباب
يهدف هذا الباب إلى تقديم المضامين التي تنمى لدى المراهقات عمليات الذكاء والتفكيـــر الابتكـــاري والتفكير الناقد.	- اختبار الرسم - اختبار الأرقام	يشبع هذا الباب حاجات ومطالب العقلي.

جدول (٣٢) المضمون المقدم في باب عبقرية

باب الروضة :

مضمون الباب	موضوعات الباب	حاجات النمو التي يشبعها الباب
يقدم هذا الباب الأخـلاق الاجتماعية والأحاديـث النبوية والقرآن والسـنة والتعـاليم التـي قـدمها الإسـلام فيمـا يخـص المرأة.	- نســاء صــنعوا التاريخ. - أحاديث نبوية عن قيمـــة بعـــض الأخـــــلاق الاجتماعية وقيـام الليل	يشبع هذا الباب حاجات ومطالـــب النمـــو الاجتماعي والانفعالي.

جدول (٣٣) المضمون المقدم في باب الروضة

باب من الحياة:

مضمون الباب	موضوعات الباب	حاجات النمو التي يشبعها الباب
يقدم هـذا البـاب تنمية مهارات المراهقات في الخبرات الحياتية والارتقاء بشخصياتهن	- كيفية التصرف في المواقف التي تسبب خوفا أو خجلا	يشبع هذا الباب حاجات ومطالب النمو الاجتماعي والانفعالي.

جدول (٣٤) المضمون المقدم في باب من الحياة

باب صحتي اختياري :

مضمون الباب	موضوعات الباب	حاجات النمو التي يشبعها الباب
يهدف هذا البـاب إلى تقديم المعلومات الخاصة بالعناية بالصحة والاهتمام بالرياضة.	- أول وجبة أهم وجبة، عن أهمية وجبة الإفطار. - أهمية ممارسة رياضة المشي.	يشبع هذا الباب حاجات ومطالب النمو الجسمي.

جدول (٣٥) المضمون المقدم في باب صحتي اختياري

باب أنا :

مضمون الباب	موضوعات الباب	حاجات النمو التي يشبعها الباب
يهدف هذا الباب إلى بناء شخصية المراهقات ليَكُنَّ أعضاء نافعين لأنفسهن وللمجتمع.	- تم تصميم اختبار الميول المهنية في شكل مادة صحفية مزودة بالصور.	يشبع هذا الباب حاجات ومطالب النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي.

جدول (٣٦) المضمون المقدم في باب أنا

باب يوميات في مدرسة البنات :

مضمون الباب	موضوعات الباب	حاجات النمو التي يشبعها الباب
يهدف هذا الباب إلى مناقشة كل ما يخص المراهقات في إطار المدرسة باعتبارها جزءا كبيرا من الحياة اليومية للمراهقات.	- قدم الباب قصة الأصابع السحرية التي تدور حول فقد المراهقات الثقة في ذواتهم مما يؤثر سلبا على حياتهم النفسية.	يشبع هذا الباب حاجات ومطالب النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي والجسمي.

جدول (٣٧) المضمون المقدم في باب في مدرسة البنات

باب تدريب العدد:

مضمون الباب	موضوعات الباب	حاجات النمو التي يشبعها الباب
يطرح هذا الباب موضوعا للمناقشة، ويطلب من المراهقات المشاركة في هذا الموضوع.	- تدريب المراهقات على تسجيل الاستجابات الأولية في المواقف المزعجة.	يشبع هذا الباب حاجات ومطالب النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي.

جدول (٣٨) المضمون المقدم في تدريب العدد

قصة حبيبة:

مضمون الباب	موضوعات الباب	حاجات النمو التي يشبعها الباب
يقدم هذا الباب قصصا مسلسلة عن مواقف من الحياة اليومية للمراهقات.	- قصة مسلسلة عن الاختيار الخاطئ للأصدقاء.	يشبع هذا الباب حاجات ومطالب النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي والجسمي.

جدول (٣٩) المضمون المقدم في قصة حبيبة

قصة ماما حبيبتي:

قصة سردية تناولت قيمة احترام الأم وإعلاء قيمتها.

الشكل الإخراجي للمجلة :

المتن	حجم الحرف	تنوع استخدام حجم الحرف بين ١٦،١٤, ١٢
	شكل الحرف	استخدام شكلي الحر والتايمز
	كثافة الحرف	تنوع استخدام الحروف البيضاء والسوداء
	اتجاه الحرف	معتدلة
	اتساع الجمع	تم جمع بعض المواد على عموديين بدون نهر أو ثلاثة أعمدة بدون نهر وبعضها داخل أشكال
	أرضية المتن	أشكال إيجابية, أشكال إيجابية على أرضية ذات قيمة لونية فاتحة
	انسياب المتن	انسياب المتن من اتجاه واحد
العناوين	شكل الحرف	تم استخدام شكل الحرف الأندلسى في عناوين الأبواب الثابتة وشكل الحرف الحر والتايمز والتهامي
	اتجاه الحرف	معتدلة
	وضع العنوان	تنوعت العناوين بين المائل لأعلى والمائل لأسفل
	عدد أسطر	تنوعت بين سطر وسطرين

	العنوان	
	اتساع العنوان	ممتدة
	طرز العنوان	معلق ومفرد
الصور	شكل الصور	تنوع استخدام الصور بين الصور الديكوبيه وشكل المستطيل الرأسي والمربع
الألوان	كنه الألوان	تنوع استخدام الألوان بين البنفسجي والوردي والأزرق والأصفر
	الألوان المتوافقة	استخدمت الألوان المرتبطة بكنه واحدة والألوان الباردة مع الأبيض والأسود
الجداول والفواصل	الجداول الطولية	استخدام البياض للفصل بين الموضوعات
	الجداول العرضية	استخدمت بعض الجداول العرضية تحت العناوين

جدول (٤٠) الشكل الإخراجي للعدد التجريبي

*** ***

خلاصة الفصل السادس:

قدم هذا الفصل المراحل التي مر بها تصميم العدد التجريبي طبقا لما توصلت إليه الدراسة من نتائج في تصميم مضمون وشكل مجلات الأطفال الموجهة للمراهقات. كما عرض هذا الفصل المضمون المقدم في العدد التجريبي، وحاجات ومطالب النمو التي يشبعها، والشكل الإخراجي الذي ظهر فيه.

()()() ()()()

الملاحق

- **الملحق الأول** : نموذج استمارة الإستبانة .
- **الملحق الثانى** : النموذج المطبوع للعدد التجريبي للمجلة .

*** ***

الملحق الأول

نموذج استمارة الإستبانة

جامعه عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الإعلام و ثقافة الأطفال

صحيفة مقابله

(بطريقة مجموعات النقاش البؤرية)

" المرحلة العمرية من ١٢-١٥ سنه "

لتحرير وإخراج نموذج لمجلة مطبوعة

تلبى احتياجات المراهقات

إعداد

تغريد حمزة محمد

إشراف

أ. د / نجوى عبد السلام فهمي

أستاذ الإعلام بقسم علوم الاتصال والإعلام

كلية الآداب معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

د / إيناس محمود حامد

مدرس الصحافة و النشر بقسم الإعلام و ثقافة الأطفال

جامعة عين شمس

الملحق الثاني

النموذج المطبوع للعدد التجريبي للمجلة

شكل (١٥)

نموذج يوضح الأساس المشترك بين النظريتين

كما هدفت الدراسة إلى تقديم اقتراحات للمضامين التي يمكن أن تقدَّم من خلال المجلة بناء على الاحتياجات والمطالب التي أفادت بها مراجع علم نفس النمو والإرشاد النفسي والصحة النفسية، وكيفية تلبية هذه المطالب والاحتياجات.

خلاصة الفصل الثالث

تناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة، والخاص بصحافة الأطفال المتخصصة، ونظرية الاستخدامات ,والإشباعات ونظرية الإرجونومية البنائية , والأساس المشترك بين النظريتين في تصميم المجلة. و يتناول الفصل القادم تصور للمضمون الذي يمكن إن يقدم للمراهقات في المجلة محل الدراسة .

١. في إطار تصميم مجلة خاصة بالبنات تناسب سِنَّكُنَّ ما هو الاسم الذي تَخْتَرْنَه للمجلة؟
   - ياسمين
   - صبايا
   - لؤلؤة
   - دُرَّة
   - أخرى ....

   ....

٢. متى تحبِبْنَ أن تصدر هذه المجلة؟
   - كل أسبوع
   - كل أسبوعين
   - كل شهر

٣. ما اليوم الذي تُفَضِّلْنَ أن تصدر فيه المجلة؟
   - السبت

- الأحد
- الاثنين
- الثلاثاء
- الأربعاء
- الخميس
- الجمعة

٤. كم عدد الصفحات التي تُفَضِّلْنَها للمجلة؟
(١٦- ٢٤ – ٣٦ – ٤٨ – ٦٤)

٥. هل تُفَضِّلْنَ وجود هدايا مع المجلة؟
* نعم * لا (انتقلي إلى السؤال ٨)

٦. ما هي الهدايا التي تُفَضِّلْنَها؟
- صور لشخصيات كارتونية
- أدوات مدرسية
- صور لشخصيات فنية
- ألعاب تَصْنَعْنَها
- أخرى

....

٧. هل توافِقْنَ على وجود إعلانات في المجلة؟
* نعم * لا

٨. لتصميم شكل المجلة أمامكُنَّ مجموعة من الموضوعات صُممت بأشكال مختلفة, من فضلكن حَدِّدْنَ درجة تفضيلكُنَّ بالنسبة لها, وذلك من خلال وَضْعِكُنَّ دائرة حول الرقم داخل المربع الموجود أسفل الموضوعات حيث المربعات.

١	٢	٣	تشير إلى أن درجة تفضيلكُنَّ لهذا الموضوع منخفضة .
٤	٥	٦	تشير إلى أن درجة تفضيلكُنَّ لهذا الموضوع متوسطة.
٧	٨	٩	تشير إلى أن درجة تفضيلكُنَّ لهذا الموضوع مرتفعة.

أولاً: المتـــــــن:

١. **أمامكُنَّ موضوع كُتب بأحجام حـــروف مختلفـــة, حَــدِّدْنَ درجـــة تفضيلكُنَّ بالنسبة لها.**

أ) أمضت آية يومين شاقَّين وهى تحضِّر للقيام بمقابلة مع مديرة المكتبـــة, ولكنها كانت مسرورة جدًا بما تعلمته من قواعد إجراء المقابلة, مـــن جمع معلومات عن الشخصية المراد مقابلتها وتحديد موعـــد ومـــدة المقابلة وأخيرًا اختيار الأسئلة المناسبة التي تحقق الهدف من المقابلة.

مرتفعة			متوسطة			منخفضة		
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

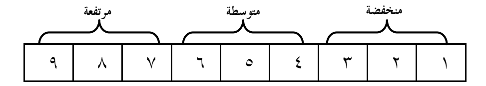
ب) أمضت آية يومين شاقَّين وهى تحضِّر للقيام بمقابلة مع مديرة المكتبـــة, ولكنها كانت مسرورة جدًا بما تعلمته من قواعد إجراء المقابلة, مـــن جمع معلومات عن الشخصية المراد مقابلتها وتحديد موعـــد ومـــدة المقابلة وأخيرًا اختيار الأسئلة المناسبة التي تحقق الهدف من المقابلة.

مرتفعة			متوسطة			منخفضة		
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

ج) أمضت آية يومين شاقَّين وهى تحضِّر للقيام بمقابلة مع مديرة المكتبة, ولكنها كانت مسرورة جدًا بما تعلمته من قواعد إجراء المقابلة, مـــن جمع معلومات عن الشخصية المراد مقابلتها وتحديد موعـــد ومـــدة المقابلة وأخيرًا اختيار الأسئلة المناسبة التي تحقق الهدف من المقابلة.

مرتفعة			متوسطة			منخفضة		
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

د) أمضت آية يومين شاقَّين وهى تحضِّر للقيام بمقابلة مع مديرة المكتبة ولكنها كانت مسرورة جدًا بما تعلمته من قواعد إجراء المقابلة, من جمع معلومات عن الشخصية المراد مقابلتها وتحديد موعد ومدة المقابلة وأخيرًا اختيار الأسئلة المناسبة التي تحقق الهدف من المقابلة.



هـ) أمضت آية يومين شاقّين وهى تحضّر للقيام بمقابلة مع مديرة المكتبة, ولكنها كانت مسرورة جدًا بما تعلمته من قواعد إجراء المقابلة, من جمع معلومات عن الشخصية المراد مقابلتها وتحديد موعد ومدة المقابلة وأخيرًا اختيار الأسئلة المناسبة التي تحقق الهدف من المقابلة.

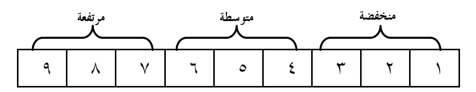
منخفضة			متوسطة			مرتفعة		
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

٢. <u>أمامكُنَّ موضوع كُتب بأشكال حروف مختلفة, حَدِّدْنَ درجة تفضيلكُنَّ بالنسبة لها.</u>

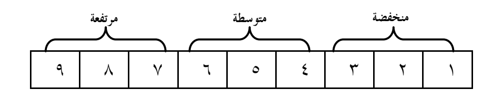
أ) في المساء أخبرتُ أمي وإخوتي أنني سأعد لهم عشاءً جميلاً, ضم أخي رأسي إليه في حنان بالغ ثم أمسك بطنه وداعَبنى قائلاً "سترك يا رب", بينما أبى يراقب كل هذا في صمت قَلِق، ثم أخذت أمي بيدي ودخلنا المطبخ...

منخفضة			متوسطة			مرتفعة		
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

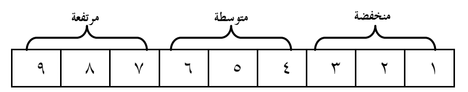
ب) في المساء أخبرتُ أمي وإخوتي أنني سأعد لهم عشاءً جميلاً, ضم أخي رأسي إليه في حنان بالغ ثم أمسك بطنه وداعَبنى قائلاً "سترك يا رب", بينما أبى يراقب كل هذا في صمت قَلِق، ثم أخذت أمي بيدي ودخلنا المطبخ...



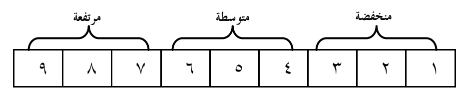
ج) في المساء أخبرتُ أمي وإخوتي أنني سأعد لهم عشاءً جميلاً, ضم أخي رأسي إليه في حنان بالغ ثم أمسك بطنه وداعَبنى قائلاً "سترك يا رب", بينما أبى يراقب كل هذا في صمت قَلِق، ثم أخذت أمي بيدي ودخلنا المطبخ...



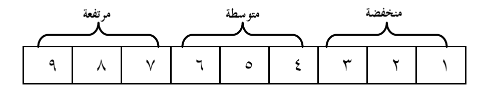
د) في المساء أخبرتُ أمي وإخوتي أنني سأعد لهم عشاءً جميلاً, ضم أخي رأسي إليه في حنان بالغ ثم أمسك بطنه وداعَبنى قائلاً "ستركِ يا رب", بينما أبى يراقب كل هذا في صمت قَلِق، ثم أخذت أمي بيدي ودخلنا المطبخ...



هـ) في المساء أخبرتُ أمي وإخوتي أنني سأعد لهم عشاءً جميلاً, ضم أخي رأسي إليه في حنان بالغ ثم أمسك بطنه وداعَبنى قائلاً "ستركِ يا رب", بينما أبى يراقب كل هذا في صمت قَلِق، ثم أخذت أمي بيدي ودخلنا المطبخ ...

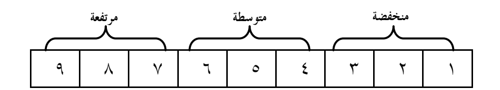


و) في المساء أخبرتُ أمي وإخوتي أنني سأعد لهم عشاءً جميلاً, ضم أخي رأسي إليه في حنان بالغ ثم أمسك بطنه وداعَبنى قائلاً "ستركِ يا رب", بينما أبى يراقب كل هذا في صمت قَلِق، ثم أخذت أمي بيدي ودخلنا المطبخ...

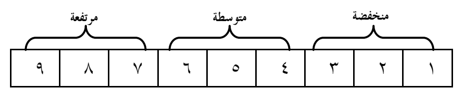


٣. أمامكُنَّ موضوع كُتب بكثافة حروف مختلفة, حدِّدْنَ درجة تفضيلكُنَّ بالنسبة لها.

أ) عادة ما تتغير العادات الغذائية للناس أثناء السفر لاختلاف الثقافات بين الدول, وعدم انتظام أوقات تناول الطعام للانشغال بالعمل أو التسوق أو التنزُّه, لذلك يتأثر بعض الناس بتلك التغيرات فيتعرضون للإصابة بأمراض الجهاز الهضمي.



ب) عادة ما تتغير العادات الغذائية للناس أثناء السفر لاختلاف الثقافات بين الدول, وعدم انتظام أوقات تناول الطعام للانشغال بالعمل أو التسوق أو التنزُّه, لذلك يتأثر بعض الناس بتلك التغيرات فيتعرضون للإصابة بأمراض الجهاز الهضمي.



٤. <u>أمامكُنَّ موضوع كُتب بمسافات مختلفة بين السطور, حدِّدْنَ درجة تفضيلكُنَّ بالنسبة لها.</u>

أ) عادة ما تتغير العادات الغذائية للناس أثناء السفر لاختلاف الثقافات بين الدول, وعدم انتظام أوقات تناول الطعام للانشغال بالعمل أو التسوق أو التنزُّه, لذلك يتأثر بعض الناس بتلك التغيرات فيتعرضون للإصابة بأمراض الجهاز الهضمى.

مرتفعة			متوسطة			منخفضة		
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

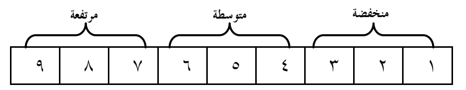
ب) عادة ما تتغير العادات الغذائية للناس أثناء السفر لاختلاف الثقافات بين الدول, وعدم انتظام أوقات تناول الطعام للانشغال بالعمل أو التسوق أو التنزُّه, لذلك يتأثر بعض الناس بتلك التغيرات فيتعرضون للإصابة بأمراض الجهاز الهضمى.

مرتفعة			متوسطة			منخفضة		
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

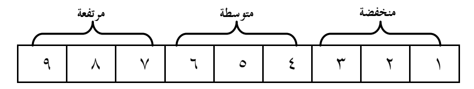
٥. <u>أمامكُنَّ موضوع كُتب باتجاه أحرف مختلفة, حدِّدْنَ درجة تفضيلكُنَّ بالنسبة لها .</u>

أ) تعب حكيم المملكة جدًا من غرور الأمير، وقال وهو يتحدث إلى نفسه: حتى الآن, لم أستطعْ أن أعلِّم الأمير أهمية العمل والإحسان إلى الناس. وأخيرًا خطرت فكرة للحكيم فردَّد قائلاً: لَعَلَّنِي أستطيع أن أعلِّم الأمير شيئًا. أسرع الحكيم إلى حجرة الأمير وطرق الباب بعد أن استأذن من الحراس، وعندما دخل الحجرة وجد الأمير يقف أمام

المرآة ورأى مجموعة من الملابس ذات ألوان زاهية ونقوش كثيـــرة ملقاة على أثاث الحجرة.

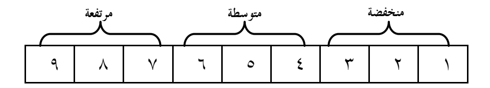


ب) تعب حكيم المملكة جدًا من غرور الأمير، وقال وهو يتحدث إلى نفسه: حتى الآن, لم أستطِعْ أن أعلِّم الأمير أهمية العمل والإحســـان إلـــى الناس. وأخيرًا خطرت فكرة للحكيم فردَّد قائلاً: لَعَلَّنِـــي أســـتطيع أن أعلِّم الأمير شيئًا. أسرع الحكيم إلى حجرة الأمير وطرق الباب بعـــد أن استأذن من الحراس، وعندما دخل الحجرة وجد الأمير يقف أمـــام المرآة ورأى مجموعة من الملابس ذات ألوان زاهية ونقوش كثيـــرة ملقاة على أثاث الحجرة.



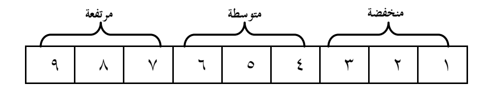
٦. <u>أمامكُنَّ موضوع كُتب باتساعات جمـــع مختلفـــة, حـــدِّدْنَ درجـــة تفضيلكُنَّ بالنسبة لها.</u>

أ) للحياة ألوان جميلة, لا يمكن أن نتخيل الحياة بدون ألوان, فالـــدنيا مـــن حولنا جميلة بألوان زهورها وسمائها وبحرها ورملها, وأنتِ أيضًا يا صديقتي جميلة بالألوان التي تختارينها لنفسك, لذا أريدك أن تعرفـــي أن اختيارك للألوان شيء مهم لجمالك, لأنه طبيعة شخصيتك.

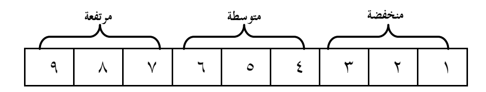


ب) للحياة ألوان جميلة, لا يمكن أن نتخيل الحياة بدون ألوان, فالدنيا من حولنا جميلة بألوان زهورها وسمائها وبحرها ورملها, وأنتِ أيضًا يا صديقتي جميلة بالألوان التي تختارينها لنفسك, لذا أريدك أن تعرفـــي أن اختيارك للألوان شيء مهم لجمالك, لأنه طبيعة شخصيتك, وقبـــل أن تختاري ألوانك عليك في البداية معرفة أن هناك علاقة كبيرة بين

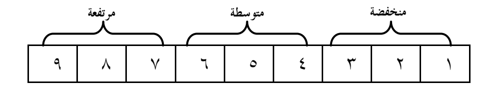
لون بشرتك وشعرك وألوان الملابس التي ترتدينها, لذلك احرصي على اختيار الألوان التي تضفى عليك مزيدًا من التألق والجمال.



ج) للحياة ألوان جميلة, لا يمكن أن نتخيل الحياة بدون ألوان, فالدنيا من حولنا جميلة بألوان زهورها وسمائها وبحرها ورملها, وأنتِ أيضًا يا صديقتى جميلة بالألوان التى تختارينها لنفسك, لذا أريدك أنْ تعرفى أن اختيارك للألوان شيء مهم لجمالك, لأنه طبيعة شخصيتك, وقبل أن تختارى ألوانك عليك في البداية معرفة أن هناك علاقة كبيرة بين لون بشرتك وشعرك وألوان الملابس التى ترتدينها, لذلك احرصى على اختيار الألوان التى تضفى عليك مزيدًا من التألق والجمال.

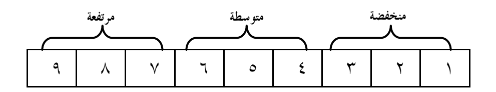


د) للحياة ألوان جميلة, لا يمكن أن نتخيل الحياة بدون ألوان, فالدنيا من حولنا جميلة بألوان زهورها وسمائها وبحرها ورملها, وأنتِ أيضًا يا صديقتى جميلة بالألوان التى تختارينها لنفسك, لذا أريدك أنْ تعرفى أن اختيارك للألوان شيء مهم لجمالك, لأنه طبيعة شخصيتك, وقبل أن تختارى ألوانك عليك في البداية معرفة أن هناك علاقة كبيرة بين لون بشرتك وشعرك وألوان الملابس التى ترتدينها, لذلك احرصى على اختيار الألوان التى تضفى عليك مزيدًا من التألق والجمال.



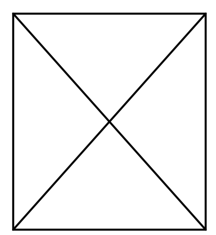
هـ) للحياة ألوان جميلة, لا يمكن أن نتخيل الحياة بدون ألوان, فالدنيا من حولنا جميلة بألوان زهورها وسمائها وبحرها ورملها, وأنتِ أيضًا يا صديقتي جميلة بالألوان التي تختارينها لنفسك, لذا أريدك أنْ تعرفي

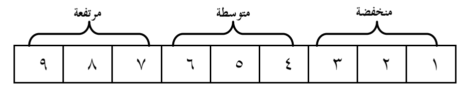
أن اختيارك للألوان شيء مهم لجمالك, لأنه طبيعة شخصيتك, وقبل أن تختاري ألوانك عليك في البداية معرفة أن هناك علاقة كبيرة بين لون بشرتك وشعرك وألوان الملابس التي ترتدينها, لذلك احرصي على اختيار الألوان التي تضفى عليك مزيدًا من التألق والجمال.



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

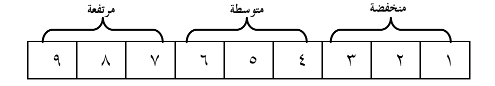
و) للحياة ألوان جميلة, لا يمكن أن نتخيل الحياة بدون ألوان, فالدنيا من حولنا جميلة بألوان زهورها وسمائها وبحرها ورملها, وأنتِ أيضًا يا صديقتى جميلة بالألوان التى تختارينها لنفسك, لذا أريدك أن تعرفى أن اختيارك للألوان شىء مهم لجمالك, لأنه طبيعة شخصيتك, وقبل أن تختارى ألوانك عليك في البداية معرفة أن هناك علاقة كبيرة بين لون بشرتك وشعرك وألوان الملابس التى ترتدينها, لذلك احرصى على اختيار الألوان التى تضفى عليك مزيدًا من التألق والجمال.





٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

ز) للحياة ألوان جميلة, لا يمكن أن نتخيل الحياة بدون ألوان, فالدنيا من حولنا جميلة بألوان زهورها وسمائها وبحرها ورملها, وأنتِ أيضًا يا صديقتى جميلة بالألوان التى تختارينها لنفسك, لذا أريدك أن تعرفى أن اختيارك للألوان شىء مهم لجمالك, لأنه طبيعة شخصيتك, وقبل أن تختارى ألوانك عليك فى البداية معرفة أن هناك علاقة كبيرة بين لون بشرتك وشعرك وألوان الملابس التى ترتدينها, لذلك احرصى على اختيار الألوان التى تضفى عليك مزيدًا من التألق والجمال.



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

٧. أمامكُنَّ موضوع كُتب على أرضيات مختلفة, حدِّدْنَ درجة تفضيلكُنَّ بالنسبة لها.

أ) تتكون المذنبات أصلاً من غازات متجمدة، وليس فيها جزء صلب أبدًا إلا نواتها الصغيرة جدًا. وعندما تقترب المذنبات من الشمس تسخن الغازات المتجمدة على سطحها، فتعود إلى حالتها الغازية، وتتألق في ضوء الشمس كما يتألق ضوء النيون تمامًا.

منخفضة			متوسطة			مرتفعة		
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

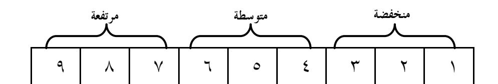
ب) تتكون المذنبات أصلاً من غازات متجمدة، وليس فيها جزء صلب أبدًا إلا نواتها الصغيرة جدًا. وعندما تقترب المذنبات من الشمس تسخن الغازات المتجمدة على سطحها، فتعود إلى حالتها الغازية، وتتألق في ضوء الشمس كما يتألق ضوء النيون تمامًا.

منخفضة			متوسطة			مرتفعة		
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

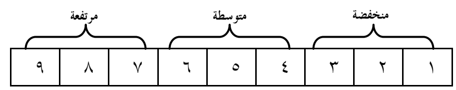
ج) تتكون المذنبات أصلاً من غازات متجمدة، وليس فيها جزء صلب أبدًا إلا نواتها الصغيرة جدًا. وعندما تقترب المذنبات من الشمس تسخن الغازات المتجمدة على سطحها، فتعود إلى حالتها الغازية، وتتألق في ضوء الشمس كما يتألق ضوء النيون تمامًا.

منخفضة			متوسطة			مرتفعة		
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

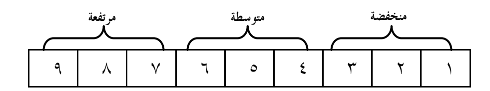
د) تتكون المذنبات أصلاً من غازات متجمدة، وليس فيها جزء صلب أبدًا إلا نواتها الصغيرة جدًا. وعندما تقترب المذنبات من الشمس تسخن الغازات المتجمدة على سطحها، فتعود إلى حالتها الغازية، وتتألق في ضوء الشمس كما يتألق ضوء النيون تمامًا.



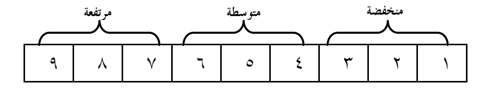
هـ) تتكون المذنبات أصلاً من غازات متجمدة، وليس فيها جزء صلب أبدًا إلا نواتها الصغيرة جدًا. وعندما تقترب المذنبات من الشمس تسخن الغازات المتجمدة على سطحها، فتعود إلى حالتها الغازية، وتتألق في ضوء الشمس كما يتألق ضوء النيون تمامًا.



و) تتكون المذنبات أصلاً من غازات متجمدة، وليس فيها جزء صلب أبدًا إلا نواتها الصغيرة جدًا. وعندما تقترب المذنبات من الشمس تسخن الغازات المتجمدة على سطحها، فتعود الى حالتها الغازية، وتتألق فى ضوء الشمس كما يتألق ضوء النيون تمامًا.



ز) تتكون المذنبات أصلاً من غازات متجمدة، وليس فيها جزء صلب أبدًا إلا نواتها الصغيرة جدًا. وعندما تقترب المذنبات من الشمس تسخن الغازات المتجمدة على سطحها، فتعود الى حالتها الغازية، وتتألق ف ضوء الشمس كما يتألق ضوء النيون تمامًا.

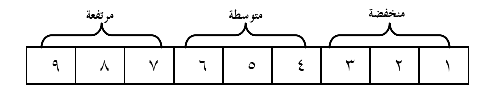


٨. **<u>أمامكُنَّ موضوع له انسيابات مختلفة حول الصورة, حدِّدْنَ درجة تفضيلكُنَّ بالنسبة لها.</u>**

أ) عادة ما تتغير العادات الغذائية للناس أثناء السفر لاختلاف الثقافات بين الدول, وعدم انتظام أوقات تناول الطعام

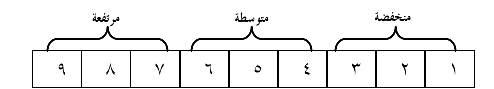
صـــورة

للانشغال بالعمل أو التسوق أو التنزُّه, لذلك يتأثر بعض الناس بتلـــك التغيرات فيتعرضون للإصابة بأمراض الجهاز الهضمي.



ب) عادة ما تتغير العادات الغذائية للناس أثناء السفر لاختلاف الثقافات بـــين الـــدول, وعدم انتظام أوقـــات تنـــاول الطعـــام للانشغال بالعمل أو التسوق أو التنـــزُّه, لذلك يتأثر بعض الناس بتلك التغيرات فيتعرضون للإصابة بأمراض الجهـــاز الهضمي.

صـــــــــورة



ج) عادة ما تتغير العادات الغذائية للناس أثناء السفر لاختلاف الثقافات بين الدول, وعدم انتظام أوقات تناول الطعام للانشغال بالعمل أو التسوق أو التنزُّه, لذلك يتأثر بعض الناس بتلك التغيـــرات فيتعرضـــون للإصـــابة بأمراض الجهاز الهضمى. عادة مـــا تتغير العادات الغذائية للنـــاس أثنـــاء السفر لاختلاف الثقافات بين الـــدول, وعدم انتظام أوقـــات تنـــاول الطعـــام للانشغال بالعمل أو التسوق أو التنزُّه, لذلك يتأثر بعض الناس بتلك التغيرات فيتعرضون للإصابة بأمراض الجهاز الهضمي.

صـــــــــورة

ثانيًا: العناويـــــــــــن:

٩. أمامكُنَّ مجموعة من العناوين كُتبت بأشكال حروف مختلفة, حدِّدْنَ درجة تفضيلكُنَّ بالنسبة لها.

أ) سر عروس البحر الجميلة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

ب) سر عروس البحر الجميلة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

ج) سر عروس البحر الجميلة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

د) سر عروس البحر الجميلة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

هـ) سر عروس البحر الجميلة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

و) سر عروس البحر الجميلة

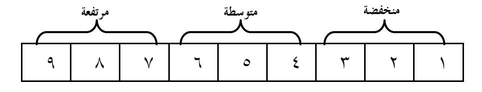
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

ز) سر عروس البحر الجميلة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

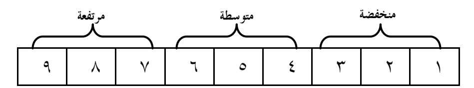
١٠. أمامكُنَّ عنوان كُتب باتجاهات أحرف مختلفة, حـدِّدْنَ درجـة تفضيلكُنَّ بالنسب لها.

أ) حلقات زحل لغز فضائي



١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

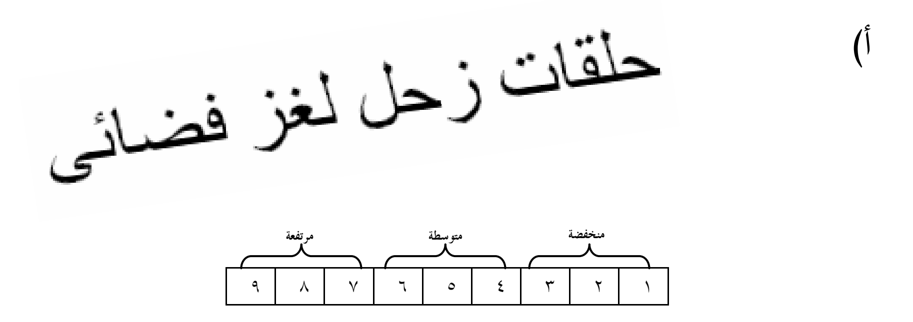
ب) *حلقات زحل لغز فضائي*



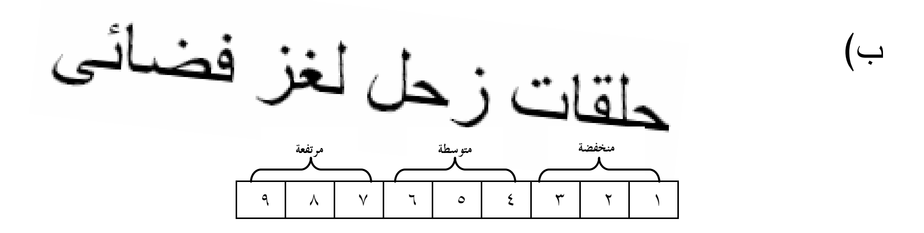
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

١١. أمامكُنَّ عنوان كُتب بوضعين مختلفين, حدِّدْنَ درجة تفضيلكُنَّ بالنسبة لهما.

أ)



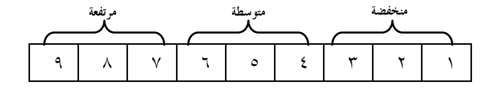
ب)



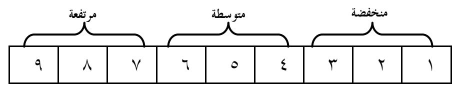
١٢. أمامكُنَّ عناوين كُتبت على عدد أسطر مختلفة, حدِّدْنَ درجة تفضيلكُنَّ بالنسبة لها.

أ)

الزجاج المعشق تراث و فن



ب) **الزجاج المعشق**
تراث و فن

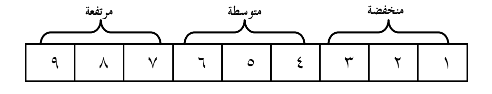


ج) **الزجاج**
المعشق
تراث و فن

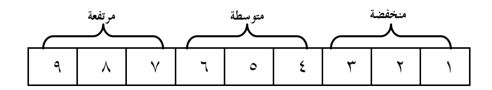
منخفضة			متوسطة			مرتفعة		
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

١٣. **أمامكُنَّ عناوين كُتبت باتساعات مختلفة, حدِّدْنَ درجة تفضيلكُنَّ بالنسبة لها.**

أ) **يوم تتويج الأميرة**



ب) **يوم تتويج الأميرة**



ج) **يوم تتويج الأميرة**

منخفضة			متوسطة			مرتفعة		
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

١٤. <u>أمامكُنَّ عناوين لها طُرُز مختلفة, حدِّدْنَ درجة تفضيلكُنَّ بالنسبة لها.</u>

أ) **تحت ضوء القمر**

منخفضة			متوسطة			مرتفعة		
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

ب) **تحت**

ضوء القمر

منخفضة			متوسطة			مرتفعة		
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

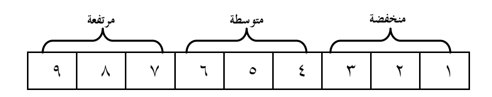
ج) **تحت ضوء**

القمر

منخفضة			متوسطة			مرتفعة		
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

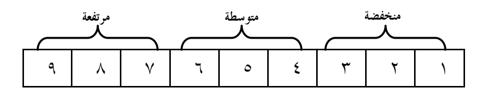
تحت

د) **ضوء القمر**



منخفضة			متوسطة			مرتفعة		
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

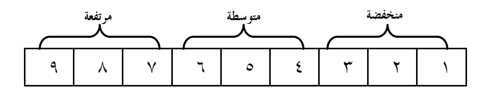
هـ) **تحت ضوء القمر**



١٥. <u>أمامكُنَّ مجموعة من العناوين لها أماكن مختلفة بالنسبة للصورة, حدِّدْنَ درجة تفضيلكُنَّ بالنسبة لها.</u>

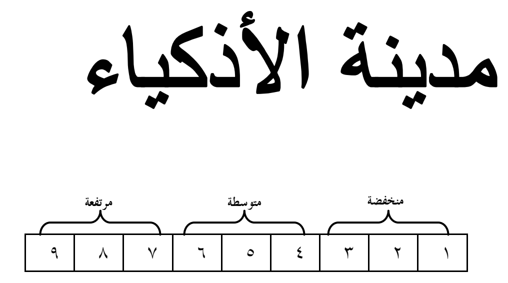
أ) **مدينة الأذكياء**

صـــــــورة



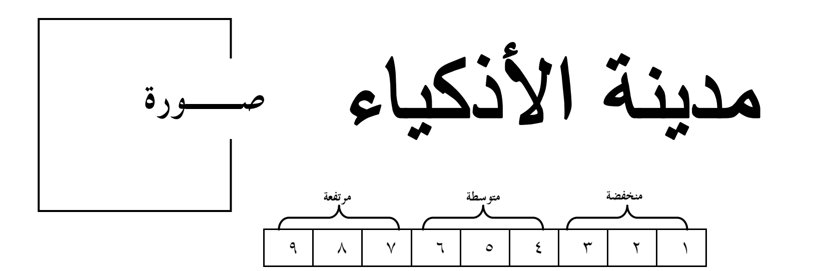
ب) **مدينة الأذكياء**

صـــــــورة



ج) **مدينة الأذكياء**

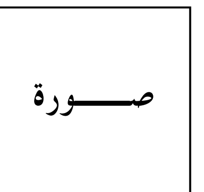
صـــــــورة

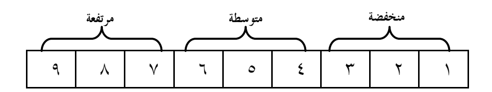


منخفضة			متوسطة			مرتفعة		
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

د)

مدينة الأذكياء





ثالثًا: الصـــــــور:

١٦. أمامكُنَّ مجموعة من الصور لها أشكال مختلفة, حدِّدْنَ درجة تفضـيلكُنَّ بالنسبة لها.

أ)

منخفضة			متوسطة			مرتفعة		
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

ب)

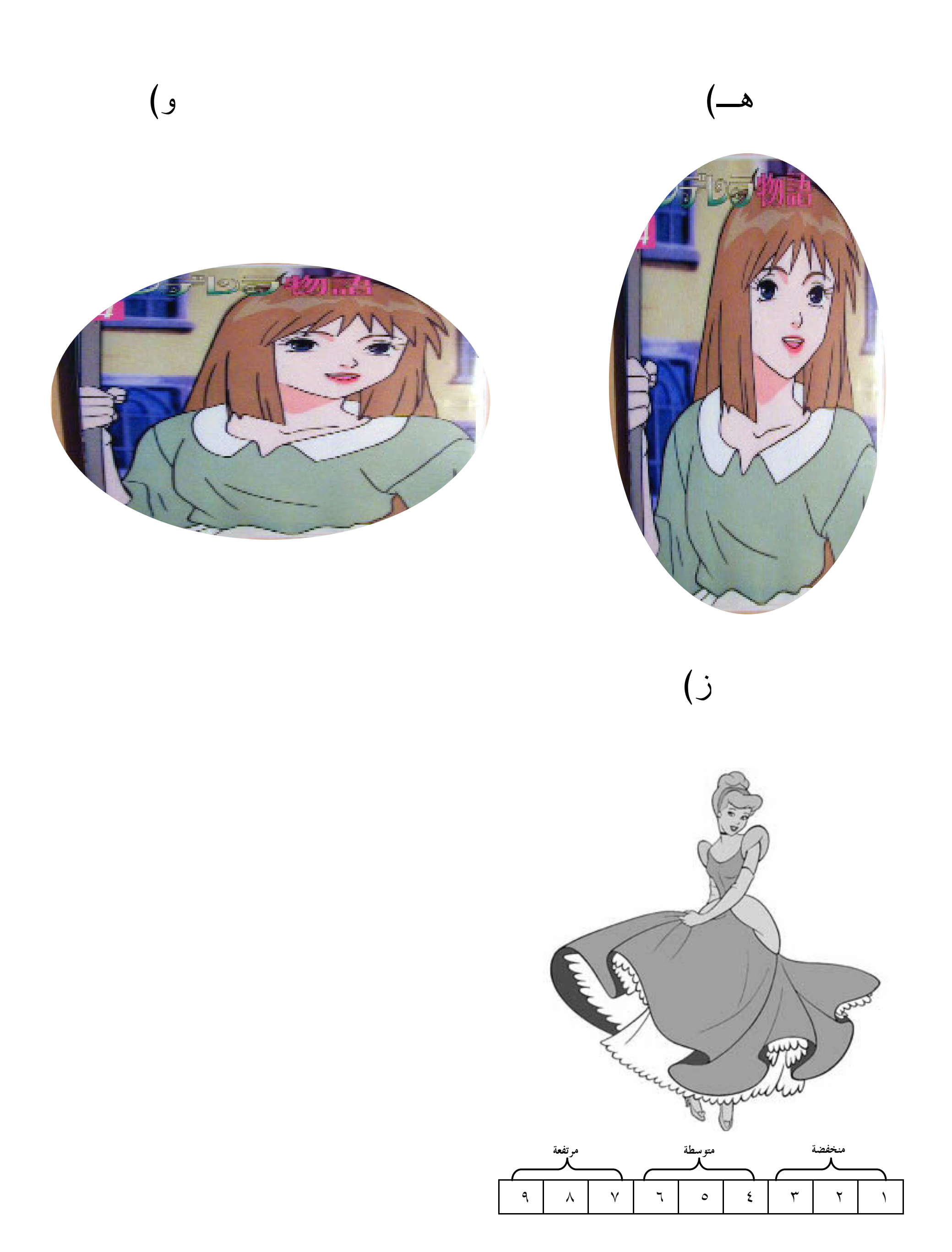
منخفضة			متوسطة			مرتفعة		
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

ج)

منخفضة			متوسطة			مرتفعة		
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

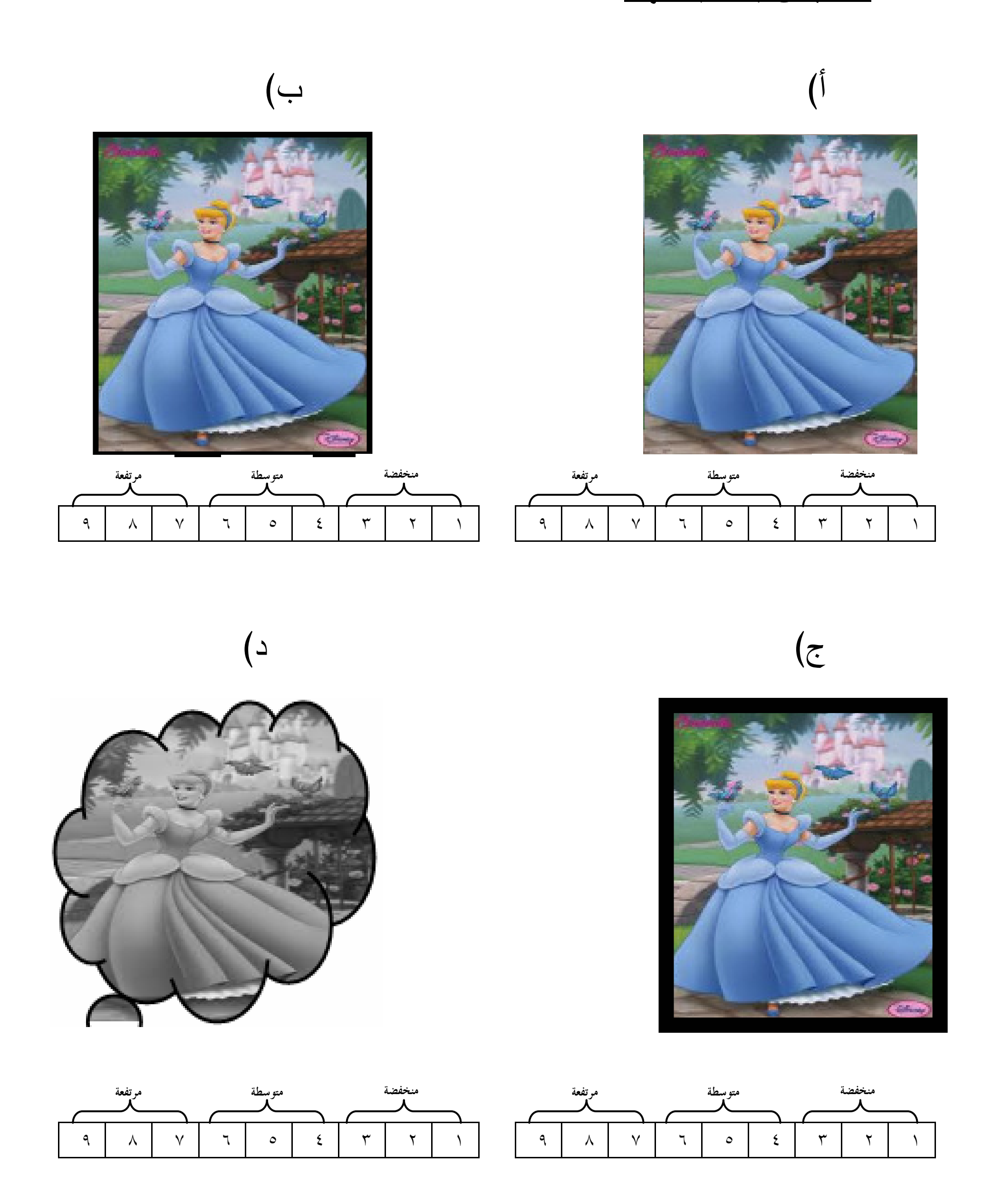
د)

منخفضة			متوسطة			مرتفعة		
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

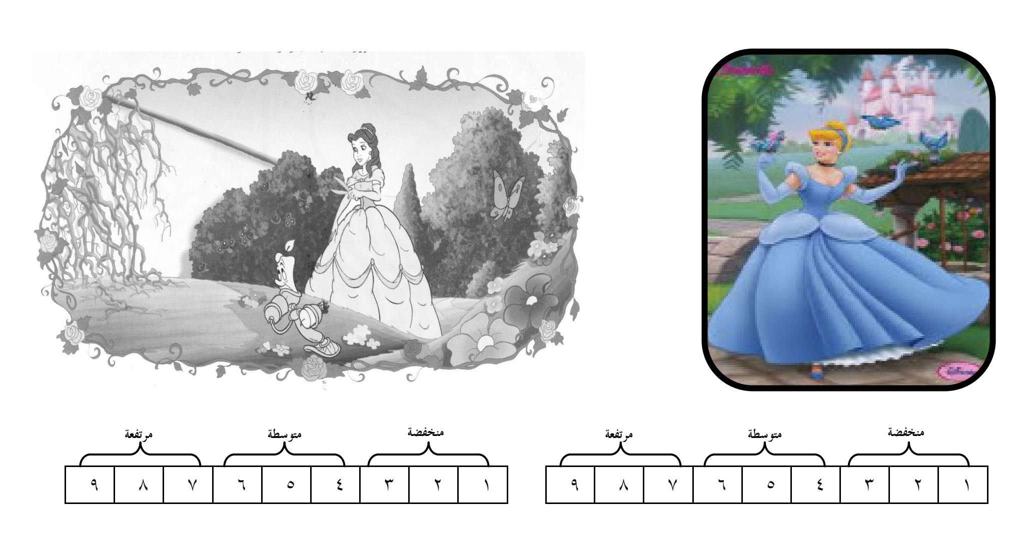


هـ)
و)
ز)
منخفضة
متوسطة
مرتفعة
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

١٧. أمامكُنَّ مجموعة من الصور لها أشكال إطارات مختلفة, حدِّدْنَ درجة تفضيلكُنَّ بالنسبة لها.

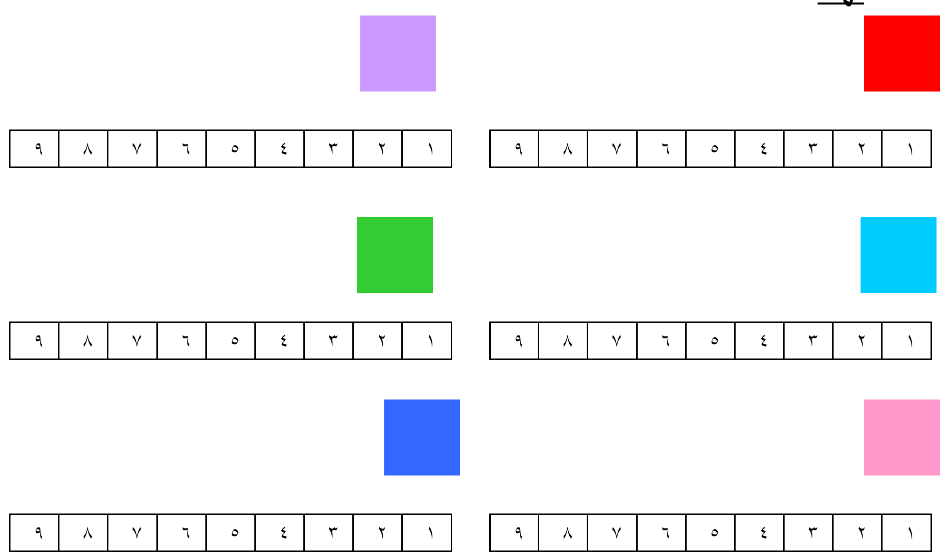


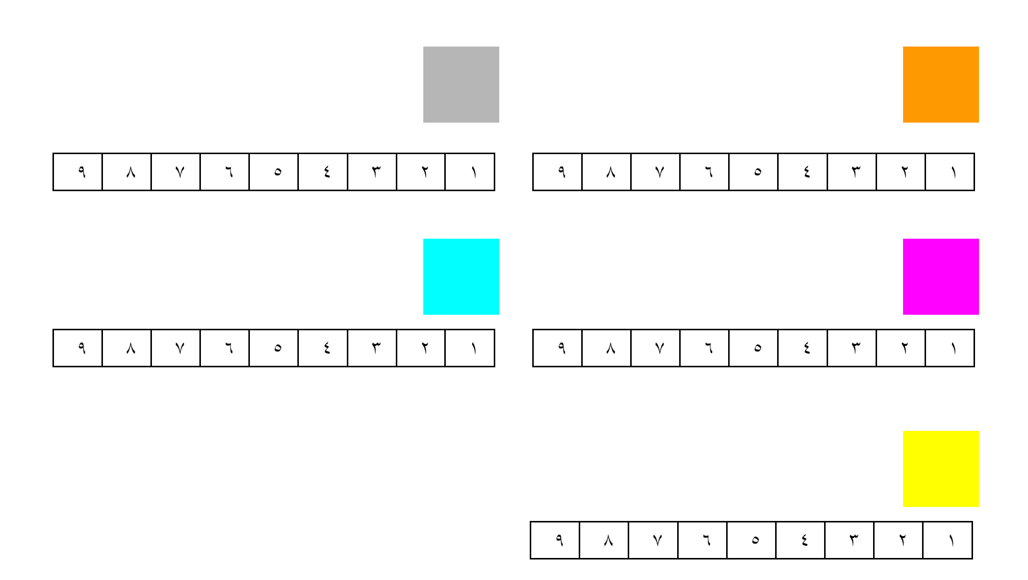




رابعًا: الألوان:

١٨. **أمامكُنَّ مجموعة مختلفة من الألوان, حدِّدْنَ درجة تفضـيلكُنَّ بالنسـبة لها.**

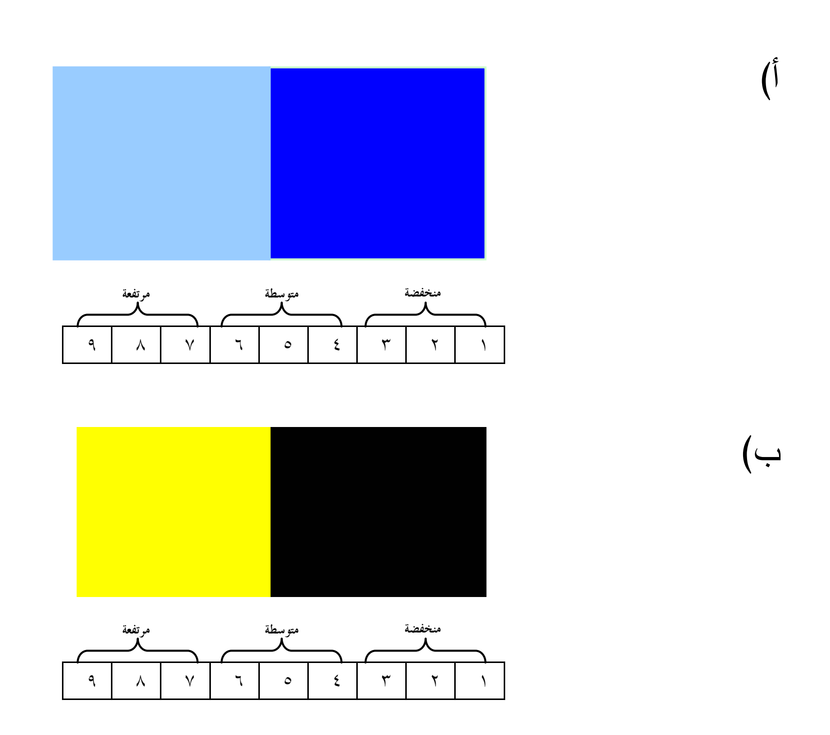


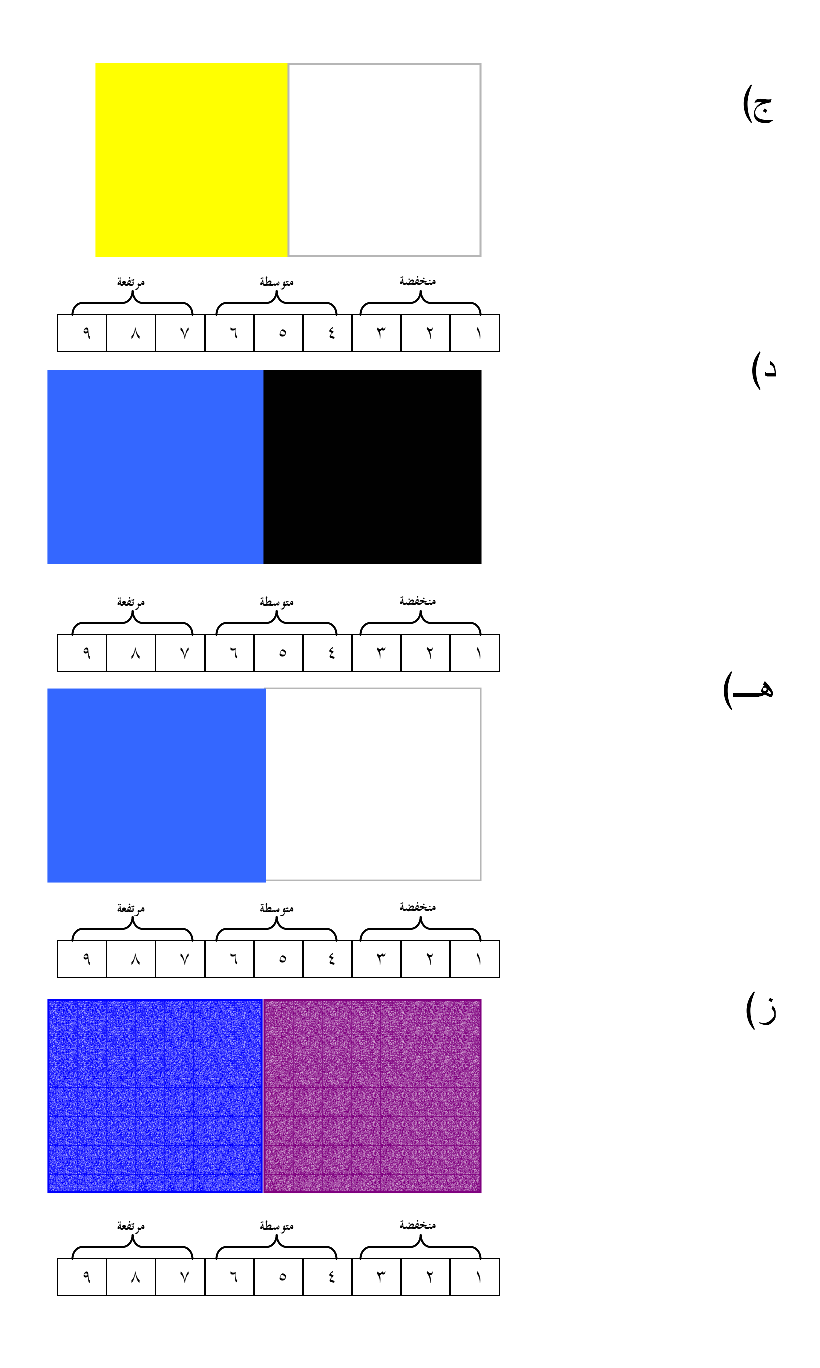


١٩. أمامكُنَّ عدَّة مجموعات مختلفة من الألوان, حـددْنَ درجـة تفضـيلكُنَّ بالنسبة لها.

أ)

ب)




ج)
مرتفعة متوسطة منخفضة
٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
د)
مرتفعة متوسطة منخفضة
٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
هـ)
مرتفعة متوسطة منخفضة
٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
ز)
مرتفعة متوسطة منخفضة
٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

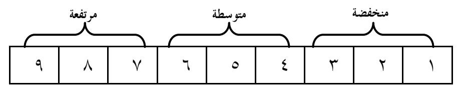
خامسًا: الجداول والفواصل:

١٨. **<u>أمامكُنَّ عددة موضوعات جداولها وفواصلها بأشكال مختلفــة, حــدِّدْنَ درجة تفضيلكُنَّ بالنسبة لها.</u>**

أ) تعب حكيم المملكة جدًا من غرور الأمير، وقال وهو يتحدث إلى نفسه: حتى الآن, لم أستطِعْ أن أعلِّم الأمير أهمية العمل والإحسان إلى الناس. وأخيرًا خطرت فكرة للحكيم فردَّد قائلاً: لَعَلَّنِى أستطيع أن أعلِّم الأمير شيئًا. أسرع الحكيم إلى حجرة الأمير وطرق الباب بعد أن استأذن من الحراس، وعندما دخل الحجرة وجد الأمير يقف أمــام المــرآة ورأى مجموعة من الملابس ذات ألوان زاهية ونقوش كثيرة ملقاة على أثـــاث الحجرة.

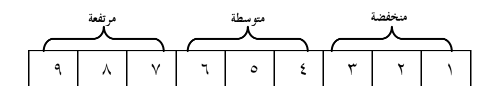
مرتفعة			متوسطة			منخفضة		
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

ب) تعب حكيم المملكة جدًا من غرور الأمير، وقال وهو يتحــدث إلـــى نفسه: حتى الآن, لم أستطِعْ أن أعلِّم الأمير أهمية العمل والإحســـان إلى الناس. وأخيرًا خطرت فكرة للحكيم فردَّد قائلاً: لَعَلَّنِى أستطيع أن أعلِّم الأمير شيئًا. أسرع الحكيم إلى حجرة الأمير وطرق الباب بعــد أن استأذن من الحراس، وعندما دخل الحجرة وجد الأمير يقف أمـــام المرآة ورأى مجموعة من الملابس ذات ألوان زاهية ونقوش كثيـــرة ملقاة على أثاث الحجر ة.

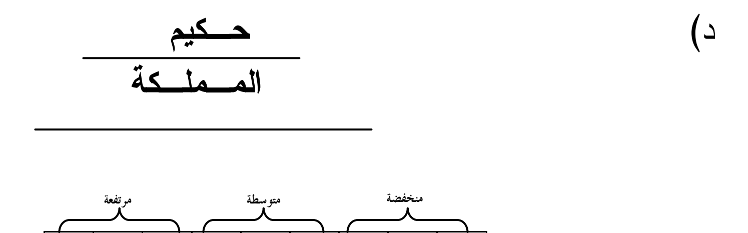


ج) تعب حكيم المملكة جدًا من غرور الأمير، وقال وهو يتحدث إلى نفسه: حتى الآن, لم أستطِعْ أن أعلِّم الأمير أهمية العمل والإحســـان إلـــى الناس وأخيرًا خطرت فكرة للحكيم فردَّد قائلاً: لعلنـــى أســـتطيع أن أعلم الأمير شيئًا. أسرع الحكيم إلى حجرة الأمير وطرق الباب بعــد أن استأذن من الحراس، وعندما دخل الحجرة وجد الأمير يقف أمـــام

المرآة ورأى مجموعة من الملابس ذات ألوان زاهية ونقوش كثيــرة ملقاة على أثاث الحجرة.



د)



حــكيم

المــملــكة

منخفضة			متوسطة			مرتفعة		
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

()()() ()()()

الفهرس